THE SACRED SYMBOLS OF MU
BY
JAMES CHURCHWARD

1933

رموز مو المقدسة
تأليف جيمس تشيرشوارد

مصور

إيفس واشبورن، نيويورك

1933

رموز مو المقدسة لجيمس تشرشورد.

تم إنشاء هذا الدليل ونشره من قبل جلوبال جراي 2014.

GLOBAL GREY

NOTHING BUT E-BOOKS

المحتويات

ديباجة
الفصل الأول - مقدمة
الفصل الثاني الأديان
الفصل الثالث رموز الإله وصفاته
الفصل الرابع الخلق
الفصل الخامس الرموز المستخدمة في التعاليم الدينية
الفصل السادس الرموز المتعلقة بـ مو
الفصل السابع رموز مقدسة تربط أمريكا الشمالية بـ مو
الفصل الثامن بناة التلال في أمريكا الشمالية
الفصل التاسع الدين في مصر والهند
الفصل العاشر. الأخوات التوأم - الدين والعلم

ديباجة

تم تجميع هذا العمل حول الرموز المقدسة بناءً على اقتراح من الراحل إيرفينج بوتنام الذي شعر وأكد لي أن مثل هذا العمل سوف يكون موضع تقدير من قبل الجمهور.

إن الطريقة اللطيفة التي تلقى بها الجمهور كتابي الأولين عن مو تستدعي خالص شكري وتجعلني أشعر أن عمل حياتي لم يذهب سدى.

لقد قدمت في هذا العمل وجهة نظري الشخصية حول سبب كون الدين في مثل هذه الحالة من الفوضى اليوم. هناك أكثر من ثلاثمائة دين وطائفة وإله واحدفقط.

جي. سي.

الفصل الأول - مقدمة

أود أن أشير في هذا المجلد إلى أنني لا أعطي معاني الرموز في الأثواب التي ترتديها الآن. أعطي أصلها ومعانيها الأصلية.

حتى لحظة غمر مو، احتفظت جميع الرموز بمعانيها الأصلية. من تاريخ تدمير مو يجب أن أتجاوز حوالي 5000 أو 6000 سنة. كانت تلك سنوات لم يكن فيها أي تاريخ على ما يبدو باستثناء عدد قليل من القصاصات في الهند ومصر.

خلال هذه الفترة، بدا أن البشرية كانت تحيي الأرض وتعيد إعمارها، بعد تدميرها بالكامل تقريبًا بسبب غمر مو وأراضي أخرى وتشكيل أحزمة الغاز والجبال اللاحقة.

عند دخولنا مصر منذ 6000 عام، نجد أن العديد من الرموز الأصلية قد نجت، ولكنها كانت مصرية إلى حد كبير، وخاصة في الرسم أو التصميم، مع لاهوت غير مفهوم مرتبط بها. وقد تمت إضافة العديد من العبارات الجديدة أيضًا، وكان معظمها يحمل معاني باطنية أو خفية.

وزاد هذا الارتباك عندما اندمجت مصر العليا والسفلى في مملكة واحدة. ولم يختلط الشعبان شخصيًا فحسب، بل اختلطت أيضًا مجموعتا رموزهما. وبالتالي، تم تحويل المجموعتين إلى مجموعة واحدة دون التخلص من أي منهما. وهذا يعني وجود رمزين على الأقل لكل مفهوم. لقد كان ارتباك الرموز في مصر، منذ 4000 إلى 5000 سنة مضت، كبيراً إلى درجة أن ما يقرب من نصف رجال الدين كانوا لا يفهمون الرموز المستخدمة في معابد المدن الأخرى، على الرغم من أنها قد تكون على بعد أميال قليلة فقط.

الفترة التالية التي يجب ملاحظتها في تاريخ مصر هي عهد البطالمة.

ثم ذهب العديد من الفلاسفة اليونانيين إلى مصر وتعلموا الأسرار المقدسة. لقد نقلوا هذه المعرفة إلى اليونان، بدءًا من حوالي عام 600 قبل الميلاد. وفي اليونان تم إضفاء الطابع اليوناني على الأسرار المقدسة، وتمت إضافة أسماء جديدة ومزيد من اللاهوت. وكانت النتيجة، عموماً، خلق أساطير مسلية. ولذلك يمكن القول إن الأساطير اليونانية المألوفة متأثرة بأساطير وتعاليم مصر والهند.

النقطة التالية التي يجب ملاحظتها هي تدمير مو، والذي أزالت سيطرتها الأمومية على الدين والعلم في جميع أنحاء العالم. وكانت النتيجة أن كل مستعمرة وضعت قوانينها الخاصة، وفي الوقت نفسه قامت بإدخال تغييرات على الدين لتناسبها.

ومن الملحوظ جدًا بين جميع الشعوب القديمة أنه تمت إزالة سيطرة الوطن الأم بشكل مباشر، وبدأت تلك البلدان في التراجع. ومع مرور الوقت، انحدروا إلى حد كبير في العلم والدين، حتى أن تعاليم الحضارة العظيمة الأولى تم التخلي عنها في النهاية وأصبحت شيئًا من الماضي. الأساطير، تلك الظلال من الماضي، بقيت وحدها. ومع ذلك، هنا وهناك، سعت الزهور المنعزلة إلى رفع رؤوسها من بين الأعشاب الضارة التي أصبحت الآن تخنق حديقة العالم.

بالنزول إلى الحاضر، أجد أن الكتاب، من المفترض أنهم علماء، يعطون معاني لرموز أسطورية بحتة، قد تكون نتاجًا لأحلام خيالية، وهي خاطئة تمامًا. لا أستطيع أن أتخيل من أين حصلوا على أفكارهم. بالتأكيد ليس من الكتابات القديمة. والنتيجة هي أن العلم قد تحول إلى عصر النظريات. النظريات أصبحت خاضعة للحقائق. لا يمكن للحقيقة أن تكون حقيقة إلا إذا أثبتتها نظرياتهم المجنونة. كلما كانت النظرية غامضة وغريبة، كلما كان من الواضح أنها أقرب إلى الخيال العلمي. نظرية لا يفهمها حتى صاحبها نفسه، ولا أحد آخر على وجه الأرض، تحظى بموافقة الخيال العلمي.

الرموز والماسونية الحرة. --يستخدم الماسونيون في احتفالاتهم العديد من الرموز القديمة. إنهم يعترفون بحرية بأن المعاني الأصلية قد تم التخلي عنها الآن، ولكنهم يعرفون أن الرموز كانت في الأصل مقدسة، وكانت تستخدم في الاحتفالات الدينية في الأيام اللانهائية الماضية، وكان لها معنى ديني وأخلاقي يتماشى مع الدين الأول للإنسان - أصلهم.

الرموز والرمزيات هي أحد الأقسام الرئيسية في علم الآثار. أنا لست عالم آثار محترف، لكني أحب القديم وأعمل بجد في دراسته لأكثر من خمس سنوات. عندما غرقت مو ذهبت معها مدرسة الآثار.

علم الآثار.--يعود تاريخ دراسة علم الآثار لأول مرة إلى الماضي البعيد. منذ أكثر من 15 ألف سنة، كان لدى القدماء كليات خاصة لدراسته.

وفي هذه الكليات كان من الطبيعي أن يكتسبوا معرفة عميقة بماضيهم. كلما عدنا إلى الوراء، وجدنا أن المعرفة الأثرية أعمق.

كما هو الحال مع جميع العلوم القديمة الأخرى، كانت هناك سحابة مظلمة تخيم على علم الآثار عندما غرق الوطن الأم مو واختفت الحضارة العظيمة الأولى. لم يتبق هنا وهناك سوى بذور، بقايا البشرية، والتي كان من المفترض أن تنبثق منها حضارة جديدة.

لقد أصبح من الممكن الآن تقريباً أن يتذكر الإنسان الحي أن دراسة علم الآثار قد عادت مرة أخرى. إن أولئك الذين يسمون أنفسهم اليوم علماء آثار، هم في العموم حفارون لبقايا الإنسان الذي عاش، على سبيل المثال، منذ ما بين 1000 إلى 5000 سنة. هذه ليست إلا أحداث الأمس في تاريخ البشرية. لماذا لا يعودون إلى البداية كما فعل القدماء قبل 15 ألف سنة؟ إن الدراسة الأثرية للقدماء شملت تاريخ الإنسان بأكمله منذ بدايته قبل 200 ألف سنة، إذا كان من الممكن قبول الأدلة الفلكية التي يتم بها حساب مثل هذه التواريخ.

يشتمل علم الآثار على أكثر بكثير مما يُعتقد. لقد كانت قصة رائعة عندما درسها القدماء. يمكن اعتباره دينًا، لأنه في كل خطوة يواجه الطالب أعمالًا ذات قيمة.
المفهوم الأسمى، مع رموز قوة وحكمة الخالق. المشاهد تجعله يتأمل، والتأمل يجعله على اتصال مع الأعظم، المهندس والباني العظيم للجميع. ومع تقدم الطالب، فإنه يدرك أن فروعًا أخرى من العلوم ترتبط به ارتباطًا وثيقًا: الجيولوجيا، والكيمياء، وعلم الفلك، والقوى الكونية. يجب علينا إتقان كل هذه الأمور للحصول على الفائدة الكاملة مما كتبه وتركه لنا أسلافنا، ليكون بمثابة علامات إرشادية إلى المعرفة الأكبر.

الطبيعة. --تُظهر الطبيعة للإنسان ما هو أصل الحياة. وهي تظهر ارتباط الإنسان بالمصدر العظيم والقوى الكونية العظيمة التي تتحكم في الكون.

وتبين أيضًا أصل هذه القوى. وهكذا فإن علم الآثار ما هو إلا أحد العلوم الطويلة التي تكشف عن عجائب وأمجاد الكون، وهو أيضًا يقرب الإنسان من الآب السماوي.

مرة أخرى، بالمناسبة، يظهر أن العلم الحقيقي هو الأخت التوأم للدين: إنهما لا ينفصلان، فبدون الدين لا يستطيع الإنسان أن يفهم القوى الكونية، وبدون فهم هذه القوى بشكل كامل لا يستطيع أن يقترب من الحب الإلهي العظيم الذي يحكم الكون.

كانت الفصول الأولى من الكتاب المقدس تهدف إلى تعليم الإنسان كيفية عمل هذه القوى الكونية. لكنهم فشلوا في القيام بذلك بسبب الترجمات الخاطئة لكتابات موسي، والتي كانت في لغة وحروف الوطن الأم، وكانت نسخًا من كتابات موسى المقدسة التي شرحها موسى عندما كان رئيس الكهنة في هيكل
سيناء. وقد ذكرت كتابات المعابد الباطنية في مصر سبب الطوفان، موضحة ما كانت عليه هذه الظاهرة في الواقع. إن من كتب هذه الأصحاحات، كما لدينا الآن، فشل تمامًا في فهم الشكل القديم للكتابة، كما فشل الإنسان الحالي تمامًا في فهم الرموز والرمزيات التي تم نسخها بشكل صحيح.

ولذلك فإن الجزء الأول من الكتاب المقدس لم يحقق بالكامل الغرض الذي كان من المفترض أن يحققه. إن الكتاب المقدس الذي سلمه موسى في الواقع هو الكتابات المقدسة والملهمة، وهي أعظم وأعمق عمل كتبه الإنسان على الإطلاق، ويحتوي على علم يتجاوز مفهوم الإنسان الحالي. ولكن لا يبدو أن شيئًا قد ضاع إلى الأبد: ففي أجزاء مختلفة من الأرض يتم استعادة كتابات، وعندما يتم جمعها معًا، فإنها تزودنا بجزء كبير من الكتابات المقدسة الأصلية المستوحاة من مو. . ما تم استرداده يعطي:

رواية الخلق حتى خلق الرجل والمرأة.

حركات جميع الأجرام السماوية في جميع أنحاء الكون، والقوى التي تتحكم في حركتها، ومصدر هذه القوى.

أصل الحياة وما هي الحياة، مع سبب التغيرات الضرورية في أنواع الحياة أثناء تطور الأرض.

الظواهر الجيولوجية المختلفة وما هي أسبابها

وأخيرًا، هناك حجر القمة للأرض: الانسان.

أجد أن هناك كلمة تظهر بشكل متكرر في الكتاب المقدس ولكن يتم تطبيقها بشكل خاطئ. أنا أشير إلى "المعجزة". لا يوجد معجزات. إن ما يبدو معجزة هو نتيجة جهلنا. إنها ظواهر تنتج عن ممارسة الإنسان للقوة الروحية التي أعطيت له عند خلقه. وتقول الكتابات المقدسة أن هذه القوة أعطيت للإنسان "لتمكينه من حكم الأرض." استخدم المعلمون قواهم الروحية. أعمالهم، والتي لم يفهمها الناس، كان تُنظر إليها على أنها معجزات. "المعلم" كان لقبًا قديمًا يُمنح لأولئك الذين أتقنوا استخدام قواهم الروحية.

إن أولئك الذين يقضون أوقاتهم في مجرد الكشف عن أشياء القدماء ليسوا علماء آثار حقيقيين. إنهم مجرد حفارين أو عمال مناجم. يقوم عالم الآثار بقراءة ما يجده مكتوبًا على الحجر والطين، ويبلغ الجمهور بما يقولون. الحجر أو اللوحة الطينية التي عليها كتابة ليست سوى حجر أو طين جاف، ولا قيمة لها أكثر من أي حجر آخر غريب ما لم يُقرأ النقش عليها. ثم تصبح صفحة من صفحات التاريخ المكتوب، وقد تكون وسيلة لإحداث ثورة في فكر وتعاليم الإنسان الحاضر.

وتكمن قيمة علم الآثار في هذه القراءة، حيث يكتسب المرء من خلالها معرفة الماضي. صوت ينادي باستمرار: "اذهب إلى الطبيعة وتعلم حقائقها ودروسها العظيمة". الطبيعة هي المدرسة العظيمة للتعليم العالي. لم يتم العثور على أي سلطات هناك لتضليلنا. الطبيعة هي السلطة الوحيدة.

كل صخرة قديمة، بوجهها المجعد المتآكل، وكل أحفورة، لها حكايتها التي تحكيها؛ وكل ورقة على شجرة أو شجيرة تهمس بقصة. إن الكون، مع أجرامه السماوية التي لا تعد ولا تحصى والتي تتحرك في نظام مثالي، يدعوني للمراقبة ويلهمني الرغبة في معرفة مصدر كل شيء. كل هذه الدروس يجب أن نتعلمها من الطبيعة حتى يتمكن الإنسان في هذه الحياة على الأرض من إعداد نفسه للخطوة التالية في حياته الأبدية.

أصل الدين. --ما هو الدين؟ يقول ماكس مولر: "الدين هو قدرة عقلية، مستقلة عن الحس والعقل، بل على الرغم منهما، تمكن الإنسان من إدراك اللانهائي تحت أسماء مختلفة وتحت أقنعة مختلفة. "بدون هذه القدرة لن يكون هناك دين، حتى عبادة الأصنام والآلهة، وإذا استمعنا جيدا، فسوف نسمع في جميع الأديان أنين الروح، وصراعًا من أجل إدراك ما لا يمكن تصوره، واستغلال ما لا يقهر، وشوقًا إلى اللانهائي، وحبًا لله".

"بمجرد أن نعرف أي شيء عن أفكار الإنسان ومشاعره، نجد أنه يمتلك دينًا.

"إن غرض الدين، أينما وجدناه، هو دائمًا مقدس. "مهما كانت الأديان غير كاملة، فإنها تضع دائمًا الروح البشرية في حضرة الله، ومهما كانت فكرة الله غير كاملة وطفولية، فإنها تعبر دائمًا عن أعلى مثال للكمال الذي تستطيع الروح البشرية، من حيث الوجود، أن تصل إليه وتستوعبه."

الفترة في تاريخ الإنسان التي يشير إليها ماكس مولر هنا معروفة جيولوجيًا باسم العصر البلستوسيني، والتي تأتي بعد غمر مو. لذلك ما وجده كان ظلالاً للدين المقدس الملهم للوطن الأم، والتي انتقلت شفهياً من الأب إلى الابن لآلاف السنين بين أحفاد البقية الذين نجوا عندما ارتفعت الجبال وغمرت الأمواج الكارثية من المياه الأراضي المنخفضة. ويتأكد ذلك في فقرة يقول فيها:

"كانت هناك ديانة آرية بدائية، وديانة سامية بدائية، وديانة تورانية بدائية، قبل أن تنفصل كل من هذه الأجناس البدائية وتصبح منفصلة في اللغة والعبادة والمشاعر الوطنية.

"وقد حصل الإله الأعلى على نفس الاسم في الأساطير القديمة في الهند واليونان وإيطاليا وألمانيا، واحتفظوا به. كان الاسم ديوس في اللغة السنسكريتية؛ وزيوس في اليونانية؛ وجوفيس في اللغة اللاتينية؛ وتيو في اللغة الألمانية (ووتان؟). إنهم ينقلون أمامنا كل الوضوح للحدث الذي شهدناه بالأمس فقط.

"كان أسلاف العرق الآري بأكمله، ربما قبل آلاف السنين من هوميروس أو الفيدا، يعبدون كائنًا غير مرئي تحت نفس الاسم، اسم النور والسماء. لا ينبغي لنا أن نبتعد ونقول إن هذا لم يكن في النهاية سوى عبادة الطبيعة وعبادة الأصنام. لا، لم يكن المقصود بذلك، على الرغم من أنه ربما تم تدهوره إلى ذلك في العصور اللاحقة. لم يكن ديوس يقصد السماء الزرقاء ولا مجرد تجسيد للسماء؛ بل كان المقصود شيئًا آخر. "نحن نجد في الفيدا الدعاء على "ديوس بيتار"، واليونانية "زوي باتر" واللاتينية "جوبيتار"، وهذا يعني في هذه اللغات الثلاث ما كان يعنيه قبل تمزيق هذه اللغات الثلاث: *"أب سماوي"*. "

دعونا نعود إلى الوراء عندما كانت هذه اللغات كلها واحدة. في المخطوطات المقدسة الملهمة لمو منذ 70 ألف عام، تم الإشارة إلى الإله بشكل متكرر باسم "الأب السماوي" و"الأب في السماء". يتم استخدام هذا الاسم هناك أكثر من أي اسم آخر. وكان الدين بحد ذاته مبني على أساس أبوة الله وأخوة الإنسان. ولأنها بارزة جدًا في الكتابات القديمة، فلا عجب أنها استمرت عبر العصور. يسوع، الذي كانت تعاليمه مجرد تعاليم الدين الأول، يبدأ الصلاة الربانية بـ "أبانا الذي في السموات".

بالإضافة إلى ما ذكره ماكس مولر، سأقدم بعض المقتطفات من كتاب حول هذا الموضوع يطلق عليهم العلماء لقب "المرجعيون".

يؤكد كل من كانط وشيلر أن "الأسطورة لا تمثل انحطاطًا، أو انحدارًا عن الكمال الأصلي، ولا انتصارًا للحسية على العقل، بل على العكس من ذلك، فهي تجسد تقدم الإنسان من حالة من الوقاحة النسبية إلى الحرية والتحضر".

أنا لا أتفق مع هذه الأفكار لأن المنطق الشائع يقول لي أن القضية يجب أن تكون معكوسة. تسعة وتسعين بالمائة من الأساطير يمكن إرجاعها إلى أساطير. الأساطير هي تاريخ متناقل شفويا. إن التاريخ هو سجل للحقائق، وبالتالي فإن الأساطير بدلاً من "إظهار التقدم" تظهر التراجع؛ لأنها تظهر أن التاريخ، وهو جزء من الحضارة، يتم التخلي عنه. ولذلك انحدرت الحضارة.

يقول تايلور في كتابه "علم الإنسان": "بمعنى ما، كل دين هو دين حقيقي. "كان السؤال الكبير الذي فرض نفسه على أذهانهم هو السؤال الذي لا نستطيع، بمعرفتنا، الإجابة عنه جزئيًا ــ ما هي الحياة التي نعيشها إلى حد ما ولكن ليس دائمًا".

قد يكون من الأفضل لتايلور أن يستشير الهنود في أمريكا الشمالية، والبولينيزيين شبه المتحضرين، والماوريين، والمتوحشين في جنوب أفريقيا، وفوق كل ذلك، تعاليم يسوع. لا يدعي المتوحشون وشبه المتوحشين امتلاك قدر كبير من المعرفة حول هذا الموضوع. لقد وجدت أنهم يمتلكون حكمة عظيمة لا يمكن لملكة الأساطير المعروفة باسم العلم أن تحد منها.

يقول دي بروس: "كان على جميع الأمم أن تبدأ بالأصنام، ثم تتبعها المكافأة بالتعددية الإلهية والتوحيد".

أشك في أن دي بروس يلعب بنظريات حول أصلنا القردي. لقد أزعجوا كل من كان على اتصال بهم. ومع ذلك، فإننا سوف نترك هذا الأمر يمر لأن كتاباً مثل ماكس مولر، والدكتور هابيل، والبروفيسور بفليديرير يعارضون مثل هذه الافتراضات بشكل مباشر.

وهنا عندما أتحدث عن بدايات الدين، سأبين أن الإنسان بدأ بالتوحيد، وبعد دمار مو فقط ظهر الشرك وعبادة الأصنام. والاقتباس التالي غير عادي أيضًا:

"في فترة بعيدة جدًا من حضارة مصر وبابل والمكسيك وبيرو، اكتسب إله الشمس السيادة باعتباره أول وأعظم الآلهة ."

وهذا يتناقض مع كل الكتابات القديمة. لم ينظر القدماء إلى الشمس على أنها إله، بل اعتبروها رمزًا للإله فقط. ولذلك لم يعبدوها قط. كانت الشمس منذ البداية رمزًا توحيديًا للإله. ولكونها رمزًا توحيديًا أو جمعيًا للإله، فقد كانت تُعتبر الأكثر قدسية بين كل الرموز المقدسة.

كان هذا الرمز التوحيدي للإله موجودًا منذ عشرات الآلاف من السنين قبل أن يسكن الإنسان إما في مصر أو بابل أو المكسيك أو بيرو. فكيف إذن كان لها أن تكتسب التفوق في زمنهم؟

الفصل الثاني الأديان

دين مو. --من المعروف جيدًا أن جميع الأديان لها أصل مشترك. دعونا نرى ما هو هذا المصدر.

تعود السجلات الأولى للدين إلى أكثر من 70 ألف عام. تخبروننا أن مجموعة من المعلمين المدربين من مو، الذين يطلق عليهم اسم ناكاليون، كانوا يحملون إلى مستعمراتها المختلفة وإمبراطورياتها الاستعمارية نسخًا من الدين المقدس الملهم للوطن الأم. وقد شكل هؤلاء الناكاليون في كل بلد كليات لتدريس الدين الكهنوتي والعلوم. وكانت الهيئات الكهنوتية التي تشكلت في هذه الكليات تقوم بدورها بتعليم الناس. هناك كتابة قديمة مثيرة للاهتمام حول الكلدين، كما كانت تسمى الكليات في بابل. ويقول: "كان الجميع موضع ترحيب، سواء كان أميرًا أو عبدًا. لقد دخلوا الهيكل مباشرة، وكانوا متساوين، لأنهم وقفوا في حضرة الآب السماوي، أباهم جميعًا، وهنا أصبحوا إخوة في الواقع. لم يتم فرض أي رسوم، كل شيء كان مجانيًا.

وفي جميع المستعمرات والإمبراطوريات الاستعمارية كانت هذه التعاليم تُعرف باسم "الأسرار المقدسة"، وهو الاسم الذي استمر حتى يومنا هذا. وفي الشرق أطلقوا عليها أيضًا اسم كتب العصر الذهبي. وفي العصور اللاحقة، وجدت بين المايا والمصريين كتابات تشير إلى أن الأسرار المقدسة كانت عهد بها فقط إلى الكهنة الأعظم والوريث الواضح للعرش.

كتب القديس إكليمندس الإسكندري: "إن الأسرار المقدسة لا تُعهد إلا إلى رؤساء الكهنة والوريث الظاهري". وأرى أن هذا لم يكن صحيحا تماما. كان العديد من الفلاسفة اليونانيين الذين ذهبوا إلى مصر مكلفين بالأسرار المقدسة، ومن بينهم سولون، وأفلاطون، وفيثاغورس، وطاليس.

من خلال كتابات ناكال المختلفة، وبعض الرسائل التي تسمى نفرييت، وترجمات الكتابات المقدسة الملهمة، سأحاول أن أرسم الخطوط العريضة للدين الأول وأوضح كيف تم تعليمه للإنسان البدائي.

لقد بدأ الدين في فترة مبكرة جدًا في تاريخ الإنسان؛ من الواضح أنه لم يكن قادرًا على فهم أي شيء تم التعبير عنه بشكل غامض. يبدو أنه كان من الضروري أن يستخدم التفسير دروسًا عملية ورموزًا، حيث يعمل البصر على تعويض غياب الكلمات. أجد أن الرموز الأولى كانت ذات طابع ابتدائي، عبارة عن خطوط واضحة وأشكال هندسية بسيطة. أنا أشير إلى تاريخ يسبق 70.000 سنة مضت، فوفقًا للسجلات كان الإنسان متقدمًا جدًا في ذلك الوقت لدرجة أنه كان يتقن أكثر الصور والمشاهد تعقيدًا، وما إلى ذلك، والتي تحير علومنا العظيمة اليوم.

من الواضح أن الدين كان يُدرَّس في الأصل على مراحل.

أولاً: تم تعليم الإنسان أن هناك كائناً أعلى، لا حدود له، وقادر على كل شيء. إن الخالق هو الذي خلق كل الأشياء الموجودة فوق وتحت. لقد خلق هذا الكائن العظيم هذا الإنسان، وبعد أن خلقه، أصبح ابنه، وكان هذا الكائن العظيم هو الأب السماوي للإنسان.

ثانياً: عندما خلق الخالق الإنسان وضع في جسد الإنسان روحاً أو نفساً لم تمت أبداً بل استمرت إلى الأبد.

ثالثاً:عندما خلق الله الإنسان كان مقدراً له أن يعود جسده المادي إلى الأرض التي أُخذ منها. عندما مات هذا الجسد المادي أطلق سراح الروح التي ذهبت إلى العالم الآخر، لتنتظر هناك حتى يتم استدعاؤها لاحتلال جسد مادي آخر.

على ما يبدو، بمجرد أن تمكن عقله البدائي من استيعاب الحقائق، تم تعليمه أن روحه قد أعطيت مهمة. كانت هذه المهمة هي أن تتحكم الروح في الجسد المادي من خلال التغلب على الرغبات المادية. وعندما يتم ذلك، سيتم استدعاء روحه مرة أخرى إلى المصدر العظيم، وسيعيش إلى الأبد في فرح وسعادة تامين.

لقد علم أن حياة مادية واحدة قصيرة جدًا لدرجة أن الروح لا تستطيع التغلب على جميع الرغبات المادية، لذلك كان من المقرر أن تأتي روحه في أجساد عديدة حتى تتم المهمة؛ وأن هذه التجسدات كانت خلاصًا لروحه.

رابعاً : لقد تم غرس فكرة أن الآب السماوي هو الحب العظيم وأن هذا الحب العظيم حكم الكون ولم يموت أبدًا. لقد تعلم أن محبة الآب السماوي أعظم بكثير من محبة أبيه الأرضي، الذي كان مجرد انعكاس لأبيه السماوي. لذلك يجب عليه دائمًا أن يقترب من أبيه السماوي بلا خوف أو رهبة، وبثقة ومحبة كاملتين، عالمًا أن الأيدي المحبة كانت ممدودة لاستقباله عندما يأتي.

خامساً:لقد علم أن البشرية كلها خلقت من نفس واحدة.
أبانا السماوي؛ لذلك كان كل البشر إخوته وأخواته، ويجب أن يعاملوا على هذا الأساس في جميع تعاملاته معهم.

سادساً : وأخيرًا تم تعليمه واجباته على الأرض، وكيف ينبغي له أن يعيش لكي يعد نفسه لكي يصبح لائقًا للانتقال إلى العالم الآخر عندما يتم استدعاؤه. لقد تم تذكيره بشكل خاص بأنه يجب عليه أن يتبع مسارات الحقيقة والحب والإحسان والعفة، مع الحب الكامل والثقة في أبيه السماوي.

ومن هذا المخطط القصير وغير الكافي يتبين أن المبادئ الأساسية للدين الأول للإنسان كانت: أبوة الله وأخوة الإنسان .

وبناءً على التعاليم الدينية المختلفة للكتابات المقدسة الملهمة، فإن عبارة "أخوة الإنسان" لا تهدف إلى نقل فكرة أن جميع البشر يجب أن ينظروا إلى بعضهم البعض كإخوة بالدم. يبدو لي أن هذه العبارة رمزية أو تستخدم كمثال للتوضيح. أعتقد أن مثالنا الحديث قد يفسر المعنى الذي يخطر ببال الإنسان في الوقت الحاضر، ألا وهو: "افعل للآخرين ما تحب أن يفعلوه لك". ويبدو أن هذا الأمر مؤكد من خلال الأسئلة الاثنين والأربعين الموجودة في طقوس أوزوريس. لو اتبعنا جميعاً هذه "القاعدة الذهبية" فلن تنشأ أي خلافات بين البشر وسيكون العالم في حالة من الأخوة الافتراضية.

مرة أخرى، أعتقد أن معنى كلمة "الصدقة" غير مفهوم بشكل كامل اليوم. فهي تشير إلى الروح وليس إلى الجزء المادي من الإنسان. لا يقتصر الأمر على الأعمال الخيرية المادية، مثل إطعام الجائع ولباس العريان، بل يشمل أيضًا الأفكار الطيبة والخيرية للآخرين. لا ينبغي لنا أن نفكر

بالسوء في أي شخص، بل نحاول مساعدته في التغلب على إخفاقاته. لقد أعطانا المعلم العظيم يسوع مثالاً على ذلك.

الرموز. --في جميع تعاليمه، كان الإنسان المبكر يُذكَّر باستمرار أنه لا ينبغي عبادة أي رمز، مهما كان مقدسًا، بأي شكل من الأشكال؛ وأن الرموز تُستخدم فقط لتمكينه من تركيز عقله فقط على الإله والموضوع المحدد لدعائه. ومن خلال إبقاء عينيه على الرمز، تم استبعاد الأشياء الأخرى من رؤيته.

لا شك أن الرموز الموجودة في كنائسنا لن تكون غير مرغوبة اليوم، على الأقل في بعض الحالات. في إحدى المرات كان مقعدي في الكنيسة يقع مباشرة خلف مقعد أحد السماسرة الأثرياء. في كل مرة كان المصلون يركعون للصلاة، كان هذا الشخص من الكنيسة، لأنه كان واحداً منهم، يخرج من الرف كتاباً مجلداً ككتاب صلاة. عندما فتحه رأيت أنه دفتر به صفوف من الأرقام في أعمدة المدين والدائن. كان يصعد وينزل بإصبعه، وطوال الوقت كان يتمتم بشيء ما حتى يعتقد من حوله أنه كان جادًا في الصلاة. هل كانت أفكاره عن الله؟ الرمز الذي كان يستخدمه كان يرشده إلى المادة وليس الروحانية.

اللاهوت. --لم يكن لدين مو أي لاهوت أو عقائد. لقد تم تدريس كل شيء باللغة الأبسط والأكثر شمولاً، وهي لغة يمكن حتى للعقل الأقل تعليماً أن يفهمها.

لقد تسللت العقائد واللاهوتات إلى الدين بعد غرق الوطن الأم. مع تدميره، اختفت تأثيراته المسيطرة. ومن ثم بدأت الالتباسات في الدين، ولا تزال موجودة بكامل قوتها حتى يومنا هذا. أي شخص يتأمل الدين في أيامنا هذه يستطيع أن يرى أنه في طور الانهيار، وأنه لا يزال هناك سؤال حول متى سيصبح كتلة من الأنقاض. وبعد ذلك، عندما يتم إزالة هذه الأنقاض، سوف ينشأ مفهوم جديد وأنقى للأشياء الروحية. لا يمكن للدين أن يموت قبل أن يحصل الإنسان على الكمال الذي قدره الله له.

إن حالتنا الدينية الحالية ليست حالة جديدة. لقد سقطت الأديان على الأرض مرتين من قبل، وذلك من خلال اللاهوت وعواقبه. ومن بين الرماد نشأت أديان جديدة. ومن رماد الأديان الحالية سوف تنشأ أديان جديدة أيضاً. "من يدمره الآلهة يجعلونه مجنونًا أولاً." إن الجنون في صورة التعصب، واللاهوت المستحيل، وأخطاء أخرى موجود اليوم.

لماذا سقطت الديانات السابقة؟ --في فترات مختلفة من تاريخ البشرية، تسببت الكهنوت عديمي الضمير في سقوط الدين من خلال إدخال أنظمة فاسدة من اللاهوت إليه تتكون من الاختراعات والإسراف والفساد؛ والحذف والترجمات الكاذبة والفاسدة من الدين المقدس الموحى به من مو والذي نشأت منه جميع الأديان.

لقد اخترعت هذه الأنظمة من قبل رجال الدين بغرض إثارة المخاوف العظمى في قلوب الناس، لإيقاعهم في فخ العبودية الجسدية والنفسية للكهنوت. وبعد أن نجحوا في ذلك، لم يستغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى اكتسبت هذه الكهنوتات الثروة وأصبحت قوية للغاية. وقد تجلى ذلك بوضوح في مصر، حيث لم يكتسب كهنة عمون ثروات البلاد فحسب، بل استولوا على العرش أيضًا. ولكن عندما بدأوا في السيطرة على الجيش، ثار الجنود عليه وقادوهم بحد الرمح إلى أثيوبيا، حيث

مُنعوا من العودة إلى مصر. إن تراكم الثروة وتركيزها يؤدي حتما إلى تدمير البلاد. هناك ما لا يقل عن اثني عشر سجلا تاريخيا عنه.

أول انتهاك كبير للدين وجدته مسجلاً تاريخياً حدث في أطلانطس منذ 22,000 سنة. ويشار إليها باسم "الإسراف في التعاليم الكهنوتية". لقد قام المعلم العظيم أوزوريس بإلغاء هذه الإسرافات وأعاد إحياء الدين الأصلي، دين أبوة الله وأخوة الإنسان. تخليداً لذكرى هذا المعلم العظيم، تم تسمية الدين باسمه.

الديانة الأوزوريسية. --عندما أسس تحوت الأطلنطي مستعمرته على دلتا النيل، بدأ تاريخ مصر. بنى تحوت المعبد الأول في سايس وقام بتدريس الدين هناك كما طهره أوزوريس قبل 6000 عام.

عند تدمير مو، خاطب رع مو، الملك ورئيس الكهنة للوطن الأم، الحشود المتوسلة قائلاً:

"سوف تموتون جميعا معا، أنتم وعبيدكم وثرواتكم. "من رمادكم سوف ينشأ أناس جدد، وإذا نسوا أنهم متفوقون، ليس بسبب ما يرتدونه ولكن بسبب ما يخرجونه، فسوف يحدث لهم نفس الشيء."

وهذا يدل على أن الناس انحرفوا عن تعاليم الكنيسة، وأصبحوا ماديين، وتركوا الله، وليس أنهم قد أضلهم الكهنة. يبدو أنهم كانوا يتخلون عن الجانب الروحي من أجل الجانب المادي: كانوا يجمعون الثروات وينسون الله. ويبدو أن هذا الأمر مؤكد في بيان سابق، حيث نُقل عن رع مو قوله:

"ألم أتوقع كل هذا؟"

لقد كان كهنوت مصر هو الذي تسبب في الموجة الكارثية من الآلهة الكاذبة وعبادة الأصنام والانحطاط الروحي التي اجتاحت الأرض. لقد نجحوا في تنفيذ مخططاتهم الشريرة إلى درجة أن الأوامر الكهنوتية في جميع أنحاء العالم انجذبت إلى الدوامة التي ساهمت في سقوط الدين روحياً. لقد بدأ هذا منذ أكثر من 5000 عام، وقد أصبح الدين الأوزيري المعروف الآن في طي النسيان منذ فترة طويلة. ومع ذلك، فقد استمرت العديد من مظاهر الإسراف والتبذير في الدين حتى يومنا هذا، ووجدت مجسدة في مفاهيمنا الدينية.

كان المصريون أول من علم عبادة الرموز، وهو الأمر المحرم تمامًا في الدين القديم. وهكذا بدأت عبادة الأصنام. وكانت الخطوة التالية اختراع الشيطان الذي أطلقوا عليه اسم سيت. لقد تصوروا لهذا الكائن الشرير مجالًا أطلقوا عليه اسم الجحيم.

ولم يكن الإسراف في وصفهم لهذا المجال له حدود، ويتساءل المرء كيف يمكن لأي شخص عاقل أن يقبل ذلك. بحسب هذه التعاليم، كان هذا المكان مليئًا بالنار الدائمة، والكبريت المشتعل الذي لا ينطفئ أبدًا. أُلقيت في هذه النيران الكبريتية، وظلت النفس مشتعلة إلى الأبد.

إن نفس الإنسان هي روح. لا يمكن لأي عنصر أن يلمس الروح أو يتلامس معها. الكبريت هو عنصر. لذلك، لا يمكن أن يتلامس مع الروح، لأن الروح منفية لكل المواد الأولية. حتى لو لم يكن الأمر كذلك، فإن قوى الروح أعلى بكثير من قوى الحرارة بحيث يمكن للروح أن تصدها.

سأوضح فيما يلي كيف تمكن الشيطان نفسه من الظهور. وقد قيل أن الشيطان كان رئيس ملائكة، سقط من طرق النعمة، وألقي من السماء إلى الجحيم. إن رؤساء الملائكة الأربعة ما هم إلا ثوب آخر للقوى الأساسية الأربع الكبرى، أو كما يسميها ماكس مولر "تنكر جديد". وبما أن القوى الأساسية العظيمة لا تزال موجودة وتعمل وتتحكم في الكون كما في القديم، فمن الواضح أن أياً منها لم يسقط، كما تريدنا قصة لوسيفر أن نصدق.

وهكذا جر الكهنة المصريون الدين الأوزيري الجميل النقي إلى الوحل، وهو الدين الذي بدأت به مصر تاريخها قبل عشرة آلاف عام، مما تسبب في سقوط مصر نفسها وتحولها إلى عبدة للغزاة الأجانب. قبل أن يخترعه المصريون، لم يكن هناك شيء معروف عن الشيطان. لقد تعلم الإنسان أن هناك تأثيرين يهددان وجوده هنا على الأرض - تأثير مادي ينبعث من جسده الأرضي، وتأثير روحي يأتي من نفسه. لقد كان لتأثيره الروحي القدرة على التغلب على المادة، وكان قدره أن يهيمن هذا التأثير في نهاية المطاف. قد يستغرق الأمر العديد من التجسدات قبل أن يتم إنجاز ذلك، وبعد ذلك تعود نفسه إلى المصدر العظيم.

كان الكهنة الهندوس، الذين كانوا دائمًا سريعين في تبني أي شيء يعود عليهم بالمنفعة المادية، يتبعون مصر في فجور الدين. ومع ذلك، كانت هناك عقبة أولى كان يجب التغلب عليها، وهي معلميهم الناكاليين. وكانوا ثابتين على تمسكهم بتعاليم الدين الأول. فبدأ الكهنة البراهمة في اضطهاد الناكاليين، مما دفعهم في نهاية المطاف إلى الجبال المغطاة بالثلوج في الشمال. وعندما تم التخلص من هؤلاء الرجال المقدسين، بدأ الفجور.

ولأن الكهنة البراهمة لم يرغبوا في استعارة شيطانهم من المصريين، فقد اخترعوا واحداً منهم وأطلقوا عليه اسم شيفا (ينطق شيفا).

منذ أن نشأ شيفا في الديانة الهندوسية، يظهر التاريخ أن الهندوس سقطوا من قمة الحضارة التي كانوا عليها منذ فترة الوطن الأم. وسوف يؤكد القليل من التاريخ هذا الادعاء:

التاريخ العالمي و م. د. فولتير -بعد الميلاد. 1758. المجلد 3، الصفحة 13.

"كانت مدرسة الحكماء العراة لا تزال قائمة في مدينة بيناريس العظيمة على ضفاف نهر الغانج. هناك قام البراهمة بتنمية اللغة المقدسة التي أطلقوا عليها اسم هانفريت، ويعتبرونها أقدم اللغات على الإطلاق. [الكتابات الناكالية موجودة في ما يسمى هنا هانفيريت.]

"إنهم يعترفون بالجن، مثل الفرس الأوائل.
يقولون لتلاميذهم أن الرموز قد صنعت فقط لتحديد هوية الناس وهي رموز مختلفة للإله. ولكن بما أن هذا اللاهوت السليم لن يعود بأي فائدة، فقد أخفوه عن الناس. [وعلموا ما يثير الرهبة والخوف.]

"مهما يكن من أمر، فإن الهنود لم يعودوا ذلك الشعب الذي يتمتع بمستوى عال من المعرفة والذي اعتاد الإغريق القدماء السفر إلى بلادهم من أجل التعلم."

كانت الهند مهد الفلسفة اليونانية. حتى عام 500 قبل الميلاد، كان اليونانيون يذهبون إلى الهند من أجل التعلم. لا أعلم متى بدأوا رحلتهم، ربما منذ ألف عام.

دبليو روبرتسون، "بحث تاريخي عن الهند"، منشور. 1794، الصفحة 274.

"من المعروف أن البراهمة قد استعاروا الدين، فضلاً عن جميع علوم الحضارة الأخرى، من الناغا المتحضرين للغاية، الذين اضطهدوهم بلا هوادة في وقت لاحق."

كان أحد اختراعات الكهنة الهندوس هو أن الإنسان خلق أولاً من عشب، ثم سمكة، ثم تحول إلى برمائي، ثم إلى حيوان زاحف، ومن حيوان زاحف إلى حيوان ثديي، ومن هذا أصبح إنسانًا. وأكدوا أيضًا أن كل شيء هو جزء من الله، وأن كل الأشياء مجتمعة هي الله. ومع ذلك فإن نفس الكهنوت يقول أن عبادة الأصنام خطيئة. دعونا نحلل هذا.

عبادة الأصنام خطيئة. إن عبادة الأصنام المصنوعة من الخشب والحجر هي عبادة وثنية. عبادة الله ليست عبادة الأصنام. وبما أن الخشب والحجر أجزاء من الله، فإن عبادة الخشب والحجر هي عبادة أجزاء من الله: وبالتالي لا يوجد شيء مثل عبادة الأصنام، لأن كل ما يعبد هو جزء من الله. ما الذي يمكن أن يكون أكثر خيالاً من هذا؟ ولكنني أجد نفس المفهوم في إحدى طوائفنا الدينية اليوم، ويطلقون على أنفسهم اسم المسيحيين. هل سبق أن استخدم يسوع مثل هذا الهراء الذي لا يمكن تصوره؟

لقد قام الكهنة البراهمة بعملهم بشكل جيد، حيث قاموا باستعباد الناس وتجميد أدمغتهم. لكن الهند تستيقظ اليوم. لقد تحررت من قيودها الكهنوتية وبدأت في استعادة مكانتها المحسودة بين الناس، واستعادة دينها وحضارتها القديمة. وسوف تقف مرة أخرى في الوضع الفخور الذي تم جرها منه إلى الأسفل. لن يكون المنبوذون منبوذين بعد الآن، بل سيحصلون على مكانهم كإخوة في الأرض. لكن يجب على الهندوس أن يتذكروا أنهم في طور الظهور فقط، وأن قمة الصليب ليست بعيدة عن الماء.

منذ بضعة آلاف من السنين، كان رجال الدين عمومًا يضعون حجر زاوية الأهوال التي ترتكبها الأديان، ويشرعون الممارسة الرهيبة المتمثلة في التضحية البشرية. وقد أدت هذا الإضافة إلى إثارة الذعر وتعزيز الخوف بين الناس في كافة البلدان. لم يكن أحد يعلم أنه قد يكون التالي الذي سيتم تمديده على الحجر الدموي، أو سيتم تغطيته في لهيب الفرن الناري. كان الخوف والرعب هو السائد. ويُقال إن هذه التضحيات البشرية قد اختفت مما يسمى بـ "الشعوب المتحضرة". ولكن هل اختفت؟ أليست الحياة البشرية اليوم يُضحى بها تحت غطاء آخر؟ وماذا عن الأديان والناس في يومنا هذا؟ الفرق الوحيد بين الآن وقبل 3000 سنة هو وجود طبقة أكثر سمكا تغطي وحشيتنا.

تحتوي كنيسة روما على صفحة دموية تشوه سجلها على يد محاكم التفتيش.

إن الكنيسة البروتستانتية لديها وصمة عار كبيرة على سمعتها بسبب حرق الساحرات.

ولدت الكنيسة الإسلامية بالسيف، وعاشت بالسيف، وستموت بالسيف - والدماء تغطي كل صفحة من تاريخها.

هل يتبع المسيحين تعاليم المعلم العظيم يسوع الذي بشر فقط باللطف والمحبة الأخوية؟ بالتأكيد لا! لقد اتبعوا شهوة قاسية للدماء يولدها التعصب والتطرف. هل نحن أنفسنا أفضل اليوم؟ لا أعتقد ذلك. إن شهوتنا للدماء تدفعنا إلى الشنق وإطلاق النار والصعق الكهربائي باسم القانون. أَيّ قانون؟ ليس قانون الله، لأن قانونه يقول: "لا تقتل ." مع كل مزاعمنا العظيمة عن الحضارة فإننا سنظل متوحشين في قلوبنا، وقد عرفت العديد من المتوحشين الذين هم أكثر تحضراً منا حقاً. نحن نبني المباني الشاهقة، ونخوض حروبًا رهيبة ضد بعضنا البعض بسبب الجشع للسلطة والثروة. هل هذه الحضارة قائمة أم مجرد عرض؟ ألبس الخنزير الذهب وسيبقى الخنزير خنزيراً. الذهب ما هو إلا قشرة، أما الخنزير فما زال موجودا في شكله الأصلي. إن حضارتنا ما هي إلا قشرة تخفي حقيقتنا، ولا تتأثر بها قلوبنا ولا شخصياتنا، لأننا نحن ما نحن عليه.

سأوضح الآن من خلال مخطط مو الكوني ما هو الدين الأول للإنسان - الدين المقدس الموحى به لمو.

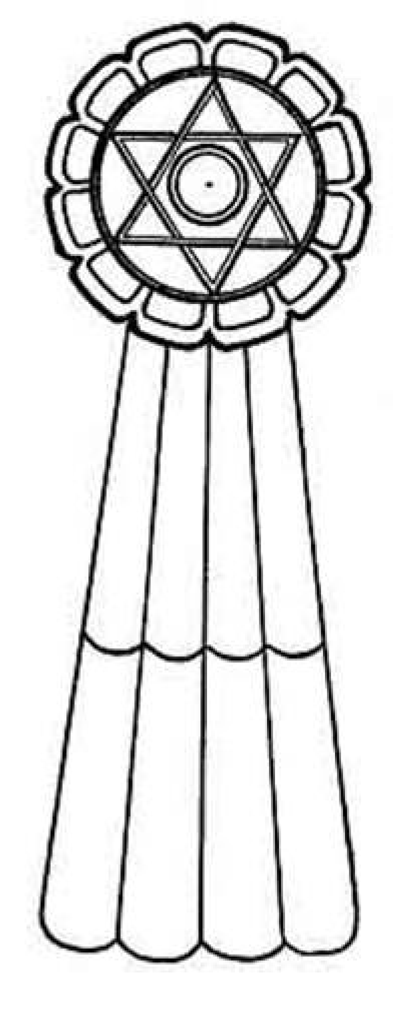
مخطط مو لنشأة الكون. --كان الرسم التخطيطي الكوني لمو هو الأم لجميع المخططات الكونية المختلفة الموجودة في جميع أنحاء العالم. استندت جميع المخططات اللاحقة على مخطط الوطن الأم.

الاختراعات والتعديلات والإضافات في السطور لتكييفها مع المعاني الجديدة، جعلت منها جميعًا كابوسًا.

كانت إضافة الجحيم واحدة من أبرز الإضافات في الديانة الهندوسية والبابلية والآشورية والكلدانية والمصرية. يظهر هذا الجحيم في مخططات مختلفة على شكل دائرة صغيرة أسفل الشكل الرئيسي، ويرمز الجزء الخارجي من الدائرة إلى الكون، الذي تم دفعه بعيدًا عن الأرض. وبما أن الشيطان لم يكن معروفًا لدى مو، فلا يظهر الجحيم في مخططها الكوني.

فك رموز مخطط مو. --في مو تم تعليم المبتدئ أن يتعلم الرسم التخطيطي بدقة وأن يكرر ما هو مكتوب عليه باعتباره قناعاته الروحية. وكما يتم تعليم الأطفال الكتاب المقدس اليوم، فقد تم تعليم أطفال مو المفقودة هذا الرسم التخطيطي.

بناء الرسم التخطيطي. --في الوسط دائرة داخل مثلثين متقاطعين ومتشابكين. وباعتبارها متشابكة أو متداخلة، تشكل هذه المثلثات شكلاً واحدًا.



مخطط مو الكوني

يحيط بهذان المثلثان دائرة ثانية، مما يترك اثني عشر قسمًا.

خلف هذه الدائرة يوجد دائرة ثالثة، مما يترك مسافة بين الاثنتين.

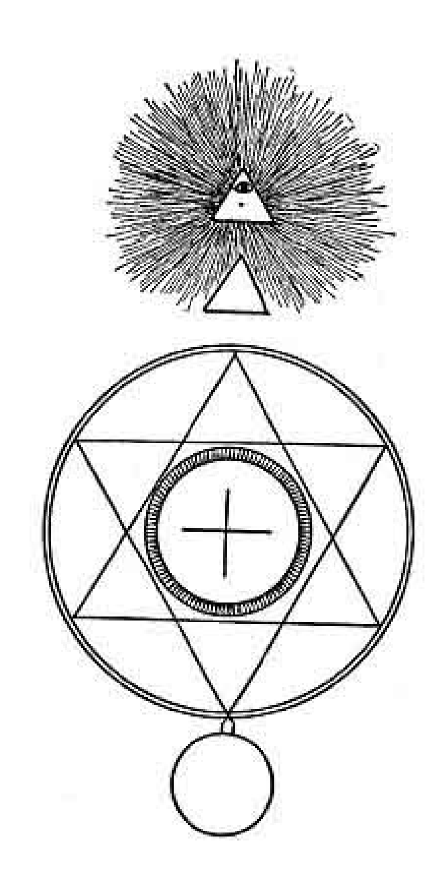
على الجانب الخارجي من هذه الدائرة الثالثة يوجد 12 صدفة. يسقط من خارج الصدف شريط مكون من 8 أقسام.

معاني هذه الأرقام. --الدائرة المركزية هي صورة للشمس ورمز للإله الذي مسكنه السماء.

إن الأقسام الإثني عشر، التي تشكلت من تقاطع المثلثين، هي أبواب السماء حيث يسكن الآب السماوي. ترمز هذه البوابات إلى الفضائل، الفضائل الأرضية العظيمة الاثنتي عشرة، التي يجب أن يمتلكها الإنسان قبل أن يتمكن من دخول البوابات، ومن بينها الحب، والأمل، والصدقة، والعفة، والإيمان، وما إلى ذلك. الحب يقف على رأس القائمة.

المساحة بين الدائرة الثانية والثالثة هي العالم الآخر، والذي يجب على الروح أن تمر به للوصول إلى أبواب السماء.

الاثنتا عشرة صدفًة على الجانب الخارجي من الدائرة الخارجية هي البوابات إلى العالم الآخر وترمز إلى الإغراءات الأرضية العظيمة الاثني عشر التي يجب التغلب عليها بالجسد المادي، قبل أن تتمكن الروح من المرور عبر هذه البوابات إلى العالم الآخر.



المخطط الكوني البابلي

يرمز الشريط ذو الأقسام الثمانية إلى الطرق الثمانية إلى السماء ويخبرنا بما يجب أن تكون عليه أفعال الإنسان وأفكاره للصعود إلى أبواب العالم الآخر. إذا وضعنا ما سبق في اللغة الحالية، فسوف نقرأ:

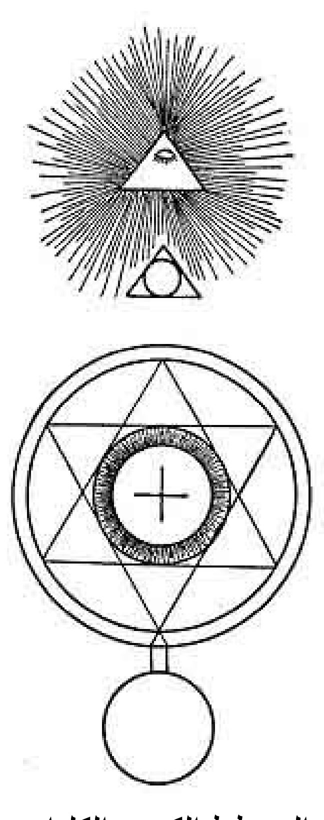
الإعتقاد. الاعتقاد - أعتقد أن هناك ثمانية طرق يجب أن أسلكها للوصول إلى الجنة (المذكوره). ستصل روحي أولاً بعد أن تسلك هذه الطرق إلى بوابات العالم الآخر. لدخول هذه البوابات يجب أن تثبت روحي أن جسدي الأرضي تغلب على الإغراءات الأرضية العظيمة الاثنتي عشرة (المذكوره). بعد أن تثبت أنها فعلت ذلك، سيُسمح لروحي بالمرور إلى العالم الآخر. يجب أن أجتاز هذا حتى أصل إلى أبواب الجنة. هنا يجب أن تثبت روحي أن جسدي الأرضي يمتلك الفضائل العظيمة الاثنتي عشرة (المذكوره). بعد أن تثبت أنها فعلت ذلك، ستمر روحي عبر البوابات إلى الجنة إلى عرش المجد، حيث يجلس الآب السماوي منتظرًا تلقيها.

فهل لدينا اليوم في أي من أدياننا ومذاهبنا الدينية ما يضاهي هذا المفهوم الجميل بهذه الصياغة البسيطة؟

كان هذا هو دين مو، الوطن الأم، والدين الأول للإنسان.

يسوع والدين المسيحي. --كان يسوع معلمًا، وأعظم وأكفأ من كان على وجه الأرض على الإطلاق.

لم يعلّم يسوع دينًا جديدًا؛ بل علّم ببساطة الدين الأصلي الأول كما هو مكتوب في الكتب المقدسة والملهمة لموسى.

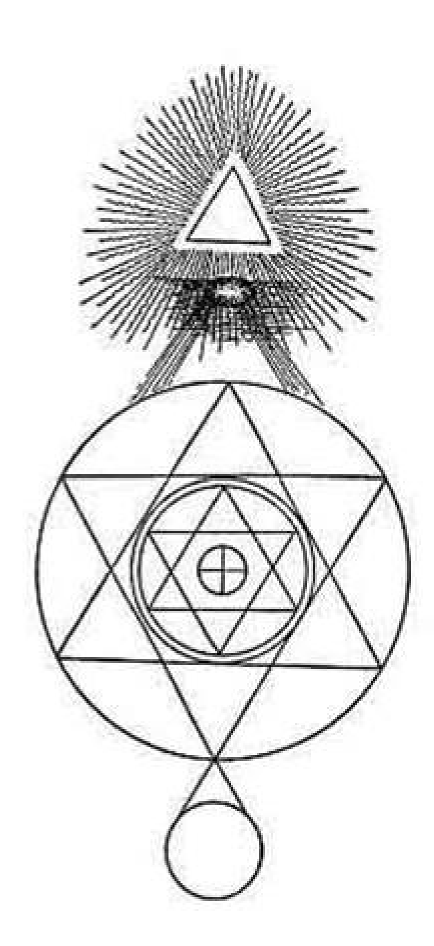


المخطط الكوني الكلداني
سري سانتارا

إن صلاة الرب، أعظم عمل من نوعه تم كتابته أو التحدث به على الإطلاق، يمكن العثور عليها في كتابات مو المقدسة. قام يسوع بتلخيص النص القديم ليناسب لغة عصره. لقد ضغط كل الأجزاء المادية للدين في بضع جمل قصيرة، ولم يترك شيئًا كان حيويًا لخلاص الإنسان. لقد تم تسمية الدين الذي علمه يسوع بدين المسيح، ومع ذلك فإن خمسة في المائة فقط من أولئك الذين يدعون أنهم يتبعون تعاليمه يفعلون ذلك؛ أما الخمسة والتسعون في المائة الآخرون فيتبعون التعاليم المفترضة للرسل والتي شكلتها مجموعة من الكهنة بعد سنوات من قيام يسوع ورسله

بالرحلة الطويلة. وهذا ما أطلقوا عليه اسم العقيدة الأَثَناسيوسية. لقد استعاروا اسم المسيحية ليكون عنوانهم.

إن تعاليم هذا الدين اليوم تشمل بعض الإسراف الذي أدخله كهنة مصر إلى الدين الأوزوريسي، وهو ما يتعارض مع التعاليم الفعلية ليسوع إلى درجة أنه أمر مؤسف. إن اللاهوت والتعصب، بالإضافة إلى التطرف الشديد، يدق ناقوس الموت للدين المسيحي. إن كهنة هذا الدين يدينون ارتداد العالم عن الكنائس. وهذا أمر يمكن فهمه بسهولة من قبل أي شخص يكلف نفسه عناء التفكير. لكن يبدو أن الكهنوت المفكر لم يكن موجودًا أبدًا. في حين أنهم يشكون بشدة من هذا "الابتعاد عن الكنيسة"، كما يسمونه، فإن الكهنوت لا يلوم إلا نفسه. ويتلقى الجمهور تعليماً أعلى من ذي قبل. بدأ الناس يفكرون بأنفسهم.



المخطط الكوني الهندوسي

إن التفكير يظهر لهم النظريات والمعتقدات المستحيلة التي يتم تسليمها لهم، والتعصب الذي ينهي كل شيء. مع ارتفاع مستوى التعليم لديهم فإن قدراتهم العقلية لن تسمح لهم بقبول ذلك، لذا فهم ببساطة يبتعدون عنه.

هل أصبح الناس غير متدينين؟ لا! على العكس من ذلك، فإنهم يصبحون أكثر تديناً. إن القلب يتوق إلى الحقيقة، ومعرفة الآب السماوي المحب. قدم للناس خدمة واضحة وغير مقيدة من البساطة والحقيقة، ولن تكون أي كنيسة كبيرة بما يكفي لاستيعاب كل أولئك الذين يريدون النهاية.

ولكن هناك أزمة في الكنيسة اليوم. كم من الوقت سيستغرق سقوط الهيكل؟ إنه ينهار بسرعة وسرعان ما سيشكل كومة من الأنقاض على الأرض.

وبعد أن تتضح الأجواء، سوف تعود الديانة الأصلية ـ الديانة التي تضع الروحانية فوق المادة، والتي تعلم محبة الآب السماوي، وتصنع أخوة حقيقية بين البشر، كما فعلت خلال حياة الوطن الأم.

لقد ذكرت أننا لا نزال نحتفظ في دياناتنا الحالية ببعض الاختراعات والإسراف الذي أدخله الكهنوت عديمي الضمير إلى الدين. سيستمر، ولم يتم تطهيره أبدًا من أدياننا الحالية. سأقوم أذكر بعض، وذكر الكل سوف يملأ مجلدات.

الشيطان والجحيم. --الأصل والتاريخ مذكورين بالفعل.

ولادة عذراء. --يمكن العثور على أصل هذا في كتابات مو المقدسة. يظهر في أمر الخلق الخامس:

"ومن هذه البيضات الكونية خرجت الحياة كما أمرت."

في الجدول التالي الذي يشرح الأوامر في الخلق، يشار إلى البيض الكوني باسم "عذارى الحياة". تنص الجملة على: "هول هو كال". عند ترجمتها إلى الإنجليزية تقرأ: هول--مغلق؛ هو--رحم عذراء؛ و كال--مفتوح. القراءة الحرة: ثقب أو فتح رحم العذراء؛ وبالتوسع المسموح به: ثقب أو فتح رحم الحياة العذراء.

ولهذا السبب أطلق القدماء على المياه اسم "أم الحياة"، لأنه حتى هذه الفترة من تاريخ الأرض لم تظهر أي حياة. لقد ظهرت الحياة، إذن، أولاً في المياه. لقد فتح مجيء الحياة رحم العذراء في المياه.

وفي وقت لاحق، أُطلق على القوى الإبداعية الأربع العظيمة التي تنبثق من الإله اسم الآلهة الإضافي.

وباعتبارهم أول أوامر أو منفذين معروفين لأوامر الخالق، فقد تم استدعاؤهم من الولادة العذراء ليتوافقوا مع تعاليم الكتابات المقدسة فيما يتعلق بالحياة الأرضية - وبالتالي فإن الحياة الأولى إما للآلهة أو الطبيعة كانت نتيجة لهول هو كال.

وعلى هذا المفهوم القديم، اخترع الكهنوت الحديث (خلال الألفي سنة الأخيرة) ولادة عذراء ومفاهيم بلا دنس لرجال مختلفين عاشوا، على سبيل المثال، معلمون. لقد صنع الكهنوت المعلم العظيم، يسوع، من الولادة العذراء، ونسوا أنفسهم، وأعادوا نسبه وشجرة عائلته إلى داود.

لا يجوز لأي كهنوت أن يتفوق على علمائنا المتعلمين. ويخبروننا أن جميع الملوك القدماء كانوا من عذراء الولادة لأنهم كانوا "أبناء الشمس". ولم يزعم هؤلاء الملوك شيئا من هذا القبيل. "ابن

الشمس" هو لقب مُنح لحكام أو أباطرة إمبراطورية استعمارية من قبل مو، إمبراطورية الشمس وسيادة العالم أجمع.

لقد ذكرت حتى الآن أن يسوع لم يعلّم إيمانًا جديدًا بل الدين الأصلي للإنسان.

صديقي القديم، الريشي، لم يتردد أبدًا في الحديث عن المعلم العظيم، يسوع. قال لي ذات يوم: "إن صلاة الرب، كما يسميها المسيحيون، هي أعظم تحفة في العبارات والتعبير على الإطلاق، لأنها تجسد الدين القديم بأكمله في بضع فقرات قصيرة. خذ على سبيل المثال البداية، "أبانا الذي في السموات". في هذه الكلمات الست يتم تناول العديد من النقاط في الدين القديم. فهو يخبرنا أولاً أننا أبناؤه، وبالتالي فإن كل البشر إخوة وأخوات. "اغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضًا لمن أخطأ علينا." هذه الكلمات البسيطة تخبرنا بواجبنا تجاه بعضنا البعض، وأنه ينبغي لنا أن نحب بعضنا البعض كإخوة وأخوات. مرة أخرى يخبرنا "أبانا" أنه يجب علينا أن نقترب منه كما نقترب من أبينا الأرضي، بالمحبة والثقة. "أعطنا خبزنا كفاف يومنا" جملة أخرى رائعة وبعيدة المدى. ويخبرنا أنه يجب علينا أن نتجنب الجشع والرغبة في جمع الثروة والاعتماد عليه في احتياجاتنا اليومية. فهو سوف يهتم بنا، وبالتالي يتركنا أحرارًا في تجميع الثروة الروحية دون القلق بشأن الثروة المادية.

"لن تصدق يا ابني أن معبدنا ليس به ثروة ولا يمتلك المرتبطون به أي ثروة. نحن نعتمد ونستند على ما يرسله لنا الآب السماوي يومًا بعد يوم من خلال الناس. إن إيماننا به ضمني، لذلك فهو لا يسمح لنا أبدًا بالرغبة في شيء. وبذلك يستطيع أن يستمر في قراءة كل جملة من صلاة الرب.

كانت هناك جملة أخرى مفضلة في صلاة الرب للتعليق عليها: "لا تقودنا للاغراء ." وقال إن هذا "كان بلا شك ترجمة خاطئة لكلمات المعلم، ولا شك أنه كان غير مقصود، ناشئًا عن قراءة غير دقيقة". ثم تابع: "دعونا نفكر في الأمر. في إحدى الفقرات يظهر أن الآب السماوي هو القادر على كل شيء، لأنه يقول: "لأن لك الملك والقدرة والحكمة
المجد.' هنا يظهر أن الزعيم المفترض للإغراء هو القادر على كل شيء. لذلك، فهو قادر على كل شيء، فلا يمكن أن يفشل؛ ومن هو القادر على كل شيء؟ أبونا السماوي اللطيف الذي حبه عظيم لدرجة أنه يحكم الكون. هل يستطيع أن ينسى محبته العظيمة وينصب فخًا لسقوط ابنه؟ مستحيل!

"أعتقد أن كلمات المعلم، إذا ترجمت بشكل صحيح، ستكون: "لا ندع التجربة تجرنا"؛ لأننا في الكتاب المقدس نجد: "أيها الآب السماوي، لا تدع التجربة تسيطر علينا أو تحيط بنا. فإن كان كذلك فنجنا منه. هذه هي الأسباب التي تجعلني أشعر بأن كلمات المعلم العظيم قد تم اقتباسها أو ترجمتها بشكل خاطئ عن غير قصد.

أخبرني أن أحد الموضوعات الأساسية للمعلم العظيم، يسوع، كان التجسد من جديد، وهو شيء تم الاعتماد عليه تقريبًا في روايتنا الكتابية عنه، وكذلك في خدماتنا الدينية.

لقد أخبرني بالعديد من الأساطير عن يسوع التي كانت مشبعة بالتقاليد الشرقية، وقال إن أحد هذه الأساطير كانت عالمية وحُكي عنها في كل مكان. تقع أحداث المشهد في لاهور حيث كان يسوع يقيم مع شخص يدعى أجينين، الذي كان أحد تلاميذ يسوع.

في أحد الأيام كان يسوع وأجينين يغنيان في رواق الهيكل وبينما كانا يغنيان هناك دخلت فرقة من المغنين المتجولين إلى الساحة وبدأوا في العزف. وكانت موسيقاهم غنية ودقيقة للغاية، وقال يسوع:

"من بين أعلى مستويات الأرض ليس لدينا موسيقى أكثر حلاوة من تلك التي يجلبها إلينا هؤلاء الأطفال الفظون من الغابات."

سأل أجينين: "من أين حصلوا على هذه الموهبة؟ في حياة قصيرة واحدة
بالتأكيد لم يتمكنوا من اكتساب مثل هذا الكمال في الصوت ومثل هذه المعرفة بالانسجام والتوقيت.

أجاب يسوع: "الناس يسمونها معجزات. إنها ليست معجزات، فكل الأشياء تنتج عن قوانين طبيعية. هؤلاء الناس ليسوا شبابًا، ولن تكون ألف سنة كافية لإعطائهم مثل هذه التعبيرات الإلهية ونقاء الصوت. منذ عشرة آلاف سنة، كان هؤلاء الناس قد أتقنوا الانسجام. في الأيام القديمة كانوا يسيرون في شوارع الحياة المزدحمة ويسمعون لحن أصوات الطبيعة. لقد عادوا مرة أخرى ليتعلموا كل الدروس الأخرى من الأنغام المتنوعة للطبيعة.

عندما كنت أسير في إحدى الأمسيات مع الريشي، وتحدثنا عن موضوع الديانات العديدة في يومنا هذا وعمل المسيح والمبشرين، روى لي حكاية كانت شائعة بين الكهنة السذج عن هندوسي فقير جاهل ومسيح مبشر.

"سأل أحد المبشرين أحد أتباعه السذج عن رأيه في الدين الذي يحتوي على العديد من الطوائف؟
أجاب الهندوسي الفقير: الأديان مثل الأصابع في اليد. كيف يمكننا أن نعرف أيهما هو الصحيح؟
كان هناك نزاع بين أصابع اليد حول أي منها يحق له التفوق.

"قال الإبهام، ينبغي لي أن أحظى بالأفضلية لأنه من الواضح أن أحداً منكم لا يستطيع أن يفعل أي شيء بدوني.

"آه، قلت الإصبع الأول، ما هو أكثر أهمية من الإشارة إلى الطريق؟ هذه وظيفتي. ينبغي لي أن أكون المفضل.

"أنا، قال الإصبع الثاني، أعتمد في مطالباتي على مبادئ الرياضيات. عندما تمسك اليد بشكل مستقيم، أي إصبع هو الأطول؟ أنا موجود، لذلك ينبغي لي أن أكون صاحب السبق.

"لا، قال الإصبع الثالث، فبالرغم من أن الأمر يتعلق بإشارة إلى الطريق، والرياضيات قوية، إلا أن هناك شيئًا أقوى، وهو الحب. عندما تضع رمز الحب على اليد، فهو في الإصبع الثالث. ولذلك فإن التفوق لي.

"اسمعوني أيضًا، قال الإصبع الصغير، صحيح أنني صغير وأنتم كبار. الرياضيات قوية والحب أقوى. ولكن هناك شيء واحد فوق كل هذا وهو العبادة. عندما تقترب من الله، فأنا الإصبع الذي تختاره لتقديمه الأقرب في صلواتك. "فحينئذٍ تضغط بيديك معًا، وترفعهما وتمسكهما على هذا النحو. لذا، ينبغي أن أحظى بالتفوق".

والتفت إليّ الريشي العجوز مبتسماً قائلاً: "ما تعليقك يا ابني؟" لقد حيرتني فلسفة الهندوسي الفقير الجاهل. لذلك أترك الأمر للقراء ليقدموه.

في إحدى المناسبات أبلغني الريشي العجوز أن أساطير المعبد تقول: "لقد درس يسوع، أثناء إقامته في دير الهيمالايا، محتويات الكتابات المقدسة الملهمة، واللغة، والكتابة، والقوى الكونية للوطن الأم".

إن حقيقة أن يسوع كان معلم القوى الكونية، وكان لديه معرفة كاملة بالدين الأصلي، واضحة في كتب العهد الجديد؛ ولكن لا يظهر هناك أنه كان يفهم لغة مو. وقد ثبت معرفته به من خلال كلماته الأخيرة عندما صُلب: *"Eli, Eli, lama sabac tha ni"*.

وهذه ليست اللغة العبرية ولا أي لغة أخرى كانت تُتحدث في آسيا الصغرى أثناء حياة يسوع. إنها لغة الوطن النقية، والتي تم نطقها وتهجئتها بشكل سيئ في العهد الجديد. كان ينبغي أن يتم تهجئتها وقراءتها ونطقها: "*Hele, hele, lamat zabac ta ni*." الترجمة:

Hele--أغمى علي. *Hele*--أغمى علي; *lamat zabac ta ni*--الظلام قادم على وجهي .

أنا لا أقف وحدي في هذه الترجمة. يقول المرحوم دون أنطونيو باتريس جوريكي، وهو عالم بارز في تاريخ المايا في غواتيمالا، في كتابه "تاريخ أميركا الوسطى": "كانت الكلمات الأخيرة التي قالها يسوع على الصليب
بلغة المايا، أقدم لغة معروفة." يقول أنه يجب أن تقرأ، " Hele, Hele, lamah sabac ta ni". وبالانجليزية تعني: الآن أنا يغمى عليّ، والظلام يغطي وجهي. وهكذا فإننا نتفق فعليا على جميع النقاط الجوهرية. يمكن تفسير الاختلافات الطفيفة بسهولة.

يستهجي جوريكوي الكلمة "lama*h*." استهجيها "lama*t*." هو يستهجئ الكلمة "*s*abac." استهجيها "*z*abac." ينشأ هذا الاختلاف بسبب الترجمات القادمة من خطين مختلفين من الاستعمار. إن نوعي يأتي من حضارة ناغا مايا في شرق آسيا، أما نوع جوريكوي فيأتي من حضارة المايا الحديثة في أمريكا الوسطى. يتفق الاثنان، المأخوذان من أجزاء بعيدة جدًا من الأرض، في جميع النقاط المادية.

الفصل الثالث رموز الإله وصفاته

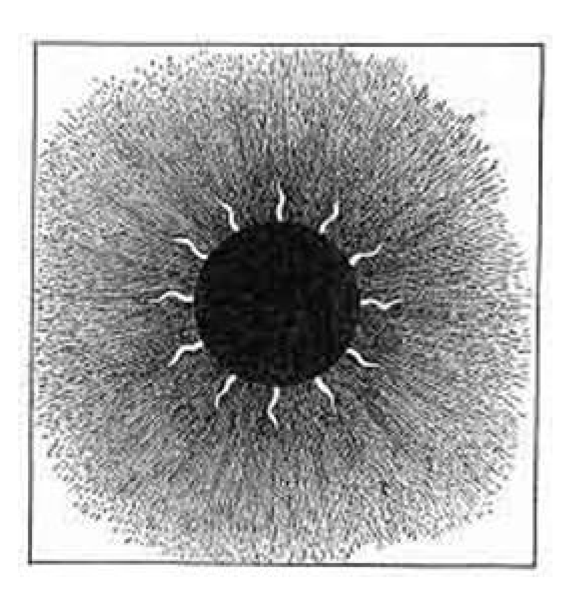
الرموز المقدسة. --لجعل الرموز المقدسة مفهومة قدر الإمكان لقرائي، أقوم بتقسيمها إلى فئات. سأبدأ بالرمز الأعلى والأكثر قدسية على الإطلاق، الشمس في صورة رع، والتي ترمز إلى الإله. إنه الرمز الجماعي الذي يمثل الإله مع كل أضلاعه، والرمز الوحيد الذي يفعل ذلك.

وسوف يتم بعد ذلك إعطاء رموز لأضلاعه المختلفة. رغم أنني رويت حكاية الخلق في كتابي الأول "قارة مو المفقودة"، فإنني أكررها في هذا الكتاب لسببين. أولاً: - كانت جميع الرموز المرتبطة بالخلق تعتبر مقدسة، وكانت تستخدم في الاحتفالات الدينية. ثانياً: في النسخة التي أقدمها الآن أقوم بتوسيعها قليلاً، مما يجعلها أقرب إلى النسخة الأصلية.

وسيتبع ذلك الرموز المستخدمة في التعليم الديني.

الفصل التالي سيكون حول الرموز المقدسة المركبة، مع التغييرات منذ بدايتها.

يتم فك رموز جميع الرموز إما مصاحبة للرمز أو في "قارة مو المفقودة". وبما أن هذا هو الكتاب الثالث من ثلاثية عن مو، فإنني لم أكرر فيه تفسيرات مختلفة، بل أشرت إلى "القارة المفقودة"، حيث سيتم العثور عليها.



الشمس

رموز الإله. --كانت الشمس رمزًا توحيدياً للإله. وبما أنه رمز توحيدي أو رمز جمعي فقد أطلق عليه اسم رع، وبما أنه رمز توحيدي فقد كان يُنظر إليه على أنه الأكثر قدسية من بين كل الرموز المقدسة.

في حين أن كل صفة من صفات الإله، كان لها في عدة حالات رموز مختلفة تعبر عنها، لم يكن هناك سوى رمز توحيدي واحد أو رمز جمعي.

خلال التاريخ المبكر للإنسان لم يكن هناك آلهة سوى الإله الأعظم
اللانهائي . وتسللت الآلهة إلى الاحتفالات الدينية في وقت لاحق. بداية الآلهة كانت عندما أُطلق على القوى الخلقية الأربع العظيمة اسم الآلهة.

لقد نشر العلماء وعلماء الآثار، للأسف، خطأ مفاده أن القدماء كانوا يعبدون الشمس، في حين أن الحقيقة هي أنهم اعتبروا الشمس رمزًا فقط؛ وعندما كرسوا معبدًا للشمس، كان ذلك لله إما باعتباره الإله، الرب الإله الواحد، أو لله باعتباره صفة الذكر في الخلق.

صفات الإله

مبدأي الخالق. --هذا هو أحد المفاهيم القديمة الأكثر إثارة للاهتمام. نشأت من افتراض أن إنتاج أي شيء يتطلب الذكر والأنثى؛ وهذا أعطى الخالق المبدأين - الشمس ترمز إلى الذكر والقمر إلى الأنثى.

وقد تم بعد ذلك تصميم الرموز للتعبير عن المراحل المختلفة، إذا كان من الممكن تسميتها كذلك.
أولاً، تم ابتكار رمز للتعبير عن القدرة المزدوجة؛
أطلقوا عل لاهون الترجمة الإنجليزية التي تعني "اثنان في واحد، واحد في اثنين" وبالتالي "الكل في واحد والواحد هو كل شيء". الحرف "لاهون" هو عبارة عن دائرة بها شريط مرسوم في مركزها. يظهر اللوح المكسيكي رقم 150 الشمس رمزًا للمبدأ الذكوري، ويظهر نفس القطع القمر رمزًا للمبدأ الأنثوي.

كان من المعتاد بين القدماء، عند تشييد المعابد، بناء معبدين قريبين من بعضهما البعض.



رقم *150*

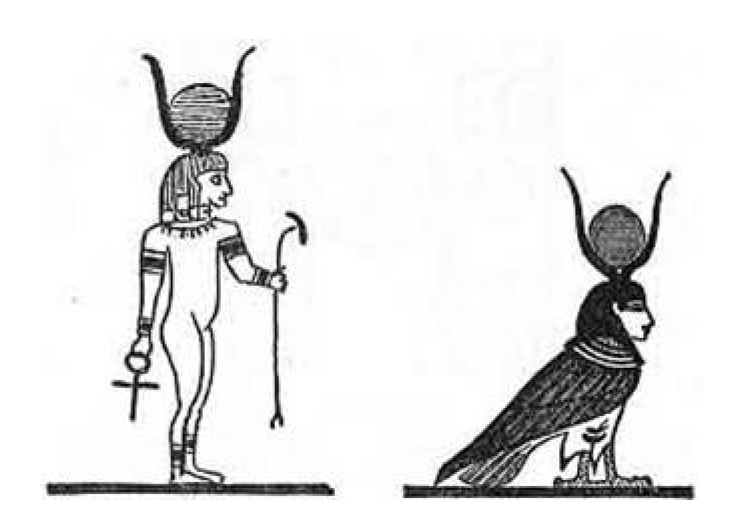
كان الأكبر مخصصًا للشمس كمبدأ ذكري والأصغر للقمر كمبدأ أنثى. تقول الأسطر الموجودة على اللوح رقم 150: "خلق الخالق واحدًا. "واحد أصبح اثنين، واثنان أنتج ثلاثة، منهم انحدرت البشرية كلها." الوجه العلوي يرمز إلى الشمس، والوجه السفلي الخالي من الأشعة يرمز إلى القمر.

إيزيس : ولم يكتف المصريون بأن يرمز القمر إلى صفة الخالق الأنثوية، بل ابتكروا للقمر رمزاً أطلقوا عليه اسم إيزيس، فصنعوا رمزاً يرمز إلى رمز.

كانت تعقيدات ماهية إيزيس، إلى جانب كونها رمزًا للطبيعة، وكونها منفذة لأوامر الله، مفهومة فقط من قبل المصريين أنفسهم، ولم يكونوا جميعًا متفقين على هذا الموضوع.

في الاحتفالات والمواكب كانت إيزيس ترتدي غطاء رأس على شكل قمر مع زوج من قرون البقر. عند المصريين، كانت قرون البقرة ترمز إلى الأمومة. كانت الإلهة ساتي في صعيد مصر، والإلهة حتحور، ترتديان قرون البقر على غطاء رأسهما. وكان لحتحور قمر أيضًا مثل إيزيس.

يبدو لي أن ساتي، وحتحور، وإيزيس جميعهم يرمزون إلى نفس الشيء، إلا أنهم كانوا ممثلين في ثياب مختلفة قليلاً.



إيزيس

اتبعت الإمبراطوريات الشرقية القديمة المصريين في جعل المرأة رمزًا للقمر.

كان لدى البابليين أستوريث. كان للحثيين هيبت. وكان اليونانيون يستمتعون بـ "أفروديت"، والرومان يستمتعون بـ "الزهرة".

بردية آني : "في الأيام الأولى، قبل أن يقوم الكهنة بتجميد أفكار الإنسان في كتل من الحجر وبناء منها أضرحة لألف إله، كان الكثيرون يعتقدون أنه لا يوجد سوى إله واحد.

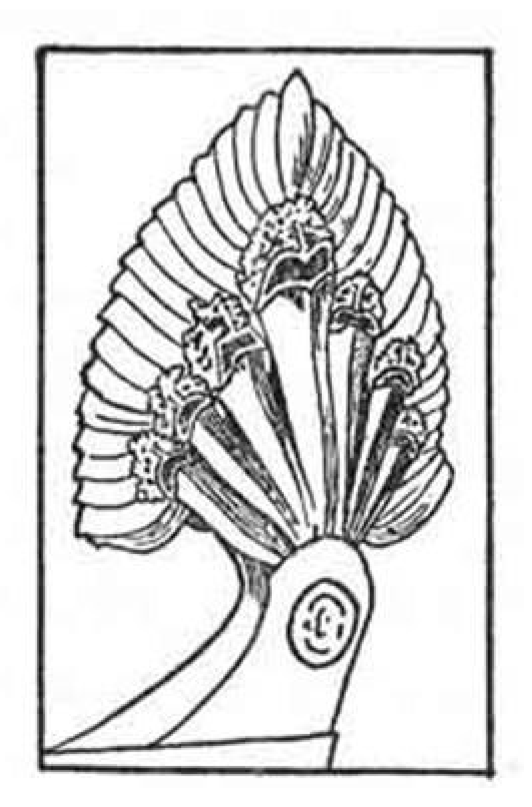
الإله الخالق. --كان الخلق أحد الموضوعات الرئيسية عند القدماء. وفي هذا ميزوا بوضوح بين الخالق نفسه والعمل المكتمل، مما جعل خطًا فاصلًا بارزًا في رموزهم. سأبدأ أولاً برموز الإله باعتباره الخالق. نظر القدماء إلى قوة الخلق باعتبارها إحدى صفات الله القدير.

كان لدى القدماء العديد من الشخصيات، دائمًا ما تكون تقليدية، ترمز إلى هذه الصفة. ويبدو أن الثعابين المزخرفة كانت الأكثر شعبية. تم العثور على العديد من تصميمات هذه الثعابين في المنحوتات والأدب القديم.

اثنان من هذه الثعابين بارزان بشكل خاص. كان أحدهم الكوبرا، والذي يُطلق عليه في الوطن الأم اسم ناغا. كان لها سبعة رؤوس. لقد تم إعطاء هذا الرقم ليتوافق مع المراحل السبع للخلق، والمستويات العقلية السبعة، وما إلى ذلك.

نشأ الثعبان ذو الرؤوس السبعة في مو وكان يسمى هناك ناغا . وفي مستعمرات مو المختلفة، أطلق عليها أسماء إضافية. وبناءً على الموقع الجغرافي للمستعمرات التي وجدناها فيها، أعتقد أن النصف الغربي السفلي من مو كان المكان الذي تم استخدامه فيه. كان يطلق على الأشخاص الذين يستخدمون هذا الرمز على اسمه "الناغا".

وكان الثعبان الآخر مغطى بالريش بدلاً من القشور. نشأ هذا أيضًا في الوطن الأم وكان يُطلق عليه هناك اسم كيتزاكواتل . من الممكن العثور عليه فقط في الغابات والمستنقعات التي يصعب اختراقها في يوكاتان وأمريكا الوسطى، ولكنه نادر للغاية.



أنجكور توم



أناراجابورا - سيلان

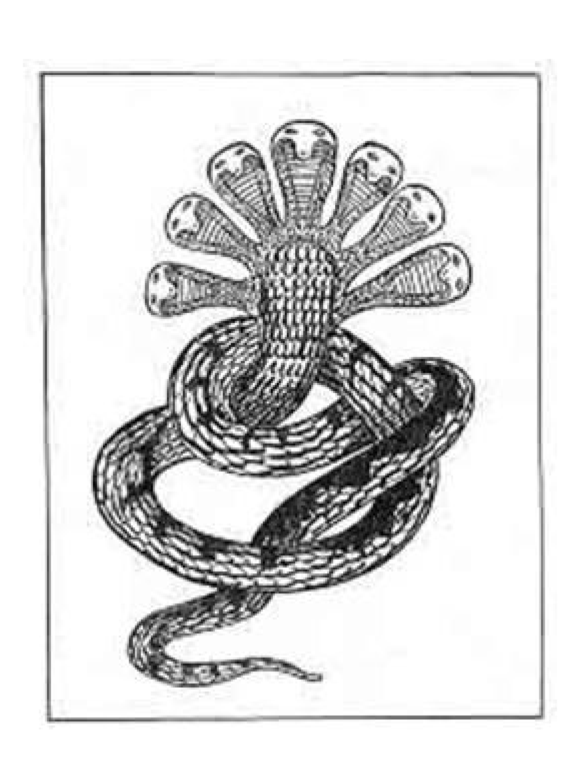
خلال كل استكشافاتي، رأيت واحدًا فقط، ولا أريد أن أرى آخر أبدًا. إنه الثعبان الأكثر سمية الذي عرفه العالم على الإطلاق. ويبدو أن موقعه كان يقع على طول النصف الشمالي من الوطن الأم. قبيلة واحدة جعلت من كيتزاكواتل رمزًا للخالق، مثل قبيلة الناغا التي أخذت اسمها منه، وتُعرف باسم كيتزالس. وقد تنوعت تصاميم الكيتزاكواتل بين هؤلاء الناس.

من بين التصاميم التقليدية الأكثر شهرة لـ كيتزاكواتل هو التنين البارز جدًا في الأجزاء الشمالية من شرق آسيا اليوم. وفي هذا المسعى، حمل القدماء التصميم إلى أقصى درجات البساطة، حيث منحوه قمة لم تكن موجودة، وأجنحة كانت موجودة، وأرجل طويلة بدلاً من مجرد مخالب أو أقدام. ولم يعطوه القدرة على الطيران فحسب، بل على الجري أيضًا، وهو ما لم يكن قادر على فعله.

وقد أطلق عليه هنود بويبلو في أريزونا ونيو مكسيكو اسم الثعبان الملتحي بالإضافة إلى اسم كيتزاكواتل.

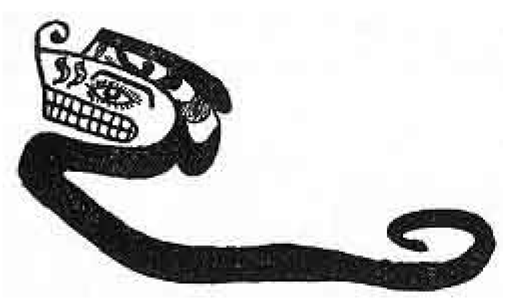
ويشير المايا الكيشيون في كتابهم المقدس "بوبول فوه" إلى ذلك على النحو التالي:

"كان كل شيء جامدًا وصامتًا في الظلام، في الليل؛ فقط الخالق، الصانع، المهيمن، الثعبان المغطى بالريش، أولئك الذين يولدون، أولئك الذين يخلقون، محاطون باللون الأخضر والأزرق، اسمهم غوكوماتز."



نارايانا

لا يشير اسم غوكوماتز هنا إلى الخالق نفسه بل إلى قواه الإبداعية الأربع العظيمة، ومن هنا جاءت تسميتهم بـ "هم".



لقد وجدت في لوحة هندية من نوتكا ثعبانًا له ريشة على رأسه، وهو على الأرجح أحد التصميمات التقليدية لكويتزاكواتل. وعلى الرغم من أن أسماء جميع الأشياء الأخرى في اللوحة كانت مذكورة، إلا أن اسم الثعبان تم حذفه من قبل هؤلاء الهنود الكولومبيين البريطانيين.

وباعتبارها رموزًا مقدسة للقوى الخلقية، فقد كانت كلها موضع احترام كبير. لقد وقفوا بجانب الشمس - الرمز الأكثر قدسية على الإطلاق.

وأجد أيضًا ثعبانًا ذو ريش في مصر. في قبر الفرعون سيتي الأول نرى رسمًا لثعبان له ثلاثة رؤوس وأربعة أرجل وأجنحة ريشية .

الأربعة المقدسون. --إن الأربعة المقدسون هم من أقدم المفاهيم الدينية. لقد وجدته في كتابات مو المقدسة الملهمة.

الأربعة المقدسون هم القوى الأساسية الأربعة العظيمة، القادمة من الله تعالى. لقد جلبوا أولاً النظام من الفوضى في جميع أنحاء الكون، ثم، بناءً على الأمر، خلقوا الكون بكل الأجسام والحياة فيه. وعندما اكتمل الخلق أُعطيت لهم مسؤولية الكون المادي. واليوم يتم التحكم في الكون وكل أشكال الحياة المادية بواسطة هذه القوى.



صورة هندوسية قديمة

الإله فيشنو يدعمه الثعبان أنانتا، ذو السبعة رؤوس، رمز الأوامر السبعة للخلق.

كان القدماء ينظرون لهذه القوى باحترام كبير لدرجة أن ما يقرب من جميع المعابد المبكرة، إن لم يكن كلها، كانت مخصصة لهم باعتبارهم منفذي الخالق. أجد أن معظم المعابد كانت مخصصة في وقت لاحق للشمس والقمر، حيث يرمز معبد الشمس إلى المبدأ الذكوري للخالق ومعبد القمر إلى المبدأ الأنثوي. وفي وقت لاحق، وجدت معابد مخصصة للأوامر السبعة العظيمة للخلق، يرمز إليها بثعبان مزين أو تقليدي.

منذ البداية بدأت الرموز المختلفة للأربعة المقدسين بالتسلل. وقد أطلق عليهم العديد من الأشخاص أسماء مختلفة في أوقات مختلفة. لدي مجموعة مكونة من أكثر من خمس عشرة اسمًا تم إعطاؤها لهم. ومنهم: الأربعة العظماء، والأربعة الأقوياء،
أربعة ملوك عظماء، وأربعة مهراجا عظماء، وأربعة بناة عظماء، وأربعة مهندسين عظماء، وأربعة مهندسين عظماء، وأربعة أعمدة عظمى؛ واليوم نطلق عليهم اسم رؤساء الملائكة الأربعة.

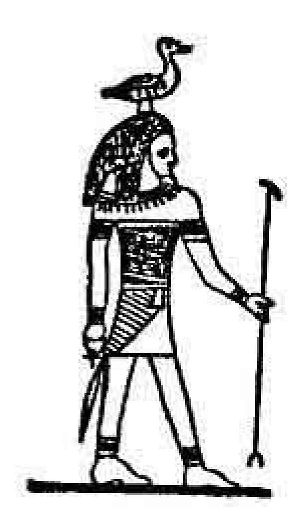
في مكان ما منذ حوالي 6000 أو 7000 سنة، حدث ارتباك بسبب إعطاءحراس الأعمدة، الذين كانوا يطلق عليهم اسم الجن. لا بد أن تكون هذه الإضافة لحراس الأعمدة قد حدثت بعد تدمير مو، حيث أنني لا أجدها في أي من مخطوطات الحضارة الأولى. لقد تم وضع الأعمدة في زوايا الأرض الأربعة لتعليم الإنسان القديم النقاط الأساسية الأربعة. إن رمز الأرض هو مربع رباعي الأضلاع، والذي عندما يشير إلى أي شيء ما عدا النقاط الأساسية يظهر بحيث يكون الجانبان العلوي والسفلي متوازيين، وبالتالي عندما يرتبط □ بالنقاط الأساسية أو يشير إليها يتم

وضعه بهذه الطريقة بحيث تكون النقاط في مواضعها الحقيقية. كان تقاطع هذين المربعين يستخدم من قبل المصريين ليرمز إلى الطرق الثمانية إلى السماء.
إن الكتابات حول الجن غامضة ومختلطة لدرجة أنني لا أستطيع أن أنظر إليها على أنها أي شيء سوى تمويه للأعمدة، وبالتالي فإن تغيير الاسم من الأربعة المقدسين إلى الجن هو تغيير في الملابس فقط.

الطيور رموز الأربعة المقدسين. -- تلعب الطيور كرموز دورًا مهمًا في المفاهيم الدينية القديمة، ولكن ما ترمز إليه في الواقع ظل أمرًا لا تستطيع الألواح المكسيكية أن تخبرنا به. لدينا سجل مصري في إلههم القديم سب، ولكن ما قيل عنه من قبل المصريين هو رمزي بحت، بحيث يصعب على عامة الناس فهمه دون أدلة أخرى.



الإله سب: كتاب الموتى المصري. هنا يسمى الإله سب "أبو الآلهة"، "حامل الآلهة" و"زعيم الآلهة". كان يُطلق على سب أيضًا اسم "المنتج العظيم الذي أنتج البيضة الدنيوية". ويقال أنه "وضع البيضة التي خرجت منها الأرض وكل ما فيها". ويضيف: "أنا أحمي بيضة المنتج العظيم، إذا ازدهرت فإنها تزدهر، وإذا عشت فإنها تعيش، وإذا تنفست نفس الهواء فهي تتنفسه". يحمل الإله على رأسه صورة أوزة. كان "سب" هو الاسم المصري لهذا النوع الخاص من الإوز.

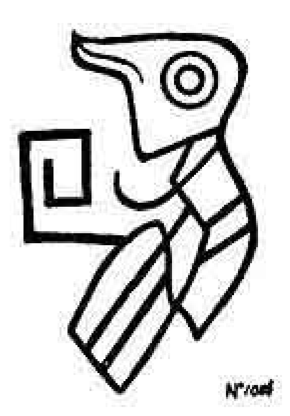


رمز الطائر للحثيين
بإذن من مجلة American Weekly

إن ما تقدم يتحدث عن الخالق والقوى الخلقية الأربع العظيمة المنبثقة منه. وكما ذكرنا حتى الآن، فإن "الآلهة" كانوا الأربعة المقدسين، مما يدل على أن المصريين القدماء كانوا يعرفون جيدًا ما هو أصل القوى.

التقاليد الهاوايية: بحث إليس البولينيزي. "في جزر ساندويتش، هناك تقليد يقول إنه في البداية لم يكن هناك شيء سوى الماء عندما نزل طائر كبير من أعلى ووضع بيضة في البحر. انفجرت البيضة وظهرت هاواي.". انفجرت البيضة وخرجت هاواي".

ولكن المكسيك هي التي أعطتنا الدليل القاطع على ما تعنيه رموز الطيور عند القدماء في الواقع. من بين مجموعة نيفين من الألواح المكسيكية، هناك أكثر من خمسين لوحة تصور الطيور. لقد اخترت واحدة لفك شفرتها، لأخبرك بما تعنيه كلها.



اللوح المكسيكي رقم 1086: أولئك الذين قرأوا كتابيّ - قارة مو المفقودة وأبناء مو سوف يرون بسهولة معنى الحرفين اللذين أشير إليهما هنا في شكل الطائر.

عين الطائر هي الشكل الأويغورى للرمز التوحيدى للإله. من صدر الطائر يظهر الحرف H في أبجدية مو الذي كان بين جميع الشعوب القديمة هو الرمز الأبجدي للقوى الأربع العظيمة. جسم الطائر على شكل غلاف - رمز لموطن القوى الأساسية. الخطوط المختلفة المتصلة بالغلاف هي عبارة عن كتابات معبد الأويغور الباطنية القديمة.

لذلك يرمز هذا الطائر إلى القوى الخلاقة للإله وتظهر هذه القوى وكأنها تنبثق من الإله أو تخرج منه. وبالتوسع، يقرأ هذا الشكل: رمز الله تعالى يظهر القوى الأساسية الأربع العظمى الخارجة منه.

جزيرة القيامة : على هذه الجزيرة الصغيرة تم العثور على رموز طيور مختلفة وحيوانات مألوفة برؤوس طيور. يوجد في أحدها بيضة في مخلبها، مما يدل على أن سكان جزيرة القيامة القديمة كان لديهم نفس المفاهيم مثل سكان هاواي.

تشير أساطير بعض الهنود في أمريكا الشمالية إلى أن رموز الطيور هي رمزهم المفضل للقوات الإبداعية. اسم هذا الطائر هو طائر الرعد.

تظهر الطيور في السجلات القديمة للبابليين والكلدانيين والحثيين كأحد رموزهم للقوى المقدسة الأربعة - القوى الخلاقة.

وضمن جن الآشوريين طائر.

وضمن المصريين طائر.

ويشتمل الكتاب المقدس أيضًا على طائر.

عمود الطوطم الألاسكي: صرح زعيم قديم جدًا لقبيلة الهنود هايدن، جزيرة الملكة تشارلوت، ألاسكا، التي ينتمي إليها عمود الطوطم: "المخلوق المجنح الذي يتوج عمود الطوطم هو طائر الرعد ويمثل الخالق العظيم". وكان الأصح لو قال: "يمثل القوى الخلاقة العظيمة ."

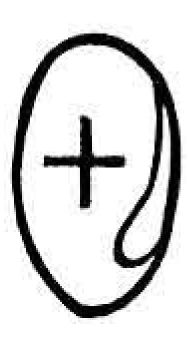
لدي انطباع بأن القرص المجنح استوحيت إلهامها من رمز الطائر. لا يزال هذا المفهوم القديم عزيزًا علينا؛ لأنه عندما يتم تصوير الكائنات السماوية، فإنها تظهر بأجنحة مثل الطيور.

تعبر جميع رموز الطيور المختلفة، من العديد من المواقع المتنوعة على نطاق واسع، عن نفس المفهوم، ويبدو لي أنه على الرغم من اختلافها في المظهر، فلا بد أن يكون لها سلف مشترك.

رموز الصليب للأربعة المقدسين. --كان الصليب المتخصص أحد الشخصيات التي استخدمها القدماء للإشارة إلى القوى الأربع المقدسة - القوى الأساسية الأربع العظيمة. لقد كان الصليب دائمًا رمزًا مفضلًا بين القدماء، ربما لأنهم وجدوه أكثر تعبيرًا من أي شكل آخر. ويبدو أن الدراسة والكتابة عن الأربعة المقدسين كانت أيضًا موضوعًا ممتعًا بالنسبة لهم. يشير اليوم هنود بويبلو في أريزونا ونيو مكسيكو إلى الأربعة المقدسين باسم "أولئك الذين في الأعلى".

كانت أم كل الصلبان بسيطة بأربعة أذرع متساوية الطول. لقد وجدته أولاً في الكتابات المقدسة والملهمة كرمز للقوى المقدسة الأربعة - القوى الإبداعية العظيمة.

اللوح المكسيكي رقم *672* : وهي نسخة طبق الأصل من الصليب الذي ذكر من قبل في النسخ الشرقية للكتابات المقدسة الملهمة لمو. ومع مرور الوقت تطور هذا الصليب. لقد تطور إلى أربعة خطوط منفصلة، وأصبح أكثر تعقيدًا مع مرور الوقت.



رقم: *672*

1. نهاية الخط الأول والأقصر، أسميته الصليب الهرمي .

2. نهاية الخط الثاني عبارة عن صليب مكون من أربع حلقات، وفي وسطه رمز الإله. لقد أطلقت عليها اسم "صلبان الحلقة".

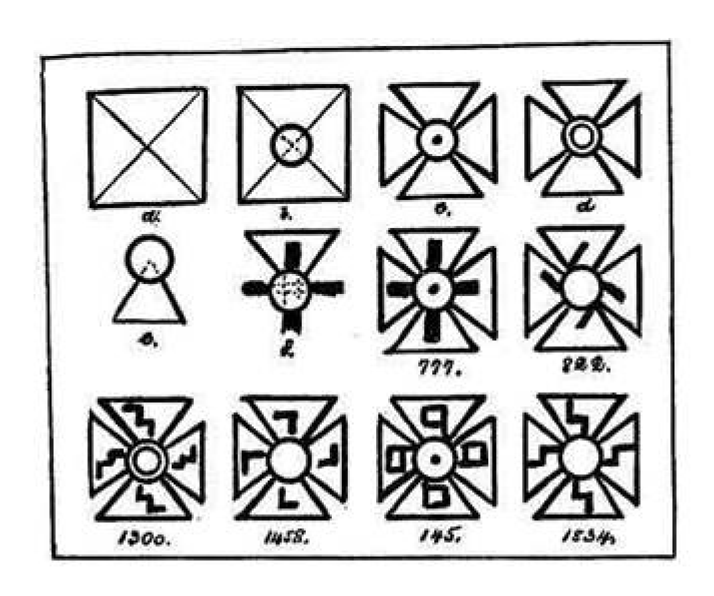
3. نهاية الخط الثالث هي رمز الصليب المعقوف المعروف باسم "رمز الحظ السعيد".

4. وكان نهاية الخط الرابع عبارة عن القرص المجنح. لقد أبدع القدماء في تصميم هذه الشخصية، وتفوق المصريون على غيرهم في الأجهزة الجميلة والفن الرائع.

بالإضافة إلى هذه الخطوط الأربعة الرئيسية، كان هناك العديد من التصاميم الخاصة الفردية.

الصليب الهرمي. الخط 1. --إن مجموعة الصلبان ضمن مجموعة نيفين من الألواح المكسيكية مثيرة للاهتمام بشكل خاص. لقد أطلقت عليهم اسم صلبان الهرم لأنها مصممة على شكل هرم. إنهم يمثلون نشأة الهرم الموضح بالصليب.

تتكون الأذرع الأربعة من أربعة مثلثات تتوافق مع الأضلاع الأربعة للهرم.



تُغطى نقاط هذه المثلثات بالرمز التوحيدي للإله.

قاعدة الهرم مربعة؛ المثلثات الأربعة مجتمعة تشكل مربعًا. تم بناء الهرم على أساس الخطوط الفلكية، وكذلك الصليب.

تم رسم هذه الصلبان قبل غمر مو. هل تم بناء أي أهرامات قبل هذا التاريخ؟ لا أعرف أي هرم. هل تطورت الأهرامات من هذه الصلبان؟

الشكل *A*.هو قاعدة الهرم مقسمة إلى أربعة مثلثات.

الشكل *B*.تشير الخطوط المنقطة داخل الدائرة إلى نقاط المثلثات المقابلة لقمة الهرم.

الشكل. *C*. يظهر الصليب مع رمز التوحيد للإله، نمط ناغا، يتوج النقاط.

الشكل. *D*. هو نفس الشكل (C) باستثناء أن رمز التوحيد الأويغوري (C) يتوج النقاط.

الشكل. *E*. نقطة المثلث التي يغطيها الرمز التوحيدي c. وقد كتب على هذه الألواح ما يلي:

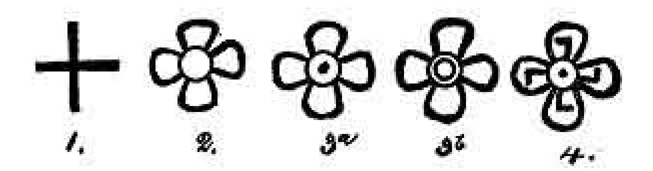
"الأعمدة الأربعة العظيمة"، و"الأربعة المقدسة"، و"المهندسون الأربعة العظماء"، و"البناؤون الأربعة العظماء"، و"الأقوياء الأربعة".

يؤكد رقم 777 حقيقة أن المثلثات الأربعة التي تشكل الصليب هي الأربعة المقدسين لأن الرمز داخل المثلث يقرأ: "عمود". وبالتالي فإن المثلثات الأربعة مع نقوشها تقرأ: "الأعمدة الأربعة العظيمة" - أحد الأسماء التي أُطلقت على الأربعة المقدسين.

خلال حياة مو، تم تعليم أن الأعمدة الأربعة العظيمة تدعم الكون.

بعد تدمير مو، تم التخلي عن الكون، وتم منح الأرض شرف ترسيخ ودعم الأعمدة. تم وضع عمود في كل من النقاط الأساسية: الشمال والجنوب والشرق والغرب.

الصلبان الحلقية. الخط 2--بدأ تطور هذا الخط بالصليب البسيط الموجود في الكتابات المقدسة وانتهى بإضافة الإله إلى أربع حلقات ترمز إلى القوى الأربع العظيمة، مع أسماء القوى المعطاة داخل الحلقة.



تطور الصلبان الحلقية

الشكل *1* الصليب الأصلي.

الشكل *2.* أقدم شكل من أشكال الصليب الحلقي وجدته حتى الآن. فهو قديم جدًا من حيث أن رمز الإله هو من النمط القديم وليس متخصصًا. إنه سؤال يدور في ذهني عما إذا كان هناك رابط مفقود بين الشكل 1 والشكل 2؛ يبدو لي أن التغيير جذري للغاية بالنسبة للقدماء.

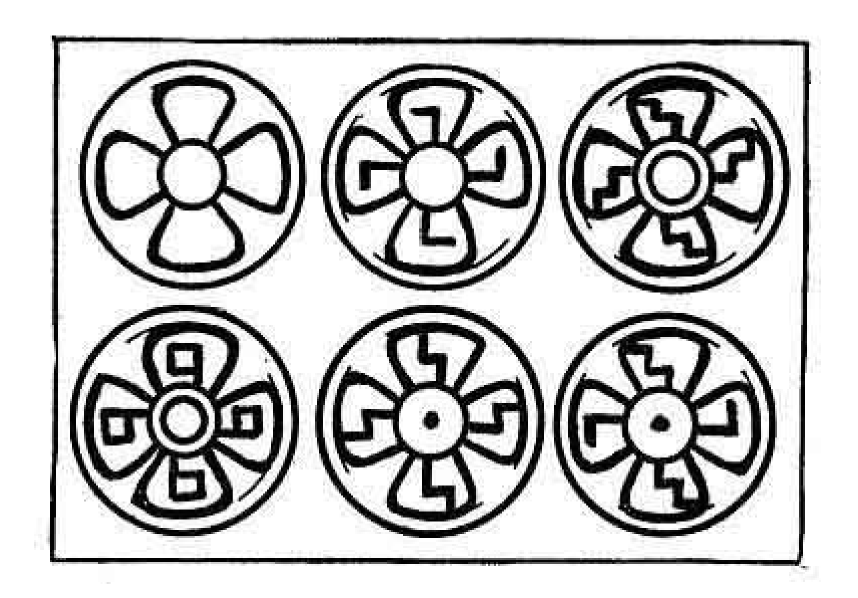
في بعض الأحيان أثناء تعاليم الإنسان البدائي، يبدو أن المشاكل بدأت تتراكم على الدائرة، التي كانت تستخدم لترمز إلى أشياء مختلفة. وتم بعد ذلك اتخاذ القرار بتخصيص الدائرة التي ترمز إلى الإله. أضاف الناغا نقطة في الوسط، وأضاف الأويغور دائرة داخلية. الشكل 2 لا يحتوي على أي من هذه التخصصات.

الشكل *3*a. هو نفس الشكل 2 باستثناء أن الشكل 3a يحتوي على صورة ناغا للرمز للإله.

الشكل *3*b. هو نفس الشكل 2 إلا أن هذا الصليب يحمل النمط الأويغوري لرمز الإله.

الشكل *4* يوضح هذا الشكل الإضافة الأخيرة للصلبان الحلقية. داخل أذرع الحلقات، تتم كتابة أسماء القوة، في هذه الحالة

اسم القوة هو "البانى" (مربع ذو وجهين). الحلقة هي رمز لتنفيذ أمر إلهي معين. لقد عادت القوة إلى صاحب الأمر.



مجموعة من الصلبان الحلقية الممثلة المأخوذة من ألواح نيفين المكسيكية

وقد استخدم القدماء أنواعًا مختلفة من الصلبان في كتاباتهم، وكان لكل منها معنى مختلف. ومع ذلك، فمن السهل تمييزها عن الصلبان التي ترمز إلى الأربعة المقدسين. كان الصليب الأصلي للاربعة المقدسين عبارة عن صليب عادي صلب؛ أما الصلبان الأخرى فهي صلبان مفتوحة.

1. يُقرأ هذا الصليب على أنه *U-luumil*، والذي يعني "أرض"، "بلد"، "إمبراطورية"، وما إلى ذلك.

2. يتم تشكيل الصليب الآخر من خلال رسم أربعة خطوط فوق بعضها البعض.

3. في بعض الأحيان، ولكن ليس في كثير من الأحيان، نجد أطراف هذا الصليب متصلة.
معناها هو "ببطء"، "li le by li le"، "التقدم البطيء"، وما إلى ذلك.

الصليب المعقوف . الخط 3. --كان الصليب المعقوف مرتبطًا في الأصل بالحظ السعيد نظرًا لكونه الرمز المفضل لدى الأربعة المقدسين الذين كانوا مسؤولين عن الكون المادي وبالتالي الوسيلة التي جاءت بها كل الأشياء الجيدة للإنسان. رغم أن الصليب المعقوف هو أحد أقدم الرموز وأكثرها انتشارًا، حيث تم العثور عليه في جميع أنحاء العالم القديم، إلا أن أصله ومعناه ضاعا خلال الـ 3500 عام الماضية. حدثت الخسارة عندما اضطهد رجال دين البراهمة

الشرسين في الهند معلميهم، الناكاليين المعتدلين والمتعلمين تعليماً عالياً، ودفعوهم إلى الجبال المغطاة بالثلوج في الشمال.

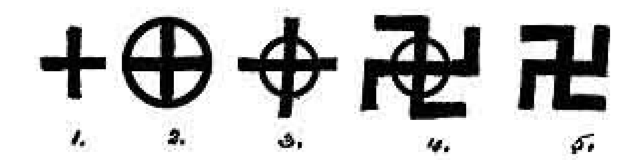
لقد وجدت أصل ومعنى هذا الرمز:

أولاً : في المخطوطات الناكالية التي جلبت من الوطن الأم، وربما ظلت لآلاف السنين مغطاة بالغبار وكادت أن تُنسى في أرشيفات المعابد والأديرة الشرقية.

ثانياً : تم تأكيد ذلك من خلال الألواح الحجرية المكسيكية.

لكن القدر شاء أن تتم إزالة أغلفة الغبار والرماد التي تراكمت على مدى آلاف السنين، وتصبح أسرارهم معروفة للعالم مرة أخرى.

"رمز الحظ السعيد" هو اسم مناسب جدًا لـ الصليب المعقوف، لأنه يمثل الرفاهية الجسدية للإنسان والكون بأكمله. تطور الصليب المعقوف من الصليب الأصلي البسيط.



تطور الصليب المعقوف :

الشكل *1* هو الصليب الأصلي البسيط.

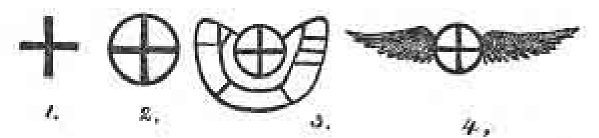
الشكل *2.* وهنا لدينا دائرة مضافة تحيط بالصليب. الدائرة هي رمز الإله. إن الصليب يظهر داخل اللاهوت، وبالتالي فهو جزء منه، وينبثق منه. وهذا يفسر تسمية القدماء لأعمالهم: "أوامر الخالق"، "رغباته"، "أمنياته"، وما إلى ذلك. وكانت القوات التي يرمز إليها الصليب هي المنفذة لأوامره. مع الدائرة المرسومة حول الصليب، أصبحت صورة مركبة ترمز إلى الألوهية الكاملة الخمسة للقدماء - أي الإله وقواه الأساسية الأربع العظيمة، الآلهة الأربعة الأصلية.

الشكل. *3.* هي عبارة عن رمز تم العثور عليه بين كتاب الصخور في أمريكا الشمالية. تمتد ذراعي الصليب إلى ما وراء الدائرة.

الشكل *4* وكانت الخطوة التالية هي إسقاط الذراعين خارج الدائرة وتحويل
نهاياتهما إلى أسفل بزوايا قائمة وبالتالي تشكيل مربع ثنائي الجانب، وهو الرمز القديم لـ "الباني". وهكذا تم إظهار بناة الكون الأربعة العظماء. وبدون أدنى شك، أصبح واضحًا للقدماء أنه من خلال توسيع الصليب الأصلي، فقد حرموا أنفسهم من إمكانية وجود ذكر للقوى الأربع الكبرى دون أن يشملوا الإله. لم يتمكنوا من كتابة الأربعة المقدسين، لكن يجب عليهم كتابة

الألوهية الكاملة للخمسة. ولإصلاح هذا الأمر وإعادة الرمز إلى معناه الأصلي، قاموا بإزالة الدائرة، ولم يتبق سوى بناة الكون الأربعة العظماء.

تم العثور على نقوش في جميع أنحاء العالم والتي أطلق عليها علماء الآثار اسم الصلبان المعقوفة. أشير إلى رمز يتكون من عبور الحرف الهجائية N التي يتم عبورها على هذا النحو وهذا ليس صليب معقوف ولكنه الحرف المزدوج *Sh* في أبجدية الوطن الأم. حيث تكون نهايات الصليب منحنية، فهذا ليس صليب معقوف. يجب أن تنحني أذرع الصليب المعقوف بزاوية قائمة مثالية لتشكيل مربع ثنائي الجانب مثالي، وهو رمز "الباني".
كتب إكليمندس الإسكندري: "هؤلاء الأربعة الأقوياء، هؤلاء الأربعة
كانوبس، هؤلاء المعماريون السماويون، ينبعون من الله الأعظم
"الواحد اللانهائي، وتطور الكون المادي من الفوضى."



القرص/الدائرة المجنحة. الخط 4. --يبدو أنه لم تكن هناك سوى خطوة واحدة بين الصليب الأصلي والدائرة المجنحة، ما لم نقبل الدائرة المجنحة الفراشة المكسيكية كخطوة.

الشكل *1* الصليب الأصلي.

الشكل *2.* ديان تشوانس. قديمة، شرقية، ومكسيكية.

الشكل. *3.* دائرة مجنحة فراشية. مكسيكي .

الشكل *4* دائرة مجنحة طائرة. هندوسي.

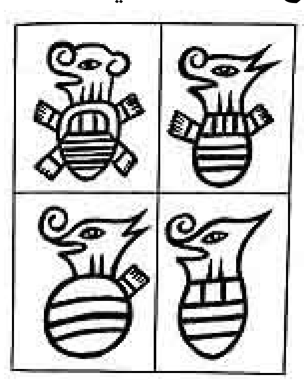
كما سيتضح، في جميع الحالات، باستثناء حالة واحدة، فإن الدوائر لها أجنحة ريشية. وأعتقد أن كل هذه الأمور نشأت منذ تدمير مو. كانت دائرة أجنحة الفراشة موجودة قبل سقوط مو. حظيت الدائرة المجنحة بقبول شعبي من قبل جميع الناس، ولكن يبدو أن كل شخص كان لديه مفهوم مختلف حول كيفية تصميمها. لقد تفوقت التصميمات المصرية على جميع التصميمات الأخرى في أعمال الريش الرائعة والجميلة.

أشكال مقطوعة. --من بين الألواح المكسيكية، وهي مجموعة نيفين، أجد أكثر من مائة رسم مقطوع غريب. إنها تقليدية بحتة ولم يكن المقصود منها تمثيل أي شكل من أشكال حياة الطبيعة.

وعند فك شفرتها، وجدت أنها ترمز إلى عمل اثنتين من القوى الأولية العظمى.

يشير الجذع إلى الاتجاه الذي تعمل فيه هذه القوى. الجسم هو عبارة عن شرنقة أو غلاف، وهو رمز لموطن القوى الأساسية. هذه الخطوط هي عبارة عن كتابات رقمية للأقدمين - عائلة الأويغور.

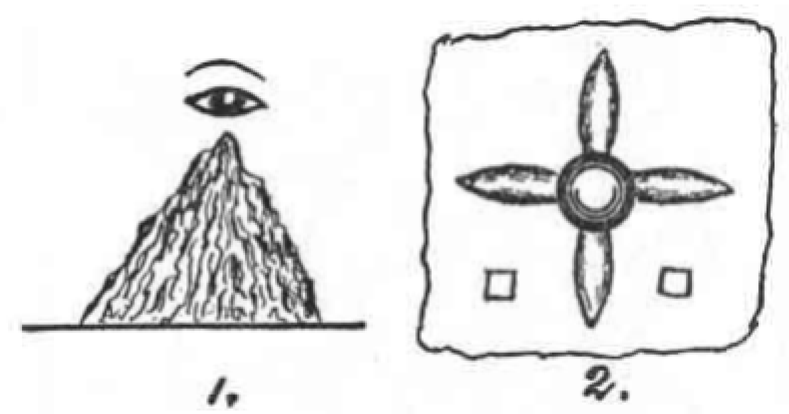
وتشير الأرجل والذراعان إلى مواضع هذه القوى في ظل ظروف معينة.



الأشكال المقطوعة

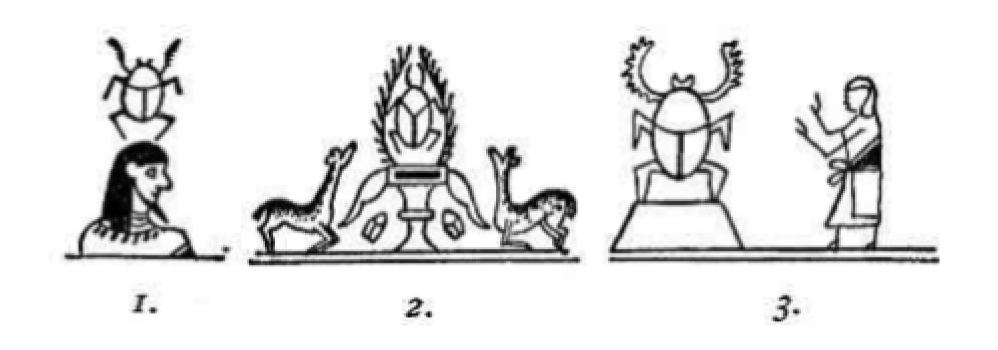
من مجموعة نيفين للألواح المكسيكية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ

الرموز الصينية. --من خلال الكتابات الصينية من الصعب معرفة ما إذا كان الشكل 1 هو رمز الأربعة المقدسين أو الأربعة الجن أو كليهما. الجبل كان يسمى *Yo*. الشكل 2 عبارة عن زخرفة من اليشم من بكين.



إنه أحد رموز الأربعة المقدسة، ويعتبر رمزًا مقدسًا لدى الصينيين.

الخنفساء. --حتى الآن كان يُنظر إلى خنفساء الجعران باعتبارها رمزًا للأصل المصري. أنا هنا أقدم السجلات التي تثبت أن خنفساء الجعران كانت تستخدم كرمز للطاقة الإبداعية في الوطن الأم قبل عشرات الآلاف من السنين من وصول الإنسان إلى مصر.



الشكل *2.* هي لوحة صغيرة محفورة على مقبض سكين. يوجد سجل يقول أن هذا السكين كان يرتديها الأمير مايا من الهند. كان الأمير مايا ابن الحاكم الأول لإمبراطورية ناغا في الهند. تقول التقاليد أن الأمير مايا عاش قبل 25 ألف سنة، بينما تقول تقاليد أخرى أنه عاش قبل 35 ألف سنة. تشير تواريخ المعابد إلى أن إمبراطورية ناغا كانت موجودة منذ 25,000 عام.

تشير النقوش الموجودة على مقبض هذا السكين إلى أنه تم تصنيعه قبل أن تتحول
الهند إلى إمبراطورية استعمارية.

يُعتقد، بناءً على التقليد، أن هذا السكين تم صنعه في
الوطن الأم وحصل عليه هناك الأمير مايا الذي أحضرها معه إلى الهند عند عودته بعد أن أكمل دراسته في كلية ناكال. إنها بدون شك أقدم سكين معروفة في العالم. عندما قدمها لي أمير هندي، أعطيت معها كتابًا تاريخيًا يحكي ما كان الملوك القدماء يرتدونها.

بالعودة إلى المشهد، يظهر الخنفساء محاطة بأشعة المجد، ويركع على ركبتيه في وضع أدورا غزالان يدعيان *Ceh* . كان هذا النوع من الغزلان رمزًا قديمًا للإنسان الأول . يظهر *Ceh* في كثير من الأحيان كرمز للإنسان الأول في المخطوطات القديمة، سواء الهندوسية أو المايا. تم استعمار مصر العليا من الهند. وبدون أدنى شك، أحضر المستعمرون هذا الرمز معهم، وبالتالي فإن الجعران كرمز مقدس لم ينشأ في مصر، بل في مو، الوطن الأم، حيث تم جلبه إلى مصر عن طريق الهند.

الشكل. *3.* هي إحدى الرسوم التوضيحية لكتاب الموتى وهي انعكاس للرمز الموصوف للتو.

الشكل *1* هو تمثال للإله المصري "خبري" مأخوذ أيضًا من كتاب الموتى.

تختلف الكتابات المصرية إلى حد ما حول ما يرمز إليه خنفساء الجعران في الواقع.

اسم *"خبري"* مشتق من الكلمة المصرية "خبر" والتي تعني خلق.

على لوح رمسيس الثاني في كوبان نقرأ: "الإله رع يشبهك في أطرافه، والإله خبري في قوة الخلق".

من كتابات أنانا، 1320 قبل الميلاد: "بالنسبة للمصريين، فإن خنفساء الجعران ليست إلهًا، بل هي رمز للخالق، لأنها تدحرج كرة من الطين بين قدميها وتضع فيها بيضها حتى تفقس، كما يدحرج الخالق العالم، مما يتسبب في إنتاج الحياة".

غانيشا.--غانيشا هو رمز للصفة التي تهتم برعاية المحاصيل والحقول، ويعرف عمومًا باسم "رب المحاصيل والحقول" التي تعتمد عليها البشرية في قوتها. ولهذا السبب فهو محبوب للغاية.

تم تصوير غانيشا على أنه يمتلك جسد رجل مطلي باللون الأحمر مع وضع رأس فيل عليه.

وفي الهند يمكن العثور عليه عند مفترق الطرق وهو يغني على حجر.

عزيزي غانيشا العجوز (لأنه كبير السن جدًا، حيث نشأ في الوطن الأم) الجميع يحبه، حتى الأطفال الصغار. لا يمر أحد أمامه إلا ويضع زهرة بين ذراعيه، حتى يكون مزينًا بالزهور دائمًا.

وفي جاوة يعتبر أكثر حظًا، حيث يُعتبر هناك رمزًا للحظ السعيد أيضًا، ويوجد تمثيله في كل مكان، على أبواب المتاجر، وعلى نوافذ البنوك؛ في الواقع، لا يمكن لأي مكان أن يكون محظوظًا بدونها. يمنحه الجاويون أربعة أذرع تتوافق مع القوى الأساسية الأربع العظيمة التي نتلقى منها كل بركاتنا.



غانيشا من الهند



غانيشا من جاوة
بإذن من نيويورك الأمريكية

الفصل الرابع الخلق

مقتطفات من الكتابات المقدسة لمو. --

الشكل *1* خطوط دقيقة ومستقيمة وأفقية. رمز للفضاء.

الشكل *2*. يرمز إلى الثعبان ذو الرؤوس السبعة باعتباره الإله المتحرك في الفضاء. الدائرة المحيطة هي رمز الكون.

الشكل. *3*. ترمز الخطوط الأفقية المتموجة إلى المياه الأرضية.

الشكل *4* الدائرة. الرمز التوحيدي للإله.

الشكل *5* الصليب البسيط. رمز الأربعة المقدسين. القوى الأربع الكبرى الأساسية القادمة مباشرة من الله تعالى.

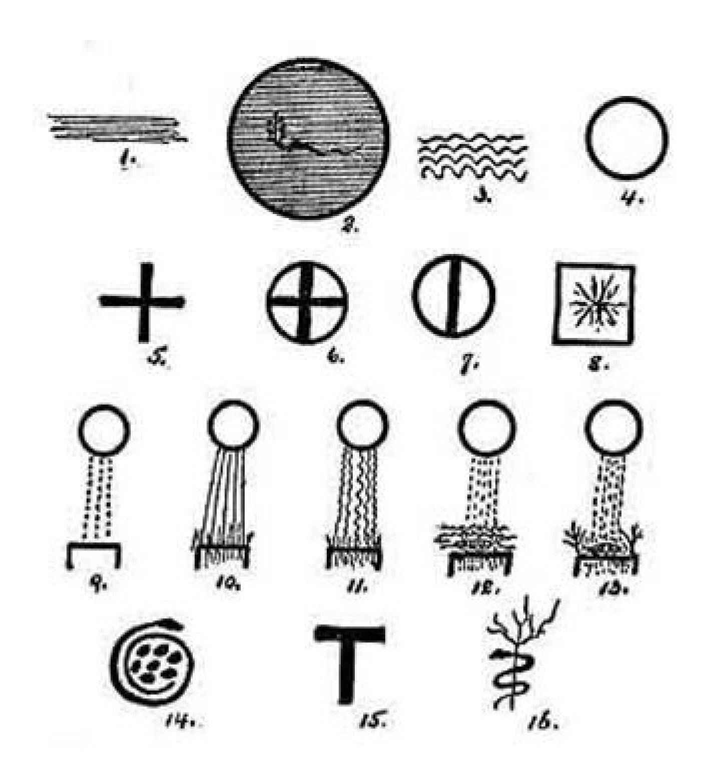
الشكل *6*. الألوهية الكاملة للخمسة. الإله وقواه الأربع الأساسية والخلقية العظيمة.

الشكل. *7*. لاهون. المبدأ الثنائي للخالق.

الشكل *8*. نيران الأسفل. مركز الأرض.

الشكل *9*. ترمز الخطوط العمودية الدقيقة والمنقطة من الشمس إلى قوى الشمس المرتبطة بقوى الضوء الموجودة على الأرض.

الشكل *10*. الخطوط العمودية، الدقيقة، المستقيمة من الشمس، ترمز إلى قوى الشمس المرتبطة بقوى الضوء على الأرض.



الشكل. *11*. الخطوط العمودية المتموجة من الشمس، ترمز إلى قوة الشمس الترابطية لقوة الحرارة الموجودة على الأرض.

الشكل *12*. قوى الشمس المرتبطة بقوى الحياة على الأرض تضرب قوى الأرض في البيض الكوني المتشكل في المياه.

الشكل *13*. قوى الشمس المرتبطة بقوى الحياة على الأرض تضرب قوى الأرض في البيض الكوني الذي تم تشكيله على الأرض.

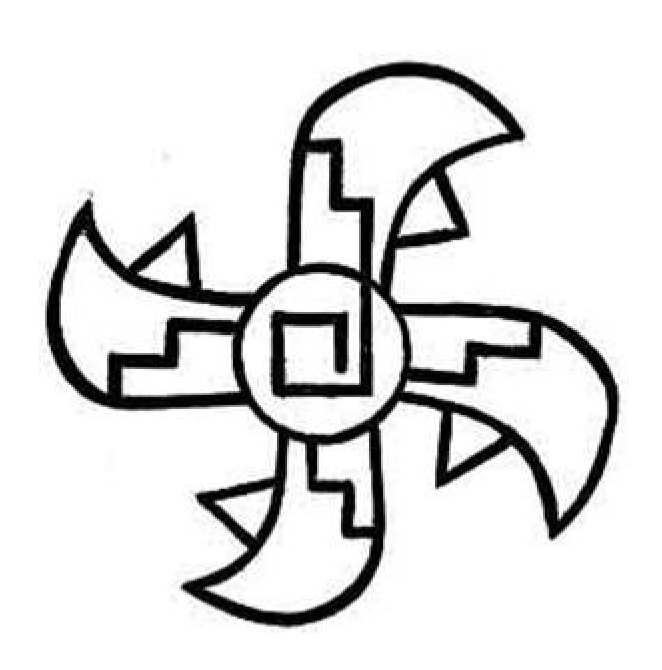
الشكل. *14*. رمز المياه باعتبارها أم الحياة.

الشكل *15*. التاو، رمز القيامة والظهور.

الشكل *16*. شجرة الحياة والثعبان يرمز الثعبان إلى المياه والشجرة - مو، أم الإنسان، الحياة الوحيدة. إن حياة الطبيعة كلها وهم، ولا تستمر. الإنسان فقط هو الحياة، والحياة أبدية.

اللوح المكسيكي رقم *1231*: أعتبر هذا الصليب هو المخطوطة الأكثر قيمة التي وصلت إلينا من الحضارة الأولى فيما يتعلق بالدين والعلم. يخبرنا هذا الصليب أن جميع القوى في جميع أنحاء الكون لها أصلها في الإله. أن هذه القوى تتحكم في الحياة وكل حركات المواد حتى الذرة وجزيئات الذرات، إما بشكل مباشر أو غير مباشر. فهو يوضح لنا أن القوى المسماة بالقوى الذرية ما هي إلا نتاج غير مباشر للقوى الأولية من خلال الذرات. ويخبرنا كيف تعمل القوى الأساسية العظيمة بطريقة تحافظ على الحركات المنتظمة والمثالية لكل جسم في جميع أنحاء الكون.

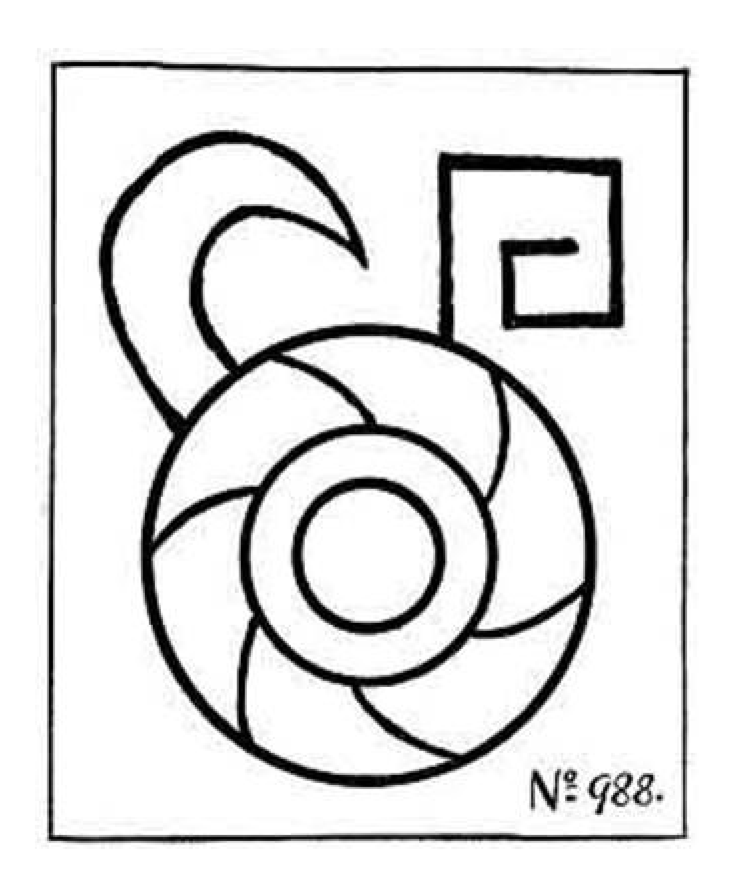
جميع أذرع هذا الصليب هي رموز للقوى الأولية القادمة من وإلى الإله. كل هذه الأسلحة أو القوى تتجه نحو الشرق، وتشكل الأربعة دائرة. لذلك، فإن القوى الأساسية كلها تعمل في دائرة من المركز وتتجه نحو الشرق.



القرص رقم *1231*

يمكن العثور على فك رموز هذا الرمز بالتفصيل في كتاب قارة مو المفقودة، صفحة 34.

لقد كان أصل القوى دائمًا سؤالًا مثيرًا للجدل بين العلماء. لدينا هنا كتابات علماء الحضارة العظيمة الأولى على الأرض، والتي تخبرنا ما هو أصلها؛ وليس ذلك فحسب، بل أيضًا طريقة واتجاه عملها. ويظهر لنا بشكل خاص الانحناءات الواضحة في جميع أنحاء الكون، والتي تسبب الكثير من الجدل بين العلماء اليوم.

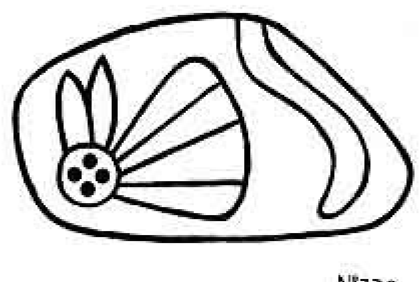


لا أستطيع أن أقول منذ متى تمت كتابة هذا: ولكن بالتأكيد منذ أكثر من 12,000 سنة.

اللوح المكسيكي رقم *988* : أقدم هذا اللوح كتأكيد للوح السابق فيما يتعلق بالاتجاه الذي تعمل فيه القوات في جميع أنحاء العالم. يُظهر هذا الرمز الخاص الخطوط التي تمتد من الخارج إلى المركز - وبالتالي فهي القوة المركزية.

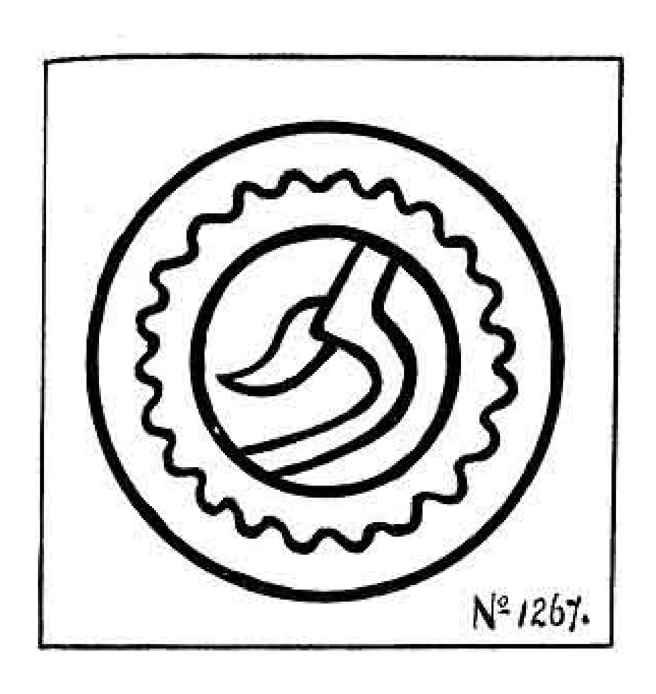
يظهر هذا الحرف، دون أي نص، على العديد من النقوش اليوكاتانية وأمريكا الوسطى.

وقد كتب بيدرو بلترام، ولو بلونجيون، وآخرون أن هذا الرمز يشير إلى حركة الشمس. وهنا ينص بشكل واضح على أنه يمثل عمل قوة أساسية.

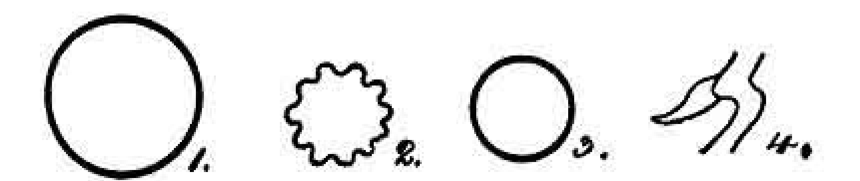


N°339.

اللوح المكسيكي رقم *339* : يرمز هذا اللوح المثير للاهتمام إلى القوى الأساسية الأربع، على شكل فراشة تطير في الفضاء وتطور القانون والنظام من الفوضى طاعة لأمر الخالق - أمره الأول في الخلق.



''دع الأرض تظهر''
"وغطت المياه وجه الأرض"



تم تقديم فك رموز هذا اللوح بالكامل في كتاب قارة مو المفقودة، صفحة 37.

اللوح المكسيكي رقم. *1267* :

الشكل *1* الدائرة الخارجية--الكون.

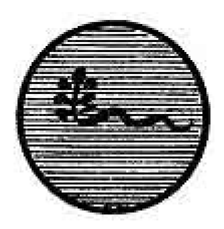
الشكل *2*. الدائرة المتموجة--المياه.

الشكل. *3*. الداخل--الأرض.

الشكل *4* "نيران الأسفل"--الغازات البركانية. يخبرنا رمز القوة، الذي يخرج من النيران، أن الأرض على وشك الارتفاع.

اللوح المكسيكي رقم. *328*: يرمز هذا اللوح المكسيكي إلى الحياة الأولى الفعلية على الأرض . قراءة كاملة لهذا الرمز المركب في كتاب أبناء مو، صفحة 76.

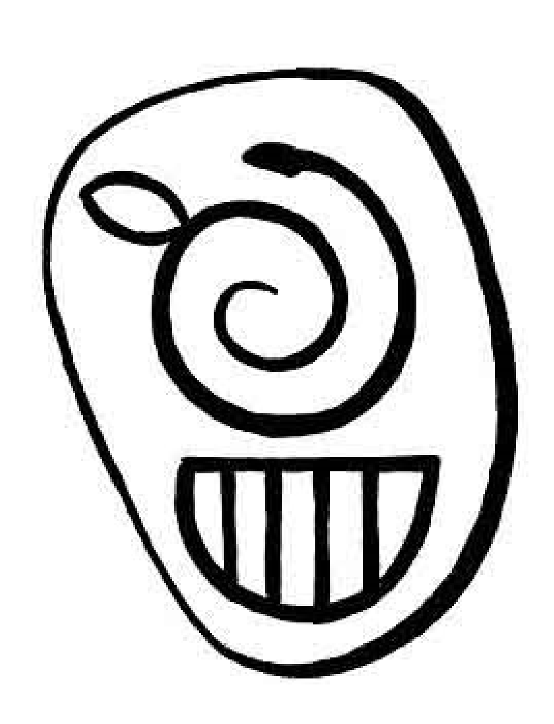
حكاية الخلق. --ما يلي هو ما وجدته في الكتابة الناكالية الشرقية القديمة، بالإضافة إلى الألواح المكسيكية:



الناكال

"في الأصل كان الكون مجرد نفس أو روح. كان كل شيء بلا شكل وبلا حياة. كان كل شيء هادئًا وصامتًا وبدون صوت. كان الفراغ والظلام ضخامة الفضاء. "فقط الروح العليا، القوة العظمى القائمة بذاتها، الخالق، الثعبان ذو الرؤوس السبعة، تحرك في هاوية الظلام."

"فجاءته الرغبة في خلق العوالم، وجاءته الرغبة في خلق الأرض بما عليها من كائنات حية، فخلق الأرض وما عليها. "هذه هي طريقة خلق الأرض بكل ما فيها وعليها: (أعطى الثعبان ذو الرؤوس السبعة الخالق سبع أوامر عظيمة)."



الرقم. *328*

يخبرنا هذان اللوحان أن هذه الأوامر السبعة أعطيت للقوى الأساسية الأربع العظمى. أن هذه القوات كانت منفذة لأوامر الخالق في جميع أنحاء الخلق.

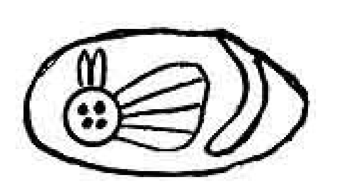
+

الناكال



المكسيكي رقم. *1231*

الأمر الأول: '"فلتتجمع الغازات المنتشرة في الفضاء والتي لا شكل لها ولا نظام، ولتتشكل منها العوالم".

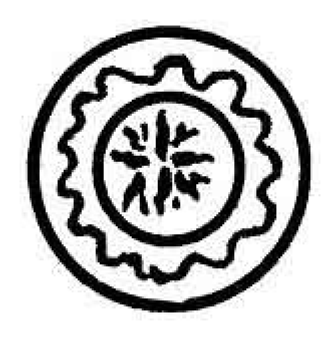


المكسيكي رقم *339*

"ثم تجمعت الغازات على شكل كتل دوامية."

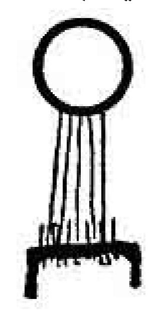
"الأمر الثاني: 'لتتصلب الغازات وتتشكل الأرض. ثم تصلبت الغازات. وقد وُجدت أحجام على السطح الخارجي للقشرة الأرضية، والتي تشكلت منها المياه والغلاف الجوي؛ كما وُجدت أحجام مغلفة داخل القشرة الأرضية. ساد الظلام ولم يكن هناك صوت لأن الغلاف الجوي والمياه لم تتشكل بعد.

" الأمر الثالث: '"فلتنفصل الغازات الخارجية ولتتشكل منها المياه والغلاف الجوي."



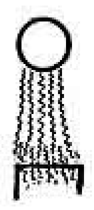
المكسيكي رقم. *1267*

وتم فصل الغازات. جزء منه ذهب لتشكيل المياه، والباقي شكل الغلاف الجوي. "فظهرت المياه على وجه الأرض حتى لم تظهر أي أرض في أي مكان."



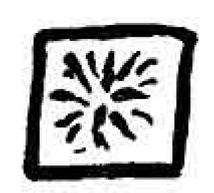
الناكال رقم *10*

"الغازات التي لم تشكل المياه، ذهبت لتشكل الغلاف الجوي. "والتقت أشعة الشمس بأشعة ضوء الأرض الموجودة في الغلاف الجوي، فولد ذلك النور. ثم ظهر النور على وجه الأرض."



الناكال رقم *11*

"والتقت أشعة الشمس مع أشعة حرارة الأرض التي كانت موجودة في غلافها الجوي فأعطتها الحياة. ثم كانت حرارة لتدفئة وجه الأرض".

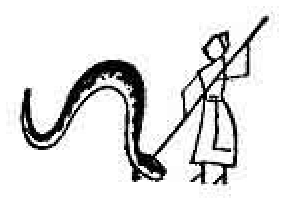


المكسيكي رقم *51*

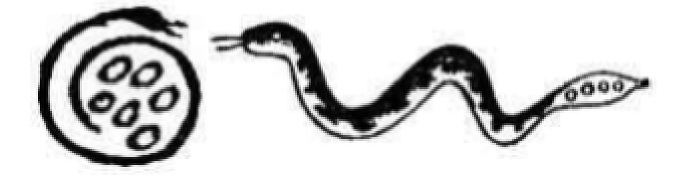
" الأمر الرابع: '"لترفع النيران التي في الأرض الأرض عن وجه المياه." "ثم أشعلت نيران الأرض التي كانت عليها المياه حتى ظهرت الأرض فوق وجه المياه، تلك كانت الأرض اليابسة."

الناكال
الرقم. *12*

الناكال
رقم *13*

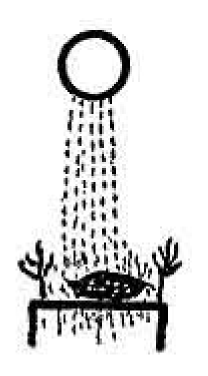


هندوسي
رقم *2*



مصر رقم *1* المكسيكي رقم *328*

الأمر الخامس:" لتخرج الحياة في المياه. " والتقت اشعة الشمس بأشعة الأرض في طين المياه، وتشكلت من جزيئات الطين بيضات كونية. ومن هذه البيضات خرجت الحياة كما أمرت.



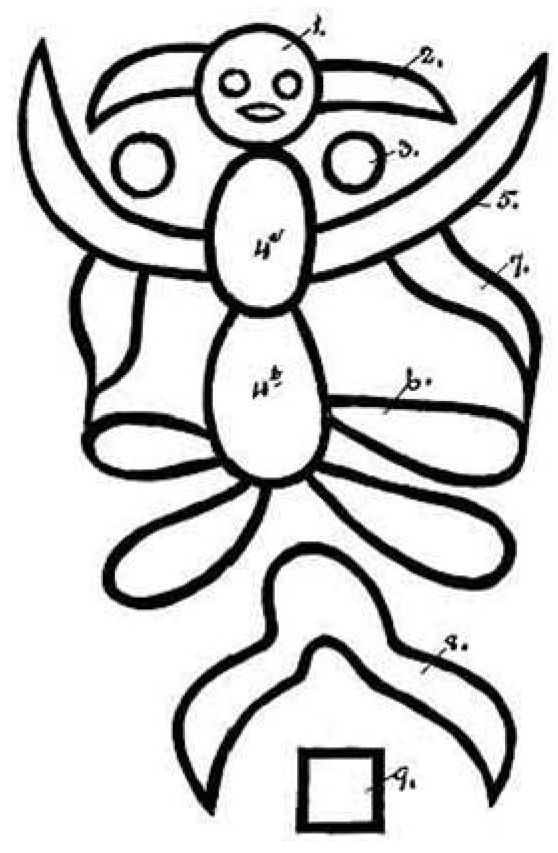
الناكال رقم *13*

"الأمر السادس: 'لتخرج الحياة على الأرض.' والتقت أشعة الشمس بأشعة الأرض في غبار الأرض، وتشكلت من جزيئات الغبار بيضات كونية. ومن هذه البيضات الكونية خرجت الحياة كما أمرت. (ما ترجمته بالسهام والشعاع هو

الرمز > .)

"الأمر السابع: وعندما تم ذلك، قال العقل السابع:" دعونا نجعل الإنسان على طريقتنا ولنمنحه القدرة على حكم هذه الأرض. " ثم خلق العقل ذو الرؤوس السبعة، خالق كل الأشياء في جميع أنحاء الكون، الإنسان ووضع داخل جسده روحًا حية لا تفنى، وأصبح الإنسان مثل الخالق في القوة الفكرية ".

ماذا تعني عبارة "على طريقتنا"؟ من المؤكد أنه لا يعني على صورة الخالق ؛ لأنه، أبعد من ذلك في الكتب المقدسة، يقول: "بالنسبة للإنسان، فإن الخالق غير مفهوم. لا يمكن تصويره أو تسميته، فهو بلا اسم ".



اللوح المكسيكي رقم *1584*
خلق الزوج الأول
الرجل والمرأة

لو كان الإنسان "على صورة الله" لكان صورة الله؛
وبما أن الله لا يمكن تصويره أو تسميته، ولأنه غير قابل للفهم، فقد أخطأ الكتاب المقدس في الترجمة باستخدام كلمة "صورة".

"مثل الخالق" تعني بشكل فريد، في العقل والقوى الروحية، لأن الإنسان يمتلك كليهما.

اللوح المكسيكي رقم *1584*: هذا اللوح يقرأ:-"خلق الإنسان بمبدأ مزدوج، ذكر وأنثى. لقد تسبب الخالق في دخول هذا الرجل في النوم (موتنا)، وبينما كان نائماً، تم قطع المبادئ بواسطة القوى الكونية. "وعندما استيقظ (ولد من جديد) كان رجلاً وامرأة."

هناك كتابات لا حصر لها تنص على أن الإنسان قد خُلِق منفردًا، وأن المرأة أُخِذَت من جزء من الرجل الأصلي. وسأقتبس هنا بعض الكتابات البارزة حول هذا الموضوع، كما أدرج بعض الأساطير.

الكتاب المقدس.--سفر التكوين. *2*. الآية *21-22*.

فَاوْقَعَ الرَّبُّ الالَهُ سُبَاتا[كان القدماء يطلقون على الموت اسم النوم: لذلك فإن النوم هنا يعادل موتنا.] عَلَى ادَمَ فَنَامَ [هذا هو مات] فَاخَذَ وَاحِدَةً مِنْ اضْلاعِهِ وَمَلَا مَكَانَهَا لَحْما. وَبَنَى الرَّبُّ الالَهُ الضِّلْعَ الَّتِي اخَذَهَا مِنْ ادَمَ امْرَاةً وَاحْضَرَهَا الَى ادَمَ."

وهذه ترجمة عزرا لكتابات موسى بعد 800 سنة. كانت كتابات موسى عبارة عن نسخ من لغة الناغا في لغة الوطن الأم وكتاباته، ولم يفهمها سوى عزرا إلى حد ما، حيث لم يصبح معلماً في الكلديين في بابل قبل أن يُطلق سراحه من العبودية ويعود إلى أرضه.

مصر.--حصلت مصر على كتابات مو المقدسة الملهمة من مصدرين، يظهر فيهما خلق المرأة. أولاً، من الهند، أحضرها الناغا عندما أقاموا أول معبد لهم في مايو في النوبة، مصر العليا. ثانياً، من أطلانطس، جلبه المايا تحت قيادة تحوت، الذي أقام أول مستوطنة له في سايس على دلتا النيل، في مصر السفلى. ربما يكون هذا هو السبب في وجود نسختين من كلمة الخلق في الفصول الأولى من الكتاب المقدس. كان أحدهما من الناس الذين جاءوا من الهند، والآخر من الناس الذين جاءوا من أطلانطس، مشكلين مصر العليا والسفلى.

الهندوس .--تم جلب كتابات مو المقدسة الملهمة إلى الهند من قبل الناكاليين من الوطن الأم، ومن الهند تم نقلها بواسطة الناكاليين إلى المستعمرات الأحدث في بابل على نهر الفرات وإلى مايو في مصر العليا.

الكلدانية.--إن الكلدانيين والمصريين كانوا منعكسين للهندوس، والهندوس كانوا منعكسين للوطن الأم: وهذا يدل بشكل قاطع على أن أسطورة خروج المرأة من الرجل نشأت في مو، الوطن الأم.

هاواي. جزر المحيط الهادئ. -- لدى سكان هاواي أسطورة قديمة جدًا تنص على:--"صنع تاروا الإنسان من الأرض الحمراءآراكا، ونفخ في أنفه. "وخلق المرأة من عظام الرجل ودعاها إيفي ."

هذا الجزء من الأسطورة يتطابق مع النص التوراتي بأكمله، باستثناء التفاصيل غير المهمة.

في اللغة البولينيزية، يتم نطق كل حرف في الكلمة: وبالتالي، يتم نطق "Ivi" في اللغة البولينيزية "Eve-y". تم تدمير مو منذ حوالي 12,000 عام، لذا فإن هذه الأسطورة لابد وأن تكون قد تناقلتها الأجيال شفهيًا لمدة 12,000 عام على الأقل.

الأسطورة اليونانية. --في كل مفاهيمهم، كان اليونانيون دائمًا أصليين. لقد أعطوا وجهة نظر حول موضوع مختلف عن كل الآخرين، حتى في خلق الرجل والمرأة.

يقول أفلاطون : "لقد تم خلق الإنسان في الأصل من خلال دمج الرجل والمرأة في جسد واحد. كان لكل جسم أربعة أذرع وأربعة أرجل. وكانت الأجساد مستديرة، وتتدحرج مرارا وتكرارا، باستخدام الذراعين والساقين لتحريكها. وبعد فترة، بدأوا يعاملون الآلهة معاملة سيئة. لقد توقفوا عن تقديم تضحياتهم وحتى هددوا بالصعود إلى جبل أوليمبوس والإطاحة بالآلهة.

"قال أحد الآلهة، دعونا نقتلهم جميعا. "إنهم خطرون."

وقال آخر: لا، لدي فكرة أفضل. سنقطعهم إلى نصفين. ثم لن يكون لديهم سوى ذراعين وساقين، ولن يكونوا دائريين. لن يكونوا قادرين على التدحرج. "وبمضاعفتهم إلى اثنين، سيقدمون ضعف

عدد التضحيات، والأهم من ذلك، أن كل نصف سيكون مشغولاً للغاية بالبحث عن النصف الآخر بحيث لن يكونوا بحاجة إلي إزعاجنا."

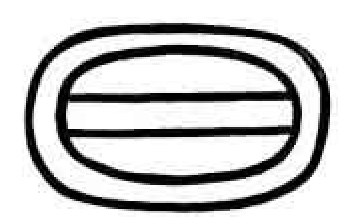
الأويغور. --إن الجزء الأمامي من هذا الكتاب، القادم من العاصمة القديمة للأويغور والتي دمرت منذ حوالي 18.000 إلى 20.000 سنة - وتقول السجلات الصينية منذ 19.000 سنة - هو على الأرجح أقدم سجل عن خلق الإنسان وفق المبدأ المزدوج.

هناك في هذا العالم أولئك الذين ترتبط الأجزاء الروحية من أدمغتهم ببعضها البعض بشكل دقيق لدرجة أن الكلمات ليست ضرورية للتعبير عن مشاعر أحدهم تجاه الآخر عندما يلتقيان لأول مرة. من المحتمل أن يكون هذان هما النصفان للرجل والمرأة اللذان شكلا في الماضي روحًا واحدة. تم ربط كل الماضي في لمحة واحدة. الحب الإلهي النقي لبعضنا البعض يقفز إلى الحياة مرة أخرى في لحظة . وقد أطلق العديد من الكتاب المعاصرين على هذه الحالة مصطلح "دعوة الرجل" بشكل مبتذل. إنها ليست دعوة الرجل، بل هي دعوة الأرواح، أيها الأصدقاء. "دعوة الرجل" هي المادية. لا علاقة للمادية بالأمر، لأن الدعوة روحية.

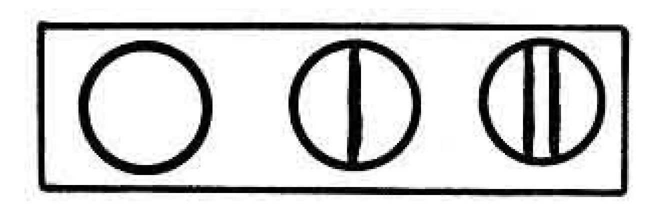
مرة أخرى، شخصان يلتقيان للمرة الأولى، قد يكره أحدهما الآخر وقد لا يكرهه. قد يكون أحدهما على الأقل يكره الآخر ويشك فيه دون سبب واضح. يُطلق على هذا عادةً مصطلح "الانطباعات الأولى". ربما إذا تمكنوا من تذكر تجسداتهم الماضية ورؤية كل ما حدث فيها، فسيتم الرد على السؤال.

رمز، عادة ما يكون على شكل دائرة ولكن بعض الأشكال تكون مستطيلة مع خطين متوازيين مرسومين عبر مركزها يقسمانها إلى ثلاثة أجزاء كما هو موضح في القطع. 1 (لوح نيفين المكسيكي رقم 2379)، هو رمز عالمي شائع.

وقد تم العثور عليها بين كتابات المنحدرات في ولاياتنا الغربية، وفي النقوش على الهرم المكسيكي في شوتشيكالكو، وفي كتابات المايا في يوكاتان. ويظهر ذلك في نقش على صخرة في شمال شرق البرازيل بالقرب من حدود غيانا البريطانية، وفي نقوش أمريكية أخرى مختلفة. ويظهر ذلك في الكتابات القديمة للأويغور والهندوس والبابليين والمصريين.



قطع 1. المكسيكي رقم 2379

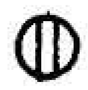


قطع *2.* فقرة في كتابات ملهمة مقدسة *(*كتابات ناكال*(*

في كتابات ناكال الشرقية من كتابات العصر الذهبي المقدسة الملهمة، وهي واحدة من ثلاثة رموز تشكل فقرة.

(انظر القطع. 2.) تنص الفقرة على ما يلي: (هون)-الخالق واحد. (

لاهون، اثنان)--هو اثنان في واحد . (ميهن رجل)--هذان أنجبا الابن ميهن-رجل. وقد تبين أن هذه الصورة الرمزية تشير إلى خلق الإنسان، ومن خلال الامتدادات العادية المعطاة لهذه الرموز القديمة جدًا، يشمل ذلك إنتاج مستمر، وما إلى ذلك.



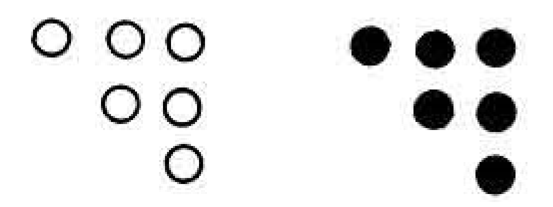
نقرأ في كتاب لاو تزو "ملك تاو تي"، وهو كتاب صيني كتب حوالي عام 600 قبل الميلاد، أي قبل عصر كونفوشيوس مباشرة: "العقل الذي جعل تاو واحدًا.". واحد أصبح اثنين. أنتجت الاثنين ثلاثة. "من هؤلاء الثلاثة، انحدرت البشرية كلها ."

عند فك رموز وترجمة هذه الصورة الرمزية، التي تم جمعها من أجزاء عديدة من الأرض، وجدت دائمًا أنه في التفسير القديم لها، استمرت ثلاث كلمات في كل ترجمة لها، وهي: صنع أو خلق، أصبح وأنتج؛ على هذا النحو:

لقد خلق الخالق الإنسان، فأصبح الإنسان اثنين، فأنتج الاثنان ثلاثة، مع إظهار وتحديد شكل خطوات التقدم بشكل واضح في كل حالة، والفرق بين كل خطوة.

رمز قديم كان القدماء يطلقون عليه اسم "الغامض"
"الكتابة" هي كتابة معبد باطنية، وهي كتابة رقمية، تنقل نفس المعنى والمفهوم مثل اللوح المكسيكي رقم 2379.

الكتابة الغامضة. --تتكون الكتابة الغامضة من ست دوائر صغيرة أو ستة أقراص صغيرة، موضوعة بحيث تشكل مثلثًا أو هرمًا أو حجر الزاوية. يتم وضع الصفوف بحيث يتم العد واحد، اثنان، ثلاثة.



القطع 3. الكتابة الغامضة

الشكلان اللذان يشكلان القطع 3 مكتوبان بصيغة ناغا للأرقام. استخدم بعض الناغا الدوائر، وفي أحيان أخرى الأقراص؛ ويبدو أن هذا كان اختياريًا، ويعتمد على ذوق الكاتب.

كان الأويغور، عمومًا، يستخدمون شريطًا أو خطًا للتعبير عن أرقامهم. أجد تعبيرهم عن الواحد والاثنين والثلاثة مكتوبًا بشكل متكرر

هكذا .

نقش كارا في البرازيل. --على سهل كبير يشبه البراري في الجزء الشمالي الشرقي من البرازيل بالقرب من حدود بريغهام يونغ، توجد صخرة هائلة ذات العديد من الوجوه الناعمة والتي تغطيها حرفيًا نقوش قديمة جدًا بحروف الكاراس أو الكاريين القدماء.

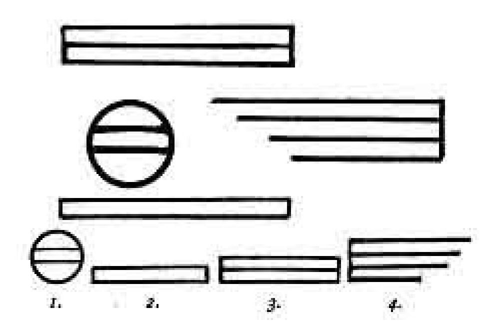
وفيما يلي أحد النقوش مع فك رموزها وترجمتها:

1. هذا رمز عالمي موجود في كتابات جميع الشعوب القديمة.

2. الشكل الشمالي أو الأويغورى لكتابة الرقم 1. (نمط كارا أو كاريان)

3. الرقم 2.

4. الرقم 3. يتميز هذا الرمز بعدم وجود نهاية مغلقة له، مما يمنحه أهمية خاصة.



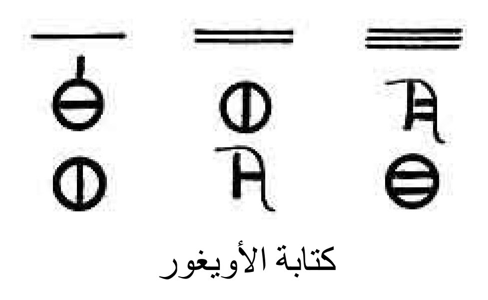
الأسطورة: واحد أصبح اثنين. أنتجت الاثنين ثلاثة. من هؤلاء الثلاثة كانت الحياة مستمرة.

يظهر الاستمرار في الصورة الرمزية للرقم 3 حيث تكون نهايات الأشرطة مفتوحة. أشار القدماء إلى نهايات غير محددة تشير إلى أن العمل غير المكتمل يتم تنفيذه.

قد يكون من الجيد أن نلاحظ هنا أن رمز كارا للرقم 1، وهو شريط مغلق، كان رمز ناغا للرقم 5. كانت جميع تعدادات الناغا تتكون من 5؛ وبالتالي فإن الرقم عشرة سيكون اثنين أو ضعف الخمسة. وبما أن الرقم عشرة هو رمز العدد اللانهائي، فلم يتم استخدامه مطلقًا. وباعتباره رمزًا للانهائي، فقد كان يُنظر إليه على أنه مقدس للغاية.

لقد أظهرت هنا نقشًا من أمريكا الجنوبية يتألف من رمز أو علامة مع معناها الموضح بالنص. وهذا، إلى حد كبير، يتبع طابع الكتابات المقدسة الملهمة لمو؛ علاوة على ذلك، فمن غير الممكن أن يكون هذا المقطع مأخوذًا من الكتابات المقدسة، لأن الوطن الأم يأتي على الجانب الآخر من العالم. وفي الصين نجد لاو تزو في كتابه "ملك تاو ته" يستخدم تقريباً نفس الكلمات التي أخذها في حوالي عام 600 قبل الميلاد من الكتابات المقدسة للوطن الأم.

هرم شوتشيكالكو --المكسيك. --يوجد على هذا الهرم الشهير العديد من النقوش. لقد قمت باختيار واحد يبدو لي أنه يتناسب مع إنشاء الزوج الأول.



كتابة الأويغور

الخط الأول. الأرقام واحد واثنين وثلاثة مع معناها الخفي كما تم ذكره سابقًا.

الخط الثاني. يتضمن رمز الأويغور للإنسان ذو المبدأ المزدوج.

رجل قبل أن ينقسم.

الخط الثالث. يشمل الرجل كمبدأ ذكري فقط

عندما تمت الإشارة إلى البشرية ، تم إعطاء سهل الإيغور الحرف M.)



تطور الحرف الأويغوري *M*

1، ناغا مو. *2*. الإيغور مو. *3*. ثانياً تغيير الساق اليمنى لتصبح أطول. *4*. ثالثًا، آخر سلالة انتقلت إلى الصينيين.

المياه--أم الحياة. --في جميع العصور القديمة كان يُشار إلى المياه باسم "أم الحياة". وهكذا يتبين أن القدماء كانوا يعرفون جيداً ما تؤكده الجيولوجيا اليوم، وهو أن أول حياة على الأرض كانت الحياة البحرية، أي أنها ظهرت أولاً في المياه.

إن الاعتقاد بأن الحياة ظهرت أولاً في المياه ليس معقولاً فحسب، بل إنه من غير المعقول وفقاً للقوانين الطبيعية أن يحدث هذا؛ لأن الحياة لا يمكن أن تبدأ إلا عند درجة حرارة أقل من 200 درجة فهرنهايت. ولم أتمكن من إنتاج حياة عند درجة حرارة تزيد عن 175 درجة فهرنهايت.

أثناء تبريد الأرض، كانت المياه دائمًا متقدمة بخطوة واحدة على الصخور في التبريد؛ لذلك فإن تقدم المياه على الصخور في التبريد أدى إلى انخفاض درجة الحرارة إلى درجة تسمح للحياة بالبدء قبل أن تبدأ الحياة بين الصخور، أو في أفضل الأحوال بين الرمال الصخرية الساخنة والحصوية مع القليل من التربة الفعلية أو بدونها.



مياه أم الحياة

كانت أول أشكال الحياة التي ظهرت على هذه الأرض عبارة عن الأعشاب البحرية المجهرية والأشنات. لقد كان من المقرر أن تصبح هذه الحجارة الأساس لبيت الحياة - حياة الطبيعة، ولذلك تم بناء البيت عليها حتى جاء الإنسان، المخلوق الخاص، ليشكل حجر الأساس الإلهي.

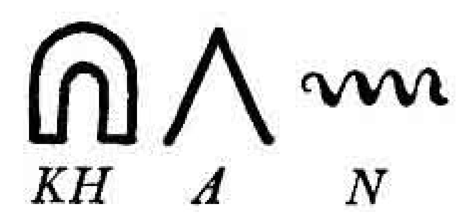


الشكل 1.الشكل 2.

الثعابين المتنوعة هي عبارة عن رجال مرسومين في الكتابات القديمة، كل واحد منهم يرمز إلى شيء مختلف عن الآخرين. تنقسم رموز الثعبان القديمة هذه إلى فئتين:

1. الثعبان المزين يرمز إلى الصفة الخالقة للإله.

2. كانت الثعابين البسيطة غير المزخرفة رمزًا للمياه. كان رمز الماء الرمزي يسمى خان.



الشكل *1* هذه الثعبان هي إحدى الصور التي تظهر في الكتابات المقدسة - الأمر الخامس. وبما أن هذه الثعبان لديها عش من البيض داخل لفائفها، فمن الجائز أن نفترض أن هذا المخلوق يشير إلى أشكال مختلفة من الحياة البحرية.

اللوح المكسيكي، رقم 328. يرمز هذا الثعبان إلى الحياة الأولى الفعلية في المياه، وبالتالي الحياة الأولى على الأرض.

الشكل *2*. هو الشكل المعتاد لرمز الماء، دون أي إضافات، مثل البيض وما إلى ذلك.

حورس في قتال مع أبوفيس. --تأتي هذه الصورة من بردية مصرية ترجع إلى حوالي 3000 قبل الميلاد. وهي تصور حورس رمز الشمس في قتال مع أبوفيس رمز المياه.

يظهر هذا الرسم التوضيحي بوضوح اختلافًا كبيرًا في التعاليم عن الأصل الموجود في الكتابات المقدسة والتي تكررت وأكدتها اللوح المكسيكي رقم 328. وهنا يتم تقديم رواية الخيال العلمي. في مصر يتم إعطاء الرمز دون شرح. اللوح المكسيكي أقدم من هذا اللوح المصري بـ 7000 سنة على الأقل.



صورة مصرية

ولكن مصر لم تقف وحدها في هذا التعليم الغامض: كان لدى اليونانيين أبولو، الشمس، الذي قتل الثعبان، المياه. كان لدى الهندوس كريشما أن يقتل الثعبان أناثا، المياه، وكان لدى الكلدانيين بلمرْدُوك، الشمس، الذي تغلب على تيامات، المياه.

لوح كلداني وجد في مكتبة قصر الملك آشور بانيبال: "في وقت لم تكن فيه السماوات أعلاه ولا الأرض أدناه موجودة، كانت هناك الهاوية المائية: أول البذور، سيدة الأعماق، أم الكون.

"لقد غطت المياه كل شيء، ولم يتم جمع أي منتج على الإطلاق ولم يتم رؤية أي براعم، نعم، لم تكن الآلهة قد ظهرت بعد.

"تستعد الآلهة لمعركة كبرى ضد الوحش المعروف باسم تيامات، المياه؛ ويتغلب الإله بلمرْدُوك على تيامات."

تيامات هي كلمة للناغا وتعني الماء في كل مكان، وليس على الأرض. كان بلمرْدُوك هو الاسم البابلي للشمس باعتبارها كوكبة سماوية وليس رمزًا لـ رع.

ومن خلال ما تقدم يبدو أن المقتطفين الأولين يتوافقان مع اللوح المكسيكي رقم 339، والأخير يتوافق مع ظهور الحياة على الأرض. من الواضح أن بعض أقراص مفقودة.

وفي كتابات مو المقدسة يظهر بوضوح أنه لم يكن هناك قتال أو شجار. . إن اختلاط القوى المرتبطة بالموارد الأولية هو الذي أنتج النتائج، وأن القانون الطبيعي فيما يتعلق بخلق الحياة قد تم اتباعه فقط.

إن المتوحشين وشبه المتوحشين في جزر بحر الجنوب لديهم أساطير فيما بينهم تُظهر أنهم يفهمون كيفية عمل القوات أكثر من الأساطير التي علمها المصريون واليونانيون والهندوس

والكلدانيون، والتي تثبت أن هذه الأساطير نشأت عندما غمرت مو وأصبحت جزر بحر الجنوب معزولة عن بقية العالم.

يشرح سكان جزر بحر الجنوب أن جميع المخلوقات هي نتيجة زواج (اختلاط) بين الآلهة (القوى)، وهو أمر صحيح. إن تفسيرهم الأصلي هو الذي تم تناقله شفويا لمدة 12,000 سنة، وقد حافظوا عليه بشكل رائع.

بالطبع هناك اختلافات عن الأصل، ولكن عندما نأخذ في الاعتبار أن هذه الاختلافات قد انتقلت شفويا من الأب إلى الابن، فمن المعجزة أن الاختلافات غير مهمة إلى هذا الحد؛ ولكن لم يكن لديهم كهنة عديمي الضمير للتلاعب بالأشياء العظيمة التي خلفوها.

الكتاب المقدس.--بالرجوع إلى الكتاب المقدس مرة أخرى، ولإظهار مدى قدم بعض أجزائه، تلك الأجزاء التي خرجت من المخطوطات المقدسة الموحى بها، سوف أذكر بعض الحقائق.

يؤسس موسى قوانينه الدينية، دون أدنى شك، على أساس الأوزيرية النقية كما علمها تحوت. خذ على سبيل المثال الوصايا العشر. في قاعة الحقيقة الكبرى لأوزوريس يوجد اثنان وأربعون إلهًا في صف واحد، ليطرحوا على الروح عندما تدخل قاعة الحكم هذه اثنين وأربعين سؤالاً تتعلق بحياة الجسد المادي الذي سكنته.

أخذ موسى هذه الأسئلة الاثنين والأربعين، وفي صورة مكثفة صنع منها اثنين وأربعين وصية، ثم اختصرها إلى عشر وصايا. لقد كان هذا التغيير الجذري الذي قام به موسى ضروريًا بلا شك لمواجهة الظروف التي وقع فيها شعبه. لم يغير موسى شيئًا في مفهومهم، بل إنه ببساطة أكد بشكل أكبر على كيفية عيشهم لحياتهم هنا على الأرض. وقد طبق هذه القوانين على الأحياء مباشرة بدلا من تطبيقها على الأموات. أما الوصايا العشر، فهي موجودة في مخطوطات مو المقدسة الملهمة التي يعود تاريخها إلى أكثر من 70 ألف عام، ولكن في شكل أسئلة فقط وليس وصايا.

ولكن اليهود لم يكونوا الشعب الوحيد الذي كان لديه مفهوم مفاده أن قوانينهم الدينية جاءت مباشرة من الله الأعلى من خلال وكيل ما، وقد يكون الأمر كذلك لأننا لا نملك سجلاً عن من كتب كتابات مو، وقد نص بشكل واضح على أنها مقدسة وموحية. من هو الملهم؟ ما كان اسمه؟

يقول ديودور الصقليّ:

يزعم المصريون أن قوانينهم الدينية أعطيت لمنفيس من قبل هرمس.

"اعتقد الكريتيون أن قوانينهم الدينية أعطيت لهم من قبل مينوس الذي تلقاها من زيوس.

"ادعى الليسيديمونيون أن ملكهم هو هدية أبولون إلى ليكرجوس.

"لقد حصل الآريون على حقوقهم من زاثروستس الذي تلقاها من الروح الطيبة.

يزعم الغيتيون أن زامولكسيس حصلوا على عليها من الإلهة هيستيا.

"ويزعم اليهود أن موسى أخذ قوانينهم من ياو."

تعبر النقوش الموجودة على الآثار الأكادية القديمة في بابل بوضوح عن مشاعر وأفكار هؤلاء الناس منذ 10,000 إلى 15,000 سنة مضت حول الإنسان والخليقة. لقد اعتقدوا أن الإنسان مخلوق خاص وأظهروا كيف جاء إلى الوجود. وهي تشير بوضوح إلى أن الله هو الخالق، وأن قواته تسيطر على الكون وكل ما فيه. ويتم تأكيد ذلك من خلال الكتابات المقدسة الملهمة، والكتابة على الألواح المكسيكية، والكتابة على المنحدرات الصخرية في أمريكا الشمالية. الجميع يؤيدون حقيقة أن الدين الأول كان التوحيد الخالص، وأن الخالق خلق كل الأشياء وهو اليوم يتحكم في الكون بكل أشكال الحياة فيه.

إن الكتابات من غرب طيبة التي كتبها أمينيموبي (كاهن) تتطابق حرفيًا مع كتاب الأمثال الذي كتبه سليمان. يعود تاريخ هذه الكتابات إلى مئات السنين قبل ولادة سليمان.

وكان سليمان عالماً وأعاد إنتاج هذه الملاحم الرائعة. علاوة على ذلك، فقد تبين بوضوح أنه بالإضافة إلى كونه يهوديًا، كان أوزوريًا - وقد أظهر بناء معبده ذلك. لقد حرص سليمان في بنائه، قدر الإمكان، على تنفيذ أدق التفاصيل، وهو ما ظهر في قاعة الحقيقة الرمزية، برئاسة أوزوريس.

يعتبر الرواق بشكل خاص جديرًا بالملاحظة، لأنه يحتوي على عمودين يحملان نفس الأسماء ونفس الزخارف.

وبدون أدنى شك، كان سليمان يعرف ويدرك أن دينه لم يكن أكثر أو أقل من الدين الأوزيري الخالص، الذي تم ترتيبه وتعديله ليناسب شعبه.

الفصل الخامس الرموز المستخدمة في التعاليم الدينية

الرموز التي كانت تستخدم في التعاليم الدينية للإنسان المبكر تعرف شعبيا باسم الرموز المقدسة.

عندما تم استخدام الرموز لأول مرة كان الهدف منها تركيز عقل الإنسان على اللانهائي، بحيث أنه من خلال إبقاء عينيه على الرمز، لا يمكن لأي مشاهد أو أصوات خارجية أن تمنعه من الابتعاد عن موضوع العبادة. لقد تم تعليم الإنسان بعناية شديدة أن الرمز في حد ذاته لا ينبغي أن يُعبد؛ فالرمز ليس سوى صورة لإبقاء عقله من الشرود. لقد تم تعليمه بعناية أنه لا يوجد سوى إله واحد، ولكن هذا الإله الواحد لديه العديد من الصفات التي تبدو مثل الصحة والقوة والمطر وأشعة الشمس والمحاصيل؛ في الواقع، مثل رفاهية البشرية بأكملها.

في البداية تم استخدام ثلاثة رموز فقط. وعندما تم فهم هذه الرموز، تم تجميعها وإضافة رموز أخرى إليها، ومع مرور الوقت، زاد عدد الرموز، وكذلك تعقيدها، حتى عندما نزلنا إلى مصر منذ حوالي 3000 أو 4000 عام، عندما كان هناك مثل هذا الشغب من الرموز، بالكاد كان أحد المعابد يفهم معنى نصف الرموز المستخدمة في معبد آخر.

الرموز الثلاثة الأصلية التي أشرت إليها هي: الدائرة، والمثلث المتساوي الأضلاع، والمربع.

الدائرة. --الدائرة هي صورة للشمس وكانت رمزًا لـ اللانهائي. وبما أنها احتضنت كل صفاته، فقد كانت رمز التوحيد. باعتبارها رمزًا للتوحيد فقد كانت تُعتبر الرمز الأكثر قدسية على الإطلاق. وفقًا للأسطورة، تم اختيار الشمس لهذا الرمز لأنها كانت أقوى جسم يمكن رؤيته وفهمه في ذلك الوقت.
الدائرة التي ليس لها بداية ولا نهاية ترمز أيضًا إلى: الأبدية، بلا نهاية ولانهاية.

وبعد فترة وجيزة، تبين أن الدائرة كانت تستخدم لترمز إلى العديد من الأشياء حتى أصبح من الضروري تخصيص الدائرة عند استخدامها كرمز أحادي للإله. قام الناغا بإضافة نقطة في وسط الدائرة. أضاف الأويغور دائرة أصغر بالداخل، مما جعلها دائرة مزدوجة.

بردية أنانا : هذه واحدة من أجمل الكتابات المصرية التي صادفتها. كان أنان كاتبًة رئيسيًة ورفيقًة للملك سيي الثاني اللطيف حوالي عام 1320 قبل الميلاد.

"هُوَذَا! أليس مكتوبا في هذه اللفافة؟ اقرأوا أيها الذين يجدون في الأيام التي لم تولد بعد، إذا كانت آلهتكم قد أعطتكم المهارة. اقرأوا، يا أطفال المستقبل، وتعلموا أسرار ذلك الماضي، الذي هو بالنسبة لكم بعيد جدا ومع ذلك في الحقيقة قريب جدا".

"لا يعيش الإنسان مرة واحدة فقط ثم يغادر إلى الأبد؛ إنهم يعيشون في العديد من الأماكن، وإن لم يكن دائمًا في هذا العالم. بين كل حياة هناك حجاب من الظلام.

"ستفتح الأبواب أخيرًا، وتظهر لنا جميع الغرف التي تجولت فيها أقدامنا منذ البداية."

"ديننا يعلمنا أننا نعيش إلى الأبد. الآن، الأبدية التي ليس لها نهاية، لا يمكن أن يكون لها بداية - إنها دائرة؛ لذلك، إذا كان أحدهما صحيحًا، أي أننا نعيش إلى الأبد، فيبدو أن الآخر يجب أن يكون صحيحًا أيضًا: أي أننا عشنا دائمًا.

"في نظر الناس، الله له وجوه كثيرة، وكل واحد يقسم أن الذي يراه هو الإله الحقيقي الوحيد. ولكنهم جميعا مخطئون، لأن كلهم على حق.

"إن الـ كا، التي هي ذواتنا الروحية، تظهر لنا بطرق مختلفة. من خلال الاستفادة من بئر الحكمة اللانهائية المخفية في كيان كل إنسان، تمنحنا لمحات من الحقيقة، كما تمنحنا نحن المتعلمين - القوة لعمل العجائب.

"لا ينبغي الحكم على الروح من قبل الجسد، أو الإله بمنزله.

"ومن بين المصريين، لا يوجد خنفساء الجعران، بل هي رمز للخالق، لأنها تدحرج كرة من الطين بين قدميها وتضع فيها بيضها لتفقس بينما يدير الخالق العالم الذي يبدو مستديرًا مما يجعله ينتج الحياة.

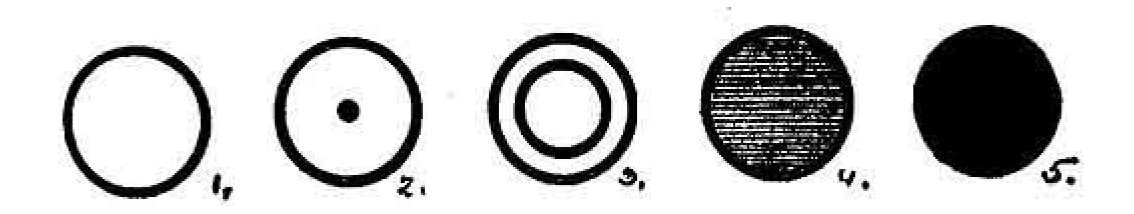
"ترسل جميع الآلهة هبة الحب على الأرض، والتي بدونها ستتوقف عن أن تكون. إيماني يعلمني بشكل أكثر وضوحًا ربما من إيمانكم، أن الحياة لا تنتهي بالموت، وبالتالي فإن الحب، كونه روح الحياة، يجب أن يدوم بينما يدوم".

"قوة هذه الرابطة غير المرئية ستربط روحين معًا لفترة طويلة بعد موت العالم.

"من الممكن أن تلتقي أرواح أو نفوس أحد التجسدات مرة أخرى في تجسد آخر، وقد تنجذب معًا كما لو كان ذلك بواسطة مغناطيس، ولكن لا أحد يعرف السبب وراء ذلك.

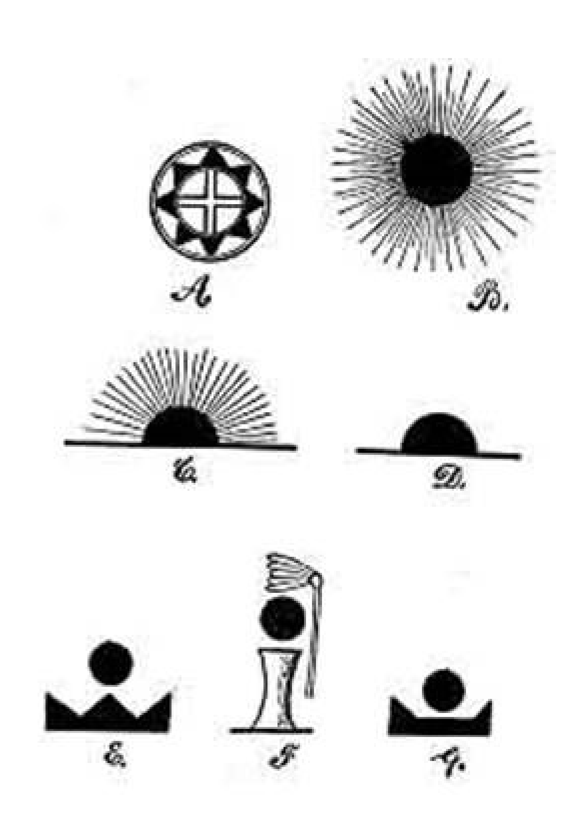
"يأتي الإنسان إلى الوجود مرات عديدة، ومع ذلك لا يعرف شيئًا عن حياته الماضية: إلا في بعض الأحيان بعض أحلام اليقظة أو الأفكار التي تعيده إلى بعض ظروف التجسد السابق. ومع ذلك، فهو لا يستطيع أن يحدد في ذهنه متى أو أين حدثت الظروف، فقط أنه شيء مألوف. ومع ذلك، في النهاية، سيكشف كل ماضيه المختلف عن نفسه".

يمكن العثور على أشكال وتعديلات مختلفة للشمس مثل رع في الكتابات القديمة.



الشكل 1 الرمز الأصلي التوحيدي للإله.

الشكل 2. تغيير لاحق أجراه الناغا.



الشكل. 3. تغيير لاحق قام به الأويغور.

الشكل 4 جزء من غطاء رأس بعض الآلهة المصرية.

الشكل 5 يظهر هذا عادةً على شكل كرة حمراء أعلى الأعمدة والنصب التذكارية للموتى.

إن الشمس السابقة كلها هي رمز التوحيد للإله وكان يطلق عليها عند القدماء اسم رع.

سأقوم الآن بالتقاط بعض الصور للشمس التي تظهر في الكتابات القديمة على شكل كوكبة سماوية وليس على شكل رع رمز الإله الواحد.

الشكل A.هو شمس بثمانية أشعة. كان هذا رمز مو على شعارها الملكي. اسم الشمس في الموطن الأم كما هو الحال في كوكبة السماوات كان--كين. وفي مصر كان الاسم حورس. وفي اليونان--أبولو، وفي بابل--بلمرْدُوك، وما إلى ذلك.

الشكل b.الشمس مع أشعة في كل مكان حولها تمثل الشمس في خط الطول في منتصف السماوات.

الشكل c.شمس مشرقة بأشعة، نصف الكرة فوق الأفق، هي الرمز على شعار إمبراطورية مو الاستعمارية.

الشكل d.الشمس مع نصف الكرة فوق الأفق دون أشعة كان لها رمز مزدوج. لقد كان رمزًا للشمس المغربة. وكان أيضًا رمزًا لمستعمرة مو، قبل أن تصبح إمبراطورية استعمارية.

الشكل E.أراضي الغرب في الظلام. الشكل ذو الثلاث نقاط هو رمز مو الرقمي لأراضي الغرب. تقول الشمس التي في الأعلى بدون أشعة أنه لا يصل أي ضوء لمو - فهي في الظلام. صورة من "كتاب الموتى".

الشكل f.تضحية مو. اللوتس أعلاه هو رمز الزهور لمو؛ حيث يظهر ذابلًا ويموت، فهو يرمز إلى موت مو. تقف شمس بلا شعاع بين مو والمذبح؛ لذلك مو ميتة في منطقة الظلام - على المذبح كذبيحة.

الشكل g."تبقى القمم فقط فوق الماء". تم تصوير مو هنا على أنه ميت وفي الظلام مع وجود نقاط أو قمم فقط متبقية فوق الماء. لم تعد كين تشرق عليها. صورة من الكتاب مصري ياسم "كتاب الموتى".

المثلث المتساوي الأضلاع. --المثلث المتساوي الأضلاع له أهمية مزدوجة، يعتمد على مكان وكيفية استخدامه. يعود أصله إلى حل مشكلة ظهور الأراضي الثلاثة التي شكلت أرض مو--أراضي الغرب، بالنسبة للإنسان البدائي.

كانت أراضي الغرب تتكون من جزيرة متصلة ضخمة وجزيرتين صغيرتين، يفصل بينهما عن الجزيرة الكبيرة بحار ضيقة، تسمى في مصر "القنوات". يقول التراث أن الجزيرة المركزية الكبرى ظهرت أولاً، وأن الجزيرتين الصغيرتين ظهرتا بعد ذلك في فترات مختلفة. تم اختيار المثلث لتفسير هذه الظاهرة المتمثلة في ظهور الأراضي الثلاثة في فترات مختلفة.

المثلث المتساوي الأضلاع له ثلاثة أضلاع متساوية متصلة ببعضها البعض وتشكل خطًا واحدًا غير منقطع بدون نهايات.

لقد أُشير للإنسان البدائي إلى أن الخالق نفسه هو الذي رفع الأراضي الثلاثة، حيث تم رفع كل أرض بأوامر منفصلة: وبالتالي لم يكن هناك ثلاثة خالقين بل واحد فقط. على ما يبدو، ولجعل الأمر أكثر قابلية للفهم، تم رفع كل واحد منهم على صفة منفصلة.

وقد شكّل هذا أول إله ثلاثي تم بناء العدد الهائل من البانثيون عليه والتي اخترقت كل العصور. لقد تم توارث مفهوم الإله الثالوثي منذ بداية التعاليم الدينية وما زال معنا.

يرمز المثلث المتساوي الأضلاع إلى الخالق، وبما أن الخالق يسكن في السماء، فلا بد أن يرمز المثلث إلى السماء أيضًا؛ لأنه حيث يكون الرب، هناك السماء.



أجد هذا الأمر مؤكدًا بين الرموز المصرية، كما يظهر في الصورة. هنا نجد رمز توحيد الإله داخل المثلث في السماء. أينما أو كلما تم العثور على المثلث المتساوي الأضلاع في الكتابات أو النقوش القديمة، فهو إما يشير إلى الإله الثالوثي، أو السماء، أو كليهما.

في عهد الحكيم الصيني كونفوشيوس، حوالي عام 500 قبل الميلاد، استخدم الصينيون بدلاً من المثلث رمزًا على شكل الحرف الكبير Y الحالي. وقد أطلقوا عليه: "المصطلح العظيم"، و"الوحدة العظيمة"، و"Y العظيمة". "ليس للـY جسم ولا شكل، كل ما له جسم وشكل تم صنعه من ما ليس له شكل. "إن المصطلح الأعظم أو الوحدة العظمية يشمل ثلاثة - واحد في ثلاثة - وثلاثة في واحد."

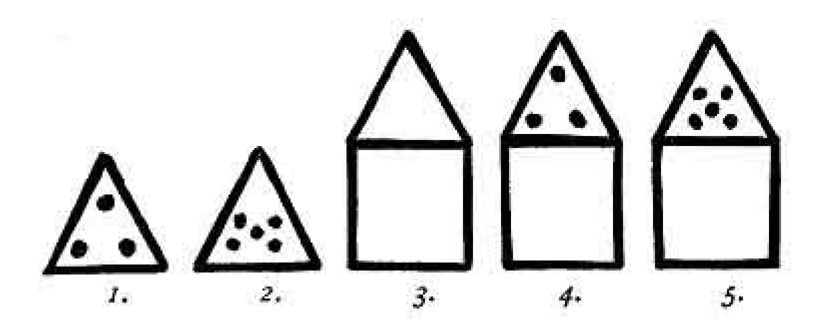
المربع ذو الأربعة أضلاع. --يُكمل المربع ذو الأربعة أضلاع ثلاثية الرموز المقدسة الأولى والأصلية.

لقد تم اختيار المربع كرمز تقليدي للأرض لسببين على ما يبدو: لمنع الخلط بينه وبين الشمس التي كانت صورتها دائرة؛ ولغرض تعليم الإنسان البدائي النقاط الأساسية الشمال والجنوب والشرق والغرب. وبما أن الأرض مرسومة على شكل مربع، فقد أعطى ذلك للأرض "أربع زوايا" كان من المقرر تفسيرها مع تطور التدريس. وفي وقت لاحق أصبحت الزوايا الأربع مواضع "الأعمدة الأربعة العظيمة"، أحد الأسماء العديدة التي أُطلقت على القوى الأساسية الأربع العظيمة التي تنبثق من الخالق. لقد طورت هذه القوى أولاً القانون والنظام من الفوضى والظلام؛ ثم خلقت أجساد الكون وكل ما فيه. وهم الآن يواصلون ويدعمون العمل الذي أنجزوه، ومن هنا جاء اسم "الأعمدة" الذي أطلق عليهم. وكانت الخطوة التالية هي تعيين حراس للأعمدة. وكانوا يعرفون باسم الجن.

ويبدو أنه عندما تعلم الإنسان البدائي معاني الرموز الثلاثة السابقة، كان درسه التالي هو تركيب هذه الرموز الثلاثة.

مثلث بثلاثة نجوم. --الشكل 1. المثلث هنا يرمز إلى السماء. النجوم الثلاثة في الداخل ترمز إلى الأعضاء الثلاثة في الثالوث الإلهي. إن الثالوث الأقدس يسكن في السماء.

مثلث بخمس نجوم. --الشكل 2. المثلث يرمز إلى السماء. ترمز النجوم الخمسة الموجودة بالداخل إلى الألوهية الكاملة للخمسة، أي الإله وقواه الأساسية الأربع العظيمة أو قواه الخلاقة. الإله مع قواته العظيمة يسكن في السماء.



مثلث يحيط بالمربع. الشكل 3. يتكون هذا الرمز من مربع رباعي الأضلاع يرمز إلى الأرض، مع مثلث يرمز إلى السماء يعلوه؛ وبالتالي يظهر السماء فوق الأرض. ما ورد أعلاه، في هذه الحالة، لا يشير إلى الارتفاعات بأي شكل من الأشكال. وهذا يعني: أن السماء تقع على مستوى أعلى، حيث الحياة هناك أكثر كمالا من هنا على الأرض. وهكذا يرمز هذا الرمز إلى السماء بأنها أكثر كمالا من الأرض، وأكثر نعيمًا وسعادة.

مثلث يحيط بمربع والمثلث الذي يحتوي على
ثلاث نجوم في الداخل. --الشكل. 4. يوجد في هذا الرمز إضافة مكونة من ثلاثة نجوم موضوعة داخل المثلث، ترمز إلى أن الإله الثالوثي موجود في السماء، فوق الأرض. يمكن رؤية هذا الرمز على الحائط النهائي لغرفة في نهاية معبد قديم في أوشمال، يوكاتان. وقد سمي هذا المعبد "معبد الأسرار المقدسة" لأن هناك نقشًا على جداره يشير إلى أن الناس جاءوا من مو وأحضروا معهم الأسرار المقدسة. في الغرفة التي يظهر فيها هذا الرمز، حصل المرشح على درجته الثانية.

تم بناء المعبد منذ حوالي 11.500 إلى 12.000 سنة، كما هو موضح من خلال نقش على جدرانه ينص على أن "هذا المعبد تم تشييده كنصب تذكاري لمو".

مثلث يحيط بمربع والمثلث الذي يحتوي على
خمس نجوم في الداخل. --الشكل. 5. كما ذكرنا سابقًا، ترمز النجوم الخمسة إلى الألوهية الكاملة للخمسة - الإله وقواه الأساسية الأربع العظيمة. يمكن رؤية هذا الرمز في نهاية جدار الغرفة المقابلة للغرفة التي كان البشر يرمزون إليها سابقًا في معبد الأسرار المقدسة في أوشمال. هنا حصل المرشح على درجته الثالثة، ثم أصبح مستعدًا لدخول قدس الأقداس.

وهذا ينهي عملية تجميع الرموز الأصلية الثلاثة.

الرموز المقدسة: أصبحت الدائرة والمثلث والمربع والخماسي الأساس للهندسة الرائعة. المعرفة الكامنة في مو وتشابكت تمامًا مع الدين والعلم.

رموز الموت. --في مساحة قصيرة فوق عتبة مدخل حرم معبد الأسرار المقدسة في أوشمال، يوكاتان، يوجد إفريز يحيط بالمبنى بأكمله. وقد نُحِتت عليها رموز الموت التي تتكرر كثيرًا. لقد احتلت رموز الموت مكانة بارزة جدًا في الدين القديم. لقد تم استخدامه على نطاق واسع من قبل المايا، والكيشيين، والمصريين، والهندوس والبابليين، وتم العثور عليه في كتابات ونقوش جميع الأراضي القديمة.

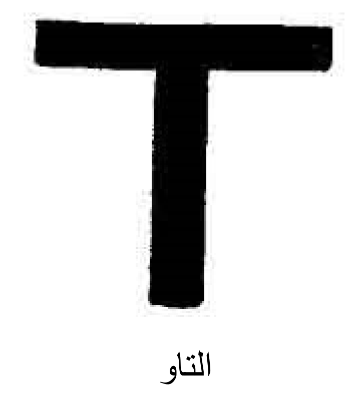
كانت تستخدم رموز الموت في الاحتفالات الدينية القديمة لتوضيح للمتقدم ما ستكون نهايته ونهاية كل موت، ومع وضع هذه الغاية في الاعتبار، يتم التأكيد عليه باستمرار على ضرورة عيش حياة لا تجلب أي أهوال عندما تطلق الروح نفسها من الجسد لتنتقل إلى العالم الآخر.



كان المصريون انعكاسًا لتعاليم المايا، وكانت تعاليم المايا مباشرة من الوطن الأم، وبالتالي يمكننا أن نحصل من مصر على الاحتفالات الأصلية مع تغييرات غير مادية. وفي المعبد داخل الهرم الأكبر تم العثور في إحدى الغرف على تابوت به رموز الموت مرتبة على جانبه. تم وضع المرشح في التابوت؛ وهنا تم تذكيره بأنه بعد أن تترك روحه جسده الفاني تنتظره حياة أخرى. ويظل هذا الاحتفال مستمرا لدى الماسونيين حتى يومنا هذا.

تاو (تا-أوو). --التاو ليس فقط أحد الرموز الأكثر إثارة للاهتمام، بل هو أيضًا أحد أقدم الرموز، حيث تم العثور عليه مرارًا وتكرارًا في أقدم كتابات الوطن الأم.

إنه رمز للقيامة والظهور. إن الظهور في الحقيقة هو مجرد بعث للأرض. لا أعرف بلدًا على وجه الأرض اليوم لم يغرق تحت الماء لعدة أشهر، وبالتالي في كل مرة كان يغوص فيها كان يُبعث من جديد.



التاو

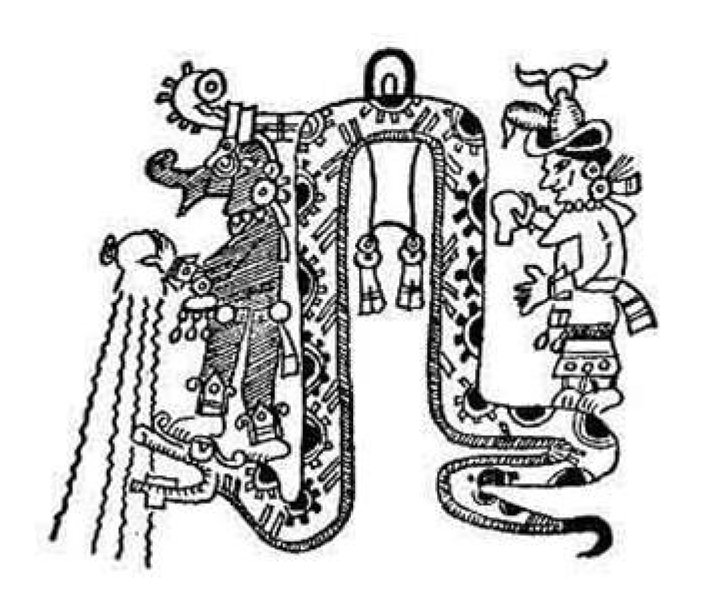
الاسم اليوم هو كما كان في الوطن الأم - تاو؛ كان تاو حينها وهو تاو اليوم. إنها واحدة من الكلمات القليلة جدًا التي ظلت مستمرة في ذهني دون أي تغيير على الإطلاق. الاسم يعني "النجوم التي تجلب الماء". تا--النجوم، وها--الماء. ينطقها المركيزيون اليوم "تا ها" (نطق الوطن الأم النقي).

تاو هي صورة للنجم الموجود على الصليب الجنوبي، وهي المجموعة الأكثر روعة من النجوم التي تظهر جنوب خط الاستواء. وعندما ظهر الصليب الجنوبي بزاوية معينة فوق مو، بدأ موسم الأمطار. استجابت الأرض الجافة القاحلة للرطوبة من الأعلى. وتفجرت الأوراق والزهور والفواكه على الأشجار والشجيرات. البذور الميتة في الأرض، نبتت وازدهرت، وأغنيت الأرض بحبوب ذهبية. أصبحت مو أرضًا وفيرة. لقد عادت الحياة إلى الحياة.



الشكل. *A*.

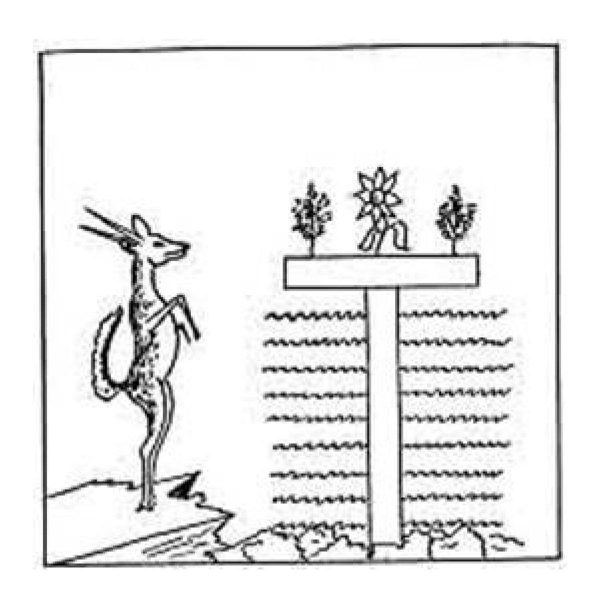
الشكل. *A*: هذا مثال يوضح كيف أن المايا صوروا تاو كشجرة ذات فرعين يحملان الزهور والفواكه.



الشكل. *B*.

الشكل. *B*: هذه الصورة مأخوذة من مخطوطة تروانو، وهي تصف وصول موسم الأمطار في ماياكس. الاشكال رمزية.

سأقدم الآن ثلاث قطع تُظهر رمز Tau الذي يرمز إلى الظهور.

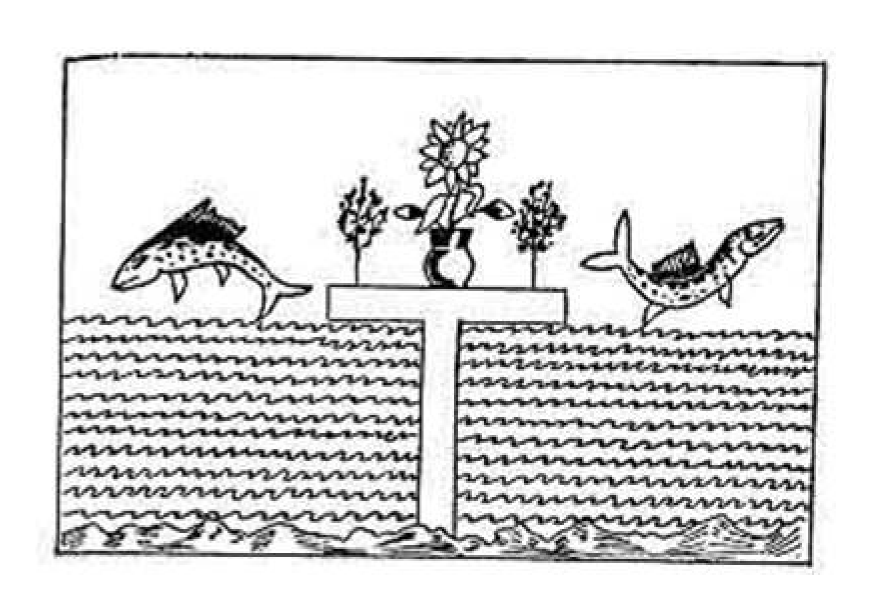


ظهور مو وظهور الإنسان على الأرض

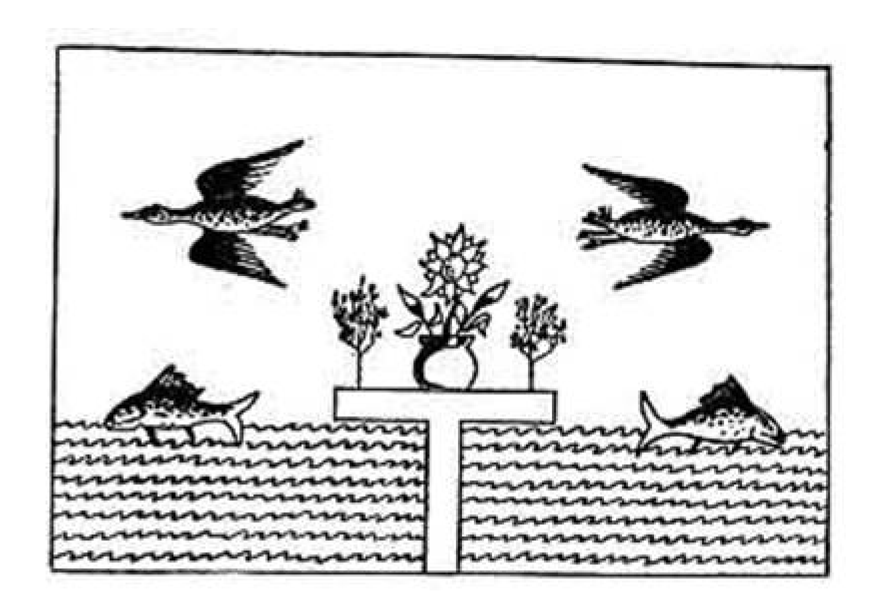
كتابات مقدسة : هذه صورة من كتابات ملهمة مقدسة ترمز إلى مو عندما ظهرت الأرض.

صور الناغا: أبناء مو يغادرون الوطن الأم عن طريق المياه، يظهر تاو مو. وهذا من نقش هندوسي عمره 2000 سنة.

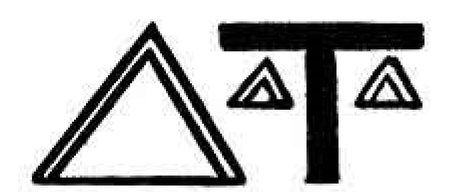
صور الناغا: أبناء مو يغادرون الوطن الأم عن طريق الجو والماء. ظهرت تاو مو. وهذا من نقش هندوسي عمره 25,000 سنة.



أبناء مو يغادرون الوطن الأم عن طريق المياه



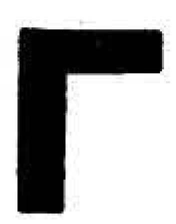
أبناء مو يغادرون الوطن عن طريق الجو والبحر



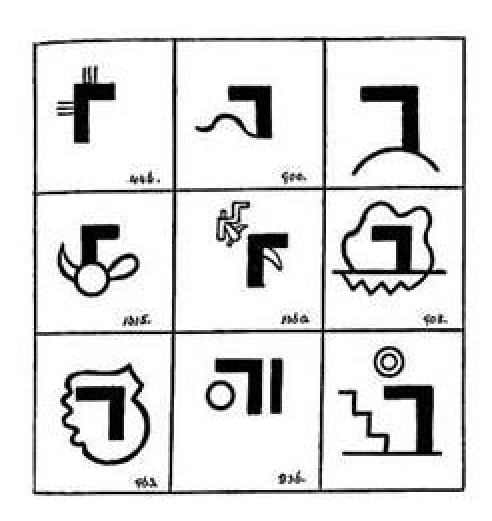
المثلث المزدوج. -- زوج من المثلثات المرتبطة ببعضها البعض عند قاعدتها، وبالتالي تشكيل مثلث مزدوج، كان الرمز القديم للتضحية، وغالبا ما كان يظهر على المذبح حيث يتم تقديم الأضاحي. وكانت هذه المذابح عمومًا على شكل حرف تاو، أو كان لها حرف تاو محفورًا على وجه المذبح. لقد جعل المطر الذي جلبه تاو تقديم القرابين ممكنًا. وكانت هذه القرابين، عمومًا، في شكل أزهار أو فواكه، أو منتجات من الحقول.

قبل تدمير مو، كانت التضحيات غير معروفة. كانت التضحية كلمة صيغت لوصف الدمار الرهيب الذي لحق بالوطن الحبيب.

كان الموضع العام الذي تم وضع المثلث المزدوج فيه هو مباشرة تحت ذراعي تاو، وفي الطقوس القديمة من المفترض أن تقول أو تقرأ، "ضع قربانك على هذا المذبح".



المربع ذو الجانبين المربع ذو الجانبين معروف بين الأخوة الماسونيين باسم المربع ذو الجانبين أو المربع الماسوني. إنه رمز قديم جدًا، مكتوب عليه "باني"، ويبدو أنه استخدم لأول مرة في الصلبان التي ترمز إلى الأربعة المقدسين عندما أُطلق عليهم اسم بناة الكون العظماء.



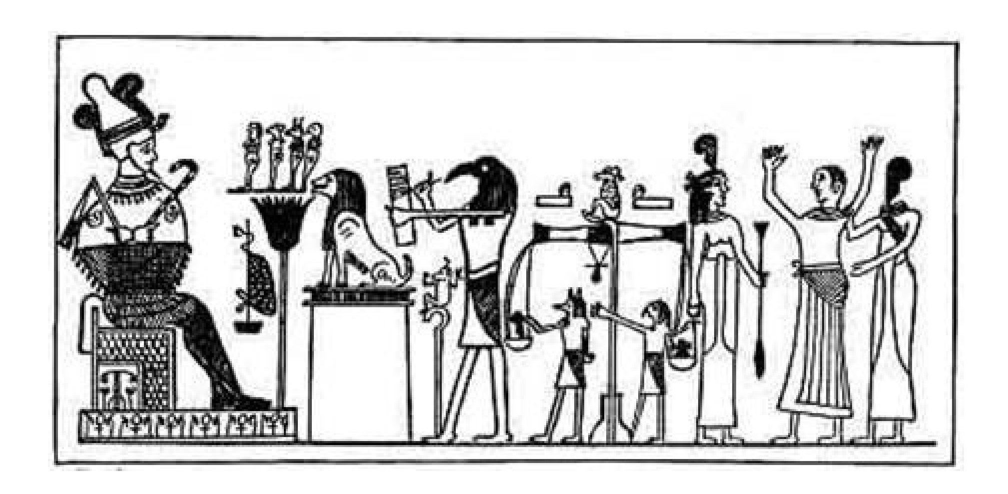
مجموعة من ألواح نيفين المكسيكية التي تظهر المربع ذي الوجهين

تم وضع هذه الصورة الرمزية داخل ذراع أو حلقة الصليب التي ترمز إلى القوى الأساسية الأربع، وبالتالي تم تسميتها بـ "البنائين".

يوجد المربع ذو الجانبين على العديد من لوحات نيفين المكسيكية. أعطي صفحة من الأمثلة. في كل هذه الألواح، يُشار إلى الأربعة المقدسين باعتبارهم "البناة العظماء للكون". حتى يومنا هذا، كان هذا الرمز يُستخدم فقط للتعبير عن البناة باعتباره اسمًا للقوى الخلاقة.

ولكن عندما ندخل مصر بعد آلاف السنين، نجد هذا الرمز في ثوب جديد واسم جديد. هنا أصبح رمزًا للعدالة والاستقامة.

لقد كان يُعتقد دائمًا أن هذا الرمز نشأ في مصر، لكنه يعود إلى آلاف السنين قبل بداية تاريخ مصر. المربع ذو الوجهين هو رمز موجود باستمرار في كتاب الموتى، وأيضا في مختلف البرديات المصرية. جميع المقاعد التي يظهر فيها الآلهة أو الآلهة تتكون من مربع ذي وجهين. في قاعة الحقيقة الكبرى حيث يظهر أوزوريس وهو يجلس للحكم، يتكون مقعده من مربع ذي وجهين.



القاعة الكبرى للحقيقة أو كرسي حكم أوزوريس. من اليسار إلى اليمين: أوزوريس على كرسي الحكم. جلد النمر، لوائه. أربعة جنيات فوق زهرة اللوتس المغلقة، رمز مو. الوحش العظيم أمين. تحوت برأس أبو منجل
يسجيل تاريخ المتوفى. أنوبيس برأس ابن آوى وحورس
مع رأس الصقر الذي يزن القلب في ميزانيين مقابل الريشة.
المتوفى، يديه مكشوفتين وقلبه، يتم اقتياده إلى قاعة
الحقيقة بواسطة ريشة وتستلمه ماعت إلهة الحقيقة . من كتاب الموتى المصري، الفصل *125.*

وقد علم شعب مصر أن هذا الرمز للمربع ذي الوجهين يمثل: "الصواب من الخطأ، التصرف بشكل مرضي، التصرف بشكل صحيح، التصرف بعدل، التصرف بصدق وفقًا لماعت". كان المعنى الحقيقي لهذا الرمز معروفًا فقط للمتأهل وكهنة مصر. ويظهر ذلك من خلال رمز الإله بتاح. وكان من بين تماثيله تمثال "الفاعل الإلهي" و"الباني الإلهي"؛ وكان يرافق هذين التماثيل المربع ذو الجانبين. في جميع تصميمات أعمدة مصر، فإنها ترمز إلى المعنى القديم والحقيقي.

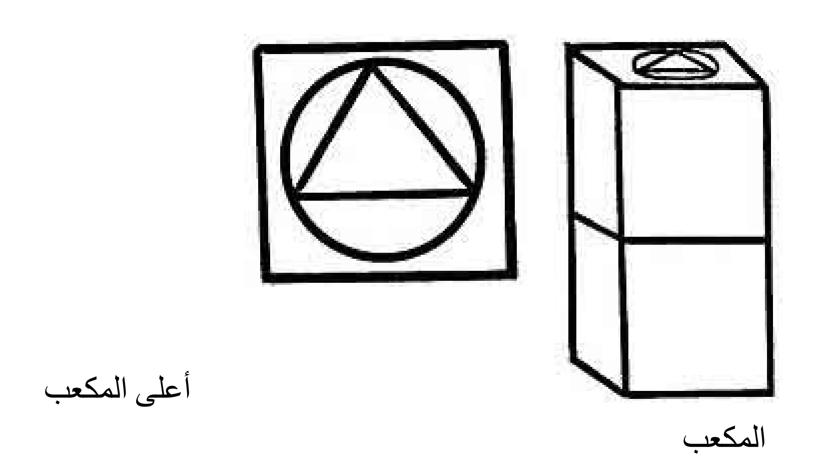
المكعب. --هذا الرمز مثير للاهتمام بشكل خاص لرؤساء البنائين. توجد هذه الآية في الفصل 64 من كتاب الموتى، وهو أقدم الفصول وأهمها في هذا المجلد المقدس، وقد كتبها تحوت في سايس في بداية تاريخ مصر حوالي عام 14,000 قبل الميلاد. وتختلف ترجماتها إلى حد ما، ولكن ليس بشكل مادي. وفيما يلي بعض الترجمات:

ترجم م. بول بيريت إحدى الجمل من نسخة تورينو على النحو التالي: "أنا الأمس، وأعلم غدًا وأنا قادر على الولادة من جديد".

بردية لندن تقرأ: "أنا الأمس واليوم وغدًا."

الروبريك تقول:"تم العثور على هذا الفصل في مدينة خيمينو على كتلة من الحديد من الجنوب والتي تم تطعيمها بأحجار اللازورد الحقيقية، تحت قدمي الإله في عهد جلالته ملك الشمال والجنوب من-كان-را المنتصر من قبل الابن الملكي هيرو-تا-تا-ف المنتصر. لقد وجده عندما كان

مسافراً لإجراء لتفقد المعابد. وكان معه رجل اسمه نسكيت، وكان حريصاً على أن يفهمه، وأتى به إلى الملك كشيء عجيب. "فعندما رأى ذلك الشيء الغامض الذي لم يسبق رؤيته أو النظر إليه من قبل." بردية لندن تعود إلى عام 3733 قبل الميلاد. المكعب هو ما تم العثور عليه.



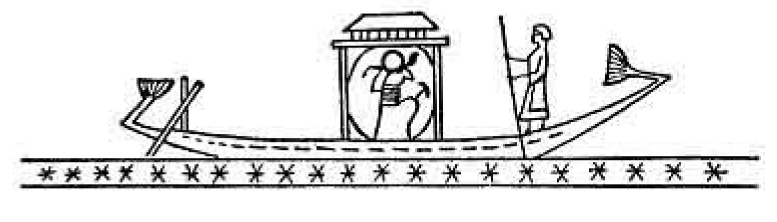
أعلى المكعب

المكعب

ترجمة م. بول بيريت لبردية تورينو: "تم العثور على هذا الفصل في هيرموبوليس على لبنة من الطين المحروق، مكتوبة باللون الأزرق، تحت أقدام الإله تحوت . وقد تم الاكتشاف في عهد الملك منيكارا من قبل الأمير هار- تيتي- ف في هذا المكان عندما كان مسافراً لتفقد المعابد. لقد روت في حد ذاتها ترنيمة نقلته إلى النشوة. أحضره إلى عربة الملك بمجرد أن رأى ما كان مرسوما على المكعب- سر عظيم".

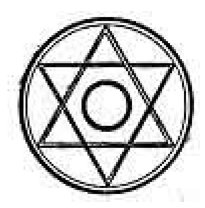
بردي ميس-ام-نيتر "تم العثور على هذا الفصل في أساس قاعدة ضريح قارب هينو الإلهي من قبل كبير البنائين في عصر ملك الشمال والجنوب هيسب المنتصر، وهناك أمر بأن يتلوه فقط من هو طاهر ونقي من الناحية الطقسية."

المثلثات المتشابكة. --المثلث المتقاطع هو رمز قديم للغاية. أقدم سجل لدي موجود في الرسم التخطيطي الكوني للوطن الأم والذي يعتبر أم كل الرسوم التخطيطية الكونية. ولم أجده في شيء من المخطوطات المقدسة التي قرأتها، ولكن هذا ليس معياراً، ولا يقال إنه لا يظهر في المخطوطات المقدسة. هناك ما يزيد على عشرة آلاف لوح تغطي هذه الكتابات. لقد رأيت فقط حوالي ثلاثة آلاف من العشرة.



قارب هينو الإلهي

هروب الروح إلى منطقة التجسد. المتوفى يبحر بمركبه عبر حقل النجوم إلى آمين، عالم أوزوريس، للحساب والتجسد. .



يوضح الشكل دائرة مركزية محاطة بزوج من المثلثات المتقاطعة والمتشابكة. مرة أخرى يتم وضع المثلثين داخل دائرة خارجية مما يترك اثني عشر تقسيمًا بين الدائرتين. الرمز المركزي، الدائرة، هو رمز التوحيد للإله؛ المثلث يرمز إلى السماء، والدائرة الخارجية هي الكون. أما الأقسام الإثني عشر بين الدائرتين فهي بوابات، "البوابات الإثني عشر إلى السماء". كان كل باب فضيلة، وهذه الأبواب الإثني عشر يجب أن تُفتح بالفضائل الإثني عشر قبل الدخول للسماء. ومن بين الفضائل الاثنتي عشرة كان أولها المحبة؛ ثم الإيمان، والأمل، والصدقة، وما إلى ذلك.

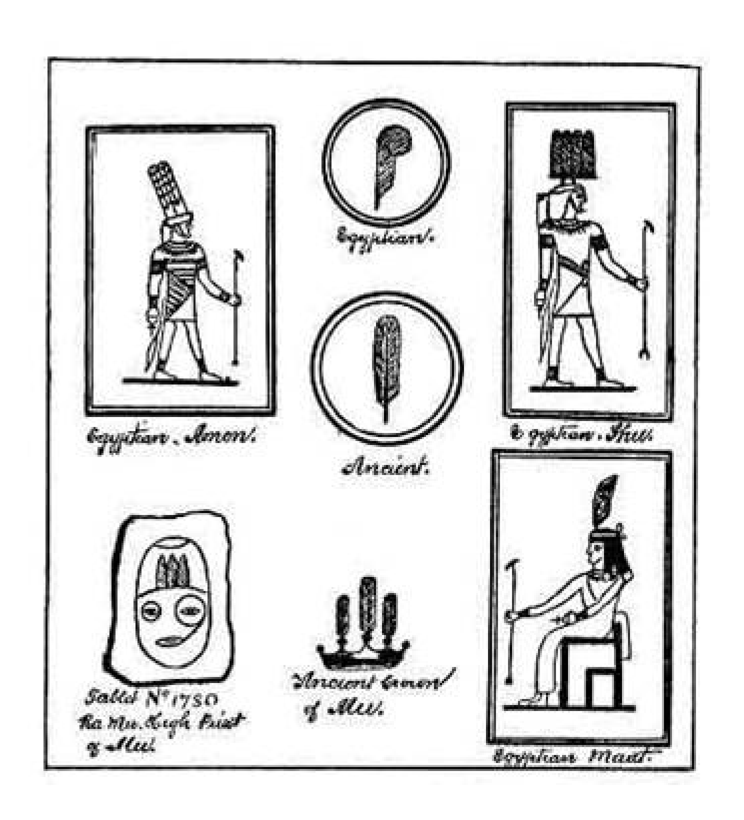
الريشة. --الريشة هي أحد الرموز المقدسة القديمة البارزة جدًا، وهي ترمز إلى الحقيقة.

ثلاثة ريش تزين تاج مو. كانت الريش الثلاث زينة على قطعة رأس رع مو، رئيس الكهنة الملك مو- في اللوح الحجري المكسيكي لنيفين رقم 1780.

نجد الريش كرموز بين المايا، حيث يشير الاختلاف في اللون إلى رتبة من يرتديها. في مو كان اللون الأصفر هو لون العائلة المالكة، والأزرق للكهنة، والأحمر للجنود والنبلاء. في هذه العصور القديمة يبدو أن اللون الأصفر كان هو اللون الملكي في جميع أنحاء العالم. اللون الأزرق الداكن هو لون الحداد في المشرق اليوم. وتظهر الأبحاث أن هذا اللون تم اعتماده عندما تم التضحية بمو، وهو يتوافق مع لون كفن دفنها - المياه الزرقاء للمحيط الهادئ.

الريش الذي يرتديه الهنود في أمريكا الشمالية اليوم هو بمثابة بقايا ورثوها من أسلافهم. لا أستطيع أن أقول ما إذا كانوا يعرفون المعنى الأصلي للريشة. وعندما يكونون في طريق الحرب، فإنهم يلونون أطراف ريشهم باللون الأحمر، بما يتوافق مع الريش الأحمر للجنود ونبلاء مو.

أما في مصر، فنجد معلومات أكثر تفصيلاً عن الريشة. في مصر القديمة، كما في مو، تم استخدام ريشة مستقيمة. أما عن شخصية مينيس فقد تم استخدام ريشة النعامة الملتفة في جميع الرموز الجديدة. الريشة الملتفة موجودة في غطاء رأس أوزوريس وماعت، وفي قاعة الحقيقة الكبرى تظهر ريشة نعامة يتم وزنها مقابل قلب المتوفى، حيث ترمز الريشة إلى الحقيقة.

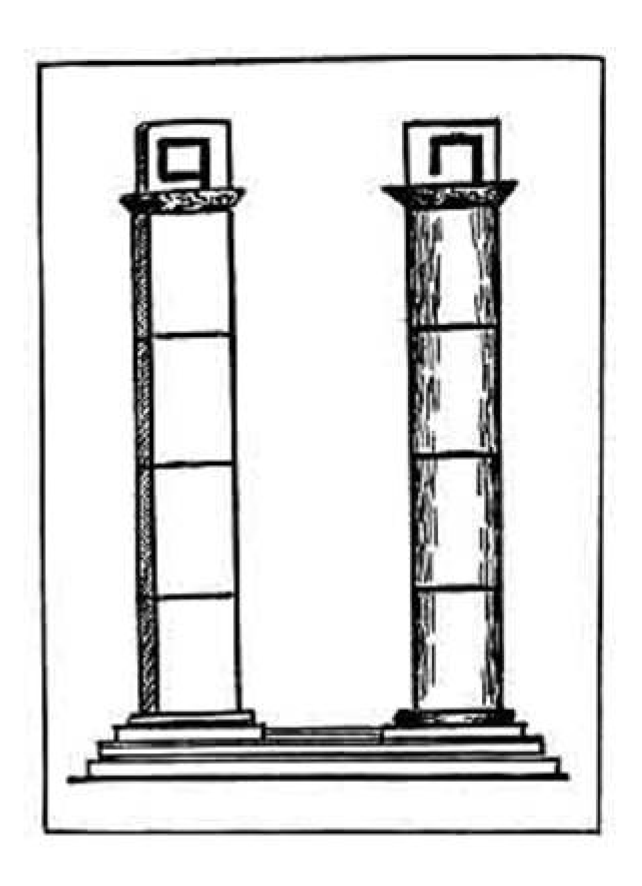


الريشة رمز الحقيقة

تقول الأسطورة أن الريشة تم اختيارها لترمز إلى الحقيقة لأن نفخة من الريح تهبها بعيدًا. الحقيقة قابلة للخوف والتخلص منها بسهولة كما أن الريشة قابلة للنفخ بعيدًا.

الاسم القديم للريشة كان كوكوم أو كو أو كوك. بين شعب المايا في أمريكا الشمالية نجد ثعبانًا يسمى كوكول خان، والذي يمكن ترجمته إلى خان - الملك، وكوك - الريش، و أول - المغطى؛ بحيث تكون الترجمة الحرة: ملك الثعابين المغطى بالريش. وهذا يتوافق مع ما كتبه المايا الكيش في كتابهم المقدس بوبول فوه.

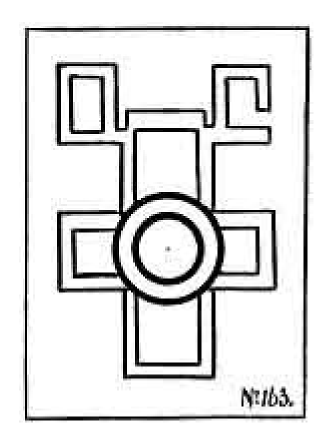
الأعمدة كرموز مقدسة لها أصل قديم للغاية . رأيي الشخصي هو أنها تعود إلى المعبد الأول الذي تم تشييده على الإطلاق لعبادة الواحد اللانهائي وكان ذلك منذ أكثر من 70 ألف عام. العمود هو أحد الرموز المتعددة التي ترمز إلى القوى الخلقية الأربع العظيمة. لقد تم استخدامها لأول مرة عند مدخل المعبد. كانوا متخصصين في البناء والأشكال. من خلال مجموعة متنوعة من الألواح القديمة والآثار المتساقطة، قمت بإعادة بناء زوج من التماثيل كما تم تشييدها منذ 20 ألف عام.



زوج من الأعمدة القديمة

زوج من الأعمدة القديمة : كان العمود الموجود على اليسار مربعًا ومتوجًا برمز القوة. كان العمود الأيمن مستديرًا و

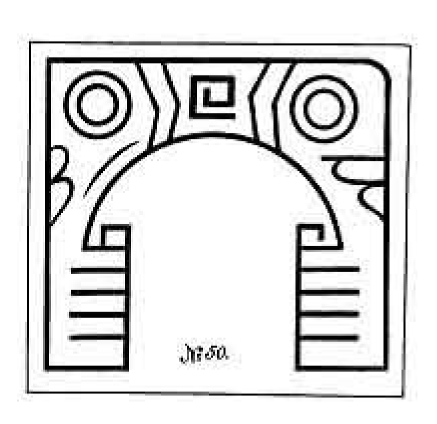
مُتوّج بالرمز ⤞ والذي يعني بشكل عام إنشاءً وبنائه، وبالتالي الانتهاء منه وإنجازه، اعتمادًا على كيفية ومكان استخدامه. وكان كلا العمودين في أربع اقسام، لتتوافق مع القوى الأساسية الأربع الكبرى، والآلهة الأربعة العظام، وما إلى ذلك.



عمود الصليب

عمود الصليب : إن الأذرع الأربعة لهذا الصليب هي في شكل رموز مقدسة مثل الشكل الرمزي القديم للعمود. وعند ربطهم جميعًا يتبين مصدرهم، الخالق العظيم.

العمود العلوي، أو ذراع الصليب، متوج برمزين قوة. يُرسّخ . وهكذا فإن هذا الصليب يقرأ "لقد ثبتت الأعمدة بقوة".



رواق المعبد ذو العمودين

رواق المعبد ذو العمودين: اللوح الحجري المكسيكي رقم 50 الذي كتبه نيفين، والذي يعود تاريخه إلى أكثر من 12,000 سنة.

يحتوي هذا المعبد على تكريس فوق منتصف القوس، والحرف.

الهيراطيقي H في أبجدية مو. كان هذا هو الرمز الأبجدي للقوى الخلاقة الأربعة. لقد تم تخصيص هذا المعبد للقوى الأساسية الأربع العظيمة. فيما يلي عمودان، كل منهما يحتوي على أربعة اقسام، الرقم أربعة (الشكل الأويغوري) يتوافق مع الأرقام القوى الأساسية

الأربعة العمود الأيسر متوج بقوة الحرف، والعمود الأيمن متوج بقوة الحرف.

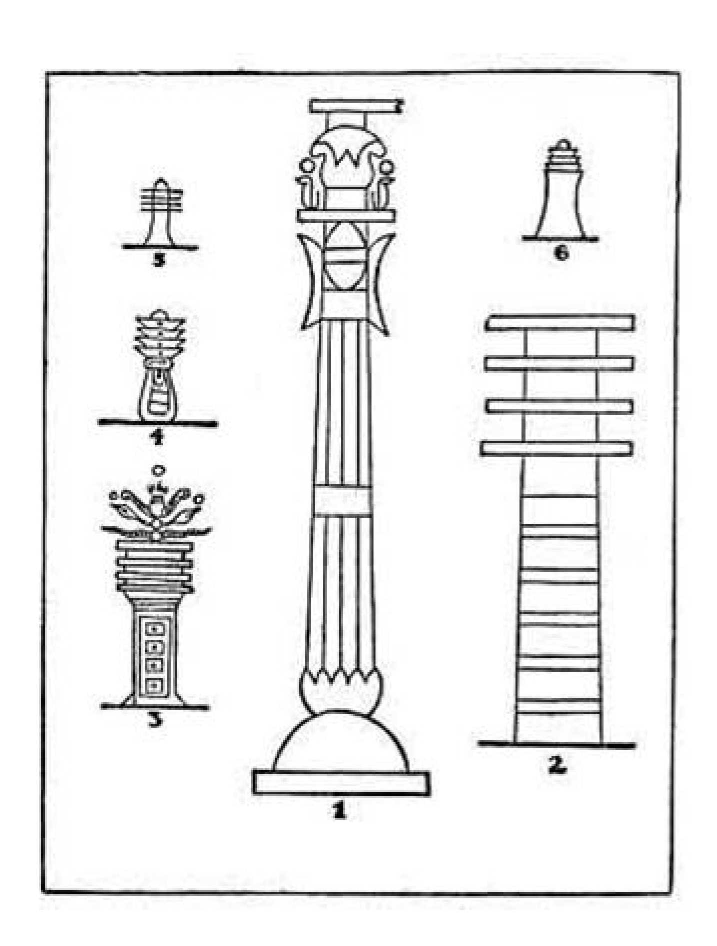
يظهر المخطط الأرضي لهذا المعبد الموجود على لوح آخر أن العمود الأيسر مربع والعمود الأيمن دائري.

يأتي سجل كتابي قديم جدًا، يعود تاريخه إلى حوالي 11,000 عام، من اللغة اليونانية، ويشير إلى أعمدة المعبد المخصص لبوسيدون الأطلنطي.

أعتقد أن ما سبق يثبت بوضوح وجود العديد من الأعمدة كرموز مقدسة، مع أشكالها ومعانيها.

سأنتقل الآن إلى المصريين في العصر الحديث، بدءًا من حوالي عام 1000 قبل الميلاد حتى عام 4500 قبل الميلاد.

الأعمدة المصرية: هذه مجموعة من الأعمدة المأخوذة من كتاب الموتى ومختلف البرديات المصرية. ومن خلال ذلك يتبين أن المصريين لم يلتزموا بنماذج وتفاصيل القدماء، بل عرضوا خيالهم وفنهم. لقد وصلت الأعمدة إلى مصر مع نوعين من المستعمرات، جلبها الخط الشرقي وجلبها الخط الغربي، وبين الاثنين، تطورت مفاهيم جديدة حول الأعمدة التي ينبغي تطويرها.



الأعمدة المصرية

أطلق عليها المصريون اسم "أعمدة التات". وهي معروفة في جميع أنحاء العالم باسم أعمدة الطوطم.

أطلق المصريون على أحد الأعمدة اسم "تات" والتي تعني في لغتهم "في القوة". العمود الآخر أطلقوا عليه اسم "تا و" والذي يعني "لتأسيس"، وعندما يتم دمجه، "في القوة يتم تأسيس هذا المكان إلى الأبد". اعتبر المصريون شخصية التات رمزًا للقوة والاستقرار.

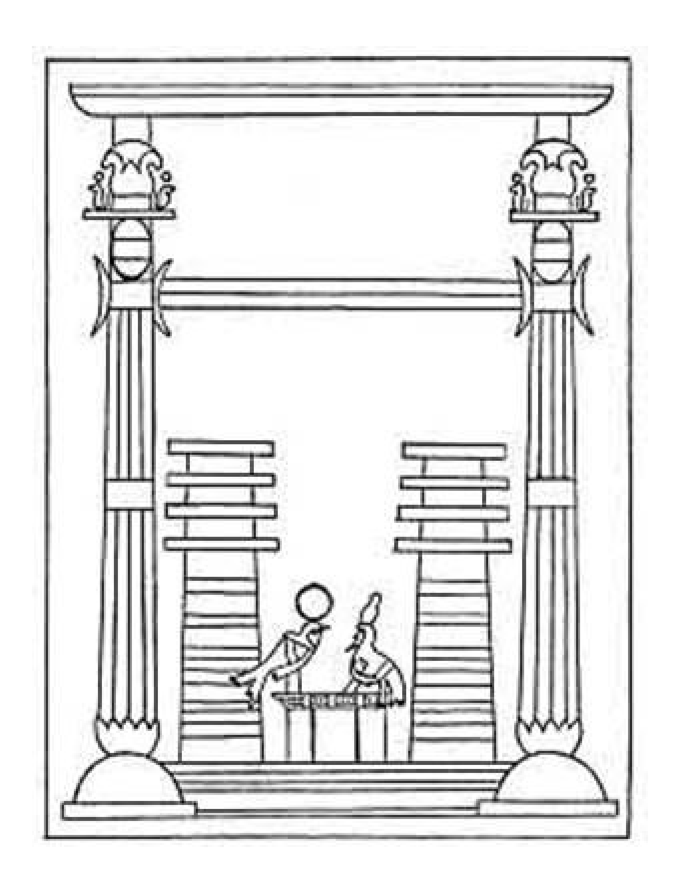
سوف يُلاحظ أن جميع الأعمدة في هذه المجموعة تحمل أربعة أشرطة أفقية، ترمز بهذه الطريقة إلى القوى الأساسية الأربع الكبرى، أو كما كانوا أكثر ميلاً إلى تسميتها: "الآلهة الأربعة العظماء".

مدخل آمين مأخوذة من بردية أنانا، إحدى أجمل البرديات التي رأيتها على الإطلاق. في الأساطير المصرية، يشكل تاتان مدخل تا أو. تا أو وهو البوابة إلى المنطقة حيث تمتزج النفس البشرية بروح خالدة وتستقر في أسرار آمين إلى الأبد.

في الرواق أو مدخل هيكل الملك سليمان تم نصب عمودين خاصين.

الملوك الأول. الفصل 7، الآيات 21-22. "وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ الأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ [يَاكِينَ]. ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ [بُوعَزَ].

عند مدخل معبد الملك سليمان، وفي قاعة الحقيقة الأوزوريسية الكبرى، تم نصب عمودين عموديين.



مدخل تا أو آمون *(مصر)* يظهر العمودين الرمزيين

في كلتا الحالتين، لديهما نفس المعاني تقريبًا، بالنظر إلى اللغة، وبنفس الأسماء تقريبًا. إلى جانب هذا فإن الزخارف على الأعمدة - عمل زنبق - هي نفسها أيضًا: مما يدل على أن أعمدة الملك سليمان كانت نسخة كاملة من الأعمدة في قاعة الحقيقة الكبرى؛ وبينما يغير كلاهما نمط الأعمدة إلا أنهما احتفظا بمعناها الأصلي: أي أنهما يرمزان إلى عمل القوى الأساسية الأربع العظمى.

الهنود من أمريكا الشمالية : يقوم الهنود في ولاياتنا الشمالية الغربية وغرب كندا بإقامة أعمدة الطوطم وإقامة الاحتفالات عند قواعدها. لم أتمكن من الحصول على أي شيء عنهم باستثناء الأسطورة: لكن هذه الأساطير والمنحوتات على أعمدة الطوطم تؤكد بقوة حقيقة أن أسلاف هؤلاء الهنود جاءوا من مو، ومن ذلك الجزء من الوطن الأم حيث كان الطائر رمزًا للخالق.

الماوري في نيوزيلندا : من الممارسات الشائعة لدى شعب الماوري في نيوزيلندا إقامة أعمدة أو أعمدة الطوطم عند المدخل الرئيسي لقراهم.

الكارانج في جاوة: يقول فوربس في كتابه: "في جاوة توجد قبيلة تسمى الكارانج، من المفترض أنهم من نسل سكان الجزيرة الأصليين، حيث يذهب شيوخهم وشبابهم، أربعة أشهر في السنة، سراً، في موكب، إلى بستان مقدس في غابة كثيفة، حيث يذهب الشيوخ للعبادة، بينما يذهب الشباب لرؤية ومعرفة أسرار أسلافهم.

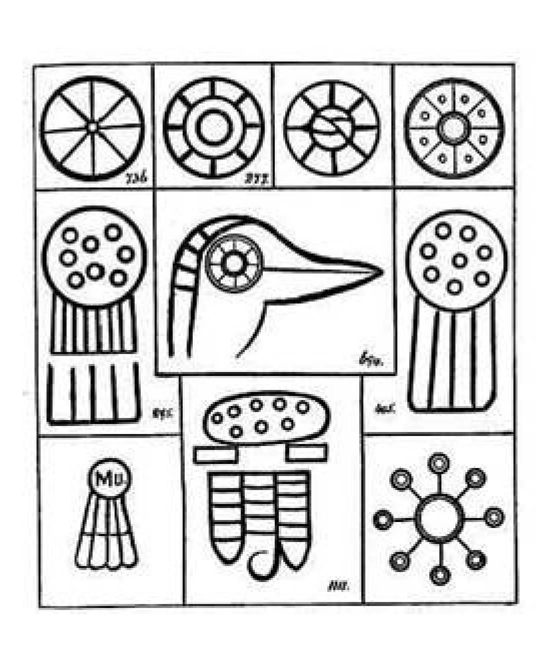
"في هذا البستان توجد أطلال تراسات مُحاطة بأسوار رباعية الشكل، حدودها محددة بكتل حجرية، أو مثبتة في الأرض. وتوجد هنا وهناك على التراسات آثار بارزة وأعمدة منتصبة، ومن الجدير بالذكر بشكل خاص عمود منتصب داخل مربع .

"هنا يتبع هؤلاء الناس المحتقرون والمعزولون الطقوس والعادات التي انتقلت إليهم من أسلافهم عبر عصور بعيدة للغاية (حوالي 12,000 عام) يكررون مع الرهبة ترنيمة لا يفهمونها أو يستوعبونها. "وقد وجدت هذه الترنيمة ذاتها في كتاب الموتى المصري."

الإسرائيليون في مصر: بينما كان لدى الإسرائيليين في مصر عمودين من الطوب الأحمر عند مدخل معابدهم الصغيرة البسيطة. وفي العديد من معابدهم اليوم، يقيمون عمودين عند المدخل ويقولون إنهما يرمزان إلى أعمدة النار والدخان الأسطورية التي رافقتهم أثناء خروجهم. ماذا يرمز عمودهم المصري؟

أطلانطس : يخبرنا أفلاطون الفيلسوف اليوناني أنه:-"كان شعب أطلانطس يجتمع كل خمسة وستة سنوات بالتناوب ويذبح الثيران ويقسم على مراعاة المخطوطات المقدسة المنحوتة على أعمدة المعبد".

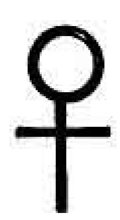
تروانو إم إس: لقد وجدت الأخطاء التالية في لوحة تروانو إم إس. . تمت ترجمة هذا "هل يمكن للملك". الترجمة
الصحيحة "أعمدة الأرض الأربعة" هو الحرف الهيراطيقي M في الأبجدية الوطن الأم.



ثمانية طرق إلى السماء

رمز الأبجدية للأم، كوكب الأرض، الأرض، إلخ، أو هو رمز لعمود عندما لا يظهر العمود الفعلي؛ لذلك، يقرأ هذا الرمز:-"الأعمدة الأربعة في أركان الأرض الأربعة". إن هذه اللوحة بأكملها عبارة عن خطأ في الترجمة.

الطرق الثمانية إلى الجنة. --كانت الطرق الثمانية إلى الجنة تعليمًا رمزيًا دينيًا وجدته لأول مرة في الرسم التخطيطي الكوني لمو والذي يمثل أهميته البالغة. في هذا الرسم التخطيطي الكوني، تم استخدامه لإظهار للإنسان كيف يجب أن يعيش على هذه الأرض ليكون مستعدًا للانتقال إلى العالم الآخر عندما تأتي دعوته. إن الطرق الثمانية إلى السماء لم تكن مفهومًا حقيقيًا، بل كانت تعليمًا رمزيًا ذا طابع ديني. كانت هذه التعاليم الخاصة عالمية بشكل لا شك فيه، حيث أنها موجودة بين الشعوب القديمة في جميع أنحاء العالم. لا بد أن هذا الشكل من التدريس كان شائعًا جدًا نظرًا لوجود العديد من تصميمات الرموز له. يبدو أن كل شعب قديم كان لديه فكرته الخاصة فيما يتعلق بالتصميم والشكل الذي يرمز بشكل أفضل إلى الطرق الثمانية إلى السماء.



رمز الحياة-الأنخ أو العنخ. --على الرغم من أنه معروف الآن باسم
رمز مصري فقط، مثل الجعران فهو قديم جدًا. وقد تم العثور عليه في كتابات الحضارة الأولى، كما تم نحته على أحجار سكان المنحدرات في أمريكا الشمالية أو أسلافهم.



طريق الروح
بإذن من السيدة إم يو إل هدسون

رمز الحياة هو عبارة عن مركب من رمزين. ترمز الحلقة O الموجودة في الأعلى إلى الفم أو البوابة. من المصريين نشأ رمز الزهراء، الصليب الملتف، وباعتماده أعطي له ثوب جديد. مع كوكب الزهرة كان يرمز إلى انتصار الروح على المادية، والنفس على المادية. كانت الزهرة رومانية وأفروديت يونانية. نجد بين الآثار المصرية أن العديد من الرموز كانت مزخرفة إلى حد كبير. في المخطوطات القديمة لم أجد إلا مخطوطات عادية غير مزخرفة، أما المخطوطات المصرية كلها فلم تكن مزخرفة. على سبيل المثال، القاعدة التي يرتكز عليها مقعد أوزوريس في قاعة الحقيقة الكبرى. وهنا يتم تكرار العديد من الأمور. ومن بين سكان المنحدرات أو أسلافهم، هناك

ميل إلى ثني العضو العمودي للصليب، مما أدى إلى تضليل العديد من علماء الآثار، مما دفعهم إلى إعطاء الحرف معنى خاطئًا.

طريق الروح. --لقد وجدت أثناء تجوالي شخصيتين في مكان بارز، ولكن لم أعثر قط على الاسم الذي يطلق عليهما. وبما أنهما توجد عادة على السطح الخارجي وعلى جدران وأسقف حجرات

الدفن، فقد أطلقت عليها الاسم الموضح في الغطاء أعلاه. ربما في يوم من الأيام قد يتم معرفة اسمهم الصحيح، وحينها يمكن التخلي عن هذا الاسم المؤقت.

لقد كان الشكل الحلزوني، الموضح في القطع، لغزًا بالنسبة لي لسنوات عديدة، حيث تم العثور عليه على طول خط الهجرة الأويغورية العظيمة. الصورة التي أعرضها تأتي من نيو جرانج، مقاطعة ميث، أيرلندا.

الشكل هو إما شرح للمعنى الباطني أو الخفي للحرف الهيراطيقي N في أبجدية مو، أو الحرف نفسه، مزخرف للغاية، لا أستطيع أن أقول أيهما. بعد دراسة متأنية للعديد من كتابات مو التي يظهر فيها الحرف N، وجدت اختلافًا طفيفًا

فيهم. بعض الأحيان يتشكلون هكذا ، وأحيانا تتشكل هكذا. الفرق هو أنه في أحدهما تكون النهايات مفتوحة، وفي الآخر تكون مغلقة، فلا توجد نهايات. وبما أنه لا توجد نهايات، فإن الشكل يصبح خطًا متواصلًا، يعود إلى نقطة البداية، ويستمر في المضي قدمًا حيث لا يستطيع أن يجد مكانًا للتوقف. وهو بالتالي يعادل الدائرة، التي ليس لها بداية ولا نهاية.

في الصورة المعروضة من نيو جرانج، سوف نرى أن اللوالب ليس لها نهايات، ولكن عند الوصول إلى المركز يعود الخط إلى نفسه. لا توجد نقطة بداية في أي من الحلزونات ولا نهاية محددة، وبالتالي فإن هذه الحلزونات تعادل الدائرة أيضًا.

في كتابات مو المقدسة نقرأ أن روح الإنسان تستمر في الحياة حتى تصل في النهاية إلى مصدر أصلها. آنا، 1320 قبل الميلاد، بردية مصرية: "إذا كنا نعيش فيجب أن نستمر إلى الأبد، وإذا كنا نعيش إلى الأبد، مثل الدائرة والخلود، فإن الإنسان ليس له بداية".

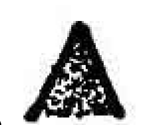
نجد هنا إشارتين قديمتين إلى أن روح الإنسان ليس لها نهاية ولا بداية. هذه اللوالب ليس لها نهاية أو بداية، وعادة ما توجد، مرتبطة بانتقال الروح، في غرف الدفن في الجسم المادي. إن الدراسة الدقيقة للرمز وأين وفي أي ظروف تم العثور عليه تقودني إلى الاعتقاد بأن: هذه الرموز الحلزونية التي لم تكن مقروءة حتى الآن تعطي المعنى الخفي للحرف الهيراطيقي N-لمو؛ وأنها تهدف إلى تصوير الفروق الدقيقة للروح من دورة إلى أخرى، ومن تجسد إلى آخر، وتنتهي في النهاية من حيث أتت. في الصورة التي عرضتها في نيو جرانج، هناك ثلاث حلزونات تصطدم جميعها ببعضها البعض دون نهاية. أعتقد أن اللولب الثالث يشير إلى انتقال الروح إلى العالم الآخر أو ربما إلى جسد آخر في الكون تم إعداده خصيصًا لاستقبالها.

على جدران نيو جرانج، هناك رموز أخرى محفورة، مثل اللوالب، والمربعات، والخطوط المتعرجة، وما إلى ذلك.

الحلزون الذي يشير طرفه إلى اليمين هو رمز أويغوري قديم يعني "الذهاب إلى مكان ما". تم العثور عليها أيضًا في المكسيك وبين الهنود في أمريكا الشمالية.

الحلزون ذو نقطة النهاية هو الرمز المقابل، الذي يقول "قادم من".

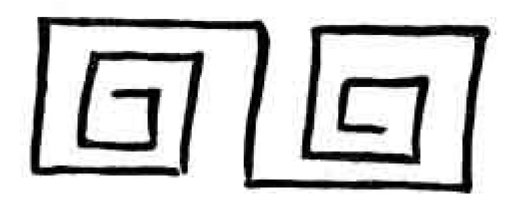
الشكل الكوني الأصلي أو صورة الأرض
كان مربعا. عندما تم وضعه بشكل مسطح فإنه يرمز إلى الأرض. عندما تم وضعه في النهاية كان من أجل إظهار النقاط الأساسية الأربعة وفي إشارة إلى الركائز الأربعة.



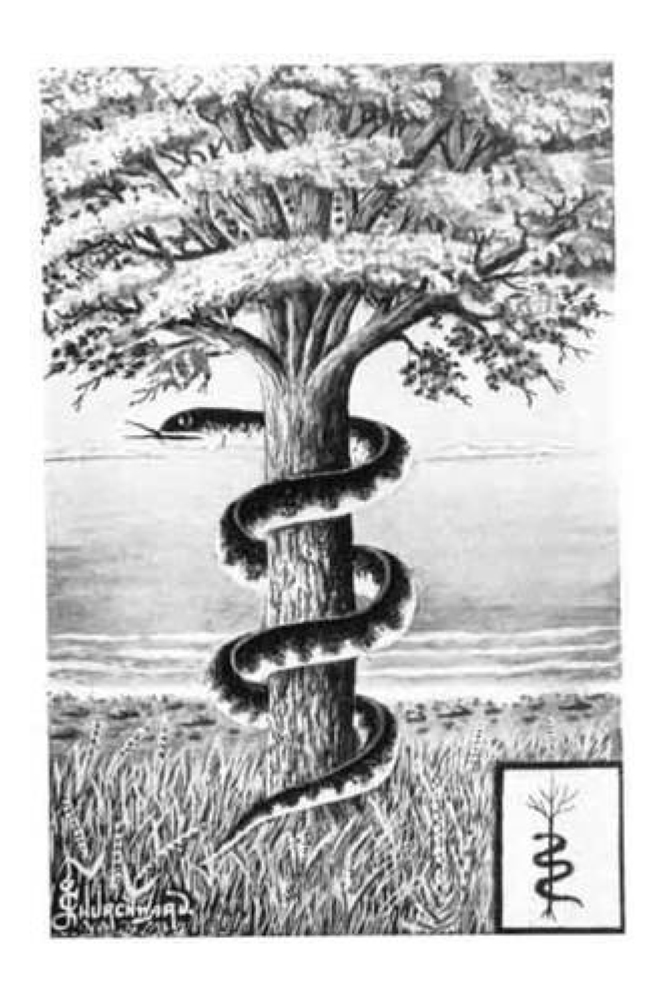
إن المربع الموجود داخل المربع الموضوع في النهاية يرمز إلى أن شيئًا ما قد ذهب منه.

هو جبل الأويغور والصيني يو؛ وهو يعادل المثلث. القراءة الحرة "صعد".

خط متعرج أو خط متعرج مع النقاط المحددة هو رمز عالمي قديم لخزان نار، هاوية من النار المنصهرة بدون لهب، بارز في الرمزية المصرية.
كل هذه الرموز موجودة على أحجار نيو جرانج. لن أهتم بكتابة أسطورة دون رؤية الحجارة شخصيًا. لم يرسم أي رسام من أي وقت مضى هذه الشخصيات القديمة كما تظهر على الحجارة. كانت هذه هي تجربتي. وبالتالي، لن يتم إجراء أي قراءة، أو ربما قراءة خاطئة.



هذا هو الشكل الموجود تحت نفس الظروف التي كان فيها الرجال السابقون يحملون اللوالب؛ وجدت على غرار المايا والكاريانيين الذين يركضون شرقًا من الوطن الأم. وهو يتألف من التسلسل الحرف الهيراطيقي H أو بالأحرى اثنين من التسلسلات المتتالية ولكن متصلين ببعضهما البعض. يتم رسم الثاني بشكل معاكس للأول، ويرمز إلى العودة.



الشجرة والثعبان

وتوجد هذه أيضًا عادةً عند مدخل حجرات الدفن.

الشجرة والثعبان. --سيبدو هذا العمل غير مكتمل بالنسبة لي إذا حذفت الشجرة والثعبان. توجد أساطير لا حصر لها حول الثعبان والشجرة في الأديان. وتسمى هذه الشجرة دائمًا "شجرة الحياة"، والثعبان الذي يلتف حولها "المغري"، أو أي شيء آخر يشير إلى الشيطان. بدأت قصة الشجرة والثعبان كأسطورة، ثم تحولت تدريجيا إلى أساطير: وصلت ذروتها عندما تم نسب محصولها الرائع من التفاح إلى الشجرة. لقد أصبحت هذه التفاحات ضرورية لتنفيذ الأسطورة، فكيف يستطيع الشيطان العجوز أن يغري حواء بأكل التفاح، وكيف تستطيع حواء أن تغري آدم؟ لقد كانوا ضروريين لإتمام سقوط آدم. لقد أصبح هذا التصرف من المرأة الفقيرة سببًا لكل سوء يصيب البشرية. إنه من الجبن الهائل من جانب الرجل أن يضع هذه المسؤولية على أكتاف المرأة. والغريب في الأمر أن الرجل، وليس المرأة، هو المسؤول عن هذا. لقد ظلت ذريعة حواء قائمة لمدة 3000 عام تقريبًا، ولكن يجب الآن وضعها جانبًا. لو كان عزرا قادراً على قراءة الرموز التي ظهرت في كتابات موسى بشكل صحيح، لكان قد قدم نسخة مختلفة تماماً للثعبان القديم الماكر وشجرة الحياة.

تأتي الصورة الصغيرة من كتابات مو المقدسة الملهمة. تعلم هذه الآلهة المقدسة أن هناك حياة حقيقية واحدة فقط على هذه الأرض، وهي روح الإنسان، والتي تطلق عليها الكتابات بعض الأحيان الإنسان أيضًا الإنسان الداخلي. لقد علمنا أن جسد الإنسان المادي لم يكن إلا مسكناً مؤقتاً. جميع الأشكال الأخرى المعروفة لنا باسم الحياة ذات طبيعة مؤقتة أيضًا. يتم أخذهم من الأرض وإلى الأرض يجب أن يعودوا. من بين جميع أشكال المخلوقات الأرضية، لم يكن للإنسان سوى جزء غير قابل للفناء والذي نجا من الجسد المادي وعاش إلى الأبد: لذلك، كانت روح الإنسان هي الحياة الحقيقية الوحيدة على الأرض.

لقد ظهر الإنسان أولًا على الأرض في أرض مو؛ وبالتالي فإن أول حياة فعلية على الأرض ظهرت في مو. في هذه الكتابات يتحدث أيضًا عن الإنسان باعتباره ثمرة. الأشجار تحمل ثمارًا، وكان الإنسان الثمرة الأولى للشجرة وكانت الثمرة هي الحياة. وكانت أرض مو شجرة الحياة. وهكذا تم رمز مو كشجرة - شجرة الحياة.

في الصورة، تظهر الشجرة على أنها تحتوي على ثعبان ملتف حولها، وبالتالي يحيط بالشجرة. إنه ثعبان غير مزخرف، وبالتالي فهو خان رمز خاناب، "المياه العظمى"، المحيط. هنا يظهر رمزياً أن مو كانت محاطًة بالمياه. لم يكن لمو أي اتصال أرضي مع أي أرض أخرى. الثعبان هو المياه المحيطةبمو.

يوضح ما سبق ويشرح بذكاء ما كانت عليه شجرة الحياة، ولماذا يلتف حولها ثعبان. إن ما كتبه موسى بلا شك كان حقائق واضحة، بلغة رمزية - وهو أمر رمزي في التاريخ، صحيح في جميع النواحي. الترجمات الخاطئة والمضللة التي شوهت كتاباته.

المعاني القديمة لبعض الأرقام. --الرقم 3 يُطلق عليه الآن عادةً اسم الرقم المحظوظ. لماذا؟ يتعين علينا العودة إلى التقليد لإخبارنا.

في إحدى المناسبات، سألت الريشي العجوز، "هل تعرف لماذا نسمي الرقم ثلاثة، رقم الحظ؟" وكان جوابه: "لا أستطيع إلا أن أخمن؛ ما هو رمز الرقم ثلاثة؟" وكان جوابي هو: "الجنة والإله الثالوثي، ونعم، الرمز الرقمي للوطن الأم مو". أجاب: "ألا تعتقد أن الإنسان كان محظوظًا بوجود وطن، والأكثر من ذلك أنه يعرف أنه لن يلقى مصير الوطن؟"

ثم التفت وقال لي: "أربعة هو الرقم المحظوظ لأن القوى الأساسية الأربع الكبرى هي التي تتولى أمرنا وتهتم بأجسادنا المادية طوال حياتها الأرضية ورقمهم هو أربعة. في العصور القديمة، كان الرقم أربعة من بين الأرقام الأكثر احتراما، ولكن اليوم أصبح تقريبا ـ إن لم يكن مستحيلا ـ يتم الاستغناء عنه. ومن المحتمل أن تكون التعاليم الأسطورية للعلوم الحديثة مسؤولة إلى حد كبير عن هذه الخسارة. كما يُنظر إلى الرقم ثلاثة على أنه رقم الحظ، يُنظر إلى الرقم سبعة على أنه الرقم المقدس.

السبعة المقدسون. --السبعة المقدسة الأصلية كانت السبعة الأوامر

العظيمة للخالق. لقد أعطيت هذه القوى الأساسية الأربع الكبرى لتنفيذ "إرادته أو أوامره أو رغباته"، وبالتالي انبثقت من الخالق. إنهم القوى الخلاقة لله تعالى.

إن ميل الشعوب القديمة إلى استخدام الرقم سبعة في احتفالاتهم المقدسة كبير وواضح للغاية.

الكلدانيون: الأيام السبعة من الأمطار التي أنتجت "الطوفان".

الهندوسية: الأيام السبعة لنبوءة الطوفان التي أدلى بها فيشنو إلى ساتيرافاتا.

الكتاب المقدس: الأيام السبعة لنبوءة الطوفان التي قدمها الرب لنوح.

البابليون : المزهريات السبع التي استخدمها الكهنة في تضحياتهم.

الفرس: الخيول السبعة للآريين، التي رسمت عربة الشمس. أشكال الشعلة السبعة. أشعة أجني السبعة .

الهندوسية: الخطوات السبع لبوذا عند ولادته. مدن الريشي السبعة في الهند.

المصريون: أيامهم السبعة من الخلق. أيامهم السبعة في الأسبوع. والسبع طبقات من المصريين.

اليونانيون: الجزر السبع المقدسة لبروسربينا. الهيدرا ذات الرؤوس السبعة التي قتلها هرقل.

الإسكندنافيون: العائلات السبع التي رافقت الأسطورة وطن، مؤسس مدينة ناتشان.

العبريون: المصابيح السبعة للتابوت. الفروع السبعة للشموع الذهبية عيد التكريس لمدة سبعة أيام. سبع سنوات من الوفرة. وسبع سنوات المجاعة. السبعة الأشخاص الذين نجوا من الطوفان.

المسيحيون : الشموع الذهبية السبعة. الكنائس السبعة مع الملائكة السبعة على رأسها . الرؤوس السبعة للوحوش التي صعدت من البحر. الأختام السبعة للكتاب. الأبواق السبعة للملائكة. القوارير السبعة لغضب الله. الكوارث السبعة الأخيرة في نهاية العالم.

ناهولتس: الكهوف السبعة التي خرج منها أسلاف ناهولتس.

هنود الزوني: المدن السبع لسيبولا.

الأويغور: المدن السبعة المقدسة للأويغور.

أطلانطس: المدن السبعة الكبرى في أطلانطس.

كاريان: جزر الأنتيل السبع.

ماركيزان: السبعة الأشخاص الذين تم إنقاذهم من "الطوفان". الجن السبعة أو جن الرياح في التسلسل الهرمي للمازدية.

الدورات السبع للسلم في كهف ميرثا.

مو، الوطن الأم: المدن السبع المقدسة بأبوابها الذهبية.

المعنى الخفي لواحد إلى عشرة

الإنجليزية	الناغا	المايا	المعنى الخفي

1. Hun. Hun. الواحد العالمي

2. Cas. Ca. الإله المزدوج

3. Ox. Ox. الذي بقدرته يسبب

4. San. Can. الأربعة الأقوياء

5. Ho. Ho. يأتي

6. Uac. Uac. لترتيب الأمور بالترتيب
7. Uuac. Uuac. لخلق, و

8. Uaxax. Uaxax. لصنع إنسان. الوقوف منتصبًا و 9.

Bolan.بولان. لجعل أجزائه تدور حول نفسها

10. Lahun. Lahun. هو اثنان في واحد.

نموذج ناغا لكتابة الأرقام

1. ○ Hun

2. ○○ Cas.

3. ○○○ Ox.

4. ○○○○ Zan. (هندو: *San*)

5. ▬ Ho

6. ○ / ▬ Uac.

7. Uuac.

8. Uaxac.

9. Bolan.

10. Lahun.

كان القدماء يعدون بالخمسات لتجنب وصول الرجال إلى الرقم عشرة. كان الرقم عشرة هو رقم الإله، وبالتالي فهو مقدس للغاية بحيث لا يمكن للبشر أن يستخدموه. تم عد العشرة مرتين خمسة، وخمسة عشر ثلاثة خمسات وهكذا حتى العشرين. سأتناول مثالاً آخر بالأرقام، وهو الرقم 13. يُنظر دائمًا إلى الرقم ثلاثة عشر على أنه رقم سيئ الحظ، خاصةً عندما يرتبط بيوم الجمعة. تم تدمير مو، الوطن الأم، يوم الجمعة، في اليوم الثالث عشر من شهر زاك (الشهر الأبيض). لقد تم تدوين ذكرى ذلك اليوم، الثالث عشر، باعتباره يومًا سيئ الحظ بالنسبة للبشرية.

الفصل السادس الرموز المتعلقة بـ مو

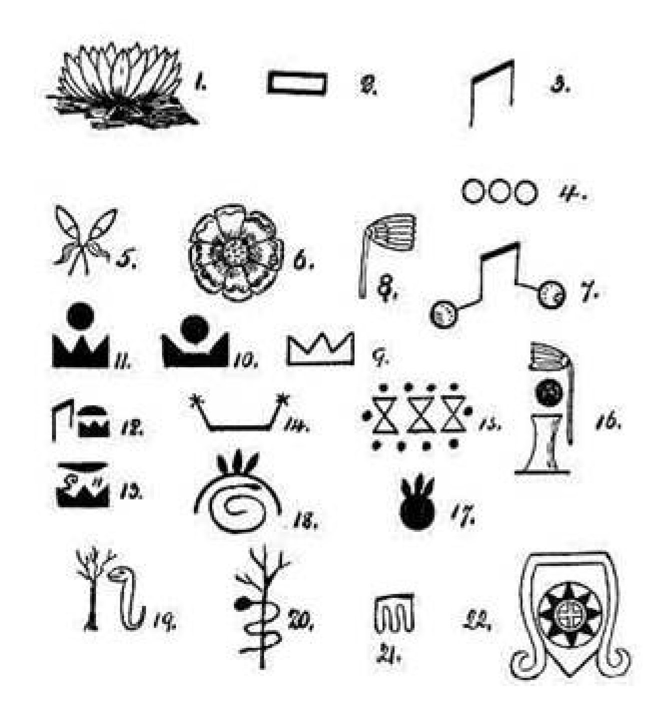
اللوتس المقدس.- لطالما كان ينظر إلى اللوتس على أنها أقدس جميع الزهور المقدسة - لماذا؟

لأنه تم اختياره كرمز زهري لمو. لماذا تم اختياره بهذا الشكل؟ كان اللوتس أول زهرة تزين الأرض. باعتبارها الزهرة الأولى و مو هي الأرض التي ظهر فيها الإنسان لأول مرة على الأرض، فإن مو و اللوتس كانا بطبيعة الحال رمزيين مترادفين . وكدليل على الحب والحزن، لم يصور المصريون، بعد تدمير مو، اللوتس كزهرة حية مفتوحة، بل دائمًا كزهرة مغلقة وميتة.

يعتبر اللوتس شكلا بارزا في المنحوتات والزخارف في جميع المعابد القديمة، وباستثناء مصر، تم تقليصه إلى شكل مفتوح وتقليدي حتى وقت معبد الملك سليمان. في هذا الشكل، يتم قلب أطراف البتلات إلى الداخل.

كان اللوتس نباتًا أصليًا في مو. وقد حمل المستعمرون هذا النبات إلى جميع أنحاء العالم، لذلك أينما نجد اللوتس اليوم، فإننا نعلم أن الأصل الأصلي، مثل الأصل الأصلي للإنسان، جاء في الأصل من مو.

الشكل *2*. الحرف الهيراطيقي H في أبجدية مو الذي كان رمز الأبجدي لمو كوطن أم للإنسان.



الرموز المرتبطة بـ مو

الشكل. *3*. الحرف الثاني من بين الحروف الأربعة لحرف M في أبجدية مو. كان هذا هو رمز مو كأم للإنسان.

الشكل *4* هذا هو الرقم 3. كان ثلاثة رمزًا رقميًا لمو ويستخدم كثيرًا.

الشكل *5* براعم اللوتس هما رمزان للجزيرتين المتاخمتين لمو. كانت مو وهاتان الجزيرتان معروفتين جيولوجيًا باسم أراضي الغرب.

الشكل *6*. يستخدم لوتس مفتوح على نطاق واسع في الديكورات وفي الزخارف على جدران المعابد، عندما كان يرغب الإشارة إلى مو. تتحول أطراف البتلات إلى الداخل للإشارة إلى الموت.

الشكل. *7*. هذا رمز يظهر باستمرار في كتابات المايا وقد تمت ترجمته بكل طريقة يمكن تصورها باستثناء الطريقة الصحيحة. بعض هذه التفسيرات سخيفة تماما، وتفسير لو بلونجيون

على سبيل المثال. هذا الرمز هو رمز مركب يتكون من حرف M الثاني في أبـ
وله في نهاية كل ذراع imix الرمز f أو الثدي. تظهر هذه الثديين على مسافة بعيـ

من الأم؛ لذلك فهي لا تتألم فعليًا من الناحية الجسدية.

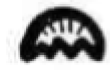
وقد سأل كورتيز، كما أخبرنا الأسقف لاند، أهل الكنيسة عن معنى الرمز. وكان جوابهم الأم. هذا

صحيح بقدر ما يذهب، لكنه لا يذهب بعيدا بما فيه الكفاية. هو رمز الأبجدية لمو،

والدة الإنسان. تقول هذه imix، صدر مو . في العديد من المخطوطات القديمة، يُطلق على الجزيرتين اسم ثديي مو. ولذلك فإن الترجمة الليبرالية ستكون "مو، أم الإنسان"، وبما أن الجزيرتين متضمنتين، فإنهما أراضي الغرب. تم رسم imix على النحو التالي في مخطوطة تروانو:



منظر أمامي للثدي.

يمثل المنظر الجانبي للثدي.

الشكل *8*. اللوتس الذابل والمحتضر: رمز مو الزهري بعد وفاتها.

الشكل *9*. أراضي الغرب، في تلك اللحظة كانت فوق الماء.

الشكل *10*. مو مغمورة. لا يشرق عليها ضوء. إنها في منطقة الظلام.

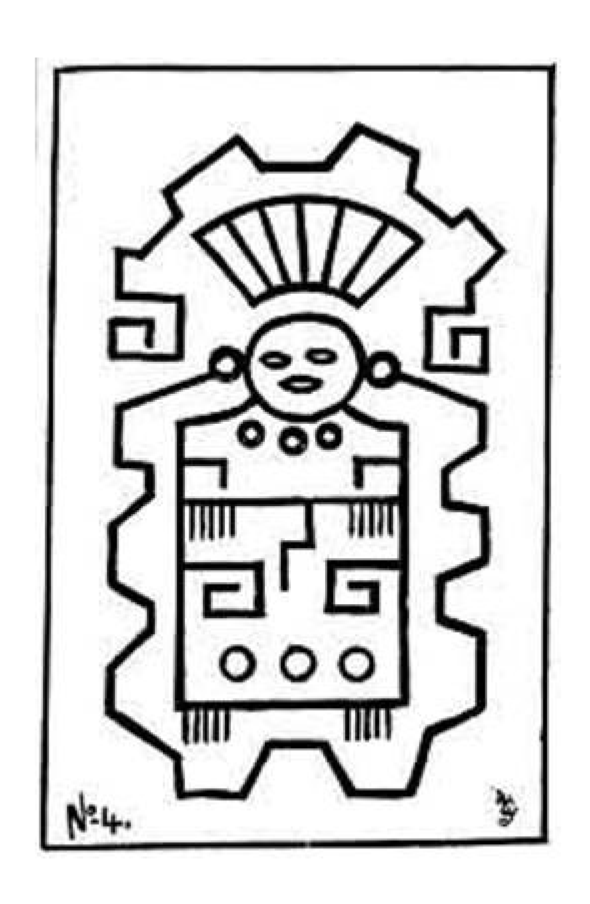
الشكل. *11*. أراضي الغرب في ظلام. لا يشرق عليها ضوء.

الشكل *12*. مو، أراضي الغرب. المايا.

الشكل *13.* أرض كوي - كتابة المايا.

الشكل. *14.* لا تبقى القمم إلا فوق الهاوية المائية. مخطوطة كورتيسيانوس. الشكل. *15.* العشرة القبائل التي غمرتها مياه مو. تروانو إم إس.

الشكل *16.* تم التضحية بمو. إنها تقع في منطقة الظلام. كتاب الموتى.



رسم المذبح

الشكل *17.* لقد ذهب ضوء النهار من مو. كتابة الجرف، نيفادا.

الشكل *18.* تقع مو وراء الأفق فوق المياه العظيمة. كتابة الجرف، نيفادا.

الشكل *19.* الشجرة والثعبان. كتابة الجرف، نيفادا.

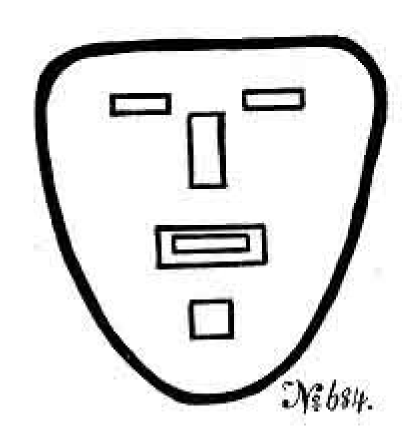
الشكل *20.* الشجرة والثعبان كما يظهران في الكتابات المقدسة.

الشكل *21.* أحد أشكال الحرف M الموجودة في مخطوطات قديمة مختلفة.

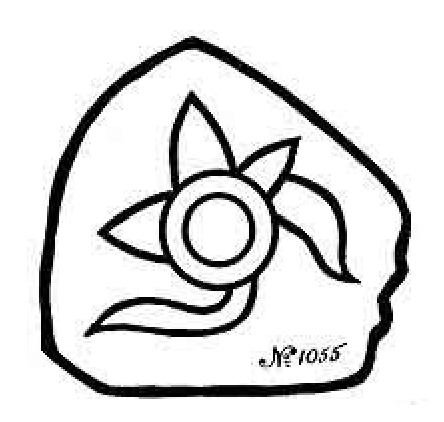
الشكل. *22.* الدرع الملكي لمو.

رسم المذبح - الأسطورة وفك الشفرة والترجمة: هذا المعبد مخصص للأربعة المقدسين - القوى الأربع العظيمة التي تصدر من فم الله القدير وهي أوامره. لقد قاموا أولاً بتطوير القانون والنظام من الفوضى في جميع أنحاء الكون، ثم خلقوا كل الأشياء. لقد أصبحوا الآن مسؤولين عن الرعاية الجسدية لجميع المخلوقات. إنهم ينظمون ويتحكمون في حركات الكون اليوم. يقع هذا المعبد تحت سلطة الكنيسة الأم مو، التي يعتبر رئيس كهنتها رع مو، وهو الناطق باسم الله القدير.

تعتبر هذه الأسطورة مفتاحًا للعمر الطويل للألواح المكسيكية. تشير الأسطورة إلى أنه في العصر الذي بني فيه المعبد كانت مو فوق الماء، لأن المعبد كان تحت سلطة مو القانونية. غمرت المياه مو حوالي 10،000 قبل الميلاد، مما يدل على أن هذا المعبد تم بناؤه منذ أكثر من *12،000* سنة، ولكن كم من الوقت لم أجد أي شيء للإشارة إليه.



''مو، الوطن الأم، أراضي الغرب''



''الرب الإله يتكلم من خلال فم مو''

يقرأ اللوح المكسيكي رقم *684* : "مو، الوطن الأم، أراضي الغرب".

اللوح المكسيكي رقم *1005* يقول: "الله يتكلم من خلال فم مو".



أساطير حول الصور

"مو، إمبراطورية الشمس، أراضي الغرب، سقطت في الهاوية. إنها في منطقة الظلام، حيث لا تشرق عليها الشمس أبدًا. تاجها لم يعد يحكم الأرض".

في حين أن هناك عشرات المئات من الكتابات التي تحكي عن تدمير مو، إلا أنني وجدت اثنين فقط من اللوحات التي تصور تدميرها. أولاً وجدت المصرية، وبعد ذلك وجدت هذا الهندية من أمريكا الشمالية. أسطورة: "فكر الخالق في تدمير الوطن الأم للإنسان. لذلك فإن القوى الأربع العظيمة المنفذة لأوامره تسببت في ابتلاع المياه لها. فأنزلوها إلى هاوية مائية وغُمرت.

ثلاثة صور من المصريين "كتاب الموتى" يصور تدمير مو من خلال السقوط في "خزان" من النار - حفرة نارية. وبينما كانت تنزل، ارتفعت النيران حولها وغلفتها.

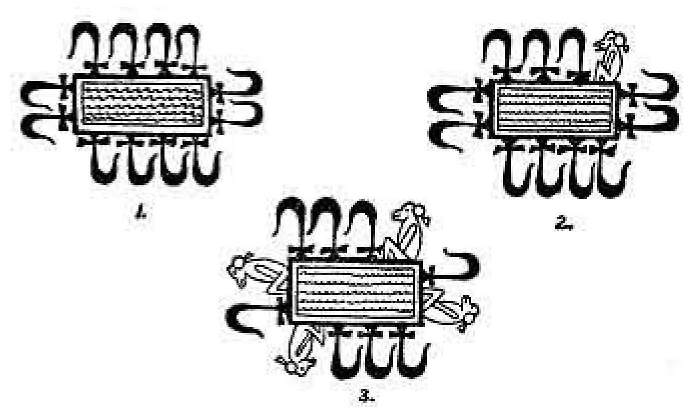
الشكل 1. لا يوجد أعمدة ظاهرة.

الشكل 2. يظهر العمود الشرقي.



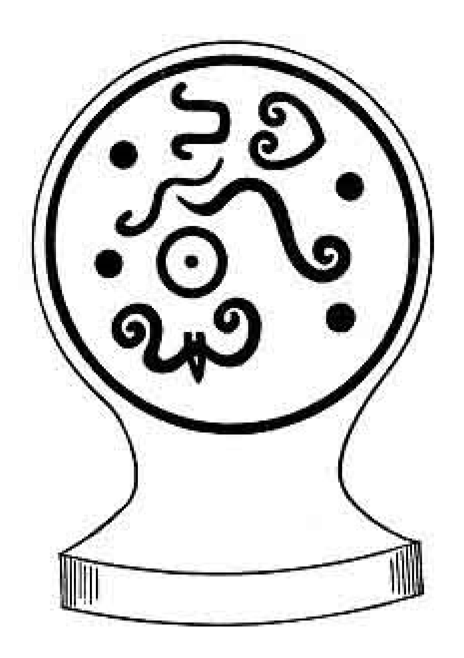
طائر الرعد والحوت
لوحة نوتكا الهندية في أمريكا الشمالية تروي غمرة مو

الشكل 3. تم العثور على جميع الأعمدة الأربعة ظاهرة. يظهر هذا النقش المصري مرحلة واحدة فقط من تدمير مو، وكيف غرقت في الأعماق النارية، بينما يظهر النقش الهندي نوتكا المرحلة الأخرى، وهي دفنها تحت الماء. كما تزودنا أريزونا أيضًا ببيانات عن تدمير مو من خلال الصور الرمزية التي نقشها رجال العصور الماضية على حجارتها. السجلات الأمريكية أصبحت قديمة مع تقدم العمر.



ثلاث نقوش من "كتاب الموتى"

لوح الحجر المكسيكي: هذا هو واحد من أكثر الأقراص استثنائية التي فحصتها على الإطلاق. وهو حجر ذو ألوان زجاجية عالية. الرموز مثل الزجاج وتم قطعها من وجه الحجر - حجر رملي ناعم - لعمق حوالي 1/16من البوصة. إن الكتابات مكتوبة بأحرف قديمة جدًا، قديمة جدًا، يستخدمها الكهنة فقط. ما هو عمرها، ليس لدي أي فكرة: ولكن الشخص الذي رتب الحروف الرموز كان لديه معرفة بالمعبد. تم العثور على جميع هذه الرموز بين الناغا فقط.



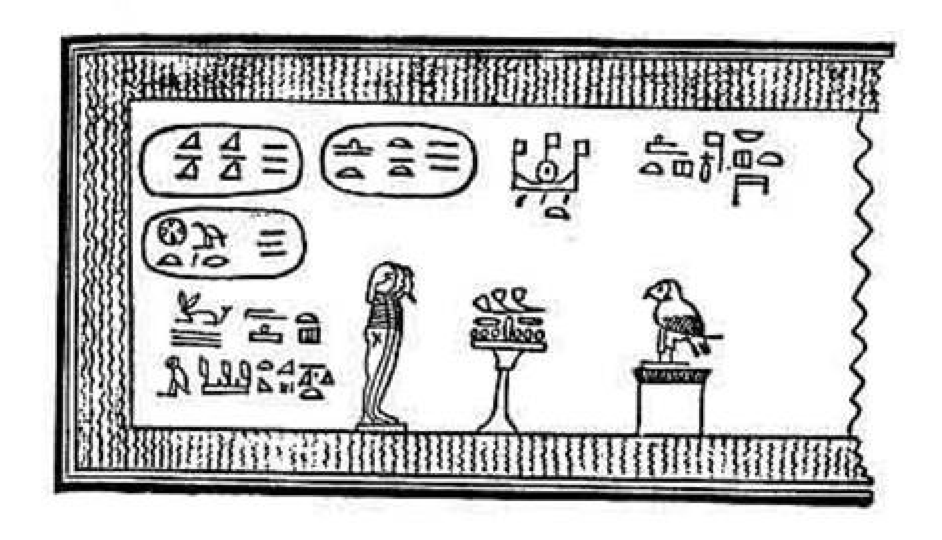
لوح من المكسيك
تدمير مو

لا يمكن أن يكون عمرها أكثر من 12,000 سنة، لأن الكتابة هي وصف لتدمير مو. تم شراؤها من رجل هندي في مدينة مكسيكو سيتي والذي قال إنه وجدها في موقع خراب. يتعين علينا أن نأخذ البيان على محمل الجد.

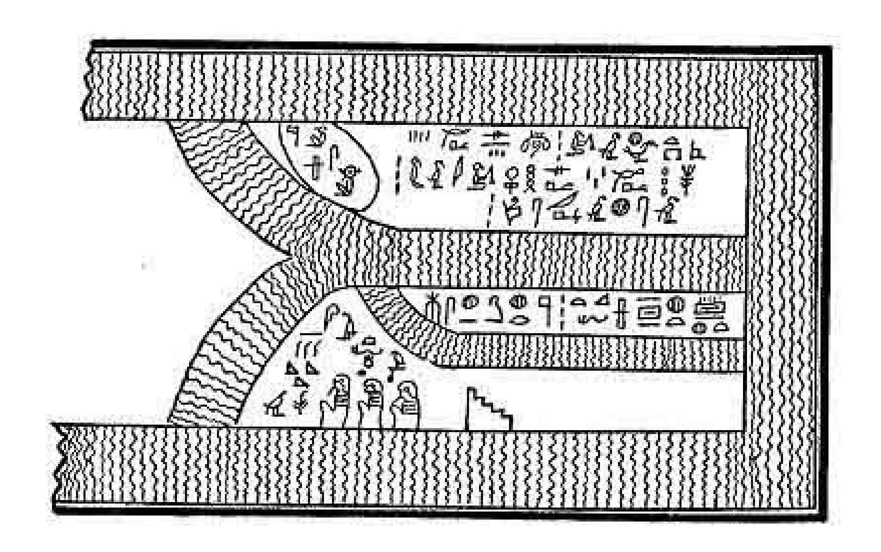
أسطورة: "لم يعد كويلاند، حاكم الأرض العظيم، موجودًا. لقد تعرضت لزلازل متفرقة في أماكن مختلفة. تدحرجت الأرض مثل أمواج المحيط. وأخيرا، انهارت الركائز التي كانت تدعمها. ثم غرقت في هاوية نارية. وعندما سقط الحاكم العظيم، ارتفعت ألسنة اللهب من نيران الأسفل وحاصرتها. تدفقت المياه فوق جسدها الغارق. "ثم غرق كويلاند، الحاكم العظيم."

حقل آرو، الفصل *110*، *"كتاب الموتى"*. هذه الصورة الكبيرة، واحدة من أكبر الصور في كتاب الموتى، لم يفهمها عزرا ولا أي من رفاقه. ولم يفهمه أي عالم مصريات في الوقت الحاضر. ولإثبات محتواي فقد أظهرت طرفي هذه الصورة الرمزية.

تصور الصورة حياة الإنسان في الوطن الأم. الجزء السفلي عبارة عن خريطة مألوفة لمو. وفي الزاوية العلوية اليسرى من الجزء العلوي، توجد ثلاثة خراطيش تحمل أسماء ثلاثة مياه، تظهر في الجزء السفلي. ويظهر الجزء السفلي أيضًا ثلاث أراضي، كل منها محاطة بالمياه. أسماء هذه المياه كما قرأها
علماء المصريات هم: قوة المياه. مياه لا تعد ولا تحصى. مكان عظيم للمياه.



بداية الصورة

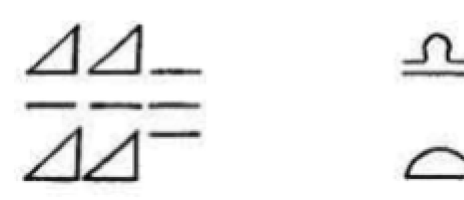
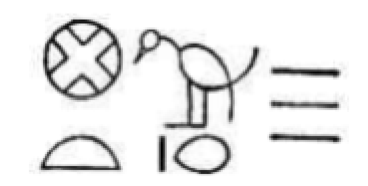


نهاية الصورة

حقل آرو، الفصل *110*، "كتاب الموتى"

والآن دعونا نرى ما هي ترجمات عزرا لهم: سفر التكوين، الإصحاح 2، الآية 11. اسْمُ الْوَاحِدِ فِيشُونُ. وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ.
وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّالِثِ حِدَّاقِلُ. بعد ذلك سنأخذ الحدود التوراتية لجنة عدن. وهي تعطى على النحو التالي:--

الآية *8* وَغَرَسَ الرَّبُّ الالَهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقا وَوَضَعَ هُنَاكَ ادَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.

قوة المياه مياهلا حصر لها مكان عظيم للمياه

(أي شخص ينظر إلى الخريطة اليوم في إثيوبيا وآشور ووادي الفرات - ورؤية كيف يمكن أن تغطي الأرض هذه المنطقة - لتمثيل إما جزيرة أو حديقة، يجب أن يشعر في الحال أن الوصف التوراتي هو رمزي بحت، وهو ما يؤكده الآية 8، حيث يقول أن جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا . حيث تم كتابة هذا إما في مصر أو فلسطين - وبالتالي، وفقًا للقبول العام الحالي، في وسط الحديقة نفسها، كونها في الشرق أو نحو الشرق، هناك رابط يُظهر جنة عدن التي كان مو فيها في ثوب آخر.)

آية *(9)*: "وَانْبَتَ الرَّبُّ الالَهُ مِنَ الارْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلاكْلِ وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ."

آية *10* وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ ارْبَعَةَ رُؤُوسٍ:

الآية *11* اسْمُ الْوَاحِدِ فِيشُونُ وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ ارْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ.

الآية *12* وَذَهَبُ تِلْكَ الارْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمُقْلُ وَحَجَرُ الْجَزْعِ.

الآية *13* وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ. وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ ارْضِ كُوشٍ.

الآية *14* وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّالِثِ حِدَّاقِلُ. وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ اشُّورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفُرَاتُ.

كان الجن الأربعة، كما ذكرت سابقًا، في رأيي ثوبًا آخر للأربعة المقدسين ؛ والتي، بدورها، أعطيت اسم الأعمدة الأربعة العظيمة، منفذي أوامر الخالق.

ويبدو أن الجن كانوا يتمتعون بشعبية كبيرة بين جميع الشعوب القديمة منذ وفاة مو، لأنني لا أجد أسماءهم قبل ذلك التاريخ. لكن في جميع الأمم والشعوب خلال العشرة آلاف أو الحادي عشر ألف سنة الماضية كان الجن بارزين للغاية. يبدو أن معظم الشعوب القديمة كان لديها مفهوم متنوع عنها وعن كيفية وصفها. أجدهم مرتبطين بجميع تواريخ وتقاليد الخلق. أحد أقدم السجلات التي وجدتها عنهم تأتي من مايا
اليوكاتان وأمريكا الوسطى. وكانوا يطلقون على الجن اسم "حراس الأعمدة".

كان المايا، مثل كل القدماء الآخرين، يرمزون إلى الأرض على أنها مربع رباعي الأضلاع. ولأغراض معينة، ولتوضيح ذلك، فقد وضعوا المربع على إحدى نقاطه ليشكل شكل الماس منه. أدى هذا إلى جلب النقاط الأربع إلى خطوط فلكية تشير إلى الشمال والجنوب والشرق والغرب، مما جعلها أربع نقاط أساسية. قال اللاهوت أنه عند هذه النقاط الأربع، كانت هناك أربعة أعمدة

تدعم السماء، وفي أسفل كل عمود، كان هناك أحد الجن، لينظر إليها ويعتني بها. وكانت أسماء الجن المايا هي:--

كان باكاب --الباكاب الأصفر، يقع في الجنوب.

تشاك باكاب --الباكاب الأحمر، يقع في الشرق .

زاك باكاب --الباكاب الأبيض، يقع في الشمال.

إك-باكاب --الباكاب الأسود، يقع في الغرب .

ومن هنا نرى أن المايا اختاروا تعريف الجن حسب الألوان.

كان لدىالهندوس أربعة من الجن يترأسون نقاطهم الأساسية الأربع. (استخدم الهندوس كلمة النقاط الأساسية رمزياً. ولم يشيروا إلى بقعة أو بقع معينة، بل إلى أينما قد تكون.)

بدلاً من الألوان، تم تسمية الجن باسم الظواهر المرتبطة بالحياة، وكانت أسمائهم:

روفيرا- إله الثروة، يقع في الشمال.

ياما- قاضي الموتى، يقع في الجنوب.

إندرا-- ملك السماء، يقع في الشرق.

فارونا- إله المياه، يقع في الغرب.

كان الهندوس يطلقون على الجن أيضًا اسم الآلهة.

الصينيون . أطلق الصينيون على جنهم اسم "يو" أي الجبال. الجبال الأربعة تسي يو. كما أطلقوا عليهم اسم أرباع الأرض الأربعة. إنهم تاي تسونغ - يو الشرق.

ساينج فو - يو الغرب.

هاو كوانج --يو الجنوب .

تشين سي يو الشمال.

يرمز الصينيون إلى هذه الجبال بجبل على شكل مثلث مع عين في قمة الجبل تنظر منه إلى الأسفل.

المصريون . وفقًا لعقيدة المصريين، كان هناك أربعة جن في آمون، تم وضعهم في النقاط الأربع الأساسية المسؤولة عن العمود الذي يقف هناك، وكانت أسماؤهم:

أمسيت- الجني في النقطة الأساسية في الشرق. هابو- الجني في النقطة الأساسية

في الغرب.

تسوتمو - الجني في النقطة الأساسية في الشمال.

كوابيسينوف- الجني في النقطة الأساسية في الجنوب.

الفصل 125، كتاب الموتى، يحتوي على صورة كبيرة لقاعة الموتى الكبرى.
حقيقة أوزوريس. بالقرب من مقعد أوزوريس في هذه الصورة يظهر الجن الأربعة. يتم تمثيلهم على شكل رجال في شكل مومياء. واحد له رأس إنسان، والثاني رأس قرد، والثالث رأس صقر، والرابع رأس ابن آوى (أنوبيس).

الكلدان. كان الكلدانيون يؤمنون بوجود أربعة جن يعملون على حماية ورعاية رفاهية جميع البشر. هذا المثال يوضح إلى حد كبير أصل الجن. وكما هو الحال في الصليب المعقوف، فإننا نرى في كثير من الأحيان في الكتابات القديمة أن رفاهية الإنسان تخضع باستمرار لمراقبة الأربعة المقدسين، الذين يرمز إليهم بالصلبان وما إلى ذلك، وأنه من خلال مراقبة ورعاية الرفاهية الجسدية للكون، بما في ذلك الإنسان، فإنهم يعملون كمنفذين لرغبات الخالق ورغباته و أوامره وما إلى ذلك. وهذا هو عمل الجن بالضبط كما تصوره الكلدانيون. الأسماء التي أطلقها الكلدانيون على الجن هي:--

سيد- آلاب أوكيروب - تم تمثيله على شكل ثور بوجه بشري.

لاماس أو نيغال- يمثل على شكل أسد برأس رجل.

أوستار- على شبه الإنسان.

ناتغ--يمثل برأس نسر.

حيثيتسكانلدى جميع الآشوريين والفرس نقش الجيني في نشأتهم الكونية.

الإسرائيليون . ورغم أنني لا أستطيع أن أجد أي إشارة مباشرة في الأبحاث اليهودية التي قمت بها، فإن هذا ليس معياراً ولا يعني أنهم رفضوا الفكرة تماما.

في حزقيال، الإصحاح 1، الآية 10، هناك شيء على الأقل يمس هذا الموضوع، لأنه يقول: "أَمَّا شِبْهُ وُجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لأَرْبَعَتِهَا, وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشِّمَالِ لأَرْبَعَتِهَا, وَوَجْهُ نَسْرٍ لأَرْبَعَتِهَا." ما سبق هو بمثابة رؤية لحزقيال. في تلك اللحظة كان حزقيال أسيراً بين الكلدانيين.

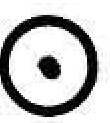
دعونا نقارن هذه الرؤية مع العقيدة الكلدانية التي كانت موجودة منذ آلاف السنين قبل مجيء حزقيال إلى الأرض.

حلم حزقيال. أربعة حيوانات لها رأس إنسان، وآخر رأس ثور، وآخر رأس أسد، والرابع رأس نسر.

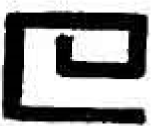
الاعتقاد الكلداني أربعة جن، حيوانات لها رؤوس؛ واحد بوجه إنسان، وواحد بوجه ثور، وواحد بوجه أسد، والرابع بوجه نسر. وقفت هؤلاء الجن الكلدانية على أطراف الدرجات المؤدية إلى المعابد والقصور، ولم يكن من الممكن أن يمشي الإنسان في مدينة دون أن يرى الكثير منها.

وهكذا يبدو لي أنه من غير الممكن أن يكون حزقيال لم ير الكثير منهم أثناء أسره. توجد مجموعة من أربعة منها الآن في المتحف البريطاني وجاءت من قصر الملك في نينوى. تبدو رؤية حزقيال وكأنها زخرفة لعقيدة الكلدانيين. هل الترجمة الكتابية صحيحة؟

الحروف الهيراطيقية من أبجدية مو



الحرف الهيراطيقي A، يُنطق Ahau. الأبجدية التوحيدية هي رمز للإله. 183



يُطلق على الحرف الهيراطيقي H، وهو الرمز الأبجدي للقوى الأساسية الأربع، في الكتابات المقدسة الملهمة، اسم "الأربعة المقدسة".

يتم نطق الحرف M الهيراطيقيMā و Mu، ويتم نطق *u* كما في اللغة الألمانية u. الأبجدية



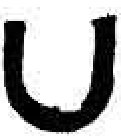
الرمزية لـ مو، الوطن الأم. وكان أيضًا رمزًا للأم والأرض والوطن والإمبراطورية وأي شيء يتعلق بالتربة.



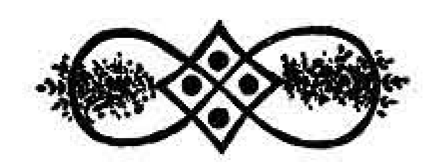
الحرف الهيراطيقي N ، الرمز الأبجدي لثعبان الخلق.



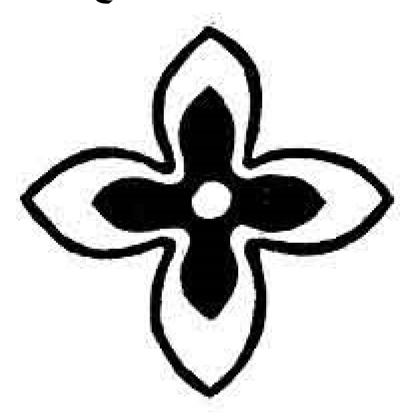
الحرف الهيراطيقي T، التذي ينطق تاو، هي رمز الأبجدية للبعث، وكذلك الغمر. تستخدم في الكتابة المقدسة التي ترمز إلى غمر مو.



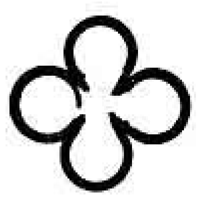
الحرف الهيراطيقي U، يُنطق كـ *oo* في القمر. الرمز الأبجدي للهاوية، حفرة عميقة، وادي. في نص الكلمة، يتم استخدام أحد حروف "u" الأخرى عادةً كحرف V.



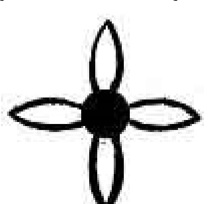
زينة ملابس جزر المجتمع



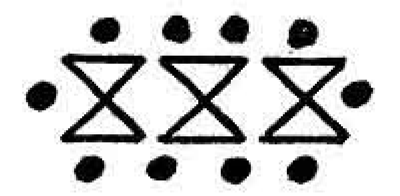
زخرفة ملابس الماركيزان بعض
الرموز المتنوعة المتعلقة مو



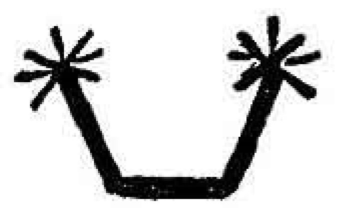
غالبًا ما يتم العثور على هذا الرمز في المخطوطات القديمة. إنه أحد الاشكال التي كانت تستخدم لترمز إلى القوى الأساسية الأربع العظيمة - الأربعة المقدسة. وهو يتألف من أربع دوائر، كل منها أحد أضلاعها غير مكتمل.



رمز آخر يرمز إلى الأربعة المقدسة. كان هذا رمزًا مفضلًا للغاية بين الأويغور ويحظى باحترام الصينيين اليوم. لقد وجدته أيضًا كزينة للملابس بين سكان جزر بحر الجنوب وخاصة البولينيزيين.



تم العثور على هذه الصورة الرمزية الغريبة في أجزاء مختلفة من الأرض، ولكن ليس كلها. لقد وجدت ذلك في كتابات تتحدث عن القبائل العشر من الناس الذين سقطوا مع الوطن الأم عند تدميره.

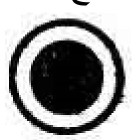


يبدو أن هذا هو رمز المايا. لم أجده في أي كتابات أخرى. وهو موجود في وصف المايا لتدمير الوطن الأم. وينص على: "القمم لا ترتفع إلا من الهاوية". وهذا يشير إلى الجزر التي تشكلت بين غرف الغاز.

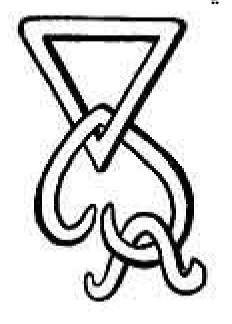


مثلث متساوي الأضلاع مع الرمز التوحيدي للإله في داخله يرمز إلى: المثلث -- السماء، الدائرة في الداخل -- الإله، قراءة الإله، اللانهائي، يسكن في السماء، السماء هي مسكنه.

يرمز المثلث المتساوي الأضلاع الذي يحتوي على عين في داخله إلى الإله الذي ينظر من السماء. وفي مصر تم تغييرها إلى عين أوزوريس التي ترى كل شيء وتنظر من السماء. تم العثور على هذين الرمزين في جميع الكتابات القديمة . بل إنها تظهر في كثير من الكتابات وبين جميع الناس.



في بعض الأحيان كان المصريون يستخدمون نقطة كبيرة داخل دائرة صغيرة كمعادل للعين.



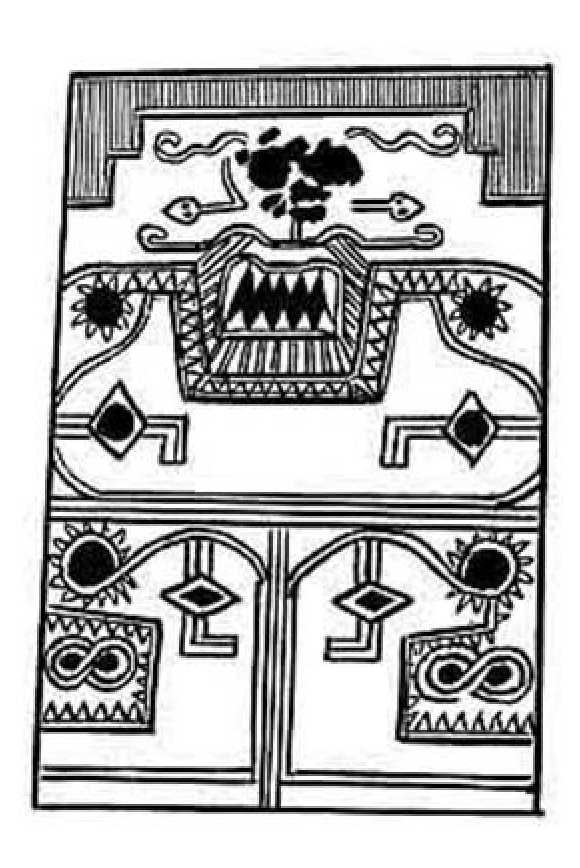
خريطة تقليدية لأراضي الغرب بعد الغمر. (من مخطوطة تروانو.)

الفصل السابع رموز مقدسة تربط أمريكا الشمالية بـ مو

ألواح من باتامبو. --تم العثور على هاتين اللوحين من قبل ويليام نيفين في قبر قديم على ضفاف نهر ريو ديل أورو في ولاية جيرارو بالمكسيك. إنها ليست من عمل حضارة قديمة جدًا مثل أعمال شيمالبا وريميديوس وما إلى ذلك. هذه الحضارة على المكسيك المحتلة قبل أقل من 12000 سنة كما هو موضح من خلال الكتابة على أحد الألواح، "عادت إلى منطقة الظلام" التي غمرتها المياه مو.

لا أستطيع تحديد أعمارهم الحقيقية. تحتوي كل لوحة على قسم علوي وقسم سفلي. يتم تشكيل التقسيمات من خلال خط منحوت يمتد أفقيًا عبر وجه اللوح بالقرب من مركزه. الشكل المركزي في كل من الأقسام العليا هو رأس رمزي تقليدي لكويتزالكواتل الثعبان الملتحي أو الريشي، الثعبان الرمزي للخالق في جزء واحد من مو، ويتوافق مع ناغا أو نارايانا الثعبان ذو الرؤوس السبعة في البلدان الشرقية.

كان لدى الشعوب القديمة في أمريكا الشمالية أسماء مختلفة لثعبان الخلق الخاص بهم. أطلق عليه أهل كيش اسم "غوكوماتز"، أي الثعبان المغطى بالريش.



لوح منحوت *A*.

عثر عليها ويليام نيفين في قبر في ريو ديل أورو بالقرب من بليسريس ديل أورو، ولاية جيريرو، المكسيك. الحجم - بطول *28* بوصة، وعرض *18* بوصة وسمك *2* بوصة.

أطلق عليها المايا اسم Ac le Chapat، أي الثعبان ذو الريش أو المريش. أطلق عليها الكيتزاليون، أول من وطأ أرض أمريكا، اسم كيتزالكواتل، أي الثعبان الملتحي.

ويطلق عليه هنود بويبلو في أريزونا ونيو مكسيكو، حتى في الوقت الحاضر، اسم كيتزالكواتل، أي الثعبان الملتحي، مما يدل على أنه قبل آلاف السنين كانت هناك صلة دينية وثيقة بين هنود بويبلو وهذه الحضارة السابقة التي سكنت وادي ريو ديل أورو بالمكسيك. يثار سؤال مثير للاهتمام. هل كانوا مرتبطين ارتباطا وثيقا بالدم؟ أم أنهم كانوا نفس الشعب؟ أخذ الكيتزاليون، أول الشعوب التي وصلت إلى أمريكا، اسمهم من هذه الثعبان في الوطن الأم، تمامًا كما أخذ الناغا الشرقيون اسمهم من الناغا، ثعبانهم الخالق.

هاتين اللوحين لهما أهمية بعيدة المدى. وهي مليئة الحروف الهيراطيقية من أبجدية مو. لا أستطيع أن أجد أي شيء على هذه الألواح حتى أعرف الاسم الذي كان هؤلاء الأشخاص معروفين به.

اللوح *A*. القسم العلوي. يتكون الشكل المركزي للقسم العلوي من هذه اللوحة من صور رأس ثعبان رمزي يسمى كيتزالكواتل، وهو الثعبان الملتحي، والريشي أيضًا. من التفاصيل المهمة جدًا في الرأس هي العيون. هذا الجزء من النحت مشوه للغاية بحيث لا يمكن صنع أي شيء منه. لحية الثعبان بارزة وسليمة ؛ هذا وحده يكفي للقول إلى أي ثعبان ينتمي.

الفم عبارة عن مربع مستطيل الشكل على شكل الحرف الهيراطيقي M.

من الواضح أن الأنف والحاجبين يتشكلان بواسطة زوج من الثعابين أثناء الانزلاق بعيدًا، والمغادرة لسبب ما.

الرأس مرتكز على الحرف الهيراطيقي U، رمز الهاوية، في الأعماق، وما إلى ذلك.

تنحني نهايات U إلى الخارج تنتهي برمز الشمس باسم كين ، وليس رع ، مما يدل على أنها الأرض المشار إليها وليس السماء. يأخذ الجزء العلوي من هذا القسم شكل جرة، ترمز إلى جسم الأرض. فتحة حرف U في الأعلى ترمز إلى الهاوية. يوجد داخل هذه الجرة رمزان، مربعان يشيران إلى الأسفل مع رمز "الضوء المفقود"، محفورًا عليهما (الترجمة الحرفية - لقد ذهب الضوء من النهار).

اللوح *A*. القسم السفلي. يرمز هذا التقسيم إلى القبر حيث يرقد الجسد في حالة من الراحة والظلام كما هو موضح بواسطة رموز المؤشر. في القسم العلوي يشير المؤشر إلى الأسفل، وهو الاتجاه الذي يتخذه الجسم. هنا يتم تغيير المؤشر إلى الوضع الأفقي.

تصميم هذا القسم السفلي هو عبارة عن نصفي الرأس الموضوعين ظهرًا لظهر بعضهما البعض. وتتشكل العيون مرة أخرى من الشمس باعتبارها كين، أو مدار السماء، مما يخبرنا مرة أخرى أن هذه الصورة تشير إلى الأرض، وليس إلى السماء.

توجد أسفل العينين فمان تقليديان على شكل الحرف M. وقد استخدم هذا الشكل من الحرف M من قبل المايا والمصريين.

بين هذه الأفواه يوجد حرف هيراطيقي آخر، وهو الحرف N، الذي كان رمزًا أبجديًا لثعبان الخلق. يعد هذا الرمز عالميًا في جميع أنحاء العالم القديم.

الثعبان الأمريكي للخلق مزين إما بالريش أو باللحية، أما الثعبان الشرقي فيتميز بسبعة رؤوس، ولكن في جميع الأحوال، أينما وجد، فإن الثعبان المزين هو رمز الخالق والخلق، ومن بين جميع الشعوب القديمة كان الحرف N هو رمزه الأبجدي. وهكذا نجد هنا في أمريكا نفس الرمز المستخدم في الشرق.

اللوح *A*. الإسطورة. كيتزالكواتل، الخالق، دعاه الثعبان الملتحي، وانتقلت روحه إلى منطقة الظلام (مو المغمورة) هناك لانتظار الدعوة من الثعبان العظيم للتجسد مرة أخرى.

اللوح. *B*. اللوح B، مثل اللوح A، يحتوي على قسمين، علوي وسفلي. هاتان اللوحان متصلان بشكل وثيق لدرجة أنه قد ينظر إليهما على أنهما ينتميان إلى نفس الأسطورة- الحياة والموت. يرمز اللوح (A) إلى الموت، واللوح (B) إلى الحياة.

القسم العلوي. الشكل المركزي في هذه اللوحة هو أيضًا رأس الثعبان الملتحي، كيتزالكواتل. في هذا الرسم، يختلف شكل الثعبانين اللذين يشكلان الأنف والحاجبين عن الشكل الموجود في اللوحة (A). فبدلاً من الانزلاق بعيدًا، يظهران هنا ورؤوسهما منحنية باتجاه العينين. اللسان المزدوج للثعابين يلتف حول العين، ولا يضربها. ألسنتهم تشكل رمزًا للكلام، وبالتالي فهم يعطون الأوامر.



اللوح المنحوت *B*.

فوق الرأس وحوله يوجد الحرف المزدوج الهيراطيقي Dz، وهو عبارة عن رمز به ثلاث خطوات، يرمز إلى الخطوات الثلاث للعرش.

في الزاوية اليمنى السفلية من اللوح يشكل الهامش Dz آخر مع إضافة Am. والآن أصبح اسمها Dzam، والتي تُرجمت إلى "الذي يجلس على العرش". وفي أسفل العرش يوجد رمز التوحيد للخالق. وبالتالي فهو الخالق الذي يجلس على العرش.

الرأس، كما هو الحال في اللوح A، يرتكز على جرة بها أيضًا فتحة في الأعلى على شكل حرف U. تحتوي هذه الجرة على حافة زخرفية مكونة من حبل أو سلسلة من الحرف الهيراطيقي N. ويبدو لي أن هذا يشكل صفة قوية. داخل جسم الجرة التي ترمز إلى جسم الأرض يوجد رمزان يرمزان إلى الظلام، أي منطقة الظلام المغمورة في مو.

القسم السفلي. في القسم السفلي من اللوح B نجد العكس تمامًا من الشريحة A. هنا نجد نصفي الرأس متحدين مرة أخرى ومتصلين بأعين مفتوحة قادرة على رؤية الضوء. يرمز هذا إلى اتحاد الروح والجسد معًا مرة أخرى، أي التجسد من جديد. يتكرر هذا الوجه مرتين، والوجه الثاني يشكل الصفة للإنجاز. الفم في كلا الوجهين هو المربع المستطيل، رمز مو، مما يعني أنه في مو حدث التجسد.

وهذا هو نفس المفهوم تمامًا كما هو الحال في مصر حيث تعود الروح إلى "آمين"، "منطقة الظلام"، "مجال أوزوريس"، "مو المغمورة". وكان هذا أيضًا مفهوم المايا في يوكاتان، كما هو الحال في بعض البلدان الشرقية اليوم.

على جانبي القسم السفلي هناك حدود رمزية. يتكون الحد الموجود على اليسار من الحرف الثالث من اليسار وهو H في أبجدية مو ويمتد من أعلى إلى أسفل القسم. على الحافة اليمنى في الجزء العلوي يوجد الحرف الهيراطيقي H، رمز الأربعة المقدسة.

تقرأ الرموز المختلفة على الحافة اليمنى: "الثعبان العظيم، الذي خلق كل الأشياء. الذي يجلس على العرش. "هو الذي يجسد الأربعة المقدسة."

الأسطورة . عندما ينادي كيتزالكواتل، الثعبان الملتحي، الخالق، الذي يجلس على العرش، والذي طورت أوامره الأربع العظيمة القانون والنظام من الفوضى - تنفتح عيون أولئك الذين أغلقوا في النوم، ويصل تجسدهم الجديد. فيجيبون على نداء الثعبان العظيم ويخرجون إلى يوم جديد.

ملحوظة. تظهر النقوش الموجودة على هذه الألواح اتصالاً وثيقًا بين هؤلاء الأشخاص والمايا القدماء في يوكاتان. وكانوا أيضًا مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بشعب ولايتي أريزونا ونيو مكسيكو. إن أصل نشأة الكون للثلاثة متماثلة.

كيتزال وكيتزاكواتل. --من المفاهيم الخاطئة الشائعة أن القدماء كانوا يعبدون الشمس. يوجد مفهوم خاطئ موازٍ حول كيتزال وكيتزالكواتل.

كان الكيتزال هو اسم أول الناس الذين داست أقدامهم تربة أمريكا، والذين كانوا جنسًا أشقرًا بشعر كتاني فاتح. وكان ملكهم الأخير يسمى كيتزال. لقد اشتقوا اسمهم كيتزال من رمزهم الرئيسي لأوامر الخالق، الثعبان، كيتزالكواتل .

كيتزالكواتل هو ثعبان ذو ريش وأجنحة . في الوطن الأم إلى الجنوب من الكيتزال كان هناك شعب كان رمزه المقابل هو الكوبرا دي كابيلا، والتي أطلقوا عليها اسم ناغا. وكانوا معروفين باسم الناغا. لقد أعطوا ناغا سبعة رؤوس لتتوافق مع "الأوامر السبعة" أو المستويات العقلية للخلق. كان المستوطنون الأوائل في أمريكا الشمالية، القادمون عمومًا من الأجزاء الشمالية من الوطن الأم، قد جعلوا من الثعبان الريشي رمزًا لهم.

في كتاب كيشي مايا المقدس القديم، بوبول فوه، الذي كان في غواتيمالا، يشار إلى كيتزالكواتل باسم "الثعبان المغطى بالريش" ورمز الخلق.

وفي غواتيمالا، حيث كتبت مخطوطة "بوبول فوه"، تنتشر الأساطير في أنحاء البلاد، حيث يشار إلى كيتزال باعتباره "آخر ملوك العرق الأبيض الأشقر" الذي احتل أميركا الوسطى وجنوب المكسيك.

بين شعب المايا في يوكاتان في وقت لاحق، وجدت أنه تم استخدام ثعبانين مختلفين لترمز إلى أوامر الخلق: الناغا، الثعبان ذو الرؤوس السبعة الذي أطلقوا عليه اسم أكلا شابات،

والكويتزالكواتل، الذي أطلقوا عليه اسم كوكول خان. تأتي كلمة كوكول من كلمتين من لغة مو، كوك - ريشة و أول - مغطاة، مطلية بـ وما إلى ذلك، القراءة الحرة هي "مغطاة بالريش".

كما جرت العادة، قام الأزتيك بخلط الكلمتين الكيتزال و كيتزالكواتل ، وبعد خلطهما جيدًا، قلبوا المقلاة، وخرج كيتزالكواتل باعتباره الإله. ثم لإضافة المزيد من الفوضى أعطوا هذا الرجل الثعبان، أو الإله، ابنًا، أطلقوا عليه اسم تيسكات، والذي كان من المفترض أن يكون منتقمًا، لأنه أخذ الأرض من الكيتزاليين وطردهم من البلاد.

بفضل هذا المزيج، نجح كهنة الأزتك في بث الرعب في قلوب الناس في جميع أنحاء البلاد. كانت تعاليمهم هي أن الطريقة الوحيدة لاسترضاء تيسكات هي التضحيات البشرية. وهكذا تم إدخال التضحيات البشرية من قبل هذا الكهنوت الحقير، وتدفقت أنهار من الدماء في جميع أنحاء الأرض.

كان جميع الناس، حتى الملك، يعيشون في خوف من الكهنة، لأن لا أحد كان يعلم أنه قد يكون التالي الذي يتم تمديده على الحجر الدموي. وبذلك حصل الكهنوت على وجهة نظره. لقد سيطروا على الحياة والممتلكات في جميع أنحاء الأرض.

في كتاب إسباني قديم كتب عن عهد كورتيز جاء: "عندما غزا كورتيز المكسيك، تم تقديم أكثر من 50 ألف تضحية بشرية سنويًا". وبما أن هؤلاء الكتاب الإسبان القدامى لم يكونوا دقيقين للغاية بشأن ما كتبوه، فيجب تجاهل هذا المقطع منهم. ربما كان أكثر أو ربما كان أقل. كل ما يمكن قوله هو أن عددا هائلا من الناس قد ضحي بهم.

التنين الشرقي هو مجرد كويتزالكواتل تقليدي. أجد أنه عندما يتم عرض ناغا أو كيتزالكواتل من قبل أي من الشعوب القديمة، فإنه يكون دائمًا في شكل تقليدي. أشكال كيتزالكواتل لا تشبه الثعبان في شيء، إلا في كونه مغطى بالريش.

ربما يكون التنين هو الأكثر غرابة على الإطلاق. لم أجد قبيلة الناغا بين الهنود الحمر في أمريكا الشمالية، وعدد قليل من القبائل لديها الثعبان الريشي أو المغطى بالريش، على حد علمي حتى الآن.

هل كيتزالكواتل ثعبان أسطوري؟ لا، ليس كذلك . كيتزالكواتل هو ثعبان طائر مكسو بالريش، وهو الأكثر سمية على الإطلاق: ففي غضون دقيقتين، وبشكل مفاجئ تقريبًا، يسقط الضحية على الأرض ميتًا بعد تعرضه للذغ. يتميز هذا الزاحف بشكل غريب للغاية، حيث يبلغ حجم جسمه حجم بطة أو أوزة صغيرة. إن الجزء الحقيقي من الثعبان هو رأسه ورقبته، والذي في الجزء الذي أشير إليه يمتد لمسافة خمسة أقدام تقريبًا من الجسم. الرأس عريض جدًا ومسطح وعلى شكل حرف V، مثل معظم الثعابين السامة المعروفة لدينا. ويبدو أنه لم يكن له ذيل يشبه الثعبان، ولكن في مكانه ذيل من الريش القصير. من الرأس إلى الجسم يكون العنق مغطى بريش قصير يشبه الشعر. اللون العام للرقبة والجسم أبيض تقريبًا، ممزوج بشكل كثيف باللون الرمادي؛ ريش الجناح العلوي طويل جدًا ويتدلى مثل طائر الجنة. هذه لها لمعة منشورية. طيرانهم محرج للغاية، ولا يستطيعون الطيران إلا لمسافة قصيرة جدًا، بضعة ياردات. ويبدو أنهم يواجهون صعوبة كبيرة في البحث على فرع شجرة. رصاصة ذات أنف ناعم من عيار 30-30 مهروسة ومقطوعة

للغاية بحيث يصعب وصفها بدقة. انتهى اجتماع هذا الزاحف بمأساة ثلاثية. ولم يرغب الهنود في الذهاب إلى أبعد من ذلك، لذا عاد المستكشف.

يقال من قبل الهنود أن الكوتزالكواتل يمكن العثور عليه من حين لآخر في غابات المستنقعات العميقة غير المستكشفة في يوكاتان وغواتامالا، ولكنه نادر جدًا.

تُظهر أقراص نيفين المكسيكية أنه منذ أكثر من 12000 عام تم استخدام كيتزالكواتل كرمز من قبل الأشخاص الذين احتلوا وادي المكسيك في ذلك الوقت.

أصل الهندي الأحمر. --سأقوم الآن بإجراء مراجعة قصيرة لـ
الهنود في أمريكا الشمالية، مما يدل على أن ما يقرب من، إن لم يكن كل
إخواننا الهنود الحمر، لديهم فيما بينهم أعداد هائلة من الرموز المقدسة الأصلية في مو، والتي تحتفظ بشكل متطابق تقريبًا بنفس المعاني التي نقلتها في مو. تُظهر لنا هذه الأساطير المذهلة بوضوح أن هنود أمريكا الشمالية جاءوا إلى أمريكا من مو في قوارب.

لقد تم تسجيل عدد لا يحصى من المرات علميًا أن الهنود الأمريكيين الشماليين
جاؤوا إلى أمريكا من آسيا عبر جسر بيرينغ البري
القديم. لم يأتوا من آسيا ولم يستخدموا جسر بيرينغ البري، ومن أساطيرهم وكتاباتهم سأوضح من أين جاءوا بالفعل وكيف وصلوا إلى أمريكا.

كانت المشكلة مع علماءنا في الماضي أنهم عندما واجهوا أي شيء لم يتمكنوا من فهمه أو استيعابه، كانوا يتفقون بكل سرور على أنهم "جاءوا من آسيا عبر جسر بيرنغ البري". وبناء على هذا الاتفاق، أصبح هذا العلم علماً تقليدياً.

ولم يكن علماؤنا الأمريكيون وحدهم في توجيه اتهامات الخيال العلمي إلى آسيا. وقد تفوق العلماء الأوروبيون بشكل رائع على نظرائهم الأميركيين في هذا الصدد. ولكن الأوروبيين لم يكن لديهم جسر قديم عزيز يحملون به آلامهم، لذا ألقوا بهم في سهول القوقاز، خط الحدود بين أوروبا الشرقية وآسيا، قائلين: "لقد جاءوا من مكان ما في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى".

"جبال آسيا الوسطى." ثم أصبح هذا علمًا تقليديًا. لقد تحطمت أسطورة السهل القوقازي مثل حلم جسر بيرينغ البري. وجه العلماء الأوروبيون سمومهم إلى أفريقيا، ويتهمونها بأشياء لم يسمع بها من قبل. هذا ليس من شأننا، لدينا مشاكلنا الخاصة التي يجب أن نتحملها تجاه إخواننا ذوي البشرة الحمراء. لا يمكننا أن ننكر أنهم هنا، وأنهم كانوا هنا عندما أتينا لأول مرة إلى أمريكا لنجعلها موطننا؛ لذا فلا بد أنهم جاؤوا في الأصل من مكان ما، ولكن من أين؟ سأبدأ مع الهنود في أريزونا ونيو مكسيكو، ثم أواصل طريقي عبر ولاياتنا الغربية إلى كولمبيا البريطانية وألاسكا. حجر الزاوية الخاص بي سيكون اثنين من الكتابات الهندية، وليس الأساطير، كتبت من قبل الهنود أنفسهم. تخبرنا هذه الكتابات عن أصلهم ومن أين أتوا إلى أمريكا، أيضًا، كيف أتوا.

في أريزونا ونيو مكسيكو وكولورادو ونيفادا ويوتا وما إلى ذلك، توجد قبائل مختلفة من هنود بويبلو. لديهم العديد من الأساطير والتقاليد حول ماضيهم القديم. خلال الفترة القصيرة التي قضيتها بينهم في أريزونا ونيو مكسيكو، أخبروني بالعديد من أساطيرهم. في رقصة احتفالية،

دهشت عندما رأيت أن بطانية الرئيس مغطاة بالرموز المقدسة للوطن الأم، مو. لقد جذب انتباهي رمز واحد على وجه الخصوص، حيث كان يشبه إلى حد كبير الشكل المركزي للرسم الهندوسي الكوني، سري سانتارا. بل هو أيضا نفس الوطن الأم، مع استثناء واحد. في مخطط الوطن الأم، يرمز إلى البوابات الاثني عشر للعالم الخارجي باثني عشر صدفة. يرمز شعب بويبلو مثل الهندوس إلى نقاطهم باثنتي عشرة نقطة مثلث.

وغني عن القول أنه عندما قرأت الرموز التي ظهرت على بطانية الرئيس، وأخبرتهم بمعانيها، والتي كانت ما فهموه بأنفسهم، كان بمثابة قول افتح يا سمسم لقلوبهم. أصبحت أخًا في الحال.

لديهم أسطورة، "هذا بعيد، منذ زمن بعيد، لم يعيشوا في أمريكا، ولكن في أرض في اتجاه غروب الشمس، عبر المياه العظيمة. أن أجدادهم جاءوا من هذه الأرض إلى أمريكا في قوارب".

لديهم أسطورة معقدة للغاية حول الفيضان العظيم. إنها تختلف اختلافًا كبيرًا في التفاصيل الصغيرة من قبل رواة مختلفين، ولكن في جميع النقاط الأساسية هي نفسها.

يمكن العثور على العديد من كلماتهم الحالية في مفردات مو. أيضًا، العديد من كلماتهم الأخرى لها جذورها في كلمات اللغة الأم.

تستمر بعض الرموز من شمال يوكاتان في المكسيك إلى نيفادا ويوتا وكولورادو، مما يدفع المرء إلى الاعتقاد بأن هذه المنطقة بأكملها كان يحتلها البويبلو أو أقارب لهم.

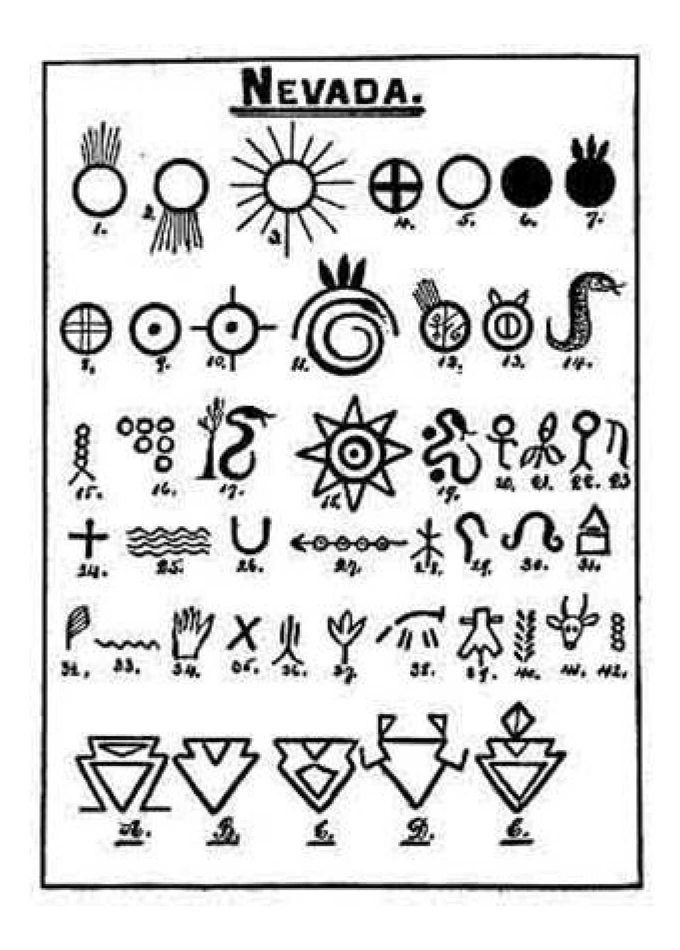
بعد أن جاءوا إلى أمريكا من الوطن الأم في قوارب، فإنه يدل على أن شعب بويبلو موجود في أمريكا منذ أكثر من 12,000 عام، وهو التاريخ التقريبي لتدمير مو.

عندما جاءوا إلى أمريكا كانوا شعبًا متعلمًا ومتحضرًا للغاية. تظهر أساطيرهم أنهم يعرفون عن الجيولوجيا أكثر مما كان يعرفه علماءنا منذ سنوات.

لماذا نجدهم في الحالة التي هم عليها اليوم؟ الجواب هو حكاية قديمة، قديمة، عن ارتفاع الجبل. عندما ارتفعت الجبال، مرت الأرض بفترة من الاضطرابات البركانية والأعمال التي لم تعرفها من قبل ولا منذ ذلك الحين. كانت الأجزاء الخارجية من قشرة الأرض ممزقة حرفيًا إلى أجزاء. ثم أجبروا على الصعود إلى التلال بواسطة الغازات البركانية تحتها؛ تم إلقاء الصخور ورميها من التلال إلى التلال، مما غطى الوديان بينهما. هزت الزلازل جميع المدن والمباني إلى أنقاض، ودفنت عشرات الملايين من البشر في الحطام.

ثم لإكمال التدمير، أعقبت ذلك الانفجارات البركانية الأكثر عنفًا. اندلعت النيران والصخور والحمم البركانية والدخان ودفنت كل البلاد المحيطة بهذه النيران. القليل من الناس في مناطق الجبال الصاعدة هربوا بحياتهم، والقليل منهم هنا وهناك فقط.

تقول أسطورة شرقية أن ما يقرب من مليار شخص فقدوا حياتهم في آسيا أثناء رفع جبال آسيا. في أمريكا يقف تدفق الحمم البركانية بسمك ستة وعشرين قدمًا وطول ثلاثين ميلاً تقريبًا. هذا من واحدة من العديد من الحفر المحيطة. لا أجد أي سجل للخسائر في الأرواح في أمريكا، ومع ذلك، كان رائعًا.



عندما صعدت الجبال ودمرت معظم الناس وبلدهم، كان على البويبلو الباقين على قيد الحياة، أن يلجأوا إلى الأساليب الأولية، حتى يتمكنوا فقط من حمل أساطير بعض التفاصيل عن ماضيهم العظيم.

نيفادا. تم العثور على الرموز التالية منحوتة على صخور نيفادا. تم نقش بعضها قبل ارتفاع الجبال التي تقف عليها الآن، وتم كتابة بعضها الآخر بعد ارتفاع الجبال. هناك تاريخان مختلفان تم فيهما صنع هذه الكتابات. إن تلك التي تم نقشها بعد ارتفاع الجبال هي أحدث بكثير من تلك التي تم كتابتها قبل ارتفاع الجبال. ربما مرت آلاف السنين بين الاثنين.

ومن بين هذه الكتابات في نيفادا هناك ثلاث مجموعات مختلفة تمامًا.

1. وهذا رمز لشروق الشمس. عالمي في جميع أنحاء العالم.

2. رمز غروب الشمس↛ عالمي في جميع أنحاء العالم.

3. رمز الشمس في خط الطول الخاص به. عالمي في جميع أنحاء العالم.

4. رمز الأربعة المقدسين. القوى الأساسية الأربع الكبرى. عالمي في جميع أنحاء العالم. رمز الشمس كـ ر ع. عالمي في جميع أنحاء العالم. هذا هو النمط الأقدم للشمس كـ ر ع.

6. القرص ذو اللون العادي الخالي من الأشعة يرمز إلى أن الشمس قد غرقت تحت الأفق ولم تعد تعطي أي ضوء للأرض.

7. يظهر قرص ملون بثلاث ريش أعلاه يرمز إلى: أولاً القرص العادي - الظلام - ثانياً الريش الثلاثة ترمز إلى مو. قراءة حرة - مو في منطقة الظلام، لا يضيء عليها أي ضوء، فهي ميتة، مغمورة.

8. وهذا صليب مفتوح داخل دائرة مكتوب عليه U luumil Kin. أرض الشمس. امبراطورية الشمس. الشمس هنا تسمى كين، وليس ر ع. كان كين هو اسم الشمس كالسماء، وليس الرمز. لاحظ الفرق بين الصليبين رقم 4 وهذا. رقم 4 هو صليب صلب وهذا صليب مفتوح.

9. الحرف الهيراطيقي A، نمط ناغا يرمز إلى الحاكم العظيم، الخالق، الإله.

10. وهذا رمز آخر للأربعة المقدسة، وإحدى الخطوات نحو الصليب المعقوف في تطوره. لقد حل هذا الرمز محل الرقم 4. أصبحت الآن على بعد خطوتين من الصليب المعقوف.

11. هذه هي الصورة الصغيرة التي تقول أن مو يقع وراء الأفق عبر المياه العظيمة. الثعبان هو خان الماء العظيم. القوس هو رمز الأفق والريش الثلاثة هي أحد رموز مو. رمزها الرقمي هو ثلاثة.

12. أنا غير قادر على إعطاء هذا.

13. هذا نقش على قراءة Chi-po-ze، والذي يُترجم على النحو التالي: "انفتح الفم، وخرجت النيران مع الأبخرة، وانهارت الأعمدة، وسقطت الأرض".

14. ثعبان غير مزخرف، رمز للماء. ربما كان هذا بمثابة علامة إرشادية تشير إلى الطريق إلى الماء.

15. أحد رموز الحرف H في أبجدية الوطن الأم.

16. أطلق القدماء على هذا الرمز اسم الكتابة الغامضة. إن ضرورته هي نفس العدد الأساسي i.

17. الشجرة والثعبان. لقد أعطيت أصل ومعنى هذا.

18. هذا يقرأ: الحاكم العظيم - امبراطورية الشمس.

19. يرمز هذا إلى محيط بعض الأراضي المتاخمة لجزيرتين.

20. هذا الرمز هو رمز الحياة. يظهر مئات المرات في كتاب الموتى المصري. سيتم العثور على نسخة طبق الأصل من هذه الصورة في قاعدة ناووس أو كرسي أوزوريس. هناك يتكرر ذلك عدة مرات. كتاب الموتى، الفصل الثاني والعشرون

21. هذا هو برعم زهرة اللوتس. الرمز الزهري لمو. الزهرة المقدسة عند جميع الشعوب القديمة.
22. رمز الأويغور. اختفى عن أنظار الشمس.
23. رمز الأويغور، ميهين--إنسان.
24. الرمز الأصلي للأربعة المقدسة. تم العثور عليها في الكتابات المقدسة الملهمة لمو. كان هذا الرمز عالميًا في جميع أنحاء العالم.
25. الرمز القديم للماء. عالمي في جميع أنحاء العالم.
26. الحرف الهيراطيقي U. رمز الهاوية، الحفرة العميقة، الوادي. عالمي في جميع أنحاء العالم.
27. هذا دليل يشرح الطريق إلى المعبد المخصص للأربعة المقدسين.
28. رمز الأويغور. لا أستطيع أن أعطي المعنى.
29. رمز الأويغور، الحرف X.
30. رمز الأويغور للصلب.
31. رمز الأويغور، السماء فوق الأرض.
32. نمط الريشة الأويغورية، رمز الحقيقة. عالمي في جميع أنحاء العالم.
33. أحد الحروف الهيراطيقية للحرف N في أبجدية الوطن الأم.
34. يد بشرية، وليس رمزًا.
35. الرمز القديم للعناصر النشطة والسلبية في الطبيعة. عالمي في جميع أنحاء العالم.
36. رمز الأويغور، نيران الأسفل.
37. نمط أويغوري للرمز للتعدد. أما المصريون فقد قلبوا الورقة، بحيث أصبح الساق في الأعلى.
38. مخطط حيوان، وليس رمزًا.
39. جلد حيوان وليس رمزًا.
40. آثار حيوان، وليس رمزًا.
41. رأس حيوان وليس رمزًا.
42. أحد رموز الحرف H في أبجدية الوطن الأم.

A. B. C. D. E. هم رموز جديدة تماما بالنسبة لي. ليس لدي مفتاح يمكنني من خلاله قراءتها: وليس هناك ما يكفي من المفاتيح لتشكيل مفتاح.

في هذه المجموعة من رموز نيفادا، هناك مزيج رائع من اشكال الناجا والأويغور. ومع ذلك، فإنها تظهر ارتباطًا وثيقًا جدًا مع قدماء يوكاتان والأشخاص الذين كتبوا ألواح نيفين الحجرية.

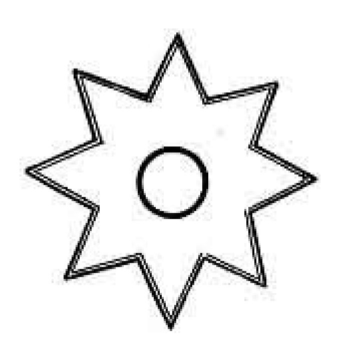
هناك عصران مختلفان من الكتابة، لم يكتبها الناغا أو الأويغور أو المايا اليوكاتان، ربما واحدة أو اثنتان من القبائل العشر في الوطن الأم، الذين كانوا على مقربة من القبائل الثلاث في الوطن الأم.

من الممكن أن نجد بين هنود كلايمث في ولاية أوريغون العديد من الأساطير، إحداها تتحدث عن فيضان عظيم. وفي واشنطن وكولومبيا البريطانية، هناك أسطورة بين الهنود الكوتيني تقول: "جاء أسلافهم إلى أمريكا من أرض الشمس". أرض الشمس وإمبراطورية الشمس كانت الأسماء الشائعة لمو قبل أن تغمرها المياه.

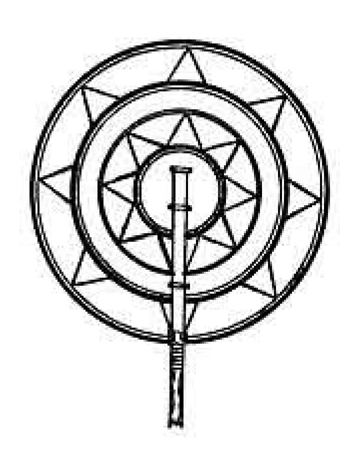
على أحد ملابسهم الاحتفالية وجدت إطارًا به الحرف M، وهو رمز الأبجدية لمو. كان هناك شعار بارز بشكل بارز فوق صدر مرتديه، وهو عبارة عن شمس ذات ثمانية أشعة، والشكل المركزي لدرع مو.

كانت الشمس صفراء باهتة، وأشعتها حمراء وردية دافئة مع نقاط زرقاء باهتة. كان اللون الأزرق هو اللون الرمزي لمو.

أعتقد أن هذا الرمز إلى جانب أسطورتهم يثبت بوضوح أن أسلاف الهنود الكوتيني جاءوا في الأصل من مو؛ وأنهم أنفسهم يدركون هذه الحقيقة.



زينة على بطانية احتفالية من قبيلة كوتيني الهندية،
كولومبيا البريطانية



مروحة تحمل رمز مو، شمس ذات ثمانية رؤوس
جزر غيلبرت

سأقتبس الآن صفحة من تاريخ الهنود الهايدن في جزيرة الملكة تشارلوت، بالقرب من ألاسكا. الورقة عبارة عن عمود طوطم، وهو أحد أقدم وأثر أعمدة الطوطم إثارة للاهتمام التي رأيتها على الإطلاق. يتوج العمود طائر كبير يشبه النسر ويسمى طائر الرعد. يمتد على طول العمود تقريبًا سمكة رمزية تسمى الحوت القاتل . في منتصف المسافة تقريبًا بين رأس السمكة وذيلها يقف رجل يطعن ظهر السمكة بحربة. هذا الرجل يسمى الرجل ذو الرأس الفولاذي.

لقد شرح لنا زعيم عجوز حكيم للغاية، كان يفهم تمامًا أساطير شعبه، الرموز الموجودة على العمود على النحو التالي: "المخلوق المجنح الذي يتوج العمود هو طائر الرعد الذي يمثل الخالق.

"البرق هو وميض عيون طائر الرعد الحادة، والرعد هو رفرفة أجنحته. المطر هو انسكاب الماء من بحيرة ضخمة في منتصف ظهره الهائل. "مخالب الطائر مثبتة في ذيل الحوت القاتل."

كل هذا رمزي؛ دعونا نرى ماذا يعني كل هذا. أولاً الطائر هو ممثل الخالق. ومن خلال كتابات قديمة أخرى تم توضيح هذا البيان بالقول أن الطائر يرمز إلى القوى التي نفذت أوامر الخالق - منفذيه في الخلق. تعتبر الطيور رموزًا للقوى الخلاقة شائعة في جميع أنحاء العالم. يبدو أن طائر الرعد هو الرمز العالمي بين الهنود في شمال غربنا. الرعد والبرق والمطر وما إلى ذلك، تُنسب إلى طائر الرعد. وهذا صحيح مرة أخرى، حيث أن طائر الرعد هو المنفذ للقوة العليا. الظواهر الطبيعية تنتج عن عمل ما نسميه الطبيعة، والطبيعة هي إرادة الله الأعظم. تم العثور على رموز الطيور للقوى الخلاقة الأربع الكبرى في المكسيك وأمريكا الوسطى،

مصر، آشور، بابل، الهند، وايضا الحثيين ، إلخ، في الواقع بين جميع الشعوب القديمة، بحيث يتبع طائر الرعد بما يتماشى مع البقية.

الحوت القاتل هو رمز لمياه المحيط بين الهنود الأمريكيين الشماليين في شمال غربنا. كان معظم القدماء يستخدمون ثعبانًا غير مزخرف ليرمز إلى المياه التي أطلقوا عليها اسم خاناب. من

المحتمل أن اسم الحوت القاتل قد أُطلق عليه بسبب غرق 64 مليون شخص عندما غمرت مياه البحر جزيرة الوطن الأم مو.

الرجل ذو الرأس الفولاذي. سأستأنف الآن وصف الرئيس القديم - "الرجل الذي يخترق ظهر الحوت القاتل هو الرجل ذو الرأس الفولاذي. في أيام الطوفان العظيم كان الرجل ذو الرأس الفولاذي زعيمًا لجميع البشر، وكان محبوبًا جدًا من قبل طائر الرعد وإله الرعد وجميع الآلهة الأخرى. عندما اجتاح الطوفان وجه الأرض، خاف الآلهة على حياة الرجل ذو الرأس الفولاذي، فحولوه بأعجوبة إلى سمك السلمون ذو الرأس الفولاذي.

وهنا مرة أخرى لدينا رمزية عظيمة. يقال أن الرجل ذو الرأس الفولاذي كان زعيمًا أو حاكمًا لجميع البشر. وهذا يؤكد أن الرجل ذو الرأس الفولاذي كان رمزًا لمو بين هنود هايدن. إن الأدب القديم مليء بالأقوال التي تقول "مو كان حاكم البشرية جمعاء"، و"مو يحكم الأرض"، وفي كتاب المايا، كوديكس كورتيسيانوس، يشار إلى مو باسم "الحاكم العظيم"، و"الحاكم العظيم لم يعد موجودًا"، وما إلى ذلك.

وسأعود مرة أخرى إلى وصف الزعيم: "في أيام الطوفان، عاش الزعيم المتحول للبشر في مياه نهر مينكيش. قام بجمع الأعمدة والأخشاب لمسكنه، لكنه وجد أنه يفتقر إلى القوة لإكمال البناء. ثم ظهر طائر الرعد أمام الرجل ذو الرأس الفولاذي في صوت الرعد المدمر. خلع طائر الرعد قناعه الإلهي وكشف عن وجه بشري للرجل ذو الرأس الفولاذي، وقال الطائر: "أنا إنسان مثلك، وسأضع الجمر لك". "سأبقى معك لإنشاء قبيلتك وأكون حاميك إلى الأبد." وبعد ذلك، مع أربع تصفيقات رعد، تسبب الطائر في ظهور مجموعة من المحاربين الذين قفزوا من الضجيج المدمر وهم مسلحون بالكامل. لقد كانوا مع الرجل ذو الرأس الفولاذي النواة التي نشأ منها شعب هايدن.

وهنا لدينا أسطورة تغطي الأسطورة بحيث يصبح من الصعب استخراج الأسطورة من الأسطورة.

كانت أسماء سمك السلمون الفولاذي وسمك السلمون ذو الرأس الفولاذي غير معروفة في أمريكا، حتى قبل بضع مئات من السنين.

في هذه المرحلة هناك أيضًا إغفال في الأسطورة. كيف أصبح سمك السلمون ذو الرأس الفولاذي رجلاً مرة أخرى؟ كيف وصلت مجموعة المحاربين ومن أين أتوا؟ لا يوجد رجال أو نساء لا يمكن تكوين القبيلة بدونهم.

في العديد من الصور الشرقية للمهاجرين الذين يغادرون مو بالقوارب، يظهرون على شكل أسماك تقفز على سطح الماء. هل كان الرجل ذو الرأس الفولاذي واحدًا من هذه الأسماك القافزة؟

وفي استكمال قراءة عمود الطوطم، قال الزعيم القديم إن القاعدة تحكي قصة:

الحوت القاتل وأسد البحر. "كان أسد البحر يساعد محاربًا لإنقاذ زوجته من الحوت القاتل (الغرق) عندما تغلب عليه الحوت القاتل (المياه) وضربه. لقد تم إنقاذه وإعادته إلى عائلته من قبل كولوس إله الحماية للأسرة. أصبح أسد البحر عضوًا في القبيلة وتزوج من الأميرة المحاربة، ابنة

الرجل ذو الرأس الفولاذي. كان أسد البحر بلا شك رجلاً من قبيلة أخرى وكان طوطمها هو أسد البحر. في العصور القديمة كان من المعتاد أن ننادي الرجل باسم طوطمه.

واحدة من أكثر الصور المذهلة التي صادفتها على الإطلاق هي لوحة مرسومة تصور غمر مو، وهي واحدة من صورتين فقط وجدتهما تصور غمر مو. والأخرى هي المصرية. تحتوي الصورة على ثلاثة تقسيمات أثرية:-
في الأعلى --ثعبان مع ريشة على رأسه. في الوسط--طائر الرعد مع مخالبه المغروسة في جسم الحوت القاتل. في الاسفل--الحوت القاتل مغطى بالرموز . هذه اللوحة جاءت من هنود نوتكا الذين يعيشون على الساحل الغربي لجزيرة فانكوفر، كولومبيا البريطانية، كندا.

في حين أن هناك مئات من الكتابات التي تحكي عن تدمير مو، وكذلك رموز مركبة مختلفة تشكل رموزًا في كتابات المايا القديمة، إلا أنني وجدت في جميع أنحاء العالم اثنين فقط من اللوحات أو الصور التي توضح طريقة تدميرها، المصرية والآن الهندية نوتكا. ومع ذلك، هناك فرق واضح بين الاثنين. يصور المصريون مو وهي تسقط في هاوية من النار، بينما يصورها الهنود النوتكا وهي مغمورة ومغطاة بالماء. مرحلتان في تدميرها وكلاهما صحيحتان.

يمكن تقسيم الأقسام الثلاثة على النحو التالي:

الأعلى. الثعبان. هذا الثعبان لديه ريشة على رأسه، وبالتالي فهو ثعبان مزين، وهو كيتزالكواتل المعروف لدى المايا، ورمز للإله الخالق بين شعب مو الشمالي. وهكذا تبدأ الصورة بالقول إن الخالق هو المهيمن على ما يجري أدناه.

في الوسط. طائر الرعد . تنتشر أساطير طائر الرعد في حكايات الهنود في الشمال الغربي. وكانت الطيور أحد الرموز،
التي ترمز إلى القوى الأساسية الأربع العظيمة التي تنفذ أوامر الإله. كانت الطيور هي الرمز المفضل للتعبير عن هذه القوى في الأجزاء الشمالية من مو، بينما في الأجزاء الجنوبية كانت الصلبان تستخدم بشكل أكثر تكرارا. ورغم أن الطيور لم تكن الرمز المفضل في الأجزاء الجنوبية من مو، إلا أنها، كما قلت من قبل، لم تكن مستبعدة من قبل أي من الشعوب القديمة.

في الأسفل. الحوت القاتل . هذا التقسيم هو جوهر الصورة بأكملها - الجزء العلوي والوسط لا يشكلان سوى أعداد أولي.

الحوت القاتل هو سمكة تقليدية تمامًا، وليس سوى رمز. العين مصنوعة من الرمز المركب الأم والأرض، وعند دمجهما معًا يصبحان الوطن الأم. إن بؤبؤ العين عبارة عن مربع أسود متصل يرمز إلى الظلام، وبالتالي فإن الوطن الأم في الظلام.

تظهر الرقبة مكسورة، مع الرمز الهاوية و القوى المغناطيسة.
التي تتساقط من أجنحة طائر الرعد (القوى الأربع الكبرى) على الرقبة المكسورة، مما يدل على أن القوى الفرعية القادمة من القوى الأساسية هي التي تحقق التدمير.

داخل الفم يوجد رمز للمياه المتدفقة، وفي نهاية الفم يوجد ممر، وخلف هذا الممر يوجد الحرف U، وهو الرمز الأبجدي للهاوية، مما يعني أن الوطن الأم قد تم حمله إلى هاوية من المياه. بعد

الهاوية مباشرة يوجد الرقم الأويغورى أربعة، أربعة أشرطة. على العمود الفقري يوجد شكل ناغا للرقم أربعة، أربع دوائر أو أقراص. كان الرقم أربعة هو الرمز الرقمي للقوى الأساسية الأربع العظيمة. فوق العمود الفقري يوجد خمسة أشرطة، وهي الطريقة الأويغورية في كتابة الخمسة. كان الرقم خمسة هو الرمز الرقمي للإله الكامل أو الإله الواحد.

الأسطورة . وبالتالي تكرار داخل السمكة ما قالته الأشكال العليا والمتوسطة. يبدو الأمر كما لو كان أسطورة: لقد أمر الخالق بغمر مو. وقد قام منفذوه، وهم القوى الأساسية الأربعة، بتنفيذ الأمر من خلال إرسال قوات فرعية للقيام بالعمل. مما أدى إلى غرق الأرض وتغطية المياه للأرض الغارقة.

الفصل الثامن بناة التلال في أمريكا الشمالية

لم يثير أي من الأجناس ما قبل التاريخ التي سكنت أمريكا الشمالية اهتمامًا وتكهنات أكثر من بناة التلال. ومن بين بقاياهم، في تلالهم ومقابرهم، تم العثور على فخار من الدرجة العالية، وإبر عظمية ذات عيون، وأنابيب حجرية بمرفقين، وخيوط من الخرز الناعم المصنوع من الأصداف، وشظايا من القماش، وزخارف من الكاتلينيت والفضة والنحاس وقذائف السلاحف، وبعض الأواني الفخارية.

]

[1

خيوط من اللآلئ الكبيرة بشكل غير عادي، وما إلى ذلك.

وعلى زخارفهم وفخارهم نجد رموزاً دينية مختلفة تربطهم بعرق ما قبل التاريخ في المكسيك ومع مو، وطن الإنسان. ومن خلال هذه الرموز يتبين أنهم كانوا يمتلكون معرفة علمية عالية المستوى، إذ كانوا يفهمون تمامًا العلوم الكونية العظيمة التي بدأت تظهر اليوم في عالم الخيال العلمي لدينا.

تتضمن العلوم الكونية أصل وطريقة عمل القوى الأساسية الأربع الكبرى، والتي تعتبر آباء كل القوى. لا يقتصر هدفي على تقديم تاريخ بناة التلال، بل مجرد تقديم بعض النقاط البارزة عنهم والتي يبدو أن السلطات الأثرية قد تجاهلتها، والتي كانت تعمل على إبقاء الجمهور مطلعًا بشأن أسرار بناة التلال. هدفي هو إظهار حضارتهم العظيمة، والتي أعتقد أنها تم التقليل من شأنها، وأنهم جاءوا من مو عبر المكسيك.

أما بالنسبة لي عندما كنت أعيش في أمريكا لم أجد شيئًا يمكن من خلاله اقتراح تاريخ تقريبي باستثناء أنه كان بعد غرق أطلانطس منذ حوالي 11,500 عام. برأيي أنهم كانوا من بين آخر الأجناس ما قبل التاريخ التي يمكن تسميتها ما قبل التاريخ.

من الناحية الجغرافية، احتلوا ما يمكن تسميته بحوض نهر المسيسيبي. كانت هذه المنطقة قبل غرق أطلانطس عبارة عن بحر داخلي ضحل يمتد شمالاً من خليج المكسيك. أدى غرق قارة أطلانطس في المحيط الأطلسي إلى تكوين حفرة هائلة في المحيط الأطلسي. ولملء هذه الحفرة

وتسوية المياه، تم سحب المياه المحيطة بها. وقد أدى هذا إلى سحب المياه من البحار الداخلية الضحلة المختلفة، مما جعلها إما أراضٍ جافة صالحة للسكن، أو مستنقعات. كما قامت بتوسيع خطوط الساحل. خلال عملية إعادة ضبط المياه، تم تجفيف وادي المسيسيبي. حتى بعد تجفيف الأرض، فقد مر وقت طويل قبل أن تصبح مناسبة للإنسان ليعيش ويزدهر عليها. يبدو أن هذه الحالة مؤكدة من خلال حقيقة أنه لم يتم اكتشاف أي بقايا من سكان المنحدرات، أو الذين سبقوهم، في وادي المسيسيبي نفسه.

يبدو أن نهاية بناة التلال، مثل الخيميريين في كمبوديا، جاءت فجأة، ولم تترك وراءها أي أثر. في حين أن بناة التلال لم يظهروا أي سبب لاختفائهم المفاجئ الواضح، فإن الخيميريين يظهرون ذلك، حيث ثبت جيولوجيًا أن الخيميريين دمروا بسبب الفيضان، وهي موجة كارثية اجتاحت نهر ميكونج وبلاد الخيمير المحيطة.

لقد رحل بناة التلال كشعب، ولكن هل تركوا أي أحفاد في أمريكا؟ إذا كانت الرموز المقدسة، التي وجدتها المصدر الأكثر موثوقية لتتبع تحركات الناس من وقت إلى آخر، مقبولة (أقول هذا بعد سنوات من الدراسة)، فإننا لدينا شيء يمكننا أن نبدأ به. وهذا، مع أدلة أخرى قد يتم العثور عليها هنا، قد يظهر في النهاية أن لديهم أحفادًا لا يزالون موجودين بيننا في بعض القبائل الهندية في ولاياتنا الجنوبية الغربية.

الشكل *1* هي قطعة من الحجر تم استردادها من تلة على خط بين جنوب شرق ميسوري وأركنساس. لذلك، هذا من صنعة قديمة.

الشكل *2.* هو عبارة عن وعاء ماء أمتلكه شخصيًا. لقد تم شراؤها من الهنود في نيو مكسيكو خلال السنوات العشر الماضية وكانت جديدة تمامًا عندما أعطيت لي. وبالتالي هذه حديثة. الشكل الرئيسي في كل من هاتين الزجاجتين هو نفسه، باستثناء التلوين. القديم له أرضية بيضاء كريمية مع أشكال رائعة . يحتوي الطراز الحديث على أرضية من الطوب الأحمر مع أشكال سوداء محاطة باللون الأبيض.

الرمز المشار إليه هو نفسه، خطًا بخط، وهو تصميم قوسي للصليب يرمز إلى القوى المقدسة الأربعة، القوى الأساسية الأربع العظيمة. يتم رسم خطوط الصليب لتمتد في اتجاهات غربية، وبالتالي تعمل من الغرب إلى الشرق. ويظهر هذا أيضًا في بعض الألواح المكسيكية.



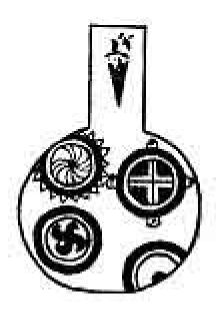
1.
قديمة



2.
حديثة

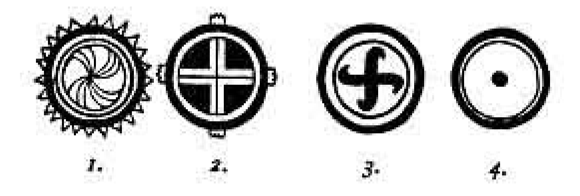
هناك أدلة تشير إلى أن بناة التلال في أمريكا الشمالية كان لديهم معرفة متقدمة بالقوى الكونية والتي لم يتمكنوا من الحصول عليها إلا من خلال اتصال ما مع الوطن الأم أو الحصول عليها بشكل مباشر. وهكذا يتبين أن أجدادهم جاءوا من مو، ولكن من أي بوابة دخلوا أمريكا؟ أجد بين تقاليد ومعارف الهنود الذين يعيشون الآن على الأراضي التي توجد بها التلال أن: "بناة التلال جاءوا إلى وادي المسيسيبي من المكسيك." هل يمكن إثبات هذه التقاليد الهندية التي تقول إن بناة التلال جاءوا إلى أمريكا الشمالية من المكسيك؟

لقد عرضت بالفعل مثالاً حيث كان لدى شعب ما قبل التاريخ القديم في المكسيك نفس الرموز مثل بناة التلال، والتي تنقل نفس المعنى بشكل متطابق في كلتا الحالتين. وبمقارنة الرموز الأخرى لبناة التلال مع تلك المنحوتة على ألواح نيفين المكسيكية، يبدو أن هناك ارتباطًا واضحًا بينهم، وأن هذه الأساطير الهندية هي تاريخ تم تناقله شفهيًا.

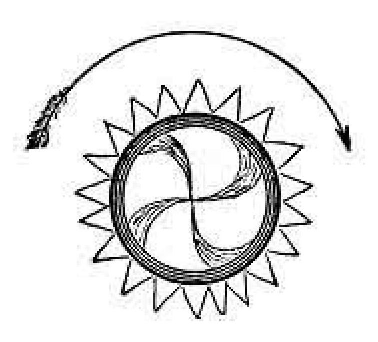


وعاء ماء

من تل، مقاطعة ميسيسيبي، ميسوري



على سبيل المثال، سوف آخذ الرموز الموجودة على وعاء ماء لأحد بناة التلال وأقارنها ببعض الرموز الموجودة على الألواح المكسيكية. هنا نجد رابطًا قويًا للغاية يربط بناة التلال الأمريكيين بالعرق ما قبل التاريخ في المكسيك، والذي تمت الإشارة إليه حتى الآن.



رمز بناء وعمل الشمس

هذا الرمز هو واحد من العديد من الرموز الموجودة على جرة ماء لأحد بناة التلال في مقاطعة ميسيسيبي بولاية ميسوري، وهو عبارة عن رسم تخطيطي يوضح كيفية توليد قوى الشمس ونقلها في جميع أنحاء النظام الشمسي. ويبين تشريحها ما يلي:

أن الشمس لها قشرة صلبة ومركز صلب.

أن الشمس تدور بواسطة شمسها العليا من الغرب إلى الشرق.

تحمل القشرة الصلبة الدوارة حول مركز الكرة الأرضية نفس الاتجاه، ولكن ليس بنفس السرعة، وبالتالي تشكل خط احتكاك، أي مغناطيس. يتضح ذلك من خلال كون المادة الموجودة في المركز منحنية.

يظهر أنه يشير إلى القوى الأساسية الأربع العظيمة من خلال تقسيم المادة المركزية إلى أربعة أذرع تشكل صليبًا، وهي الرموز الأولى والأصلية للقوى الأربع العظيمة.

إن شكل أشعة الشمس يكون على شكل رمز النشاط، مما يعني أن الأشعة نشطة في حمل القوى إلى مكان ما، أي أن القوى المولدة تؤخذ من القشرة الصلبة بواسطة الأشعة وتنقل بطريقة تؤدي إلى وظائف معينة غير موضحة في هذا الرسم البياني.

هذا الرسم التخطيطي لبناة التلال الأمريكية هو الوحيد الذي صادفته حتى الآن والذي ينفذ بالكامل الكتابات حول هذه المرحلة من الشمس، والتي توجد في كتب العصر الذهبي، وبالتالي يظهر التميز في المعرفة الخيالية العلمية لبناة التلال في أمريكا. تحتوي العديد من الألواح المكسيكية على أجزاء منه، لكن لا يوجد منها كاملاً كما هو الحال في هذا اللوح. تشير الكتابات من مصر إلى أنهم فهموا القوى الكونية في عام 1200 قبل الميلاد، ولكن لا أستطيع أن أقول كم من الوقت بعد ذلك.

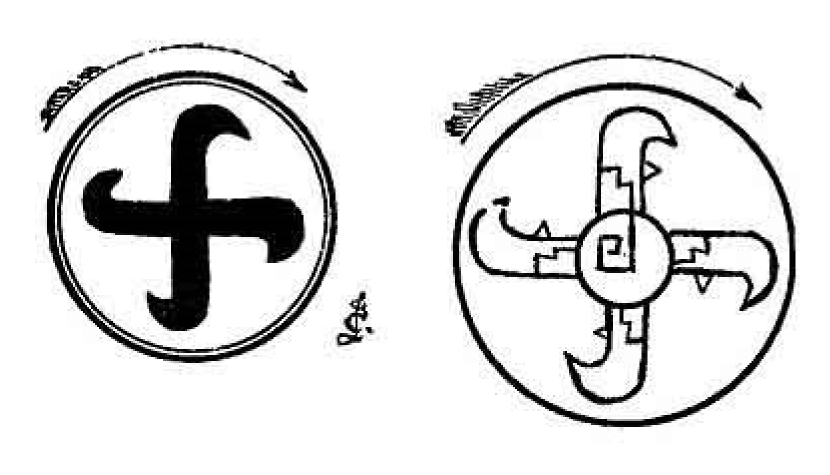
متى يعود تاريخ بناة التلال في أمريكا؟ وهذا يثير سؤالا: منذ متى فقدت العلوم الكونية عن العالم؟ ومع ذلك، لم يتم الاعتماد عليهم أبدًا. لقد فهمها الريشي القديم. إن بعض القطع منها معروفة في المشرق وبين البولينيزيين، ولست متأكداً تماماً من أن بعض القطع غير معروفة بين بعض قبائل الهنود الحمر في أمريكا الشمالية. لدي أسباب وجيهة لقول هذا. في هذا الرسم التخطيطي، تم رسم الشمس كممثلة للكين، أو كوكبة السماوية، وليس كرمز رع، الرمز التوحيدي للإله.

إن ما تقدم هو بالتأكيد التعاليم الموجودة في الكتابات المقدسة.



وهو عبارة عن صليب مركب يرمز إلى الشمس كمدار سماوي مع صليب أبيض في الوسط يتوّج بصليب أحمر. يقرأ الصليب الأبيض المفتوح *U luumil*، والتي تُرجمت إلى بلد، أرض، إمبراطورية - وكونها داخل الشمس، تقرأ - إمبراطورية الشمس، مو.

الصليب البسيط الذي يعلو الصليب الأبيض المفتوح هو أقدم رمز أصلي للقوى الأساسية الأربع الكبرى، وقد صوره بعض الناس باستخدام الصليب المعقوف، والذي أطلق عليه فيما بعد رمز "الحظ السعيد".



بناة التلال

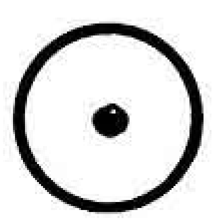
مكسيكي

يظهر تحرك القوى الأساسية الأربعة من الغرب إلى الشرق

لقد قمت باختيار لوح مكسيكي واحد فقط لعرضه بجانب رمز بناة التلال، وهو لوح نيفين رقم 1331. لقد أخذت هذا اللوح المكسيكي للمقارنة، لأنني حتى الآن، في كتاباتي المختلفة، ذكرت أن هذا اللوح كان أحد أهم الألواح ضمن مجموعة نيفين التي تضم أكثر من 3000 لوح، وأحد أهم الاكتشافات في أي جزء من العالم.

في كلتا الحالتين، يظهر بناة التلال والمكسيكيون الأربعة العظماء
القوى الأولية الصادرة من الخالق، وقال عنها القدماء: "إنها أوامره، ورغباته، وأمنياته". إنهم، في كلا الرمزين، يظهرون وهم يتحركون من الغرب إلى الشرق، مما يتسبب في دوران الكون

بأكمله من الغرب إلى الشرق، ودوران جميع المجالات الحية المتحركة على محاورها من الغرب إلى الشرق.

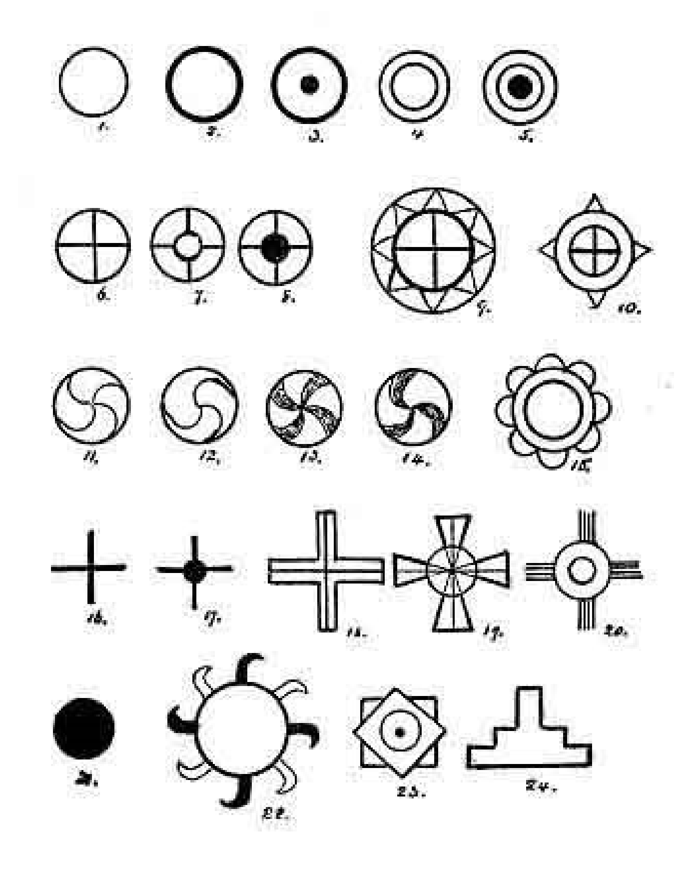


وهذا رمز عالمي موجود في جميع البلدان القديمة في جميع أنحاء العالم. إنها صورة للشمس في صورة رع، رمز الإله الواحد.

رموز بناة التلال. --

الخط *1.* الأشكال *1* إلى *5.* كل هذه الرموز هي صور للشمس، وهي عالمية، أي أنها موجودة بين كتابات كل الشعوب القديمة.

الخط *2.* الأشكال *6* إلى *10.* هذه الرموز الخمسة تسجل جميعها الأربعة العظيمة
القوى الأولية، وأنها تنبع من الخالق. الأشكال 6, 7, و
8 من هذه النصوص نجدها بشكل متكرر في ألواح نيفين المكسيكية، وفي المكسيك تظهر دائمًا على أنها نشأت من طلب أو أمر الخالق. الأشكال 9 و10 تم العثور عليها بشكل أكثر شيوعًا بين الكتابات القديمة..



رموز بناة التلال

الخط *3*. الأشكال *11* إلى *15*. ترمز هذه الأشكال إلى قوى الأرض ومصدرها وطريقة عملها. الأشكال 11 و 12 عبارة عن هيكل أو رسومات تفصيلية لـ 13 و 14. تظهر هذه الأشكال الأربعة مركز الأرض المنصهر وهو يتحرك ويصطدم بقشرة الأرض الصلبة. يشكل هذا الطحن خط احتكاك بين الاثنين، والذي يشكل بدوره مغناطيسًا. يحتوي المغناطيس على قسمين، أحدهما يؤثر على القوى، والآخر يؤثر على القوى الأولية. القسم الذي يتحكم في العناصر هو ما يعرف عادة بقوة الجاذبية، وبالتالي فإن ما يعرف بقوة الجاذبية هو قوة القسم البارد للمغناطيس المزدوج المركزي العظيم للأرض. إن الفرقة التي تمتلك السلطة على القوات، تؤثر على قوى الأرض فقط . وليس لها أي سيطرة على أي قوى تنبعث من خارج الغلاف الجوي للأرض. الشكل 15 يوضح قوى الأرض التي تخرج من جسمها إلى الغلاف الجوي (وهي تسحب بالتالي بواسطة قواها التجاذبية التي تحملها أشعة الشمس). تصبح القوى الأرضية مثل العناصر مستنفدة، وعندما تستنفد، لم يعد للقوى المرتبطة بالشمس أي تأثير أو سيطرة عليها. ثم يقوم المغناطيس المركزي بجذبهم مرة أخرى إلى خط الاحتكاك الكبير حيث يتم تجديدهم وإرسالهم مرة أخرى لأداء الواجبات المطلوبة منهم من قبل الطبيعة. أستطيع أن أقول أيضًا أن هذا المثال لعمل وأصل القوى الأرضية قد ينطبق أيضًا على جميع الأجسام الدوارة في جميع أنحاء الكون، وبالتالي يظهر أن نظامًا إلهيًا واحدًا يتحكم في الكون.

الخط *4*. الأشكال *16* إلى *20*. وهذه أيضًا رموز للقوى الأربعة الأساسية

العظيمة. الأشكال 17 و19 و20 يظهروا على أنهم ينبثقون من الإله. الشكل 16 هو الرمز الأصلي والأقدم للأربعة المقدسة أو القوى الأساسية الأربع العظمى كما هو موجود في كتابات مو المقدسة، والتي يزيد عمرها عن 70,000 عام.

تم العثور على كل هذه الرموز مجسدة في الألواح المكسيكية. الشكل 19 هو نسخة طبق الأصل لما قدمته حتى الآن باعتباره صليب الهرمي.

الخط *5*. الأشكال *21* إلى *24*. سأشير في هذا الخط إلى رقم واحد فقط، وهو الرقم 22. والأخريات مشتركة وعالمية. الشكل 22 هو رمز نادر جدًا. لقد وجدت نسخة واحدة فقط منه، وهي المخطوطات الهندوسية التي يعود تاريخها إلى حوالي 4000 إلى 5000 سنة. يرمز هذا الشكل إلى الشمس التي ترسل أشعتها إلى جميع أنحاء نظامها (الشمسي). إنها تظهر على أنها من نوعين - مظلمة وغير مرئية بسبب شدتها، وخفيفة، والتي يمكن رؤيتها بالعين المجردة. الأشعة تكون على شكل قوى، كما هو موضح برمز القوة. مرة أخرى، فهي منحنية، وتشير إلى الشرق، وبالتالي تخبرنا أنهم يعملون من الغرب لتكوين دائرة. وبما أنهم يتخذون مسارًا دائريًا فإن جميع الأشعة القادمة من الشمس لن تضرب الأرض في خط مستقيم من الشمس ولكن في شكل منحنى.

وهذا يظهر مرة أخرى أن الأمريكيين في عصور ما قبل التاريخ كانوا أكثر تقدمًا في العلوم مما نحن عليه اليوم. فهل يقدر علماؤنا الحاليون هذه الحقيقة؟ ألا يدل هذا على أننا متأخرون بآلاف السنين في معرفتنا بالعلوم، المبنية على النظرية وحدها؟ شخصيا، أعتقد ذلك.



حجر تقويم بناة التلال تم العثور عليه في نهر أواتشيتا، هوت سبرينجز، أركنساس
من العقيد ج. ر. فورديس، لي لو روك، أركنساس

حجر تقويم بناء التل. --

الأبعاد . الحجر على شكل كمثرى. طوله حوالي 16 بوصة، وعرضه في أوسع جزء حوالي 13 بوصة. "إنها عبارة عن صخرة رملية مثل تلك الموجودة في الصخر الزيتي بالقرب من الينابيع الساخنة. "يبلغ وزنها 22½ رطلاً."

الوصف. في الوسط توجد حلقة مرتفعة قليلاً يبلغ قطرها 7¼ بوصة . تنقسم هذه الحلقة إلى ثلاثة عشر قسمًا متساويًا. على كل قسم يوجد رقم أو رمز منقوش. وتوجد فوق هذه الدائرة دائرة أخرى أعلى منها بكثير. أفترض أن هذا قد يكون مخصصًا لصورة الشمس، كرمز للإله. فوق هذا الشكل الرئيسي، تم نقش غطاء على القمر في مراحله المختلفة خلال شهر تقويمي. وهذا يخبرنا بمعنى ما هو أدناه، وهو أن الدائرة ذات الأقسام الثلاثة عشر تمثل ثلاثة عشر شهرًا تقويميًا، مما يجعل منها عامًا واحدًا. الأشهر الثلاثة عشر، التي تشكل دائرة، تخبرنا أن العام قد انتهى، البداية والنهاية. يظهر فوق الغطاء عين ترى كل شيء تنظر من السماء أعلاه. هذا رمز قديم يعود تاريخه إلى أقدم الكتابات، وقد تم العثور عليه عالميًا. خارج التقويم نفسه، حتى حافة الحجر، تظهر حيوانات مختلفة، بما في ذلك الإنسان.

رموز التقويم .

1. من غير المناسب أن نقول بشكل إيجابي ما هو المقصود أو الممثل. ومع ذلك، يبدو أنه طائر بأجنحة منتشرة. إذا كان هذا صحيحًا، فمن المحتمل أن يكون طائر الرعد الأمريكي الهندي.
2. يبدو أن هذا يصور شهر زاك الماياني، الشهر الأبيض، عندما يغطي الثلج الأرض ببطانية بيضاء.
3. هذا رمز جديد بالنسبة لي. لا أعرف معناها.
4. هذه سمكة تتجه رمزيًا نحو المنبع، دلالة على أن الأسماك تكون وفيرة خلال هذا الشهر، خاصة عندما تتجه نحو أسرّة التكاثر في فصل الربيع.
5. هذا الحرف هو أحد الحروف الموجودة في أبجدية مو. إن له معنى باطني.
6. هذه صورة لزهرة اللوتس المقدسة، رمز الزهور الخاص بمو. كان اللوتس هو الأكثر محبوبًا وتبجيلًا من بين جميع رموز مو. كان المصريون دائمًا يشيرون إلى مو باسم اللوتس.
7. بدون هذا يوجد رسم خطي لرأس الثعبان التقليدي لبناة التل. لا أعرف ما هو. ومن بين النقوش الموجودة في محجر بايبستون في ولاية مينيسوتا، هناك بعض النقوش التي تشبهه إلى حد كبير. إن حجر بايبستون بلا أي شكوك هو رؤوس الثعبان.
8. وهو رمز مقدس شائع في البلدان الشرقية. لقد وجدته مرة واحدة فقط في أمريكا. كان هذا من بين بقايا بناة التل التي تم أخذها من إحدى مقابرهم. إنه أحد تلك الرموز الدينية القديمة التي فقد معناها عندما اضطهد البراهمة معلميهم، الناكال، وطردوهم من الهند إلى سلاسل جبال الهيمالايا المغطاة بالثلوج حوالي عام 2000 إلى 2500 قبل الميلاد. يتم التعبير عن معنى

الرمز في أربع كلمات من اللغة القديمة. كانت تستخدم هذه الكلمات قبل البدء بالدعاء أو الصلاة. وهي تتكرر إلى يومنا هذا، ولكن الكهنة لا يعرفون معناها. تم التخلي عن معنى أوم في نفس التاريخ تقريبًا. حتى الآن في الشهرين 6 و 8 نجد صلة مباشرة بين الأشخاص الذين صنعوا هذا الحجر التقويمي وبناةالتلال، مو والشرق.

9. هذه الصورة جديدة بالنسبة لي. ويبدو أنها تصور حبوبًا ناضجة يتم قطعها وحصادها. الوقت الموجود على هذا الحجر محدد في شهر أغسطس أو سبتمبر. وهذا يتوافق مع الحصاد عندما يتم حصاد الحبوب وتخزينها.

10. تم العثور على هذا الرمز بشكل متكرر في الكتابات القديمة. إنها تصور خريف العام عندما تتساقط أوراق الأشجار والشجيرات، تاركة الفروع عارية وبدون أوراق.

11. هذا هو واحد من أكثر الرموز الحاسمة على هذا الحجر ويربط مباشرة صناع هذا التقويم الحجري مع بناةالتلال، والبولينيزيين، وبالتالي، مو، كما جاء أسلافهم من الوطن الأم. الرمز هو العنكبوت ذو الرؤوس الرمادية والسوداء، والذي سيتم مناقشته لاحقًا في هذا الفصل. لقد وصلتني معلومات تفيد بأنه تم العثور على عناكب مماثلة بين الكنوز التي استعادها شليمان في طروادة القديمة في آسيا الصغرى. ولكنني لم أرهم.

12. هذا الرمز قابل للشك. هل هذا هو مخطط الغزلان؟

13. هذا بالتأكيد رسم تخطيطي للبيسون. إنه الآن الشهر الأخير في السنة، ورأس هذا الجاموس يشير إلى الداخل. هل هذا هو الوقت من العام حيث أصبح الطعام نادرًا في الشمال وهو يعمل الآن في الجنوب حيث تكون الظروف مناسبة له؟ أعتقد ذلك. وينطبق نفس السؤال على الرقم 12، الغزال.

تعليقات. تظهر على الجانب الخارجي للحجر حيوانات مختلفة. لم أضع هذه في الاعتبار على الرغم من أن اثنين منها بارزان جدًا في كتابات الصور القديمة وفي الأساطير الهندية.

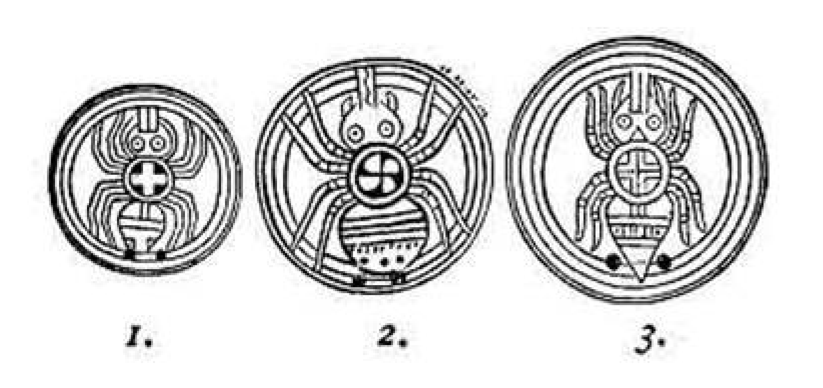
يجب أن يكون واضحًا أن مصممي حجر التقويم هذا كانوا على دراية بالقوى الكونية والعلوم الكونية كما تم تدريسها خلال الحضارة العظيمة الأولى. ولذلك، كانت أمريكا في وقت من الأوقات تتمتع بأعلى حضارة عرفتها الأرض على الإطلاق.

تلال الثعبان العظيمة.--إن الميزة التي لفتت انتباه الجمهور بشكل خاص إلى بناة التلال هي تلالهم الضخمة على شكل ثعبان. لا شك أن هذه التلال الثعبانية كانت رمزية. لقد لعبت الثعابين ذات الأشكال والتصاميم المختلفة، منذ بداية الدين، دورًا مهمًا في الاحتفالات الدينية، ليس بين عرق معين ولكن بين جميع الشعوب القديمة منذ العصور القديمة، حيث تم استخدام الرموز لأول مرة.

تقع واحدة من أهم تلال الثعابين الأمريكية في براش كريك بالقرب من بيبلز ، أوهايو. لا أستطيع أن أقول على وجه اليقين كيف تم استخدام هذا التل الثعباني رمزياً - سواء باعتباره الأوامر السبع العظيمة للخلق، أو المياه، أو تدمير مو، الوطن الأم. ومن المحتمل أن يكون قد تضمن اثنين من العناصر المذكورة أعلاه. إن حقيقة أن هذه التلال أو الاحتفالات المرتبطة بها تشير إلى مو، هناك أساس للاعتقاد للسبب التالي: يُقال إن بعض تلال الثعبان تحتوي على أحجار أو مذابح للتضحية

عليها، مع احتمال أن تكون جميعها تحتوي عليها في الأصل. عندما غمرت مو كانت في "هاوية نارية"، نيران من تحتها. وأصبح من المعتاد بين جميع الشعوب الباقية على قيد الحياة أن يحتفلوا في مختلف الأعياد والمناسبات بذكرى تدميرها بالنار. وقد ثبت أن النار كانت تستخدم في الخدمات التذكارية من قبل المايا والكيشيين الذين كان لديهم منزلهم الناري، والمصريين الذين استخدموا خزانًا ناريًا، وغيرهم الذين استخدموا التضحيات المحروقة ببعض الوصف.

في إنجلترا بالقرب من ستونهنج يوجد تل ثعبان يقال أنه نسخة طبق الأصل من الأمريكي في بيبلز، أوهايو. وهكذا نجد في
إنجلترا رمز متخصص لنفس الرمز الذي يستخدمه بناة التلال في أمريكا، وفي كلتا الحالتين يتم نقل نفس المعنى والمفهوم. ما هو الاستنتاج المعقول؟ أصل مشترك، بلا شك. بأي طريق وصل بناة التلال إلى إنجلترا؟ إنه أمر مثير للتساؤل عندما نتتبع الرموز المختلفة التي تم العثور عليها في إنجلترا، والعرض الأكثر وضوحًا الذي تم العثور عليه في مصر.



العناكب. --في حين أن تلال الثعابين العظيمة قد استحوذت على أكبر قدر من الاهتمام العام بين آثار بناة التلال، فإن العناكب هي التي تمتلك أعظم جاذبية بالنسبة لي، شخصيًا. بينما كنت أستكشف جزر بحر الجنوب منذ حوالي خمسين عامًا، صادفت باستمرار أساطير حول العنكبوت الرمادي والأسود. أظهرت هذه الأساطير أن العنكبوت يرمز إلى شيء ما، وأنه رمز مقدس، لكنني لم أتمكن من تحديد ذلك. وكانت الأساطير كلها غامضة للغاية. على سبيل المثال:

"هناك كان من المفترض أن يصعد العنكبوت ذو الرؤوس الرمادية والسوداء إلى السماء، لكنه توقف بسبب برودة الطقس."

"تم إنشاء الطرق بذكاء لتمثل شبكة العنكبوت ذات الرؤوس الرمادية والسوداء، ولم يتمكن أي رجل من اكتشاف البداية أو النهاية."

الآن، بعد انتظار دام خمس سنوات، وبعد أن فقدت كل الأمل في حل لغز العنكبوت ذو الرؤوس الرمادية والسوداء، وجدت الإجابة على عتبة بابنا. والحقيقة أن هنا في أمريكا يكمن المفتاح لفتح التاريخ العظيم للإنسانية.

لقد تم جلب هذه العناكب إلى انتباهي بواسطة صديقي الدكتور توماس م. ستيوارت، من سينسيناتي، أوهايو. إنها محفورة على قطع دائرية من الصدف، وعلى كل من ظهرها يوجد رمز

يوضح ما تمثله. تم العثور على هذه الآثار الغريبة في أقبية الدفن الخاصة ببناة التلال في ميسوري وأركنساس وتينيسي. وبسبب موقع الأماكن التي تم العثور عليها، اقترح الدكتور ستيوارت أنه ربما تم استخدامها بنفس الطريقة التي تم بها استخدام الجعران في غرف الدفن المصرية.

الرموز الموجودة على ظهر هذه العناكب هي نسخ مكررة من الرموز الموجودة كزينة على كأس الماء الموضحة في الصفحة 241. رقم 1 هو الرمز الأصلي للقوى الأربع العظمى الموضحة في رقم 2 على الصفحة 241. رقم 2 يوضح القوى العاملة من الغرب إلى الشرق كما هو الحال في رقم 3 على الصفحة 241. رقم 3 هو نفس الرمز المركب كما هو موضح في رقم 2، صفحة 241.

تظهر بعض هذه الرموز على الفخار المستعاد من

[2]
المدينة القديمة المدمرة في جزيرة كريت وقبرص وطروادة القديمة في آسيا الصغرى.

على الرغم من ندرتها الشديدة، أعتقد أن العنكبوت الرمادي والأسود، كرمز، كان له نطاق واسع في وقت واحد، وقد نجد العديد منها في الفخار الذي تم تجاهله لأن أهميتها غير معروفة.

أعتقد أن ما سبق يؤكد تأكيدي على أن مجرد استخراج البقايا القديمة والرموز والنقوش والكتابات ليس علم آثار، وأن علم الآثار هو قراءة هذه الرموز والكتابات عندما يتم العثور عليها. إن البنّاء الذي يحفر أساسًا لبناء ما، والذي يستخرج حجرًا يحمل نقشًا قديمًا لا يجعل من البنّاء عالم آثار، فهو مجرد بنّاء. مزارع يحرث أرضه، ويقلب حجرًا قديمًا مكتوبًا عليه. ولكن هذا لا يجعل من المزارع عالم آثار، بل هو مجرد مزارع للتربة. أو ربما يكون ابنه يحفر البطاطس ويستخرج قطعة فخار قديمة. الابن مجرد حفار بطاطس وليس عالم آثار.

إن رموز بناة التلال، قبل أن تتم قراءتها، ليست سوى زخارف فنية ولا تعني شيئًا، فهي مجرد بطاطس على قطعة من الفخار. ولكن عند قراءتها، قد تجد سطرًا على صفحة من التاريخ المبكر لـ
أمريكا الشمالية بإخبارنا أن عِرقًا غامضًا يُدعى بناة التلال، والذي احتل ذات يوم جزءًا من أرضنا، جاء في الأصل من مو عبر المكسيك، وأنهم كانوا شعبًا متحضرًا ومستنيرًا للغاية، ولديهم معرفة بالقوى الكونية وكيفية عملها، وبالتالي يظهرون أن لديهم معرفة بالخيال العلمي أعظم مما لدينا اليوم.

الأخطبوط رمز مقدس

الأخطبوط. --الأخطبوط هو أحد الرموز المقدسة النادرة جدًا. لا أقصد بذلك أنه نادرًا ما تم استخدامه، بل أنه لم يتم العثور إلا على عدد قليل من رموزه. في واقع الأمر، أعتقد أنها كانت رمزًا شائعًا جدًا بين بعض الشعوب القديمة. في الوقت الحاضر، عندما يتم العثور على القطع الأثرية، عمومًا على الفخار، ينظر إليها علماء الآثار على أنها مجرد زخارف، ويتجاهلون حقيقة أن العديد من العينات تظهر، دون أدنى شك، أنها كانت رموزًا مقدسة.

يوجد الأخطبوط في كثير من الأحيان في الفخار اليوناني القديم. لقد تم استخدامه في بيرو والبرازيل وأمريكا الشمالية واليونان والدول الاسكندنافية منذ بضعة آلاف من السنين. وبالحكم على الطريقة التي تم استخدامها بها، فقد كان رمزًا لشيطان الماء، عدو الحياة . وكان دوره منع ظهور الحياة على الأرض.

إن معظم الكتابات القديمة التي تتحدث عن ظهور الحياة على الأرض ترمز إليها بطريقة تمثل صراعاً بين الشمس والمياه من أجل التفوق على شيء ما، ولكنها لا تقول ما هو هذا الشيء.



مزهرية من العصر المينوي المتأخر الأول *(حوالي 1600-1100* قبل الميلاد*)* عُثر عليها في جورنيا، جزيرة كريت
بإذن من متحف المتروبوليتان للفنون.

على سبيل المثال: يقول البابليون أن بلماردوك، الشمس، يحارب تيامت، المياه. من لوح مسماري - "الآلهة تستعد لمباراة كبرى ضد الوحش، تيامت." "الإله بلماردوك يتغلب على تيامت." يعتقد المصريون أن حورس، الشمس، تغلب على الثعبان أبوفيس، المياه، وقتله. يقول الهندوس أن كريشنا، الشمس، دمر الثعبان أناثا، المياه. ويسجل الإغريق أن أبولو، الشمس، يتغلب على بايثون، المياه. إن الأمر النهائي لكتابات مو المقدسة هو: "والتقت سهام الشمس بسهام الأرض في طين المياه، ومن جزيئات الطين تشكلت بيضات كونية" - بذور الحياة.

ومن خلال ما تقدم، بالإضافة إلى الأساطير حول الأخطبوط، يبدو أن الأخطبوط كان رمزًا لمقاومة الطين للسماح لقوى الشمس بسحب قوى الأرض إلى الماء لتشكيل بيض الحياة الكوني. ولكن قوى الشمس تغلبت والتقت بقوى الأرض وشكلت بيضات كونية، وبدأت الحياة وفقًا للأمر الإلهي.

إن الأساطير التي حُكي عنها اليوم عن الأخطبوط هي أساطير كاملة، ولكن بالذهاب وراء الأسطورة والعثور على أصلها نكتشف الأسطورة الحقيقية.

لم يكن من المعقول على الإطلاق أن أينما وجدت أسطورة فإن الظاهرة تظهر أنها حدثت في هذا المكان المعين. وهذا هو الحال بشكل خاص بين الناس المتوحشين وشبه المتوحشين. على سبيل المثال: لدى الفيجيين أسطورة عن "برج بابل". وبحسب قولهم، كان يجري بناء "برج بابل" على إحدى الجزر الفيجية. إن الفيجيين مهذبون تجاه الزوار وسيستقبلون أي شخص بكل سرور إلى المكان الذي كان يقف فيه. لدى البولينيزيين أسطورة حول "السفينة". يزعمون أنه تم بناؤها على إحدى جزرهم. لدى الماوري أسطورة عن "قابيل وهابيل". يخبرونك أن قابيل وهابيل كانا نيوزيلنديين وأن جريمة قتل هابيل حدثت في نيوزيلندا.

الأخطبوط الرمزي، مثل الشمس، معروف بأسماء عديدة، حيث أن اسمه مأخوذ من لغة الناس في المنطقة التي يوجد فيها. مع كل الشعوب، كان الأخطبوط شيطانًا مائيًا وعدوًا للحياة. ولم يكن له أي معنى آخر.

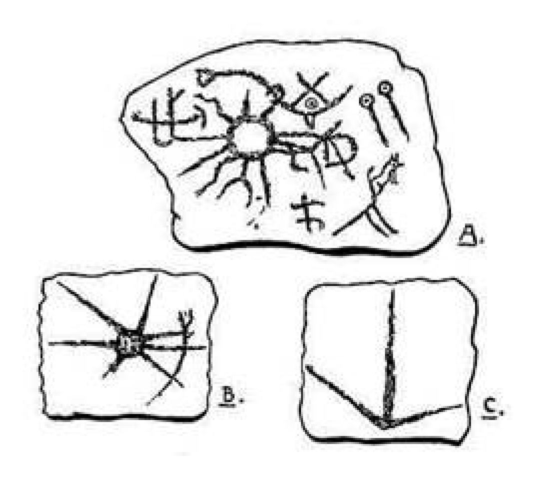
ظلال من اليونان وآسيا الصغرى. --من المواقع القديمة في أرخبيل اليونان وآسيا الصغرى، التي تم اكتشافها ويتم اكتشافها، تم العثور على العديد من قطع الفخار التي تحتوي على الأخطبوط إما محفورًا أو بارزًا أو مرسومًا عليها، مما يجعلها زخارف بارزة وملفتة للنظر. وقد تم اكتشاف العديد من العينات الجميلة والمثالية في جزيرة كريت وقبرص وطروادة. ولحسن الحظ، فإن تصميمات المور تختلف بشكل كبير، مما يتيح للمرء فرصة عادلة لقراءة معناها الصحيح، كما هو الحال على سبيل المثال، على المزهريات B و C في مجموعة قبرص. على كلا المجسات والجسم سليمة. هنا الأخطبوط هو مجرد تذكير بما يرمز إليه. المزهرية A، من نفس المدينة المدمرة، تظهر مرحلة مختلفة تماما. هنا تم تصوير الأخطبوط وكأنه كان في حالة يرثى لها وتلقى أسوأ ما في اللقاء. ويظهر ذلك من خلال مخالبه المكسورة والمقطوعة، وأسلحته القتالية.



مجموعة من مزهريات الأخطبوط من قبرص

من أين حصل اليونانيون على الأخطبوط؟ أولاً، يبدو أن الأخطبوط كان أحد الرموز التي استخدمتها مو. ومن الوطن الأم تم نقله من قبل الكاريين إلى بيرو والبرازيل. ثانياً، عندما واصل الكاريون، أسلاف الإغريق، تقدمهم نحو الساحل ووصلوا أخيراً إلى الطرف الشرقي من البحر الأبيض المتوسط، حملوا معهم رموزهم المقدسة ومن بينها الأخطبوط.

أعتقد أن ما سبق يقدم دليلاً كافياً على أن الأخطبوط كان أحد الرموز المقدسة المبكرة وأنه انتقل إلى الأجزاء الجنوبية الشرقية من أوروبا وآسيا الصغرى عن طريق الكاريون. لكن ما الذي حمله الناس إلى الدول الاسكندنافية يظل سؤالا مفتوحا.



الأخطبوط بايبستون
ويتون، بايبستون، مينيسوتا

الأخطبوط بايبستون. --عند محاولة قراءة هذه الصورة التوضيحية، يبدو أننا نواجه ثلاثة متناقضات: أولاً، يمتلك الأخطبوط في قبضة أحد مخالبه العلوية ثعبانًا، وهو ثعبان متخصص، وهو نسخة طبق الأصل من أحد تلال الثعابين التي بناها بناة التلال. ما هي العلاقة بين بناة التلال والأشخاص الذين نحتوا هذه الصورة الصخرية؟ هل كانوا نفس الأشخاص؟ أم أن هذا الثعبان المتخصص الغريب كان يستخدمه العديد من الشعوب، وكانت هذه الصورة محفورة بواسطة أحدهم؟ الأخطبوط، الذي يحمل الثعبان في قبضة أحد مخالبه، يعتقد أن الدائرة التي تبرز منها المجسات هي جسم الأخطبوط؛ ولكن كونها دائرة فهي صورة للشمس. وهذا يشير إلى أن الدائرة كانت رمزًا للشمس وليست جسم الأخطبوط.

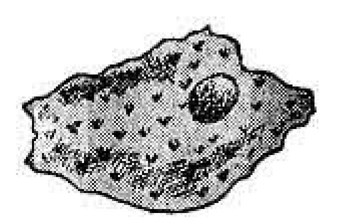
ثانياً، على النقيض من قراءة الدائرة كرمز للشمس، نرى منقار الأخطبوط يبرز من الجانب السفلي للدائرة في شكل الرمز القديم للقوة القاطعة. ويظهر هذا الرمز أيضًا على اللوح المكسيكي رقم 1584، "خلق المرأة". بالإضافة إلى ذلك، في الشكل الصغير B، يظهر الأخطبوط بجسم حقيقي، دائري تقريبًا، مع ثعبان محمول في أحد مخالبه.

ثالثًا، يُظهر ما سبق إمكانية أن الدائرة التي تشكل الجسم في الشكل (A) قد ترمز في الواقع إلى قوى الشمس باعتبارها كين، أو مدار سيليس، وليس رع، رمز التوحيد للإله.

من الصعوبات التي تواجهنا عند قراءة هذه الصورة هو أن نهايات معظم المجسات غير واضحة إلى درجة أن معانيها تصبح مزدوجة. تتطلب هذه الصورة قدرًا كبيرًا من الدراسة بمساعدة صور أخرى تشير إلى نفس الموضوع للحصول على المعنى الكامل بالتفصيل. وتبقى الحقيقة أنها قد تنقل نفس المعنى مثل الأخطبوط على مزهرية قبرص أ والعديد من الصور الأخرى لليونانيين والمصريين والهندوس والبابليين، إلخ.

في الزاوية اليمنى السفلية يظهر إما ذئب أو كلب. في الأساطير الاسكندنافية يلعب هذا الكلب أو الذئب دورًا مهمًا.

محجر بايبستون الحجري. --هذا المحجر في بايبستون، مينيسوتا، هو أقدم محجر على وجه الأرض عمل فيه الإنسان، حيث كان معروفًا ويعمل فيه منذ العصر الثلاث، قبل العصر الجليدي الأسطوري، الكارثة المغناطيسية الأخيرة.



أنبوب جيلدرز، أوماها، نبراسكا، عمره أكثر من *15,000* عام، مصنوع من حجر الموليبد الأحمر من محجر بايبستون

تم إثبات عمر محجر بايبستون من خلال حقيقتين. أولا، بواسطة أنبوب جيلدرز
الذي تم العثور عليه بين بقايا الإنسان الذي عاش في العصر الثالث. إن الطين الذي صنع منه هذا الأنبوب موجود فقط في مكان واحد على الأرض (بقدر ما هو معروف في علم الجيولوجيا)، وهو بايبستون. الاسم الجيولوجي لهذا الحجر هو كاتلينيت. (يزعم البعض أن كاتلينيت موجود أيضًا في مزرعة فويرتي على بعد حوالي ثلاثة أميال من بورتسموث، أوهايو. الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نقرر بها هذا الأمر بشكل مرضي هي من خلال مقارنة التحليل الكيميائي للاثنين - رواسب بايبستون وتلك الموجودة في بورتسموث.

وفقًا للتقاليد الهندية، فقد فقد موقع محجر بايبستون لفترة طويلة من الزمن. ويشكل إعادة اكتشافه إحدى أساطير السيوكس. إن الأساطير الهندية حول بايبستون وغيره من المواضيع رائعة ومذهلة، وعندما نجردها من زخارفها الأسطورية تخبرنا أن الأميركيين الأوائل جاءوا من مو، وهو ما يضيف رابطاً آخر إلى السلسلة الساحقة من الأدلة على أن أميركا كانت أول مستعمرة لمو وأن أميركا اليوم هي أقدم أرض فوق الماء سكنها الإنسان. أمريكا سبقت أطلانطس ومصر واليونان وبابل والهند وكل الشعوب القديمة الأخرى. وتظهر أساطير الهنود البيبستونيين أيضًا أن الأمريكيين الأوائل كانوا من الناس المتحضرين للغاية، وأنهم جاؤوا من أرض تقع في الغرب وراء غروب الشمس.

في إشارة إلى إعادة اكتشاف المحجر، تروي أساطير الهنود من أوماها ويوكتون أن "والريجيلا، زوجة أحد أفراد قبيلة سيوكس من أوماها من ياوكتون، كانت تتبع أثر البيسون الأبيض واكتشفت بايبستون على ضفاف نهر بايبستون، حيث تم الكشف عنه بواسطة حوافر البيسون".

مقتطفات من Chon-oopa-sa. --أسطورة Pa-la-nea-pa-pe (الرجل الذي ضربه رع).

ظهور الإنسان

"في الماضي البعيد

منذ مليون، مليون، مليون قمر، تم إرسال أول البشر
إلى هذه الأرض بواسطة وو كون العظيم:
أول داكوتا مصبوبة من نجمة
لقد قذفه وشاهده يسقط
نزولاً عبر الظلام، حتى نزل هناك
على هذه الأرض. لم يتعرض لأذى على الإطلاق
ووا-كين-يان، أول سيوكس."

"لقد حرث الأرض في سنوات عديدة"
"أخيرًا هذا الرجل الوحيد"

"حيث نرى الغروب من بعيد
أيام الصيف في المجد الذهبي
في أرض الأساطير الغامضة
في تلك الأرض البعيدة الى الغرب
أرض منزل الرجل الأحمر وقصة.
أرض الأساطير، والتقاليد الغريبة،
وادي التاريخ الخافت غير المكتوب.

المرأة

"وكان Wa-kin-yan يصلي كل ساعة (لم يكن أحمر اللون أبدًا ...
Wa-kon لإرسال له ما كان يرغب فيه بشدة ...
وسمع Wa-kon توسلاته، فكسر عارضة خشبية
في الظهيرة من شمس الصيف الحارقة
ومُصممة، جميلة كالحلم،

أول كل جنسها-الذي طال انتظاره!
. . . Co-tan-ka-- الحلوة"

الأخطبوط الشيطاني

"Wi-toon-، هو الذي بقي
في النهار في طينالنهر ".

"Wi-toon، الذي كان يخشى
قوس Wa-kin-yan وعموده ".

"إنه وحش".

"ثم Wa-kon-da، سعى للانتقام
"لإبنة شعاع الشمس التي قتلت."

"ثم استولى على نجم ذيل مشتعل
"شكل سهمًا قويًا آخر وأرسله طائرًا إلى
Wa-kin-yan."

"ارتفع Wa-kin-yan بسرعة من خلال
العمود المشتعل الذي رآه! رنين! انظر إليه
وهو يطير للأمام انظر إليه وهو يتوهج
ويومض ويندفع
من خلال المطر من الشرر الناري
من خلال Wi-toon-ta . . ".

يبدو لي أن هذا هو نسخة أخرى من الصراع بين الشمس والمياه من أجل خلق الحياة، والذي نجده بشكل متكرر في الكتابات القديمة عن الخليقة.

في حين أن الأساطير الهندية الأخرى تشير إلى مو، إلا أن أيا منها لا يذكر كيف كانت هي وشعبها أو أين كانت ترقد باستثناء أنها كانت "وراء غروب الشمس" وتذهب أسطورة السيوكس هذه إلى أبعد من ذلك، فهي تصف الأرض بأنها "أيام صيفية استوائية في مجد ذهبي". إن راوي الأسطورة كان على علم بحقيقة اختفاء مو وعدم وجوده، وهو ما يظهر في المقطع "أرض الأساطير الغامضة". وتخبرنا أيضًا أن الأساطير حول عظمتها وحضارتها كانت تنتقل شفويًا. "أرض موطن الرجل الأحمر وقصته" تخبرنا أن الهنود يعرفون أنهم في الأصل جاءوا من مو. يخبرنا كتاب "التاريخ الخفي" أنه بقدر ما يعرف الهندي لا يوجد تاريخ مكتوب عن مو، بل مجرد أسطوري.

هناك جزء آخر مثير للاهتمام من تراث بايبستون وهو الطائر الرمزي
للخلق. هنا في بايبستون بين أساطير السيوكس نجد مرة أخرى طائر الخلق كرمز لقوات الخلقية في جميع أنحاء العالم. يقول كاتلين في عام 1836، وهو يروي زيارته إلى بايبستون: "ليس بعيدًا عنا، في الصخر الصلب، توجد آثار أقدام الروح العظيمة المنقوشة بعمق في شكل مسارات طائر عظيم. (انظر الشكل C، صفحة 242.)

فيما يلي مقتطفات من أسطورة سيوكس:"قبل خلق الإنسان، الروح العظيمة، التي لم تظهر مساراتها بعد على أحجار الأنبوب الأحمر في شكل طائر عظيم".

"هنا اعتاد الروح العظيم أن يقتل الجاموس ويأكله على حافة الصخرة. "الدم الذي يجري على الصخور جعلها حمراء اللون."

"في أحد الأيام زحف ثعبان كبير إلى عش الطائر ليأكل بيضه. فقست إحدى البيض وسط دوي الرعد، وأمسكت الروح العظيمة بقطعة من حجر الأنابيب لتلقيها على الثعبان (جزء من الأسطورة مفقود هنا) وصنعت منه رجلاً. لقد نمت أقدام الرجل بسرعة في الأرض، حيث وقفت ثابتة لعصور عديدة مثل شجرة كبيرة، لذلك أصبح كبيرًا في السن. (في جميع الصور القديمة لمو تم تصويرها كإمرأة عجوز جدًا.) أخيرًا نشأت شجرة أخرى بجانبه عندما أكلهما ثعبان كبير من

الجذور وتجولا معًا. ومنهم خرج كل الناس الموجودين الآن على الأرض." وهنا نجد اثنتين من الكتابات القديمة اندمجتا في واحدة: ظهور الإنسان على الأرض، وتدمير مو.

على الرغم من عدم إعطاء اسم معين للطائر العظيم في أسطورة السيوكس هذه بخلاف الروح العظيمة، إلا أنني أعتقد أنه من خلال ارتباطه بالرعد كان طائر الرعد لجميع الهنود إلى الغرب من السيوكس وكان، كما روى زعيم هايدن القديم، رمزًا لقوى الخلق. إن الطائر العظيم الذي يأكل الجاموس هو بلا شك أسطورة مثالية اخترعها رجل طب قديم لإنقاذ ماء وجهه عندما ضغط عليه أتباعه لتفسير كون حجر الأنابيب أحمر. تقول الأسطورة أنه قبل أن يأتي الإنسان إلى الأرض، اعتاد الروح العظيم أن يقتل الجاموس لتناول الطعام. أولاً، الأرواح لا تأكل أي شيء مادي. ثانيًا، حدث قبل أن يكون الإنسان على الأرض، "منذ مليون، مليون، مليون قمر". وثالثًا، الجاموس هو إضافة حديثة إلى معرض صور الحياة في أمريكا.

لقد ظهر الرجل لأول مرة على مو. كان أحد الأسماء التي أعطيت لمو شجرة الحياة. في هذه الأسطورة، يتم الجمع بين الرجل والشجرة في واحد. ومع ذلك، فإن هذا ليس خطأً حتى الآن، لأن كتابات مو المقدسة تخبرنا أن مو كانت شجرة الحياة وأن الإنسان كان ثمرة لها. تم تأكيد ذلك حيث تحكي أسطورة سيوكس عن ثعبان عظيم يقع قبالة الأشجار في جذورها. كان الثعبان دائمًا رمزًا للمياه وعندما تم تدمير مو ابتلعتها المياه. العض، في أسطورة السيوكس، هي كلمة صحيحة لاستخدامها رمزياً، لأن مو كانت بالتأكيد منفصلة عن بقية الأرض فوق الماء. "ومن هؤلاء خرج كل الشعوب الذين يسكنون الأرض الآن" يظهر بوضوح أن هذا يشير إلى أبناء مو المهاجرين ويؤكده القول "لقد ضلوا" لأنهم تركوا أرض ميلادهم التي نشأوا فيها، للذهاب إلى أراض أخرى قد يجدون فيها الحياة أسهل.

تم أخذ جميع المقتطفات والصور والمعلومات حول بايبستون من كتيب بعنوان ضريح بايبستون الهندي، بقلم الآنسة وينيفريد بارتل، رئيسة جمعية ضريح بايبستون الهندي، والتي أرسلت لي بكل لطف ولباقة الكتيب الذي يمكنني من خلاله تدوين الملاحظات، بهدف وضع أمريكا حيث تنتمي على الخريطة القديمة، وإعطاء الهنود الحمر حقهم. ترجمات الأساطير الهندية هي من تأليف د. إيفان داونز.

الفصل التاسع الدين في مصر والهند

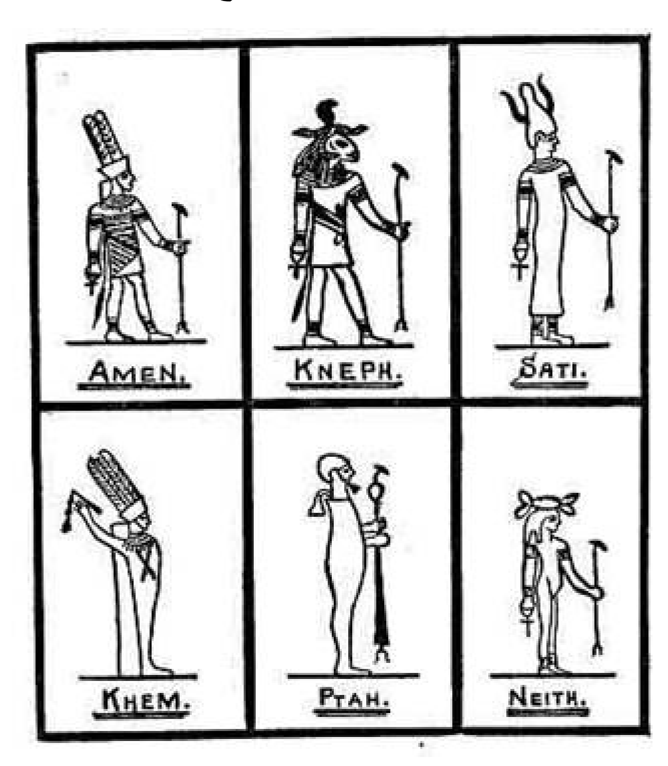
مجموعة الآلهة المصرية.--إن العديد من مفاهيمنا الدينية اليوم هي انعكاسات قوية للتراث المصري القديم. يمكننا أن نقول بالفعل أن ديننا الحالي جاء إلينا من مصر عن طريق اليهود. ولهذا السبب قررت أن أقدم في هذا الكتاب كتابًا مصريًا وهو كتاب مجموعة الآلهة المصرية، والذي قمت بتأليفه من كتاب مصري وهو كتاب الموتى.

في كثير من الحالات، سوف نرى أن رمز اعتقاد أو مفهوم معين يتم تمثيله من خلال أكثر من إله واحد يظهر في مجموعة الآلهة. ومع ذلك، فهم، تحت أشكال مختلفة وأسماء مختلفة، يرمزون

إلى مفهوم واحد فقط. يأتي هذا من خلط مجموعتين من الرموز عندما تم دمج مصر العليا والسفلى وأصبحا مملكة واحدة.

سأعطي 24 شكلا، وأضع 6 منها على صفحة واحدة لسهولة الرجوع إليها. هناك العديد من الأشياء الأخرى التي لم أدرجها في القائمة؛ وهذه هي الأشياء الرئيسية فقط. لا أستطيع أن أقدم سوى وصف موجز، فالمساحة لا تسمح لي بالمزيد. وإذا أردنا مزيداً من البيانات عنهم، فسوف نجدها في كثير من الكتب التي كتبت عن مصر.

آمين كان الإله العظيم في طيبة، وكان يخاطب باسم "ملك الآلهة". الشكل اللاتيني للاسم هو عمون . عرفه الرومان بأنه جوبيتر. أطلق عليه اليونانيون اسم زيوس. ويُطلق عليه أيضًا اسم "الإله الخفي". قبل السلالة الثامنة عشرة كان يعبد في طيبة كـ آمين ببساطة؛ ولكن تم دمج ضلال في آمين رع: "الشمس الخفية". كان لونه أزرق فاتح.



كنيف كان يُطلق على اسم "الصانع". كان معروفًا عند اليونانيين باسم كنونفيس. كينف هو أحد أقدم الآلهة المصرية وكان يُعبد بشكل خاص في النوبة وفيلة. غطاء رأسه عبارة عن رأس كبش يعلوه قرص الشمس والصليب. ويشار إلى كنيف باعتباره "روح الكون" و"الخالق". كان لونه أخضر فاتح. كانت زوجة كنيف الأنثى هي سا.

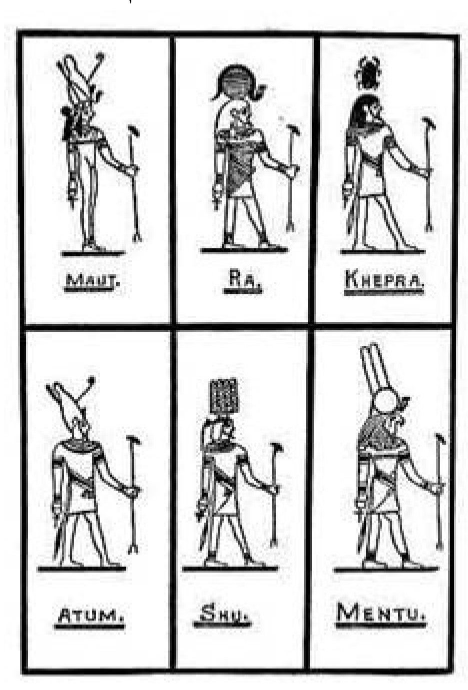
سا كانت زوجة كنيف، وكانت تعتبر جونو المصرية. وكان مقر عبادتها الرئيسي في إليفانتي، ثم في جميع أنحاء النوبة وإثيوبيا. وكان غطاء رأسها هو تاج مصر العليا مع زوج من قرون البقر الممتد منه. كان لون سا هو لون لحم الإنسان الأحمر الدافئ. أعتقد أنه لا يمكن أن يكون هناك أي سؤال سوى ما كان من المفترض أن يرمز إليه كنيف و سا إلى مبدأي الخالق: الذكر والأنثى.

خم كان أحد آلهة الخالق. وكان مقر عبادته الخاص في مدينة كيمو (بانوبوليس). كان يُعبد في طيبة وإلى حد ما في جميع أنحاء مصر. يتكون غطاء رأسه من ريشتين مستقيمتين. وكان لونه أزرق عموما.

بتاح الافتتاحي " كان أقدم الآلهة المصرية. وكان مقر عبادته الرئيسي في ممفيس. كان بتاح رمزًا للقوة الخلاقة للإله. أطلق عليه المصريون لقب "الصانع الإلهي". وكان أحد رموزه هو المربع ذو الجانبين. كان له ألقاب كثيرة، إحداها: "أبو البدايات". اعتبر الإغريق أن بتاح هو نفسه فولكانوس، وكان اسمه الخاص بممفيس هو بتاح-سوكر-أوزوريس. أما الاسم المصري المعتاد فكان بتاح-سكر-أوسار. كان لونه أزرق. كان بتاح بلا شك رمزًا للقوى الأساسية الأربع العظيمة - الأربعة المقدسة.

نيث كانت اسمها المصري مينيرفا، وكانت إلهة السماوات السفلى. وهي عادة ما يتم تصويرها وهي تحمل السماء على رأسها. نيث كانت الإلهة الخاصة في سايس. ويوجد رمز مماثل - وهو إله يحمل السماوات على رأسه - في حضارة المايا في يوكاتان. كان لونه أزرق. كانت نيث رمزًا للأعمدة الأربعة العظيمة التي تدعم الكون - الأربعة المقدسة.

ماوت كانت ماوت زوجة آمون رع في طيبة، وتدعى "الأم"، وبهذه الصفة تمثل أم الجميع: وهكذا نجد في آمون رع وماوت رمزًا آخر للمبدأ الثنائي للخالق. كان يتم عبادة ماوت بشكل خاص في طيبة فيما يتعلق بآمون وفي خونس مع آمون رع. كما تم تكريمها في جميع أنحاء النوبة وإثيوبيا. كان لونها دافئًا، أحمر اللون مثل لون اللحم.



رع كان اسم الشمس رمزًا للتوحيد للخالق - التوحيد أو الجامع. في "ترانيم رع" يُطلق عليه لقب "القوة العليا"، و"الوحيد"، وما إلى ذلك. بالنسبة للمتأهلين، كان يرمز إلى قوة الإله؛ ولكن بالنسبة

لعامة الناس فقد قيل عنه أنه إله مخلوق، وهو ابن بتاح ونيث. لقد ارتكب المؤرخون أخطاءً أكثر حول هذا الرمز من أي رمز آخر استخدمه القدماء. كان لونه أحمر.

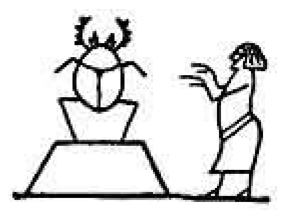
خبري. على الرغم من أن هذا الرمز موجود في مجموعة الآلهة المصري، إلا أنه لم ينشأ في مصر بل في الوطن الأم وتم جلبه إلى مصر العليا بواسطة الناغا من الوطن الأم عبر بورما والهند. الرمز هو خنفساء الجعران، التي توضع على رأس شخصية بشرية في رمز مصري. يرمز الخنفساء إلى الطاقة الخلاقة.

من بردية آني، رفيقة الملك إلى سيي الثاني: "بين المصريين، خنفساء الجعران ليست إلهًا، ولكنها واحدة من رموز الخالق، لأنها تدحرج كرة من الطين بين قدميها وتضع بيضها فيها حتى تفقس. "كما أن الخالق يدير العالم، ويجعله ينتج الحياة."

إن المقطع السابق هو أحد المقاطع التي يجب دراستها بشكل خاص من قبل طلاب الماضي القديم: لأنه يظهر لنا أن المصريين حتى سنة 2 قبل الميلاد كانوا يفهمون علوم القدماء وطريقة عمل القوى الكونية العظيمة، وكلاهما غير معروف لعلماء اليوم.

قبل أن تتمكن علومنا من التقدم إلى أي درجة يمكن إدراكها، يجب التخلي عن الأساطير الغريبة الحالية وتعاليم الخيال العلمي التقليدية، ودراسة القوى البدائية الأربع العظمى. وعليهم يجب أن تُبنى العلوم الحقيقية - العلوم التي تُعلّمنا ما هي الحياة وكيف تنشأ، وكيفية عمل القوى الأربع العظمى في جميع أنحاء الكون، مع أصلها، وما إلى ذلك.

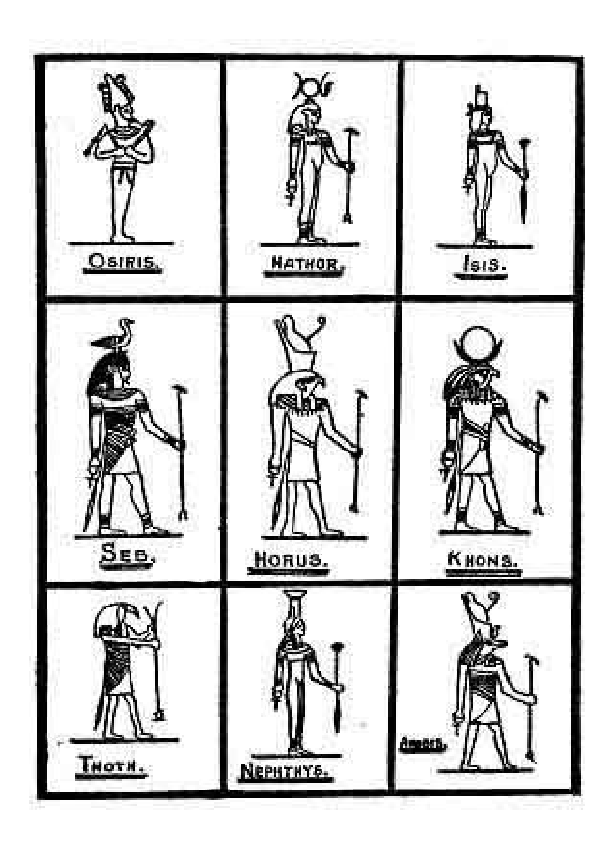
تُظهر الصورة نقشًا وجدته في نحت مايا قديم جدًا في الهند. إنها أقدم من استيطان الإنسان الأول لمصر بآلاف السنين. النقش رمزي، لأنه يظهر الخالق مرمزًا بجعران موضوعًا داخل أشعة المجد ويرتكز على رمز مو. أول رجل يركع في عبادة على جانبي الأشعة هو الإنسان الذي يرمز إليه برمزه Kėė (الغزلان).



هذه الصورة مأخوذة من كتاب مقدس في مصر، وهو كتاب الموتى. وهو يرمز إلى الإنسان في عبادة أحد خنافس الجعران رمزاً للخالق. لا شك أن الإله المصري "خبري" جاء من قبائل الناغا - Kėė.

أتوم أو كان تورن هو إله الشمس الساطعة: وإلا فهو آمين -- الشمس تحت الأفق.

شو كان الابن البكر لرع وحتحور وشقيق تفنوت . كان يُنظر إلى شو باعتباره رمزًا للقوى السماوية. وكان لونه أسودًا بشكل عام.



منتو كان أحد آلهة الشمس ويحمل في كثير من الأحيان اسم منتو-رع. لقد كان مجرد مرحلة من مراحل رع الذي يرمز مع آتوم إلى شروق الشمس وغروبها. كان منتو هو الحامي الخاص لمصر.

أوزوريس كان أحد أقدم الآلهة المصرية. وفي وقت لاحق من هذا الفصل سأقدم تاريخ أوزوريس وأظهر من هو. وفي نص كتاب الموتى ورد أنه كان ابن سب ونوت.

حتحور كان ببساطة اسمًا آخر لإيزيس ويمثله صفات إيزيس. كانت تسمى بعض الأحيان إيزيس حتحور. جسدت حتحور الطبيعة بكل ما هو حقيقي وجميل فيها - المبدأ الأنثوي للخالق.

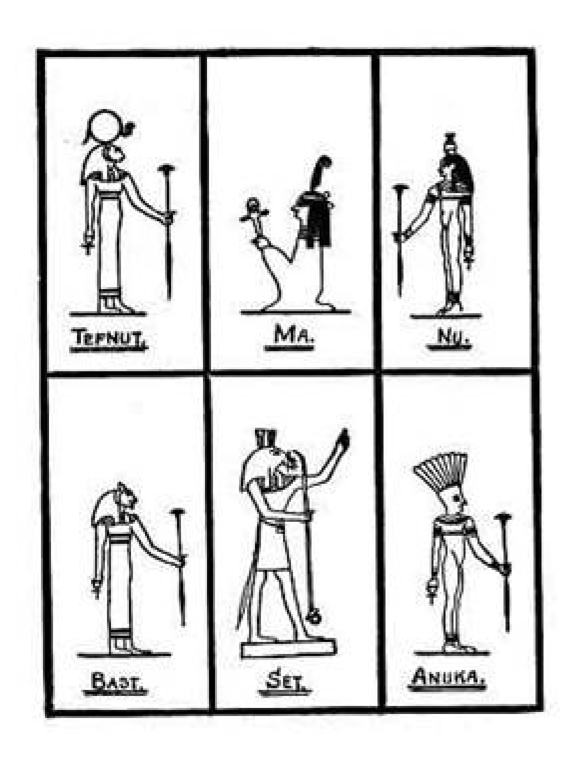
إيزيس هي إلهة الثالوث-أوزوريس وإيزيس وحورس. في الثالوث كانت زوجة أوزوريس.

حورس كان ابن أوزوريس وإيزيس ويرمز إلى الشمس.

سب كان والد أوزوريس وإيزيس وكان يطلق عليه "أبو الآلهة". وكانت تفنوت زوجته. وفي "سب" و"تيفنوت" نجد مرة أخرى رمزًا للمبادئ الثنائية للخالق.

خونس كان يُعبد في طيبة، وشكل مع آمين وماوت الثالوث الطيبي. يرمز خونس إلى القمر؛ فهو يرتدي القرص والهلال.

تحوت كان إله الكتابة والتعلم والطب. كان هو الذي قام بتأليف الأجزاء الأولى والأهم من كتاب الموتى. من المفترض أن يكون تحوت هرمس المصري.



نيفتيس كانت أخت إيزيس وأوزوريس وزوجة سيت.

أنوبيس كان إله التحنيط وقام بتحنيط والده أوزوريس.

تفنوت كانت إلهة المطر والندى. لقد احتلت مكانة بارزة بين آلهة طيبة المعاصرين.

ما أو ماعت كانت إلهة الحقيقة. إنها تمثل الحقيقة والعدالة لله الأعظم.

نو او نوت. نوت هو الشكل المؤنث من نو. نو كان الأب، نوت كانت الأم - مانحي الحياة.

باستت كانت زوجة بتاح وشكلت مع ابنها توم أو أتوم الثالوث الأعظم لممفيس.

سيت كان ابن نوت وشقيق أوزوريس . وفقا للأسطورة، فهو الذي قتل أوزوريس.

أنوكا كان العضو الثالث في ثلاثية طيبة، المكونة من خنوم (كنيف)، وسا، وأنوكا.

أوزوريس.--أوزوريس كان أحد أقدم الآلهة المصرية. وكانت عبادته عالمية في كل أنحاء مصر في كل العصور. كان أوزوريس ممثلا لكل ما هو خير.

إن الأساطير في مصر حول أوزوريس محيرة. يزعمون أن أوزوريس كان في وقت ما ملك مصر العليا والسفلى. يقال أن أوزوريس دفن في فيلة، بينما تزعم مدن أخرى ملكيتها لبقاياه. وفقًا لكل هذه الأساطير، لا بد أن أوزوريس قد عاش منذ اتحاد مصر العليا والسفلى في عهد مينا حوالي عام 5000 قبل الميلاد.

وفي مقابل هذا نجد أن تحوت مؤسس مصر السفلى كان يدرّس في سايس الديانة الأوزيرية وكان ذلك في عام 14000 قبل الميلاد. ولم يكن هناك ملوك في مصر لفترة طويلة للغاية بعد عهد تحوت. كانت مصر مستعمرة فرعية للوطن الأم تحت السيطرة المباشرة للإمبراطورية الاستعمارية - أطلانطس.



أوزوريس.

والآن دعونا نرى من هو أوزوريس في الواقع وما هو الوقت الذي عاش فيه. في ديرين في جبال الهيمالايا - أحدهما في الهند، والآخر في التبت - هناك لوحان ناكاليان ينتميان إلى الكتابات المقدسة الملهمة للوطن الأم: وهما نفس الشيء تمامًا، كلمة بكلمة، وقد تم نسخهما من الأصول في الوطن الأم وإحضارهما إلى طرف آسيا بواسطة المبشرين الناكاليين. وهي تنتمي إلى القسم التاريخي من الكتب المقدسة. تذكران:

"عندما دخل أوزوريس مرحلة الرجولة، غادر موطن ميلاده، أطلانطس، وجاء إلى الوطن الأم حيث التحق بإحدى كليات ناكال. هنا درس الدين والعلوم الكونية للوطن الأم. وعندما حصل على درجة المعلم والبارع، عاد إلى بلده، أطلانطس. وهناك كرّس حياته لتعليم الناس، أول ديانة للإنسان، ولاستئصال الإسراف والخرافات والمفاهيم الخاطئة التي تسللت إلى ديانة أطلانطس تحت سلطة الكهنة.

أصبح أوزوريس رئيسًا للدين في أطلانطس، وهو المنصب الذي شغله طوال حياته الطويلة. أحبّه الناس وعبدوه للطفه وخيره وكرمه. كانوا يريدون خلع الملك أورانوس ووضع أوزوريس على العرش. لم يسمح أوزوريس بالحديث عنه، لذلك أدان الفكرة بحيث تخلي عنها.

لقد قُتل على يد أخيه بسبب الغيرة - كان هذا حوالي 20,000 قبل الميلاد. كان اسمه محترمًا للغاية، وكان محبوبًا للغاية، لدرجة أنه تم تأليهه عند وفاته، وكنصب تذكاري دائم لاسمه، أطلق على الدين الذي يحمل اسمه، أي "الدين الأوزوريسي"، تمامًا كما لدينا اليوم الدين المسيحي. لم أستطع العثور على اسم الأخ الذي قتله، لذا فمن المحتمل أن المصريين هم من اخترعوا الاسم. ولا أجد شيئاً عن إيزيس و نيفتيس، ولكن من المعلوم أن له ابناً أصبح رئيس أطلانطس عند وفاة والده. ولكنني لم أجد اسمه.

لقد علم أوزوريس والمسيح نفس الدين. بعض عظاتهم هي نفس الشيء كلمة بكلمة، وسطر بسطر، وجملة بجملة. لقد تعلم كلاهما من نفس الكتاب - كتابات الوطن الأم المقدسة الملهمة.

ديانة مصر. --أول ما نعرفه عن ديانة مصر هو حيث تشير إحدى السجلات القديمة إلى أنه منذ حوالي 16,000 سنة قام تحوت، ابن الكاهن الأطلنطي، بتأسيس مستعمرة مصرية عند مصب النيل، وفي سايس على ضفاف النيل بنى معبدًا ودرّس الديانة الأوزوريسية.

إن الدين الأوزيري كما بينت من قبل هو دين مو، بعد أن طهره أوزوريس من كل الإسراف الذي تسلل إليه في أطلانطس، منذ 22,000 سنة، وكان يسمى الدين آنذاك الدين الأوزيري. وعندما مات أصبح ابنه رأس الهرم وكان من المفترض أن يسمى حورس، ولكن لا أستطيع أن أقول ما إذا كان حورس هو اسمه الحقيقي أو اسم آخر، ولكن حورس كان دائمًا رأس الهرم في ديانة أوزوريس حتى عهد مينا أو حوالي 5000 قبل الميلاد. وبالتالي يتبين أن دين مصر بدأ بدين الوطن الأم كما ورد في المخطوطات المقدسة الملهمة.

من عهد تحوت إلى عهد مينا، كانت المستعمرة المصرية تحكمها الكنيسة، تحت قيادة حورس. تم تسجيل آخر حورس عندما تولى مينا العرش.

يقول مانيثون، المؤرخ الكاهن المصري، أنه خلال القرن الحادي عشر
بدأت الأسرة الكهنوتية بتعليم الناس عبادة الرموز المقدسة بدلاً من الإله نفسه كما كان الحال من قبل. كانت هذه هي الخطوة الأولى نحو فجور الدين المصري، وهو الدين الذي بلغ ذروته في الأسرة الثامنة عشرة، وانتهى بكل الإسراف الذي يمكن تصوره، إلى جانب عبادة الأصنام. لقد أدى ظهور الإسلام إلى القضاء على الدين القديم في مصر، على الرغم من أن الدين المسيحي كان قد حقق بعض التقدم بفضل شعب يسمى الأقباط.

يتعين علينا الآن أن نعود إلى الوراء بضع مئات من السنين، إلى الفترة التي كان فيها الإسرائيليون عبيداً للمصريين. وقام بينهم معلم وهو موسى. من هو موسى؟ وكيف تشكل الدين؟ من كان هو أمر لا يزال مجهولاً؛ لكنه كان المعلم الأكثر كفاءة في حياته، وفي وقت ما كان رئيس الكهنة في معبد سيناء، الذي كان آنذاك معبدًا أوزوريًا. مهما كان موسى، فمن المعروف أن زوجته كانت إسرائيلية وأنه وضع نفسه مع بني إسرائيل في كل مشاكلهم ومصاعبهم المرتبطة بالعبودية. انتخبوه رئيسا لهم. لقد رأى أن الدين الأوزوري أو الدين الموحى به قد انحط بسبب عبادة الأصنام، وكان مصمماً على إنقاذ شعبه منه، لذلك قام بتعديل الدين الأوزوري القديم ليناسب البيئة والظروف القائمة آنذاك. لقد تخلص من رموز أضلاع الإله بشكل شبه كامل، واحتفظ فقط ببعضها والتي لم يكن من الممكن عبادتها على الإطلاق. وجعل العبادة لرب واحد هو الإله فقط.

كانت العديد من التعاليم في الديانة الأوزوريسية في شكل أسئلة. لقد قام بتكثيفها ووضعها في شكل وصايا. على سبيل المثال: أوزوريان - هل كرمت وتكرم أباك وأمك، وما إلى ذلك. موسى--أكرم أباك وأمك ألخ. كان هناك اثنان وأربعون سؤالاً في الأوزوريا. وحولها موسى إلى عشر وصايا.

لقد أصيب العديد من قراء الكتاب المقدس بالحيرة عندما قرأوا المقطع الذي صنع فيه موسى ثعبانًا لينظر إليه الناس في البرية. يزعم البعض أن الأمر كان بمثابة لمسة من عبادة الأصنام. لم يكن شيئا من هذا القبيل. وقد استدعت الظروف عودته إلى الرمزية في هذه المناسبة. وكان الرمز - الثعبان - هو التركيز على أفكارهم حول الله باعتباره الخالق وواهب كل الأشياء الجيدة.

وكان من الطقوس عند اليهود الذبيحة المحروقة. يخبرنا الكتاب المقدس أن أبناء الإنسان الأول ، آدم، قدموا ذبائح محروقة. ومع ذلك، نجد بين السجلات القديمة أن 60 مليون شخص فقدوا حياتهم في مذبح واحد في نفس الأرض قبل البدء في تقديم القرابين.

ولم أصادف كلمة التضحية أو ما يعادلها في أي من كتابات الحضارة الأولى. أول ما رأيته بهذه الكلمة كان في كتاب قديم للمايا يعود تاريخه إلى حوالي 5000 أو 6000 سنة، حيث جاء فيه: "وفي أثناء الليل تم التضحية بمو ." في كتابات الحضارة الأولى، كان الرجال وحدهم هم الذين يقدمون القرابين؛ وكانت هذه القرابين تتكون عمومًا من الفاكهة والزهور ومنتجات الحقول والحدائق. تم نقلها إلى المعبد ووضعها على مذبح تم إعداده خصيصًا للاحتفال. على مقدمة هذا المذبح كان هناك نقش على الحرف "تاو" وتحت كل ذراع كان هناك مثلث مزدوج مكتوب عليه: "ضع قربانك على هذا المذبح".

بعد غرق مو مع ستين مليونًا من أرواحها، وقد احتفل جميع الناجين في العالم بذكراها بطريقة أو بأخرى، بعضهم من خلال الأدب، وبعضهم من خلال المباني، وبعضهم الآخر من خلال النار في شكل ما. كان لدى المايا الكيش بيتًا ناريًا في احتفالاتهم الدينية؛ وكان المصريون يستخدمون خزانا ناريا في احتفالاتهم؛ ومن دون شك كانت التضحيات المحروقة في البداية هي الشكل الذي اختاره الساميون. وفي السنوات اللاحقة، طبّق اليهود لاهوتًا على الاحتفال. أتساءل عما إذا كان هناك يهودي واحد يعيش اليوم يعرف أصل تضحياتهم المحروقة. ولم أجد واحد بعد. أما الفينيقيون، وهم عرق شبه أوروبي آخر، فقد تبنوا عبادة الأصنام وهبطوا إلى مستوى الانحدار إلى درجة أنهم ضحوا بأنفسهم من خلال تقديم البشر.

هل كان موسى إسرائيليا؟ إن السجل المصري قد يقود المرء إلى الاعتقاد بأنه لم يكن إسرائيليًا خالصًا. يقول السجل الذي أشير إليه: "كان موسى ابنًا لأميرة مصرية أصبحت فيما بعد الملكة العظيمة حتشبسوت". لم يقال كلمة واحدة عن نبات القصب.

كمثال على الإسراف الفادح في رموز وتعاليم الكهنوت المصري، سوف أختار الثالوث - أوزوريس وإيزيس وحورس. دعونا نرى من هم وماذا تعلمنا منهم.

كان أوزوريس رجلاً عاش على الأرض ولديه العديد من الأساطير المصرية. وهناك أيضًا تاريخ أصيل قصير عنه، يظهر أنه كان معلمًا عظيمًا وعاش منذ حوالي 22,000 عامًا. كانت إيزيس رمزًا لصفة الأنوثية للخالق. ومن هذا الاتحاد ولد ابن اسمه حورس. كان لإيزيس أخت اسمها نيفتيس وأخ اسمه سيت. فكانت الأنثى، إحدى صفات الخالق، تتكون من ثلاثة أعضاء ـ اثنتان من الإناث وذكر ـ إيزيس ونيفتيس وسيت.

بلغة واضحة غير مزخرفة، يقول ما سبق: رجل دنيوي أوزوريس يتزوج من روح أنثى لصفة الخالق إيزيس ويكون لهما ابن. لكن إيزيس كانت واحدة فقط تشكل الأنثى صفة الخالق. تقول كتابات الوطن الأم أن الخالق كان لاهون، اثنان في واحد، وليس أربعة في واحد.

هل يمكن تصور أي شيء أكثر غرابة أو فظاعة مما سبق؟ ويبدو أن هذا هو لاهوت وتعاليم الكهنة المصريين لفترة طويلة من تاريخهم - آلاف السنين. فهل من العجيب أن يتم إلقاؤهم في سلة المهملات؟ ويمكن الاستشهاد بعشرات الأمثلة الأخرى، ولكنني أعتقد أن هذا المثال كاف لإظهار الانتهاكات المترسخة في دينهم.

خلال الجزء المبكر من تاريخ الدين في مصر، لم تظهر مثل هذه الفظاظة. بمجرد أن نعرف أي شيء عن دينها نجد أن لاهوتها معقد للغاية، وبدون أدنى شك كان هذا اللاهوت المعقد هو أصل الانتهاكات الشيطانية التي تسللت إلى الدين في وقت لاحق.

في مصر القديمة، وجدت أن أحد الرموز الدينية كان يتشابه إلى حد ما مع دين البولينيزيين. على سبيل المثال، زواج الآلهة. ولكن هناك هذا الفرق. وكانت نتيجة زواج الآلهة المصرية مع آلهة أخرى هي زيادة تعقيد اللاهوت. مع البولينيزيين أدى زواج الآلهة إلى ظواهر مثل الضوء والصوت وما إلى ذلك، وهو أمر صحيح، كونها من عمل القوى الكونية. سأقدم الآن بعض الأمثلة المصرية والبولينيزية.

يعتقد البولينيزيون أن كل ما تم خلقه جاء من زواج الآلهة. كانت الآلهة الأربعة الأولى هي القوى الأساسية الأربع العظمى - وهو الاسم الذي أطلق عليهم خلال الحضارة العظيمة الأولى على الأرض. يقول البولينيزيون: "في البداية لم يكن هناك نور، ولا حياة، ولا صوت في العالم. ليل لا حدود له يسمى بو يلف كل شيء، حيث كان تاناوا (الظلام) وموتو هي (الصمت) يحكمان كل شيء. ثم انفصل إله النور عن تاناوا (الظلام)، وحاربه وطرده، وحصره في الليل. ثم تطور الإله أونو (الصوت) من آتيا (النور) ونفى الصمت. ومن كل هذا النضال ولد الفجر. "تزوجت آتيا (النور) من آتوانا (الفجر) وخلقا الأرض والحيوانات والإنسان."

الآن دعونا نلقي نظرة سريعة على مصر وعلم نشأة الكون:

سب وتفنوت: النسل، الآلهة: أوزوريس، إيزيس، نيفتيس، وسيت.

رع وحتحور: النسل، الآلهة: شو وتفنوت.

أوزوريس وإيزيس: النسل، الإله: حورس.

وكانت هناك أيضًا زيجات بين الآلهة والإلهات:

آمين رع و ماوت.

كنيف وسا.

بتاح وباستت.

سيت ونيفتيس.

لقد أظهرت ما يرمز إليه كل هؤلاء الآلهة، بطريقة مختصرة، في مجموعة الآلهة.

الإسرائيليون في مصر. --وبينما نحن نتحدث عن بني إسرائيل، دعونا نتابع خروجهم من مصر.

عندما خرج الإسرائيليون من مصر، ذهبوا إلى غوشان التي هي جزء من دلتا النيل، ووفقًا للسجلات المصرية (البردي)، عبروا "بحر القصب" ووصلوا إلى آسيا. يقع بحر القصب أو اندفاعات عند أحد مصبات نهر النيل. المياه ضحلة جدًا ويمكن خوض معظمها دون خطر. وعندما وصلوا إلى بحر القصب، حدث زلزال تحت الماء في البحر الأبيض المتوسط قبالة مصب النيل - ربما على حزام الغاز الذي يمتد من جزيرة كريت ويمتد تحت أفريقيا على مسافة قصيرة من دلتا النيل. لقد أدى هذا الزلزال أولاً إلى سحب المياه، تاركًا بحر القصب جافًا - فعبر الإسرائيليون، وتبعهم الجيش المصري. خلال مرورها، عادت الموجة الكارثية إلى بحر القصب، مما أدى إلى اجتياح المصريين. من الواضح أن هناك خطأ في الترجمة يحدث في الكتاب المقدس. أخطأ البعض في الاعتقاد بأن بحر القصب هو البحر الأحمر. البحر الأحمر في النقطة التي قيل أن بني إسرائيل عبروا منها يقع على بعد 200 ميل من غوشان. وانضم بحر القصب إلى غوشان. لكي يتمكنوا من عبور البحر الأحمر، كان على بني إسرائيل أن يمروا عبر 200 ميل من بلاد العدو، مع وجود جيش يطاردهم عن كثب، مما يعني أنه كان سيتم التغلب عليهم وقتلهم.

الأعمدة: عندما كان الإسرائيليون مستعبدين في مصر أقاموا عمودين من الطوب عند مدخل معابدهم. وفي الجزء الداخلي من هذه المعابد كان قدس الأقداس حيث كان لا يدخله إلا رئيس الكهنة.

العبرانيين: كلمة "العبرية" تأتي من ebber بمعنى أبعد من ذلك. ويبدو أن اليهود ينحدرون من أربع مجموعات. دخلت قبيلتان فلسطين في حوالي عامي 1375 و1350 قبل الميلاد، وانضمت إليهما عشر قبائل فيما بعد. لقد جاءوا من مصر حوالي عام 1200 قبل الميلاد، أو من 150 إلى 175 سنة بعد القبيلتين.

حوالي عام 973 قبل الميلاد انفصلت القبائل، وانفصل الاثنان وعينا جريبعام ملكًا عليهما. وكان رحبعام في ذلك الوقت الملك للعشرة أسباط.

وبعد سنوات، سيطر الآشوريون على القبائل العشر، ويذكر التاريخ أن الآشوريين دمرواهم. سواء تم تدميرهم بالكامل أم لا، فقد اختفوا من التاريخ ويشار إليهم الآن باسم "القبائل المفقودة".

لا يمكن أن نتصور أن الجميع قد تم إعدامهم بالسيف. ومن الغريب أن بعضهم قد أُسر، واندمجوا مع الآشوريين، خاصة وأن كلاهما كانا من الساميين.

وفي المقابل، هُزم الآشوريون على يد الميديين والفرس. ماذا حدث للآشوريين؟ ومن بين أحفادهم اليوم، لا شك أننا سنجد بعض أحفاد القبائل العشر، ولكن ما إذا كان هناك أي منهم يحمل دماء إسرائيلية نقية هو أمر مشكوك فيه للغاية.

وبعد ذلك، غزا البابليون القبيلتين المتبقيتين. لا يزال هؤلاء باقيين في يهودنا اليوم. وهم، مع ذلك، منتشرين في جميع أنحاء العالم بين جميع الشعوب.

يحتفل هؤلاء اليهود بعيد الفصح - لماذا؟ وهم من نسل القبيلتين اللتين لم تكونا في مصر. كانت الأسباط العشر المفقودة هي التي كانت محل اهتمام في الخروج وبالتالي في الفصح.

كتب عزرا ورفاقه الكتاب المقدس. إن ما يعرف بكتاب موسى قد كتبوه من وثائق حصلوا عليها من القبائل العشرة التي كانت في مصر. وكانت مخطوطات موسى بعضها بلغة الناغا والبعض الآخر باللغة المصرية. حصل عزرا على معرفة طفيفة بالناغا في الكلدي أثناء وجوده في الأسر؛ لكن عزرا ولا أي من رفاقه كانوا من العلماء المصريين. فهل من العجيب أنهم ارتكبوا الكثير من الأخطاء في ترجمة النص المصري؟ ورغم كل أخطائهم كان عملهم رائعا.

ديانة الهند. --كان دين الهند القديمة جدًا هو دين الوطن الأم، الذي أحضره الناكاليون من مو، وهي جماعة مقدسة. تم تعليم هؤلاء الرجال الدين والعلوم الكونية في الوطن الأم، وعندما أصبحوا متمكنين تم إرسالهم إلى الإمبراطوريات الاستعمارية لتشكيل الكليات وتحسين الكهنوت المحلي، الذي قام بدوره بتعليم الناس.

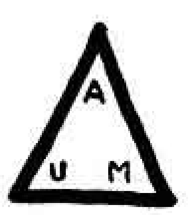
منذ حوالي 5000 سنة، بدأ جنس من الآريين في النزول إلى الهند من الوديان القاتمة في هندوكوش والجبال المجاورة. كان أول وجود لهم بين قبائل الناغا في وادي ساراسوات.
لقد كانوا مجرد متسلقي جبال أقوياء، غير مهذبين وغير متعلمين. لقد أشفق عليهم الناغا، وهم العرق الأكثر تعليماً في العالم، ورحبوا بهم في مدارسهم وكلياتهم، وعلموهم وطوروهم. لقد استقبلهم الناغا بشكل جيد للغاية مما كان له تأثير سلبي على مصلحتهم، حيث تم استدعاء من الجبال كل من تكاثروا هناك منذ تدمير إمبراطورية الأويغور العظيمة التي كانوا من نسلها. في نظري سيطر هؤلاء الآريون على كافة الأجزاء الشمالية من الهند بما في ذلك مدارسهم وكلياتهم.
ظنًا منهم أنهم تعلموا من الناكاليين كل ما يجب تعلمه، شرعوا في قيادة مدربيهم الطيبين خارج البلاد إلى الجبال المغطاة بالثلوج في الشمال.

وبعد فترة، تشكلت طائفة أطلق عليها اسم البراهمة، الذين تولوا أو اغتصبوا مسؤولية التعاليم الدينية. ولأغراضهم الخاصة، أدخلوا إلى الدين عقائد منحرفة وغير مفهومة، مليئة بكل أنواع الإسراف. كانت هذه بداية سقوط الهند، الأمر الذي اكتسب زخماً مع مرور الوقت. لقد أدخلوا نظام الطبقات، بدءًا بثلاثة فقط. تم توسيع نظام الطبقات، حتى أصبح يُنظر إلى الطبقة الأدنى على أنها منبوذة، ومن أجل لمسة من المنبوذين، يجب على المتلقي من طبقة أعلى أن يدخل في عملية تطهير قبل أن يتمكن شعبه من استقباله مرة أخرى. وكانت نتيجة هذا هي الخطوة النهائية التي أدت إلى هبوط الهند من مكانتها العالية في قيادة العالم في الدين والفنون والعلوم. كل ما كان هناك كان بضعة جمر، حيث كان أحدها ضوءًا ساطعًا لنار تمثل كل شيء يستحق العناء في الحياة.

ثم ظهر واحد عظيم بينهم، وهو الأمير غواتاما. لقد عاد إلى التعاليم الأصلية للكتابات المقدسة. وقد تبع تعاليمه حشد كبير وأصبحوا البوذيين. انتشرت البوذية في كافة أنحاء الشرق وكانت الدين العالمي.

لقد كان مجرد سؤال مني قبل أن يبدأ الكهنوت المجنون عمله السلبي. لقد ابتعدت الكهنوتية البوذية في شمال الهند عن المعلم اللطيف، غواتاما بوذا، وقدمت كل أنواع اللاهوت والنظريات المستحيلة لغرض وحيد هو استعباد الناس. ولم يبقَ على تعاليم غواتاما الفعلية إلا أولئك الذين

كانوا في الجنوب. اليوم، يقع مركز البوذية في معبد بسيط في كاندي، في الجبال الوسطى في سيلان. ولكن مع كل هذه الفخاخ الكهنوتية والأكاذيب الشائعة في الأديان اليوم، فقد أشعلت شرارة الحقيقة مرة أخرى وسوف تتألق قريبا في جميع أنحاء العالم. إن رجال الدين والسياسيين لم ولن يروا أبدًا "الجدار الفاصل" إلا عندما تنهار تلك الجدران عليهم ويصبح من المتأخر جدًا الهروب منها. لقد كان هذا هو تاريخ العالم منذ 12 ألفًا إلى 15 ألف عام. ينهض الناس ويسحقون السياسيين والرب، بطريقته الخاصة، يزيل الأعشاب الضارة من جنته.



"أوم" هو نقش حير العلماء والباحثين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الهندوس، لأكثر من 2300 عام. لقد فقدت أهميتها عندما طرد البراهمة الناكاليين من الهند . لقد حاول كثير من العلماء فهم معناه. ولكن لم يتوصل أحد إلى أية استنتاجات مرضية؛ حتى أقدمها كانت غير محددة. على سبيل المثال:

مانافا دارما ساسترا كتاب هندوسي قديم. الكتاب 2 سلوكا 74. "في البداية كان اللانهائي موجودًا فقط ويُدعى آدي. "في هذا المكان اللانهائي يوجد أوم الذي يجب أن يسبق اسمه جميع الصلوات والأدعية."

كتاب مانو، سلوكا 77. "المقطع الواحد أوم يعني الأرض والسماء والجنة."

آي. تي. ويلر، تاريخ الهند، المجلد 2. الصفحه 481 تقول:

"أما بالنسبة للرموز الثلاثة فيمكن جمعها معًا في كلمة أوم، إلا أنه عندما يتم جمعها معًا في كلمة أوم، فإن مانو يقول إنها تشكل رمزًا لرب المخلوقات - براهما."

يقول إتش تي كولبروك في ابحاث أسيوية : "وفقًا لنوروكا وهو مسرد قديم للفيدا، يشير المقطع أوم إلى كل إله.

"قد يحتفظ البراهمة لمتأهليهم بمعلومات باطنية أكثر شمولاً من تلك التي قدمها مانو."

لا بد أن نوروكا كان يقرأ نسخة براهمينية من الفيدا، والتي سرقوها من الناكاليين، وغيروها لتناسب أغراضهم الشريرة ثم فرضوها على العالم على أنها كتاباتهم الخاصة.

الفيدات الأصلية هي كتابات ناكالية. اعترف الناكال بإله واحد فقط. لذلك، عندما يقوم رجال نوروكا بـ "كل إله"، فإنه يظهر دون إمكانية التناقض أن الفيدا التي يشير إليها قد تم تغييرها وتزييفها ولم تكن الحقوق الأصلية.

ينقل أوم نفس المعنى والمفهوم تمامًا مثل الكتابة الغامضة واللوح المكسيكي رقم 2379 الذي كتبه نيفين. الفرق بين هذه و أوم هو في شكل الكتابة. الكتابة الغامضة واللوح المكسيكي هما في المعبد القديم للكتابة الرقمية الباطنية. يُكتب الهندوسي أوم بالرموز الأبجدية التي تقرأ:

A--Ahau الأب المذكر

U-- أنثوية--أم--هي

M--Mehen المولود--الابن--الإنسان

ملاحظة: يتم استخدام U هنا كضمير أنثوي - هي. كان من الممكن استخدام الحرف M ولكن كان من الممكن خلطه مع الحرف M التالي لـ Mehen.

وقد شكل البراهمة لاهوتًا معقدًا حول هذا المفهوم، مما أدى إلى إدخال ارتباك غير مفهوم على الإطلاق بالنسبة للناس. أصبح مربيًا رائعًا للرهبة والخرافة.

الرمزيات الكتابية أخذت حرفيا. برج بابل: تم اتخاذ برج بابل التوراتي حرفيًا كهيكل من الحجر أو الطوب. ومن خلال بعض الكتابات القديمة، أعتقد أن هذا مصطلح رمزي بحت: إن "ارتباك الألسنة" هو جوهر الأسطورة.

لم تتم كتابة هذه الأسطورة في حياة مو. لقد جاء ذلك لاحقًا، بعد سنوات عديدة، عندما تم تسجيل التاريخ القديم مرة أخرى، وبدأ البشر مرة أخرى في إعمار الأرض على نطاق واسع. فكانت إذن نتاجاً للحضارة الجديدة.

لقد كان الإسراف في اللاهوت والتكنولوجيا في المعابد والكليات والمدارس المختلفة هو السبب في "ارتباك الألسنة" وكان هيكل الدين والعلم بأكمله هو البرج. كان لكل معبد مصطلحاته وكلماته الخاصة في اللاهوت. كان لكل كلية ومدرسة كلماتها ومصطلحاتها الخاصة في تدريسها التقني. حتى لا يتمكن معبد أو كلية من فهم تعاليم أخرى. في الواقع، كان الجميع يتحدثون لغات مختلفة، ولم يكن أحد منهم يفهم الآخر. لقد أدى هذا إلى إنشاء "برج الارتباك"، "بابل الألسنة": بحيث أصبح الاسم الذي أُطلق على الحالة هو الاسم الوحيد الذي يصفه بشكل مناسب.

واليوم نحن نركض بسرعة نحو عاصفة أخرى من هذا القبيل، نحو ارتباك آخر في الألسنة. لدينا أكثر من 100 طائفة مسيحية، ولكن هناك إله واحد فقط. كل طائفة تعلن أن الآخرين على خطأ. لا يستطيعون فهم لغة بعضهم البعض. لم تكن هناك طوائف، ولا لاهوت في مو. كانت جميع التعاليم والعبارات بسيطة للغاية حتى أن العقل الأقل ثقافة كان قادرًا على فهمها. استمرت تعاليم مو الدينية لمدة 200,000 سنة. عندما ينهار برج بابل الحالي، سوف ينشأ بناء جديد على أنقاضه. وسيكون هذا البناء هو الدين البسيط للمسيح. .

الطوفان: الأسطورة التوراتية للطوفان ليست أسطورة ولا هي رمزية. لقد تم وصفه بشكل خاطئ. إن الذين كتبوا الوصف الكتابي فشلوا ببساطة في فهم كتابات موسى.

كان هناك طوفان دمر حوالي نصف الأرض وكل الحياة عليها؛ ولكن لم يكن بسبب هطول أمطار غزيرة. كان الطوفان نتيجة لتأثيرات مغناطيسية.

إن الكارثة المغناطيسية الأخيرة، والطوفان التوراتي، والأسطورة الجيولوجية، والعصر الجليدي، كلها نفس الشيء.

الفصل العاشر. الأخوات التوأم - الدين والعلم

في كتابات الحضارة العظيمة الأولى على الأرض ، يتضح بوضوح أن القدماء اعتبروا الدين والعلوم ضروريين لبعضهم البعض. يتضح ذلك من خلال استخدامهم لنفس الرموز في الدين والعلم. كانت هذه الرموز، في الأيام الأولى، أشكالًا هندسية .

علم فيثاغورس، عند عودته إلى أثينا من مصر، تلاميذه: "لتكريم الأرقام والتصاميم الهندسية باسم الله".

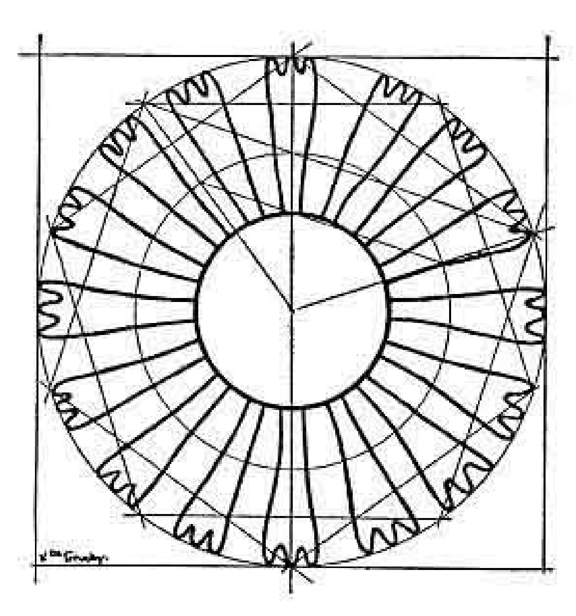
من أين حصل هؤلاء القدماء على تصاميمهم الهندسية للأشكال؟ وما الذي دفعهم إلى استخدام نفس الأرقام لتدريس الدين والعلم في نفس الوقت؟

عند الفحص الدقيق والمقارنة، أجد أن معظم الأشكال الهندسية المستخدمة يمكن العثور عليها في شكل وتفاصيل الزهور والأوراق وما إلى ذلك، كما توضح الأمثلة التالية:

الشكل *1* الزهرة، دائرة. ترمز إلى الشمس وأشعتها.

الشكل *2*. اللَّيْلَك، مربع. ترمز إلى الأربعة المقدسين.

الشكل. *3*. الزنبق والمثلث والمثلثات المتقاطعة.



الشكل *1*. الزهرة
الدائرة-الشمس وأشعتها

الشكل *4* زهرة القمر، مثلث يحيط بمربع.

يبدو لي بشكل لا يقبل الجدال أن القدماء استعاروا أشكالهم الهندسية من الزهور وما إلى ذلك. كانت هذه مخلوقات الطبيعة. وبما أنهم من مخلوقات الطبيعة، فإن القدماء لم ينظروا إلى الأمور نظرياً، بل اتبعوا الخطوط التي وضعها الخالق. قبلوا الأمثلة والقوانين الإلهية التي يجب اتباعها. لقد وجد القدماء في الطبيعة أعلى مدرسة للتعلم، والتي تذكرنا بذكريات درجات معبد هندوسي

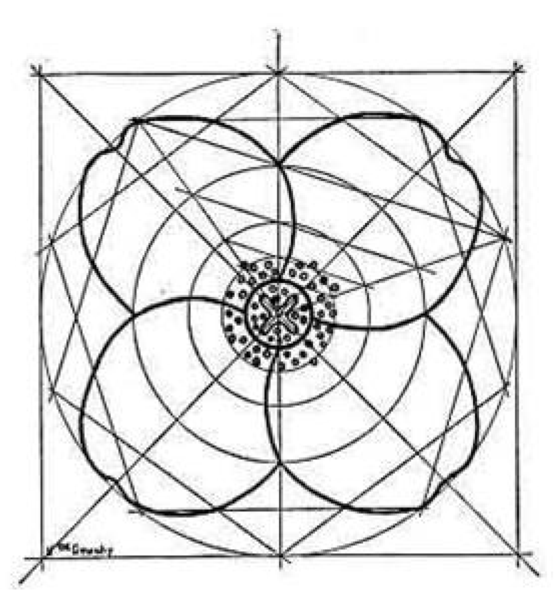
قديم في لاهار، حيث قال المعلم العظيم، في إشارة إلى بعض عازفي الأدغال المتجولين الذين كانوا يلعبون عند سفح الدرجات، "يسميهم الرجال معجزات". لا يوجد معجزات. "كل الأشياء تنتج عن قوانين طبيعية."

لقد تفوق المصريون في أيامهم الأولى في الموسيقى. "لقد صنعوا أدواتهم الموسيقية لتقليد أصوات الطبيعة."

تقول كلمات ريشي القديمة: "اذهب إلى العالم، يا ابني، وتعلم ما هو مكتوب بالطبيعة".

بردية آنى. يعود تاريخه إلى سنة 1320 قبل الميلاد: "أليس مكتوبًا في هذه اللفافة؟ "اقرأوا إذا أتيتم في الأيام التي لم تولد بعد، إذا أعطتكم الآلهة المهارة."

إن الكتب التي استقى منها القدماء دروسهم موجودة بين أيدينا اليوم، وهي في متناول أيدينا. هل سنتعلم قراءتها؟ هل أعطتنا الآلهة هذه المهارة؟ سأجيب. لدينا القدرة على الحصول على المهارة. يقع على عاتقنا أن نفعل ذلك.



الشكل *2*. شجيرة اللَّيْلَك

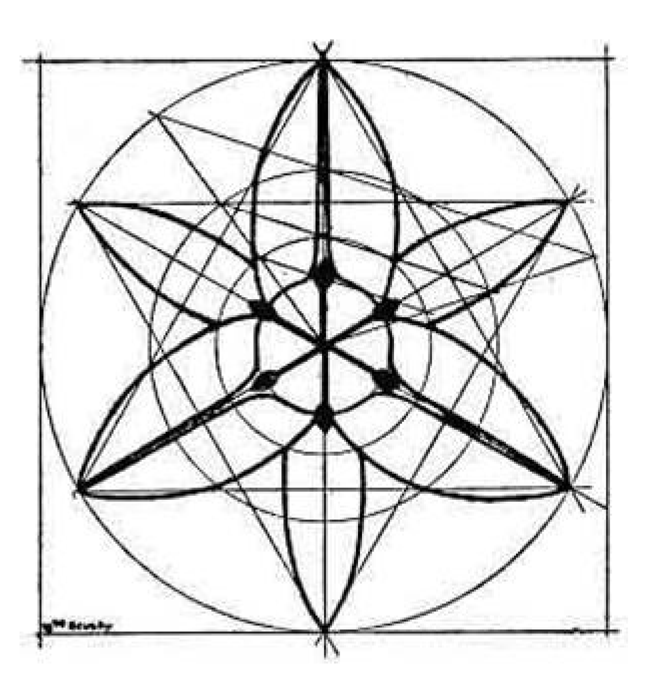
المربع--القوى الأساسية الأربعة

أعتقد أن ما سبق كافٍ لإثبات أن الحضارة العظيمة الأولى اكتسبت معرفتها بالدين والفنون والعلوم، ليس من خلال تعزيز الأفكار الغريبة والنظريات الأسطورية والسراب اللاهوتي والتكنولوجيا الغامضة، ولكن من خلال دراسة ونسخ وتطبيق دروس الطبيعة الموضوعية التي تكمن أمامها، والدروس التي تكمن أمامنا اليوم في مدرسة الطبيعة التي يعتبر اللانهائي رئيسها.

لقد خلقت الطبيعة و بنيت على قوانين أساسية. وقد تم التعبير عن هذه القوانين الإلهية بشكل كامل في الكائنات المخلوقة، والتي تم اتباعها باستمرار عبر الزمن. لا يمكن للإنسان أن يحسنها لأنها إلهية. لأنهم إلهيون، فهم مثاليون.

لتمثيل الأفكار والمفاهيم الدينية والفلسفية، حتى من أكثرها تجريدية، استخدم القدماء الأشكال الهندسية الأساسية كرموز. ومن غير الضروري أن نقول إنهم استعاروا معرفتهم بهذه الأشكال الهندسية من الأشياء الطبيعية ـ مثل الزهور والأوراق وما إلى ذلك. إن الرسومات الأربعة للزهور التي رسمتها فيولا دي جروشي، والتي تم عرضها في بداية هذا الفصل، توضح بشكل مذهل الطريقة التي تظهر بها رموز القدماء في الطبيعة.

خلال العشرين إلى الثلاثين عامًا الماضية، تعمق عدد كبير من العلماء وعلماء الطبيعة في دراسة هندسة الطبيعة، وبمساعدة الضوء الذي ألقته أبحاثهم، بدأنا نحصل على تقدير أكثر عدلاً لمعرفة القدماء والمدى الذي جعلوا فيه التطبيق العملي لتلك المعرفة في أعمالهم الفنية والعلمية.



الشكل 3. الزنبق

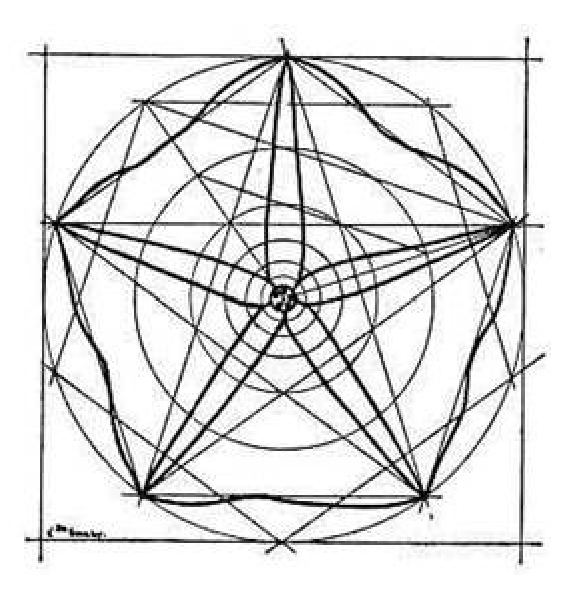
المثلث--رمز السماء

أ. هـ. تشرش (حول العلاقة بين فيلوتاكسيس والقوانين الميكانيكية)، ت. أ.
إن كوك (في كتابه منحنيات الحياة) ودارسي دبليو تومسون (في كتابه عن النمو والشكل) هما ثلاثة فقط من العديد من الذين ساهموا في هذا القرن في التطور السريع لعلم التشكل إلى علم متقدم. ومن بين النتائج الأكثر إثارة للدهشة والقيمة لأبحاثهم اكتشاف أن القوانين الطبيعية التي يكشفون عنها لم يفهمها القدماء فحسب، بل تم تطبيقها إلى حد لم يسمع به من قبل في حضارتنا، والتي نقبلها بسهولة باعتبارها الأكثر تقدمًا على الإطلاق التي زينت هذه الأرض.

كان القدماء يستخدمون الرموز الزهرية بشكل متكرر. أصبحت العديد من هذه الرموز الزهرية أساطير ببساطة لأن أولئك الذين عاشوا في وقت لاحق من الحضارة الحديثة لم يفهموا رموز القدماء. لقد تم نسيان شيء ما أو تم تغيير شيء ما عمدًا لأغراض كهنوتية.

كمثال وقابل للتطبيق على هذا العمل، سأقتبس من: الجانب البشري للنباتات بقلم رويال ديكسون: "من التاريخ المبكر حتى يومنا هذا، كانت هناك أعراق وأفراد آمنوا ضمنيًا بروحانية النباتات".

"الروحانية هي شرط للاستجابة والعضوية في
الروح العالمية للخالق. "الجوهر اللانهائي-الله."



الشكل *4*. زهرة القمر

خماسي أضلاع--الربوبية الكاملة

"لقد أعطى الإغريق والرومان القدماء للأشجار والنباتات أرواح الآلهة والبشر: وقد وهب الكثيرون في العصر الحديث الأرواح بسخاء للنباتات كما فعل آدمسون، وبونيه، وهيدويغ، وإدوارد سميث - مع مارتين وفيشنر في ألمانيا عن هذه الآراء وكانوا سخيين للغاية في إمدادهم بالأرواح للنباتات."

"من المؤكد أن هناك إشارة إلى بعض الحقيقة الموجودة، والتي من شأنها أن تثير هذا الاهتمام العالمي والبحث في إمكانية الروحانية النباتية."

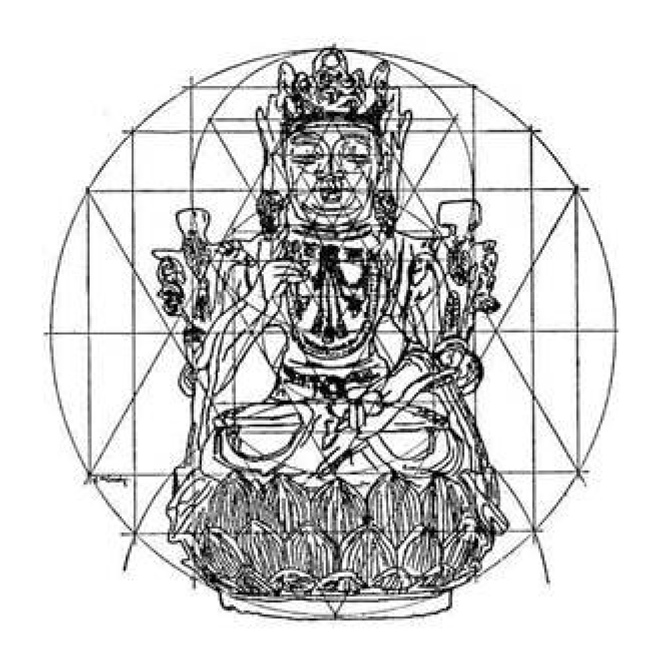
تعليقًا على الفقرة السابقة، أود أن أقول إنه لا يوجد "اقتراح" فحسب، بل "حقيقة فعلية" تظهر في الكتابات القديمة المعروفة والمفهومة من قبل الكهنة منذ 5000 عام، وربما نصف ذلك فقط.

في الأصل كان كل الصفات البارزة للإله تقريبًا تحتوي على عدة رموز، أو ربما يكون من الأفضل أن نقول أكثر من رمز واحد. وكان الرمز الرئيسي لكل منهما إما زهرة أو شجرة. تم إعطاء الأولوية للزهور باعتبارها ترمز إلى القوى الإلهية والأشجار للأراضي والبلدان. كانت الزهور تحظى بشعبية كبيرة باعتبارها ترمز إلى كل واحدة من القوى الأساسية الأربع. وكانوا يطلق عليهم أيضًا اسم "الآلهة"، وهو الأمر أو الرغبة أو الإرادة من الخالق. وفي بعض المناسبات وجدت أنهم يطلقون عليهم لقب "أبنائه التنفيذيين". وتمتلك هذه القوى أيضًا رموزًا هندسية بارزة. خذ الرمز الهندسي وضعه فوق الرمز الزهري للآلهة وسوف ترى أن الرمز الهندسي يقع على خطوط الزهرة المقدسة.



أحد أقدم التماثيل البرونزية المعروفة في العالم. إنها شخصية رمزية لمو باعتبارها سيدة وحاكمة الأرض كلها. تم تصنيعها إما في مو أو في العاصمة الأويغورية منذ أكثر من 18,000 عام. بإذن من جورج ن. ليبر

في الأساطير اليونانية والرومانية، يظهر أن القدماء استخدموا الزهور كأمثلة لتصميمات الرموز الهندسية. كانت الزهرة هي الأساس، والشكل الهندسي للبنية الفوقية: بحيث أنه باستخدام الزهور كرموز لشيء إلهي، كان من المتسق تمامًا مع التعاليم القديمة تسمية هذه الزهور إلهية، بأرواح أو أنفس أو مهما كانت الذات الداخلية من أجل:- لم يكن القدماء يشيرون إلى الزهرة نفسها ولكن إلى الصفة الإلهية، التي تمثلها في أذهانهم.



رسمتها وحللتها فيولا دي جروشي

ونرى هذا واضحًا في الهندوس والمصريين والمايا وغيرهم من الشعوب القديمة حيث يرمزون إلى الوطن الأم بزهرة اللوتس. في أوقات لا حصر لها، وخاصة في الكتابات المصرية، يشار إلى مو باسم "اللوتس" - والذي كان رمزها الزهري. في هذه الحالات، لم يشر المصريون والآخرون إلى الزهرة، ولكن إلى ما تمثله في عقولهم- مو، الوطن الأم. تم تمثيل مو بشجرة، شجرة الحياة.

التمثال البرونزي الذي رسمته وحللته الآنسة دي جروشي هنا هو أحد أقدم التماثيل البرونزية الموجودة. عمرها أكثر من 18,000 سنة. إن موضوع التصميم الأساسي هو المثلث متساوي الأضلاع، والمهارة والاتساق الصارم الذي يتم به جعل الكل وأجزائه ملتزمة بهذا الموضوع أمر رائع.

هل هي مجرد مصادفة أن المثلث، رمز السماء، تم استخدامه في تصميم هذا الشكل الذي يمثل الإلهة الأم مو؟

يمكننا أن نأخذ أيًا من التماثيل والمنحوتات والصور والتصاميم القديمة التي وجدت إما في الهند أو الصين أو المكسيك أو أمريكا الوسطى أو اليونان أو أي من الحضارات القديمة الأخرى، وعند الاختبار سنجد أن جميعها تستند إلى أسس تصاميمها في أول الرموز المقدسة، وأقدمها بشكل بارز الأربعة - الدائرة والمثلث والمربع والخماسي الأضلاع.

المثال التالي والأخير سيكون متعلقًا بالعلم المحض والبسيط.

نحن نعلم جميعًا أن الهندسة الحديثة قد انتقلت إلينا من خلال
إقليدس، اليوناني القديم. حصل إقليدس على معرفته بالهندسة في
مصر. وقد ورثها المصريون عن أجدادهم الذين قدموا إلى مصر من الوطن الأم. من الصعب أن نقول متى كان العلم قد تطور بشكل كامل في الوطن. وفي الهند توجد معروضات تظهر أن هذا الفن تم تطويره منذ 35 ألف سنة. وفي مخطوطات مو المقدسة التي يبلغ عمرها 70 ألف سنة،

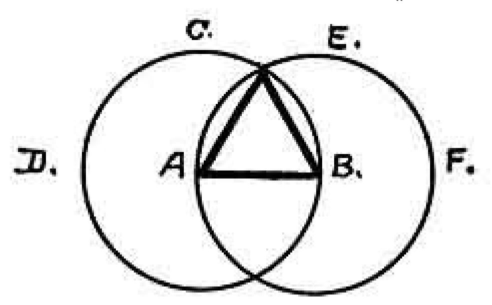
يظهر أنها كانت في حالة مثالية. لا أعلم إلى أي مدى يعود هذا التاريخ الأخير. ربما 100 ألف سنة أو أكثر. كأمثلة في الهندسة سوف آخذ واحدة من مسائل إقليدس.

الكتاب الأول - المشكلة 1. "وصف مثلث متساوي الأضلاع على خط مستقيم محدد ومحدود."

تتكون خطوط هذه المشكلة من أول رمزين مقدسين - الدائرة والمثلث.

كانت أعمال إقليدس مجرد واحدة من الجمر المحتضر في الحضارة العظيمة الأولى التي شهدتها الأرض.

ويمكن تقديم مئات الأمثلة الأخرى التي تتعلق بمعظم علومنا الحديثة. أعتقد أن ما تقدم كاف لإثبات تأكيدي أنه في عهد الحضارة العظيمة الأولى التي تلقت الضربة القاضية بتدمير مو، كان الدين والعلم متشابكين بشكل كامل في تعاليمهما.



المشكلة *1.*
"وصف مثلث متساوي الأضلاع على خط مستقيم محدد"

لا يمكن أن يكون هناك دين مثالي بدون العلم: لأن العلم يكشف الطبيعة، والطبيعة هي الناطق الرسمي الذي يكشف عن الخالق ويقدم الدليل على وجود الله.

كونفوشيوس. 556 ق.م.: "هل يتكلم الله؟ تستمر الفصول الأربعة في مسارها، وكل الأشياء تستمر في العيش والنمو، ولكن أخبرني، هل يتكلم الله؟

لو دعيت لإلقاء عظة لكان نصي هو الحب، ذلك الحب الإلهي العظيم الذي يحكم الكون. لن يكون هناك جحيم مع نار الكبريت. فالله لم يخلق الجحيم أبدًا، إنه مجرد اختراع الإنسان، والجحيم الوحيد هو ما يصنعه الإنسان لنفسه.

"الروح المحررة لا تجد ما تخيفها"
احفظ الرؤى الكاذبة، من الرعب، التي تولدها المعتقدات،
"والندم العميق الذي ينخر في الأفعال الشريرة."

الحب أبدي، والجحيم لم يكن موجودا أبدا. مع الحب الإلهي العظيم المزروع في قلوب البشر، فإن الجميع سيكونون أخوة عظيمة في الحب. وهذا من شأنه أن ينهي كل الخلافات والاضطرابات والحروب بين عائلة الله. هذه الاضطرابات موجودة معنا اليوم، سببها الجشع والأنانية والحسد والكراهية والحقد وعدم الثقة. لا يمكن أن تتكاثر أو توجد هذه الشرور إذا كان جميع البشر

يجعلون الروحانية هدفهم الأساسي في الحياة، وكان جميع البشر يعبدون الآب السماوي بدلاً من المال.

بفضل المحبة الإلهية العليا، تمكن الأسد والحمل من الاستلقاء معًا. إن الله نفسه هو الحب كله وهو المسيطر على قلوب البشر. بدون الحب الإلهي العظيم، لا بد أن توجد الفوضى، مع كل شرورها التي لا نهاية لها. تسود الفوضى في جميع أنحاء العالم اليوم. حيث يوجد الحب الأرضي نرى انعكاس الحب الإلهي العظيم.

عند السير على طول مسارات الغابات في الجزر البولينيزية، قد تلتقي بمجموعة من أطفال الشمس. عند المرور، يتواصلون معك بـ *Koaha- E*، مما يعني، حبي لك. إنهم لا يعرفون عباراتنا، صباح الخير، أو كيف حالك. إنهم لا يأتون بلغتهم لأن عباراتنا تنتمي إلى الحضارة الحديثة ولغتهم انحدرت إليهم من الحضارة القديمة، ولكن في حين أن الكلمات ربما تكون قد تغيرت فإن المفهوم يظل كما هو.

إذا قابلت إحدى بنات الهواء في الجزر، فإن *Koaha - E* لا تدعو إلى الغزل. إنها شكل موروث من التحية من أسلافها القدامى منذ 12,000 عام، وهي نفس التربة التي غرقت فيها مو، وطنها الأم، لتشكل طفرة المحيط الذي يحيط بها، حيث كانت تعاليم أسلافها هي: حب الله وحب بعضنا البعض.

لم يتم تعليم القدماء في مو أبدًا خوف الله. وعلى العكس من ذلك، فقد تعلموا أن الآب السماوي هو كله محبة، وبالتالي يمكن التعامل معه بالحب والثقة. كان الدين القديم مبني على هذا. وقد جاءت التعاليم الدينية الحديثة عكس ذلك بشكل عام. إن هذه الحالة بالتأكيد تستدعي الاهتمام وتعطي غذاء للفكر، أي لأولئك الذين ليسوا مشغولين للغاية بحيث لا يفكرون، وأولئك الذين ليسوا أنانيين للغاية بحيث لا يفكرون. إن المادية هي المسؤولة عن حالة الفوضى الحالية التي يعيشها العالم، إذا كنا نستطيع أن نؤمن بنبوءة رع مو في زمن نزول مو إلى ألسنة اللهب في الأسفل. "سوف تموتون جميعا مع عبيدكم وثرواتكم، ومن رمادكم تقوم أناس جدد. "إذا نسوا أنهم متفوقون، ليس بسبب ما يرتدونه، ولكن بسبب ما يظهرونه، فسوف يلحق بهم نفس المصير."

على مدى الـ 12,000 سنة الماضية، منذ أن قال رع مو هذه الكلمات، تم تنفيذ نبوءته وسوف تستمر في التنفيذ حتى النهاية. كم عدد الإمبراطوريات التي نشأت خلال الـ12 ألف سنة الماضية؟ أين هي؟ ماذا حل بها؟ لماذا سقطت؟ لقد رحلوا حسب نبوءة رع مو. أنا أسأل الآن - ماذا سيحدث لحضارتنا الحالية؟

"من اللآلئ التي استخلصتها من تعاليم صديقي العزيز القديم، الريشي، والتي استخدمها خلال إحدى محادثاتنا: "يا بني، إن عقل الإنسان هو مخزنه للمعرفة، ولكن سعة هذا المخزن محدودة. لذلك، لا تضعوا فيها أبدًا أي شيء ليس له قيمة لتقدمكم الروحي، أو أي شيء ليس ضروريًا تمامًا لتطور جسدكم المادي وتناسقه حتى نهاية هذا التجسد، من أجل الاستعداد لدخولكم إلى العالم الآخر.

"تعلم وخزّن الحكمة من تعاليم الطبيعة، لأن الطبيعة هي المدرسة العظيمة لاكتساب الحكمة، والطبيعة هي صوت الله الناطق.

"المادية بشكل عام لا تستحق التخزين، فقط ما يتعلق برفع عقلك وروحك، ما سيرفعك إلى مستوى أعلى، وبالتالي إعدادك لتفاصيل حياتك في العالم الآخر، خطوة في حياتك الأبدية.

"وتذكر أنه عندما تدخل العالم الآخر، سوف تترك كل ما هو مادي خلفك. لا يمكنك أن تأخذ أي شيء معك، ولن تتذكر أي شيء عنه، فقط ستتذكر الحب، لأن الحب، مثل روحك، هو أبدي، لا يمكن أن يموت.

"توجه إلى الآب السماوي بثقة كاملة ومحبة. ذراعيه المحبة ممدودة دائمًا للترحيب بك. إذا انزلقت أو سقطت في الطريق، ولكن اقتربت منه بثقة وتوبة، فإنه سيغفر لك ويرحب بك لأنه هو نفسه كل الحب. وقد أوضح المعلم العظيم يسوع هذا في مثله عن عودة الابن الضال حيث قال: " يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارّاً لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ." مرة أخرى أسأل: ما هي نهاية هذه الحضارة الحالية؟

---

[1]
تم العثور على اللآلئ وقطع القماش والحلي المصنوعة من الفضة والنحاس في تل باينبريدج في أوهايو.

[2]
"كنوز بريام" لشليمان.